الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

٢٠ صفحة

٥٠ فلسا

عمان / الجمعة ٢٣ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٧ رقم العدد ٦٩٧٨ (السنة العشرون)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY JANUARY 23, 1987 NO. 6978 VOL.20

انخفاض مفاجيء بسعر الدولار في اسواق الصرف العالمية

طوكيو - أ.ف.ب. - هبط سعر الدولار فجأة قبيل ظهر امس (الخميس) في الاسواق العالمية اذ استجابت السوق لعدم اتخاذ اية تدابير محددة في بيان بيكر ميازاوا من اجل وقف انخفاض الدولار.

وقد انخفض سعر الدولار الى ١٥٢,٥٠ ين ياباني والى ١,٥٣٦٣ جنيه استرليني و ١,٨١١٥ مارك الماني.

وأكد البيان الذي صدر في واشنطن دون ان يدلي بمزيد من الايضاحات رغبة الولايات المتحدة واليابان في التعاون بشأن المسائل المتصلة بسوق الصرف وهي عبارات مماثلة لتلك التي وردت في الاتفاق السابق في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٦.

ونفى متحدث باسم بنك اليابان النبأ الذي اذاعته وكالة «جيجي بريس» والذي يفيد ان بنك اليابان سيقرر يوم الثلاثاء ٢٧ كانون الثاني الحالي لجراء خفض جديد قدره ٠,٥ في المائة في سعر الخصم الذي يبلغ

البقية ص ١٧

انخفاض عدد المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة بنسبة ١١٪

تل ابيب - رويتر - قال المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاءات امس ان عدد المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة انخفض بنسبة ١١ في المئة العام الماضي ووصل الى نحو ٩,٥٠٠ مهاجر.

وقال المكتب انه لم يأت الى فلسطين المحتلة الا ٢٠٢ من اليهود السوفيات الذين ذكر انهم تركوا الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٨٦ وبلغ عددهم ٩١٤ يهوديا.

وانخفضت الهجرة الى فلسطين المحتلة من افريقيا بنسبة ٥٨ في المئة وذلك على ما يبدو بسبب انخفاض عدد اليهود الاثيوبيين الذين وصلوا الى اسرائيل. وقد وصل الى فلسطين المحتلة العام الماضي ١,٠٠٠ يهودي افريقي بالمقارنة بنحو ٢,٣٠٠ يهودي افريقي وصلوا في العام ١٩٨٥.

وزاد عدد المهاجرين من جنوب افريقيا الى اكثر من المثلين مع وصول ٥٦٥ يهوديا عام ١٩٨٦ بالمقارنة مع ٢٤٦ يهوديا وصلوا في عام ١٩٨٥.

البقية ص ١٧

عودة الحسين ونور الى أرض الوطن

محادثات جلالته في فرنسا وايطاليا والفاتيكان تناولت الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية

عمان - بترا - عاد جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الى ارض الوطن مساء امس بعد جولة اوروبية شملت كلا من الجمهورية الفرنسية وجمهورية ايطاليا والفاتيكان.

وكان جلالتاهما قد استهلا جولتهما بزيارة فرنسا تلبية لدعوة رسمية من فخامة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والسيدة عقيلته. ثم زارا جمهورية ايطاليا تلبية لدعوة رسمية من فخامة الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا والسيدة عقيلته.

وتناولت مباحثات جلالته مع رئيسي البلدين ورئيسي مجلسي الوزراء وكبار المسؤولين فيهما سبل دعم فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن حيث ابدى الجانبان الفرنسي والايطالي تأييدهما لهذه المبادرة بلا تحفظ وانهما سيعملان مع الاطراف الاخرى من لجل عقد هذا المؤتمر في اقرب وقت ممكن.

كما تناولت المباحثات الموقف الاردني الثابت من القضية الفلسطينية وجهوده في مجال تنفيذ خطة التنمية في الضفة الغربية المحتلة لدعم صمود الاهل هناك وتوفير فرص بقائهم على ارضهم اضافة الى الخطة الخمسية للتنمية التي ستنفذ في الضفة الشرقية من المملكة.

وقد اكد السيد رئيس الوزراء الفرنسي ان بلاده على استعداد للمشاركة فيما يبذله الاردن لتحسين اوضاع المواطنين في الاراضي المحتلة.

وفيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية فقد التقت وجهات النظر بين جلالة الملك الحسين وزعيمي البلدين على ضرورة وقف هذه الحرب التي بات استمرارها

البقية ص ١٧

إصابة شاب في غزة برصاص الاحتلال

انفاق إسرائيلي سخي على مستوطنات الضفة

غزة - القدس المحتلة - وكالات - اطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي النار على شاب فلسطيني في غزة امس مما ادى الى اصابته بجروح وصفت بانها متوسطة. وقد نقل الشاب ويدعى مصباح محمود حمدان (١٧ سنة) الى المستشفى.

وبعد ساعات من اعلان وكالة انباء فلسطينية نبأ اصابة الطالب قالت متحدثة عسكرية اسرائيلية لوكالة الاسوشييتدبرس ان الشاب لم يصب بالرصاص بل لنه حسب ادعائها سقط على الارض اثناء مطاردة جنود اسرائيليين له ولعدد من الشبان رجموا الجنود بالحجارة.

في غضون ذلك اظهرت دراسة ان الحكومة الاسرائيلية تقدم دعما بالنسبة للفرد للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة يفوق كثيرا ما تقدمه «لسكان اسرائيل».

وقال ميرون بنفينيستي رئيس

البقية ص ١٧

رئيس وزراء استراليا يبدأ زيارة رسمية للاردن اليوم

عمان - الدستور - يصل الى عمان اليوم (الجمعة) السيد روبرت جيمس لي هوك رئيس الوزراء الاسترالي والسيدة قرينته في زيارة رسمية للاردن تستغرق اربعة ايام في اطار جولة في المنطقة.

ويبحث رئيس الوزراء الاسترالي مع جلالة الحسين وكبار المسؤولين قضايا المنطقة وسبل احلال السلام اضافة الى بحث العلاقات الاقتصادية وسبل تعزيزها.

التفاصيل ص ٢

مقالات

العرب رداء الاسلام.. والاسلام فكر العرب!!
بقلم: محمد شقره

المحاولات اليهودية لدى الدولة العثمانية
بقلم: زياد ابو غنيمة

ص ٧

موسكو تستجيب للسعودية وتخفض صادراتها النفطية

موسكو - رويتر - قال جينادي جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية امس ان الاتحاد السوفياتي وافق على تخفيض صادراته النفطية نتيجة للزيارة التي يقوم بها هشام الناظر وزير النفط السعودي لموسكو هذا الاسبوع.

وقال السيد جيراسيموف في مؤتمر صحفي اننا دولة مصدرة للنفط ونحن مهتمون بتثبيت الاسعار ولذا فقد خفضنا صادراتنا. وكان يشير الى خفض صادرات النفط السوفياتية الى اوروبا الغربية بنسبة تتراوح بين ثمانية وتسعة في المائة العام الماضي.

البقية ص ١٧

توزيع «٥٠٠» وحدة من اسكان ابو نصير

عمان - الدستور - رعى الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة امس احتفال توزيع خمسمائة وحدة سكنية على افراد القوات المسلحة الاردنية في منطقة اسكان ابو نصير.

كما سيتم توزيع خمسمائة وحدة سكنية اخرى على افراد الامن العام والدفاع المدني خلال الايام المقبلة.

بدء المؤتمر الوزاري تمهيدا للقمة الاسلامية

الكويت تطالب باجراءات سريعة لانهاء حرب الخليج

ايران تعلن مقاطعتها للمؤتمر.. والقذافي لن يحضر

الكويت - من موفد الدستور والوكالات

بدأ وزراء خارجية الدول الاسلامية امس مؤتمرهم التحضيري للقمة الاسلامية الخامسة متقدما يوما واحدا على الموعد المقرر. وافتتحت الكويت المؤتمر مناشدة ايران انهاء الحرب مع العراق، ومطالبة باجراءات سريعة لوقفها.

لكن ايران اعلنت رسميا امس انها لن تشترك على اي مستوى في القمة الاسلامية. وقالت انها ترى ان القرارات التي سيتخذها المؤتمر لن تكون ذات شرعية - حسب تعبيرها - ولن تطبق.

وفي الوقت نفسه أعلن الزعيم

البقية ص ١٧



صباح الاحمد وشريف الدين بيرزاده في اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية (عن التلفزيون)

تحليل اخباري

التمنيات... والقضية الساخنة

مع ان كلمات الوفود في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية في الجلستين المسائية والصباحية اقتصرت على التمنيات وابراز عواطف الاخوة الاسلامية كأساس للقاء الا ان القضايا الساخنة التي تنعكس على الواقع الاسلامي بالتوتر كانت مدار البحث في الجلسة المغلقة مساء وفي الاتصالات الثنائية.

وقد خيمت الحرب العراقية الايرانية على لقاءات وزراء الخارجية المسلمين خاصة بعد التصريحات المثيرة التي ادلى بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز والتي تحدث فيها عن الاتصالات المستمرة بين ايران واميركا وعن الدور الذي لا زالت تقوم به اجهزة المخابرات المركزية الاميركية في تطوير العلاقة بين النظام الايراني والولايات المتحدة الامريكية.

الحقيقة هي ان جميع الدول الاسلامية تؤمن بضرورة وقف هذه الحرب ولذلك كان الترحيب الكويتي الرسمي بتصريحات العقيد القذافي وموقف وزير الخارجية الليبي ازاء موضوع الحرب في الاجتماعات التمهيدية لوزراء الخارجية بضرورة العمل من اجل وقف هذه الحرب وكذلك الحضور السوري برغم تغيب وزير الخارجية السوري عن اجتماعات يوم امس لاسباب طارئة.

كل هذه الوقائع تشير باتجاه واحد وهو ضرورة العمل من اجل وقف هذه الحرب التي لم تعد اهدافها خافية واستراتيجيتها واضحة وهي سواء ارادت ايران ام لم ترد جزء من المشروع الاميركي الصهيوني في المنطقة لشل قدرات الوطن العربي وتمزيقه ليكون الكيان الصهيوني هو القوة الوحيدة المهيمنة.

ان تصريحات جورج شولتز الأخيرة اوضحت ان العلاقة الاميركية الايرانية الاسرائيلية ليست قضية صفقة مشبوهة او موضوعا عابرا او خطأ

البقية ص ١٧

دورة التضامن الاسلامي

الكويت - الوكالات - اقر وزراء خارجية الدول الاسلامية مقترحا فلسطينيا بتسمية الدورة الحالية بدورة التضامن الاسلامي.

كما اتفق الوزراء في جلستهم المسائية على ان تكون المشكلة الفلسطينية هي البند الاول في الجلسات.

استقالة ستة من اعضاء مجلس بلدي خرجا والزوية

اربد - الدستور - قدم ستة اعضاء من مجلس بلدي خرجا والزوية استقالتهم من عضوية للمجلس والمستقيلون هم السادة:

تركي محمد سالم الزعبي، محمد عبدالله الزعبي، قاسم حسين الزعبي، احمد ابراهيم فريوان، فرحان محمد سعيد الزعبي، واحمد فارس عبيدات.

وذكر السيد طارق الزعبي رئيس بلدية خرجا انه تم رفع استقالة هؤلاء الاعضاء الى السيد محمد علي الامين محافظ اربد حسب الاصول، واضاف يقول ان اسباب الاستقالة تعود كما جاء في كتاب الاستقالة الى عدم موافقة الاعضاء على ضم بلدة خرجا والزوية الى لواء بني كنانه وفك ارتباطها عن اربد.

لجنة تاور «تستجوب» ريغان الاثنين

شولتز: المفاوضات الأميركية مع إيران لم تنقطع.. بعد انكشاف صفقة الأسلحة

واشنطن - الوكالات - قالت مصادر في الكونغرس الاميركي ان السيد جورج شولتز وزير الخارجية شهد بان وكالة المخابرات المركزية استمرت في مناقشة صفقات لمبادلة اسلحة برهائن اميركيين محتجزين في لبنان مع ايران حتى بعد الكشف علنا عن صفقة الاسلحة الاميركية لايران وانه حصل على موافقة الرئيس ريغان على وقف تلك العملية.

وذكرت المصادر ان السيد شولتز وافق على عقد اجتماع بين ممثلين اميركيين وايرانيين في اوروبا، في لندن على ما يبدو، في السادس من كانون الاول الماضي وانه فوجيء بان الايرانيين قد احضروا معهم جدول اعمال جديدا من تسع نقاط يدعو مرة اخرى الى الافراج عن رهائن اميركيين في لبنان مقابل اسلحة اميركية.

واضافت المصادر قائلة ان شولتز ابلغ رجال الكونغرس بان مسؤولا في وزارة الخارجية امر وكالة المخابرات بعد انتهاء الاجتماع بعدم الاستمرار في هذه العملية لان الرئيس ريغان اعلن انه لن تتم صفقات اسلحة اخرى مع ايران. لكن السيد شولتز اكتشف في وقت لاحق ان الوكالة لم تلتفت الى ذلك واستمرت في العملية.

وقالت ان السيد شولتز ذهب الى الرئيس ريغان في ١٦ كانون الاول وحصل على موافقته على وقف هذه العمليات.

البقية ص ١٧

في الدستور اليوم

ايران تطلق صاروخا على بغداد

بغداد - وكالات - اطلق صاروخ ايراني ارض - ارض على العاصمة العراقية الليلة الماضية.

وقال سكان ان انفجار الصاروخ ادى الى تصاعد عمود من الدخان الاسود.

واضاف السكان قولهم ان الصاروخ اصاب منطقة سكنية الساعة العاشرة مساء ويخشى ان يكون قد تسبب في استشهاد واصابة عدد من المواطنين.

وهذا هو سادس صاروخ يضرب العاصمة العراقية خلال الاحد عشر يوما الماضية.

تل ابيب: اتهام مصري بمحاولة خطف اسرائيليين

تل ابيب - ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان مواطنا مصريا يدعى داود سواركه «٢٥ عاما» قد اتهم بمحاولة اختطاف اسرائيليين.

وجاء في لائحة الاتهام الصادرة من محكمة في بئر السبع ان سواركة اتفق مع شخص اخر يدعى محمود سويلم ابو فريح على التسلل لاسرائيل والقيام بسرقة سيارة اسرائيلية وخطف اسرائيليين ثم نقلهما في السيارة المسروقة الى مكاتب منظمة التحرير في مصر.

استجابة بريطانية فاترة لمقترحات بيريز

هاو: المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط لا ينفي ضرورة عقد «صفقة» لحل الصراع

لندن - الوكالات - قال السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني انه «ان عاجلا او اجلا لا بد من عقد صفقة» لحل الصراع العربي - الاسرائيلي.

وأضاف هاو في خطاب له امام رابطة الشرق الاوسط البريطانية في لندن الليلة الماضية قائلا: «ان السلام الحقيقي سيأتي عندما يقبل الفلسطينيون بمحض ارادتهم بوجود اسرائيل» ويكسبون حقهم في تقرير المصير. وعندما يلزم الفلسطينيون انفسهم كذلك سواء كانوا من منظمة التحرير او خارجها بنبذ العنف وقبول «حقوق اسرائيل».

وأعرب الوزير البريطاني في لهجة اتسمت بالتحذير عن الخشية من تحول المؤتمر الدولي المقترح للبحث في احلال السلام في الشرق الاوسط الى ما وصفه بـ«منبر اخر للكلام المكرور».

وقال: انه لا بد من «عقد صفقة» في نهاية الامر لحل الصراع العربي - الاسرائيلي.

ولاحظ هاو وجود «اجماع متزايد» على ان مؤتمرا دوليا معدا بعناية من شانه ان يدفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام.

وقال بهذا الصدد: ان هذا المؤتمر يلقى دعما عربيا قويا.

وأشار الى ان شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي اقر فكرة عقد هذا المؤتمر التي يدعمها السوفيات ايضا.

وكان هاو وبيريز قد عقدا محادثات الليلة قبل الماضية استغرقت (٣) ساعات ووصفت بأنها «ودية وشاملة».

وقد تركزت هذه المحادثات على مناقشة سبل انعاش عملية السلام في

البقية ص ١٧

حالة الطقس

يكون الجو غائما جزئيا الى غائم وتسقط امطار متفرقة خاصة في المنطقتين الشمالية والوسطى ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة والرياح جنوبية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

رئيس جامعة بيروت العربية في عمان اليوم

عمان - الدستور - يصل الى عمان اليوم قادما من القاهرة الدكتور محمد علي عبد الرحيم رئيس جامعة بيروت العربية وذلك للاشراف على سير الامتحانات التكميلية لجامعة بيروت العربية (دورة عمان) التي ستعقد يوم غد السبت في حرم الجامعة الاردنية.

ويستمر برنامج امتحان الدورة الثانية لطلبة السنة الرابعة في كليات التجارة والحقوق والاداب لغاية ٢٩ الجاري.

ويذكر ان الامتحان يبدأ الساعة العاشرة صباحا ويستمر لغاية الساعة الواحدة ظهرا.

مقتل مواطن بالرصاص ووفاة طفلة حرقا

عمان - الدستور - توفيت الطفلة (ت.غ.أ) (٤ سنوات) من جرش اثر اصابتها بحروق متفرقة من جراء اشتعال النار في منزل ذويها.

ومن جهة اخرى توفي (ك.م.ذ) (٥٠ سنة) من الحسينية في معان اثر اصابته في رأسه بعيار ناري طائش بطريق الخطأ نتيجة عبث احدهم بمسدس.

رأي الدستور

ماذا يريد بيريز من جولته الاوروبية ؟

لا يخدع شمعون بيريز احدا عندما يقول ان الهدف من جولته الاوروبية الحالية هو البحث عن سبل تحقيق السلام في المنطقة عن طريق ايجاد (بدائل) لمؤتمر السلام الدولي، فما زال هدف بيريز اليوم - كما كان هدفه لسنوات طويلة مضت - هو نسف كل المحاولات الحقيقية الرامية لتحقيق السلام، فهو يساير الرغبة الدولية لايجاد سلام في الشرق الاوسط الا انه يضع من الشروط ما يعرقل السلام عمليا ويفرغه من محتواه.

ولا شك ان بيريز نفسه يدرك ان البحث عن بدائل للمؤتمر الدولي هو اعتراف اسرائيلي برفض هذه الصيغة التي قبلتها معظم الاطراف الاخرى المعنية بحل هذه الازمة كما قبلها الاتحاد السوفياتي ومعظم دول المجموعة الاوروبية. وبمعنى آخر، فان نبذ هذه الفكرة الآن او الزعم بالبحث عن بدائل لها لن يخدم سوى اغراض لسرائيل في التنصل من مساعي السلام الحقيقية وعرقلة الخطوات القليلة التي تمت في هذا السبيل.

ولعل اكثر ما يثير الشك في تصريحات بيريز التي اطلقها في بداية جولته الاوروبية هو الشروط التي وضعها (للسماح) للاتحاد السوفياتي بالمشاركة في عملية السلام في ا لشرق الاوسط. وأهم هذه الشروط هو سماح الاتحاد السوفياتي بهجرة مواطنيه اليهود، ولا يخفى ان هذه العجرفة فضلا عن كونها ابتزازا مرفوضا لدولة كبرى، فانها تقحم في صلب قضية البحث عن السلام في المنطقة مسالة ثانوية لا علاقة لها بالقضية الاساسية من قريب او بعيد، ولا تهم الا اسرائيل التي تسعى لزيادة الهجرة اليهودية وتقوية قدراتها على الاستيطان والتوسع.

ومع ذلك، فانه مما يلفت النظر ان الحكومة البريطانية قد رفضت اقتراحات بيريز الرامية للتنصل من فكرة المؤتمر الدولي. فبريطانيا تدرك ان البديل الذي يلمح اليه بيريز هو اطار المفاوضات المباشرة الذي رفضته الدول العربية ورفضه الاردن في كل مناسبة، ولا يعني تكرار الطرح الاسرائيلي لهذه القضية سوى المزيد من التنكر لخطط السلام التي قبلتها جميع الاطراف ذات العلاقة، ويبدو ان بريطانيا لا ترى لها مصلحة في متابعة اللعبة الاسرائيلية المكشوفة.

البقية ص ١٧

اتهام «أمل» بمحاولة اغتيال مصطفى سعد

اشتباكات بالمدفعية في محيط مخيمات بيروت

لجنة الوساطة تعرض تقريرها على مجلس الجامعة الاحد

بيروت - تل ابيب - وكالات - شهدت محاور مخيمات بيروت اشتباكات مدفعية بين مواقع حركة «امل» والمواقع الفلسطينية، فيما اعلن ان لجنة الوساطة الوزارية المكلفة من مجلس الجامعة العربية بمعالجة قضية المخيمات الفلسطينية في لبنان ستعرض تقريرا شاملا على مجلس الجامعة الذي سينعقد في الكويت يوم الاحد المقبل.

وقال متحدث باسم الجامعة العربية ان لجنة الوساطة التي اجرت محادثات الشهر الحالي في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد وفي بيروت مع الرئيس اللبناني امين الجميل قد انهت اتصالاتها مع الاطراف المعنية.

وقد شكلت اللجنة الشهر الماضي خلال اجتماع لوزراء خارجية الدول الاعضاء كانت المنظمة قد دعت الى عقده.

وتضم اللجنة الشاذلي القليبي امين عام الجامعة ووزراء خارجية الجزائر والاردن والامارات العربية المتحدة وتونس والكويت وموريتانيا واليمن الشمالية.

وعلى صعيد حرب المخيمات شهدت محاور مخيم شاتيلا جنوبي بيروت اشتباكات مدفعية بين المواقع الفلسطينية ومواقع ميليشيات امل فيما سجل تبادل محدود لرصاص القنص والرشاشات المتوسطة على محاور مخيم برج البراجنة وسيطر الهدوء الحذر على محيط مخيم الرشيدية عند مدخل صور.

وقال المتحاربون امس ان ثلاثة

البقية ص ١٧

زوجة الايرلندي القتيل تهاجم وقاحة اسرائيل

دبلن - أ.ف.ب - رفضت ارملة جندي ايرلندي لقي مصرعه على يد الاسرائيليين في لبنان في بداية كانون ثاني الحالي تعويضا عرضته عليها الحكومة الاسرائيلية ووصفت العرض بانه وقاحة وفي غير محله. والمبلغ الذي عرض قدره ٣٥ الف جنيه استرليني.

وكان زوجها وهو برتبة كابورال في الوحدة الايرلندية بقوة الطوارىء الدولية قد قتل بشظايا قذيفة اطلقت من دبابة اسرائيلية.

وتساءلت السيدة وهي ام لخمسة اطفال «كم عدد من يجب ان يلقوا مصرعهم من جنود قوات الطوارىء الدولية او يصابوا بجراح قبل ان يدرك الناس في اسرائيل ماذا يجري في لبنان باسمهم».

واشنطن

صراع بين الحكومة والكونغرس حول اسلحة للسعودية والبحرين

ابو ظبي - و.أ.م - ذكرت صحيفة «الاتحاد» امس نقلا عن مصدر مطلع في وزارة الدفاع الامريكية ان اقتراح الادارة الاميركية ببيع طائرات أ ف ١٦ الى البحرين لا يواجه اي اعتراض من الوزارة التي توافق ايضا من نلحية المبدا على بيع وسيلة النقل القاتلة (برادلي) للدرعة للمملكة العربية السعودية والتي لم يسبق بيعها لاي دولة لجنبية من قبل.

وكانت الادارة الامريكية قد طلبت موافقة الكونغرس على بيع ٢٠٠ وسيلة نقل من طراز - برادلي - للسعودية وعلى صفقة الطائرات للبحرين.

ونسبت الصحيفة الى مصدر في الكونغرس توقعاته بان يدور صراع عنيف حول الصفقتين ولا سيما ان اغلبية اعضاء الكونغرس ينتمون للحزب الديموقراطي الذي لا يتعاطف مع القضايا العربية.

يا مؤسسة النقل العام بارك الله لك.. الجهد الخيّر

بقلم : يوسف العظم

ماذا فعلت اخيرا بابنائنا !؟

كم دعوت بالخير لمؤسسة النقل العام، وانا ارى حافلاتها تقف في ساعات الصباح الباكر لتحمل ابناءنا وبناتنا كلا على انفراد، من طلاب الجامعة وطالباتها، تنقلهم اليها، موفرة عليهم الوقت الذي يضيع، والمال الذي يهدر، والجهد الذي يبذل، لانها تقوم بمثل هذا العمل الايجابي المحمود، وتوفره لابناء بلدنا القاطنين في احياء عمان الشعبية، التي لايملك كل واحد من ساكنيها ثلاث سيارات او اثنتين، او حتى واحدة، في كثير من الاحيان!

وكم كان يؤلمني ان ارى هؤلاء الابناء والبنات وهم عدة المستقبل يتدافعون بين الساعة الواحدة والثالثة ظهرا في صفوف متراصة، «طوابير» طويلة، يسعون بشق الانفس للحصول على مقعد من مقاعد احدى الحافلات القليلة العدد التي تتوفر في مثل تلك الساعة عند ابواب الجامعة، مما حدا بي ان افكر في الاتصال - مذكرا - بمؤسسة النقل العام، ارجوها ان تخصص مزيدا من الحافلات للطلاب والطالبات، ظهرا، لتنقلهم، مثلما تفعل معهم في الصباح، وتعينهم على الوصول الى جامعتهم، موفرة عليهم كثيرا من الوقت والجهد والعناء، وبعضا من المال الذي ينفق على سيارات الاجرة الصغيرة!

وفي هذه اللحظات من التمني، والرغبة في الاتصال، فوجئت بما لم اتوقع، ولا يتوقع غيري من الحريصين على المصلحة العامة، الباذلين الجهد للتيسير على عبادالله، ذلك ان مؤسسة النقل العام قامت بالغاء حافلات الصباح، التي كانت تقل الطالبات والطلاب الى الجامعة، ليضيع الطلبة اوقاتهم، ويبذلوا من جهدهم ومالهم، ما لا يطيقون، الامر الذي حدا بي ان اعرض القضية على دولة السيد رئيس الوزراء ليتدبر الموقف، ابا حانيا ومسؤولا، من مهامه التيسير لا التعسير، وبذل مزيد من الجهد لمزيد من ترسيخ قواعد الاستقرار والطمأنينة، لا السكوت على ما لم يعلم من موقف مستغرب لمؤسسة اقتصادية، ومرفق من مرافق بلدنا الطيب، نرجو ان تزداد عطاء وبذلا، لا تراجعا عن مواقف البذل والعطاء!

وانا لقرار ايجابي حكيم في هذا المجال لمنتظرون!

طالبات مركزي الصفا والجندويل يزرن «الدستور»



خلال زيارة الدستور

عمان - الدستور - قام وفد يمثل طالبات مركز الصفا الثقافي ومركز الجندويل الثقافي بزيارة صباح أمس لـ«الدستور» واطلع الوفد على سير العمل بالصحيفة، كما استمع الى شرح مفصل عن المراحل والخطوات التي يمر بها اصدار الصحيفة.

ورافق الوفد في جولته السيد يوسف قيسية المدير الاداري للمركزين والسيدة سامية غزال.

اول زيارة رسمية لرئيس وزراء استرالي

القضية الفلسطينية في مقدمة قضايا البحث
تعزيز العلاقات الثنائية ودعم خطة التنمية الخمسية

عمان - بترا - من كساب سماوي.

يبدأ السيد روبرت جيمس لي هوك رئيس وزراء الكومنولث الاسترالي والسيدة قرينته اليوم الجمعة زيارة رسمية للاردن تستغرق اربعة ايام في اطار جولة له في المنطقة.

ويرافق السيد هوك في هذه الزيارة وفد رسمي رفيع المستوى يضم السادة مايك كود امين عام رئاسة الوزراء والدكتور ستيوارت هاريس امين عام وزارة الخارجية والدكتور ديفيد شارلز امين عام وزارة الصناعة والتكنولوجيا والتجارة وكريس كونيبير السكرتير الخاص وبوب سوربي كبير المستشارين وباري كاسيدي السكرتير الصحفي وعدد من المسؤولين والمستشارين بالاضافة الى وفد صحفي كبير يمثل مختلف وسائل الاعلام الاسترالية.

وتعتبر زيارة السيد هوك الزيارة الاولى التي يقوم بها للاردن منذ توليه رئاسة الحكومة الاسترالية في الخامس من اذار عام ١٩٨٣ حينما قاد المعارضة الى النصر السياسي في الانتخابات الاسترالية العامة كما انها الزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء استرالي للاردن.

الاهتمام بالمنطقة

وبالرغم من ان السياسة الخارجية للقارة الاسترالية تتركز بالدرجة الاولى على ارتباطاتها بدول الكومنولث وعلاقاتها مع دول جنوب شرق اسيا ومنطقة الباسفيك ودول المنطقة الاخرى الا ان المتتبع لتصريحات الساسة الاستراليين يلاحظ ان منطقة الشرق الاوسط وقضاياها تحظى باهتمام ملحوظ لدى راسمي هذه السياسة نظرا لاهمية المنطقة وحساسية قضاياها بالنسبة للسلام والامن في العالم.

ونستذكر في هذا المجال التصريحات الاخيرة التي ادلى بها السيد هوك لمجلة استراليا فوكس حيث قال ان بلاده يمكنها ان تلعب دورا في تحقيق السلام في المنطقة اذا ما طلبت اطراف النزاع منها القيام بهذا الدور.

واكد في نفس المقابلة ان استراليا ترى ان اي حل للمسألة الفلسطينية يجب ان يرتكز على حق جميع الدول بالعيش بسلام وضمن حدود امنه معترف بها.

وقال ان استراليا مع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني من خلال قرارات الامم المتحدة وبخاصة قراري ٢٤٢ و ٣٣٨.

الدور الاسترالي

وتوقع السيد رئيس الوزراء الاسترالي الى ان يحظى خلال لقائه مع جلالة الحسين وكبار المسؤولين الاردنيين بالاطلاع على وجهة النظر الاردنية بالنسبة لتطورات القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي وكيف يمكن لاستراليا ان تساهم في جهود احلال السلام في المنطقة.

من الطبيعي اذا ان يتوقع المرء بان قضايا المنطقة الساخنة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة اطراف النزاع والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ستكون مدار بحث على طاولة المباحثات الرسمية والتي ستجري بين الجانبين برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد هوك في اليوم الثاني لزيارة السيد هوك للاردن.

العلاقات الثنائية

المؤكد ايضا ان الجانبين الاردني والاسترالي سيفتحان بثقة وتفاؤل ملف العلاقات الثنائية بين البلدين ويبحثان في سبل تنمية هذه العلاقات وتطوير تعاونهما في مختلف المجالات.

ترتبط الاردن واستراليا بعلاقات تعاون وثيقة وبخاصة في مجالات التجارة والتعاون الاقتصادي والفني والاقتصاديون الاردنيون يرون ان السوق الاسترالية هي سوق مهمة لخامات الفوسفات والاسمدة الفوسفاتية والبوتاس وان هناك امكانيات متاحة لزيادة صادرات الاردن من هذه المواد للقارة الاسترالية وخلق نوع من التوازن في ميزان التبادل التجاري بين البلدين والذي يميل باستمرار لصالح الجانب الاسترالي.

ففي عام ١٩٨٥ على سبيل المثال استوردت الاردن سلعا غذائية استرالية بما قيمته ١١٫٩٥٦٫٤ مليون دينار في حين بلغت صادرات الاردن اليها ٣٨٧٫٤ الف دينار تشك في اغلبيتها صادرات فوسفاتية.

هوك رئيس وزراء استراليا

مجالات التعاون المتاحة

تستورد استراليا كامل احتياجاتها من الصخور الفوسفاتية والتي تبلغ مليوني طن ويتوقع ان تصل الى ٣٫٥ مليون طن في السنوات القليلة المقبلة.

ومن هذا المجموع تستورد من الاردن ٣٣ الف طن فقط احصائية عام ١٩٨٦ وتستورد الباقي من دول اخرى كناورو وجزر كرسيماس والولايات المتحدة الامريكية.

ونظرا لسهولة شحنها الى استراليا من ميناء العقبة اذا ما قورن ذلك بموانىء اخرى واذا ما اضفنا الى ذلك عامل تناقص كميات الفوسفات في جزر كرسيماس وناورو فانه يمكن بالتالي التوصل الى توقيع بروتوكول تجاري مع استراليا لبيعها كميات اكبر من الصخور الفوسفاتية الاردنية.

البوتاس

اما فيما يتعلق بالبوتاس فان استراليا تستورد حوالي ١٢٠/ ١٤٠ الف طن متري سنويا من كلوريد البوتاسيوم لاستعمالها في صناعاتها وتغطي السوق الاسترالية بكامل مستورداتها من هذه المادة من امريكا الشمالية.

ولقد ابدت شركة الاسمدة المتحدة وشركة فوسكو الاستراليتين رغبتهما في شراء جزء من احتياجاتهما من شركة البوتاس العربية وتجري الترتيبات الان بين الجهات المختصة من اجل استيراد الصخور الفوسفاتية والبوتاس من الاردن.

الاسمدة الفوسفاتية - تستورد استراليا الفوسفات الديامونية فقط في حالة هبوط سعره العالمي الى مستوى اقل من سعر كلفة الانتاج المحلي ولقد قامت شركة الاسمدة الاردنية باجراء اتصالات مع كبار المستوردين الاستراليين في هذا الحقل ونتج عن هذه الاتصالات عقد اتفاقية مع احدى الشركات لاستيراد ٢١ الف طن متري عام ١٩٨٣.

وباعت الشركة كمية مقدارها ٢٠٫٧٦٠ طن متري عام ١٩٨٤ و ٢٢٫٥٠ طن متري عام ١٩٨٥ في حين لم تصدر الى استراليا عام ١٩٨٦ اية كمية تذكر.

وتعتبر شركة الفوسفات الاردنية السوق الاسترالية على انها سوق استراتيجية وتتوقع ان تفاوض على بيع ٨٠ الف طن متري في المستقبل للشركات الاسترالية.

المشاريع المشتركة

للادن موقع استراتيجي متميز بين الدول العربية ولها علاقات تجارية قوية مع الدول العربية المجاورة ونظرا لتوفر العمالة الماهرة استطاع الاردن ان يطور بيئة استثمارية مناسبة تشمل المناطق الحرة والمناطق الصناعية ووضعت الحوافز والقوانين لتشجيع الاستثمار وانشاء مشاريع مشتركة.

فمن المتوقع اجراء ترتيبات مع المسؤولين الاستراليين لتشجيع تبادل زيارات رجال الاعمال . والصناعة في البلدين من اجل التحري عن امكانيات اقامة مثل هذه المشاريع المشتركة.

التعاون الاقتصادي والفني

وقعت الحكومتان الاردنية والاسترالية عام ١٩٧٧ على اتفاقية تعاون يتم بموجبها تبادل الخبراء لافساح المجال امام المؤسسات الرسمية والخاصة في البلدين للتوصل الى اتفاقيات حول التعاون الصناعي والفني والزراعي.

وفي عام ١٩٨١ تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الحكومتين تقدم بموجبها الحكومة الاسترالية للاردن مساعدات في مجال زراعة المناطق الجافة وتطوير اساليب الزراعة في المناطق التي تعتمد على مياه الامطار.

وقد جرى تعيين المنظمة التعاونية الاردنية كسلطة تنفيذية نيابة عن الحكومة الاردنية.

واستهدف المشروع مساعدة القطاع الزراعي في الاردن على تحسين انتاج بعض المناطق التي تعتمد على مياه الامطار من خلال تطبيق اساليب تطوير الاراضي الجافة المعتمدة في استراليا وذلك من خلال المساعدة في انتاج محصول علفي وتحسين مهارات الفلاحين في ادارة مزارعهم وفي اتخاذ قراراتهم، وتحري سبل تحسين المراعي في المناطق التي تعتمد على مياه الامطار من خلال زراعة اعشاب المراعي.

مساعدات

وفي عام ١٩٨٥ تم التوقيع على مذكرة تفاهم اخرى تقدم بموجبها الحكومة الاسترالية مساعدات بقيمة ٢٫٠٦٤٫٠٠٠ مليون دولار استرالي لمشروع المناطق الجافة لمدة ثلاث سنوات بادارة لجنة مكونة من مدير المشروع الاسترالي والمنسق الاردني وممثلي المنظمة التعاونية ووزارة الزراعة.

ويجري حاليا مباحثات بين الجامعة الاردنية والمركز الاسترالي للابحاث الزراعية حول اقامة مشروع مشترك للابحاث الزراعية وتم تزويد حكومتي البلدين بمسودة عنه لابداء الملاحظات حوله.

واخيرا فان الحكومة الاسترالية تعتبر مساهما كبيرا في موازنة وكالة الغوث الدولية حيث وصلت مساهماتها في بعض السنوات الى مليوني دولار في حين بلغت عام ١٩٨٦ ٦٢٠٫٩٧٧ دولار اضافة الى مساهمات بمواد عينية كالطحين.

توفر فرص عمل في لواء جرش

جرش - بترا - اعلنت مديرية عمل لواء جرش عن توفر فرص عمل لعمال اردنيين في تخصصات مساعدي حدادين وعمال باطون اضافة الى عمال عاديين للعمل في احدى المؤسسات الصناعية في جرش.

مستشفى البشير يحتفل بعيد الشجرة

عمان - بترا - اقامت اسرة مستشفى البشير في موقع المستشفى امس احتفالا بعيد الشجرة تم خلاله زراعة ١٢٠٠ غرسة حرجية.

وشارك في الاحتفال مدير المستشفى ورؤساء الاقسام فيه وهيئته الطبية والتمريضية والادارية.

الدولة والمجتمع

وزير الصحة

يعود الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الى عمان اليوم قادما من جنيف بعد ان شارك في اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية بصفته رئيسا لجمعية الصحة العالمية التاسعة والثلاثين.

د. أحمد هليل

باشر الدكتور احمد هليل مساعد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لشؤون الوعظ والارشاد عمله امس بعد اجازة استغرقت عشرة ايام.

عبدالرحمن جرار

تقرر تكليف السيد عبدالرحمن جرار مساعد مدير الحج بوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالقيام باعمال مدير الحج طيلة غياب المدير الاصيل.

الشيخ فرج ابو نجمه

قرر المجلس القضائي الشرعي نقل الشيخ فرج فارس ابو نجمة قاضي القصر الشرعي الى محكمة اربد الشرعية قاضيا.

عبدالوهاب العليدي

تقرر ترفيع السيد عبدالوهاب العليدي من دائرة الاراضي والمساحة الى الدرجة الثانية.

معتدل الريماوي

تقرر تعيين السيد معتدل الريماوي رئيسا لقسم الصرف في دائرة الجوازات العامة.

محمود حرز الله

غادر السيد محمود فالح حرز الله رئيس نقابة السواقين/ فرع اربد الى الديار السعودية لاداء مناسك العمرة.

سعود سميرات

تقرر احالة السيد سعود عيد سميرات من وزارة الاشغال العامة على التقاعد.

د. اللوزي يوزع الشهادات على الخريجين

اختتام دورة تدريبية حول العمليات الحقلية لانتاج الدواجن

د. اللوزي يوزع الشهادات على الخريجين

كتب: هاني الدويك

قام الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة أمس بتوزيع شهادات التخرج على المشاركين بالدورة التدريبية الخاصة بالعمليات الحقلية لانتاج الدواجن التي استغرقت ثلاثة أسابيع.

والقى الدكتور اللوزي كلمة في حفل التخرج قال فيها: ان الاردن وصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في هذه الصناعة، وبعد ان تعمل الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية بكامل طاقتها ستعمل على تغطية حاجة الاسواق المجاورة من أمهات الدجاج البياض واللاحم.

وأعرب عن شكره وتقديره للمركز الاقليمي التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية على التعاون القائم بين الوزارة والمركز، واشاد بالجهود التي يبذلها القائمون لعقد مثل هذه الدورات التدريبية في هذا الحقل من مختلف الدول العربية.

د. الخزرجي

كما ألقى الدكتور عبدالكريم الخزرجي كلمة في الحفل قال فيها: لقد كان التركيز في هذه الدورة على النواحي التطبيقية لعمليات الحقل كالتفريخ والتفقيس والمساكن والأعلاف وعمل الخلطات الاقتصادية وكلفة الانتاج والتسويق والعناية بالانتاج وطرق مكافحة الأمراض وبرامج التحصين للدجاج اللاحم والبياض وكذلك الامهات والشروط الصحية في المسالخ.

ويذكر ان المركز الاقليمي للتدريب والتنمية في صناعة الدواجن هو مشروع اقليمي أسسته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بتمويل ايطالي ودعم المملكة الاردنية الهاشمية وجد لخدمة أقطار الشرق الأدنى لزيادة انتاج الدواجن عن طريق اعداد الكوادر المدربة، اضافة الى الارشاد والدراسات الميدانية والبحوث وكذلك الخدمات الاستشارية، هذا وسوف يعقد المركز دورة أخرى في مجال ادارة مزارع الدواجن في آذار المقبل للاطلاع على أحدث طرق الانتاج وادارة مزارع الدواجن مع التركيز على ادارة عمليات الانتاج بما فيها التعليف، وتحليل الاعلاف وتشخيص الأمراض، والتسويق والسياسات التسويقية لمنتوجات الدواجن.

وشارك في الدورة مندوبون من الباكستان، جمهورية اليمن العربية، موريتانيا، المغرب، مصر، الصومال، تونس بالاضافة الى الاردن.

عدد جديد من نشرة المنتدى

عمان - الدستور - صدر العدد ١٦ كانون الثاني من النشرة الشهرية عن منتدى الفكر العربي وقد تناول هذا العدد قضايا فكرية تهم الامة العربية بشكل خاص، فقد بحث قضايا اقتصادية واستراتيجية وفكرية بالاضافة الى القضايا السياسية المعاصرة التي نعيشها.

وهناك عرض لثلاثة كتب وهي: المأزق العربي من تأليف ٥٠ مفكرا عربيا ومن تحرير الدكتور لطفي الخولي، وكتاب اغتيال العقل للمؤلف الدكتور برهان غليون وعرض جوزيف كيروز واخيرا كتاب المجتمع والسياسة في مصر للمؤلف مصطفى كامل السيد وتحرير محمد هاشم، واخبار المنتدى ونشاطاته المختلفة.

حوادث السير في اسبوع

وفاة ٣ اشخاص وجرح ١٢٢

عمان - بترا - توفي ثلاثة اشخاص واصيب ١٢٢ بجراح نتيجة وقوع ٢٥٦ حادث سير في المملكة خلال الاسبوع الماضي.

وذكرت مصادر الامن العام ان غالبية هذه الحوادث تركزت في محافظة العاصمة حيث بلغت ١٥٣ حادثة تلتها محافظة اربد ٢٦ ومحافظة الزرقاء ٢٤ والبادية ١١ ومحافظة معان ٩ ومحافظة الكرك ٨ ولواء العقبة ٧ ومحافظة البلقاء ١٢ ومحافظة الطفيلة ٤ ومحافظة المفرق ٢.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير/ وسط البلد الخطيب الدكتور محمود العواطلي والمدرس سعدي جبر، الأمير حسن/ الشميساني الخطيب الاستاذ كامل الشريف، الأشرفية الكبير/ الأشرفية الخطيب الأحمدي الحفني، حمزة بن عبدالمطلب/ ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية/ الجبيهة الخطيب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، صلاح الدين/ جبل عمان الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية/ جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان/ جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد/ جبل عمان الخطيب احمد زايد، الصفدي/ جبل عمان الخطيب مسعود ابراهيم، أم السماق/ جبل عمان الخطيب علي الرفاعي، الفيحاء/ الشميساني الخطيب الدكتور همام سعيد، بلال بن رباح/ الشميساني الخطيب حسن السقاف، ضاحية الحسين/ الشميساني الخطيب محمد الطاهر، المنصور/ الشميساني الخطيب عادل عزازي، أبو الفيلات/ الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي/ الشميساني الخطيب الدكتور احمد العوايشة، السعدي/ اللويبدة الخطيب موفق عبده، كلية الشريعة/ اللويبدة الخطيب عبدالله نعناعه، احمد قارة/ وسط البلد الخطيب احمد ابو شنب، الشابسوغ/ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني/ وسط البلد الخطيب جمال شاهين، الحسين الغربي/ جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي/ جبل الحسين الخطيب يوسف منصور، الفضل بن عباس/ جبل الحسين الخطيب عمران يدويي، كلية الحسين/ جبل الحسين الخطيب علي الزقيلي، الامام أبو حنيفة/ مخيم الحسين مروان الديري، الامام مالك بن أنس/ مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل/ مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة، عمر بن الخطاب/ الهاشمي الشمالي الخطيب عايد خشان، التقوى/ الهاشمي الشمالي عايد زياد الدغامين، السالك/ الهاشمي الشمالي الخطيب كامل أبو هنود، التكروري/ الهاشمي الشمالي الخطيب محمد الخوالدة، أبو جسار/ الهاشمي الشمالي الخطيب حامد الضمور، حمادة/ الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، العباس «الزغاتيت»/ الهاشمي الشمالي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب «وادي المريط» الخطيب عادل ضمرة، خالد بن الوليد/ الهاشمي الجنوبي الخطيب محمد الشريف، سلمان الفارسي/ جبل القصور الخطيب احمد شحادة، عبدالله بن رواحة/ جبل القصور الخطيب صلاح السقاف، أويس القرني/ جبل القصور الخطيب محمود عيد، علي بن أبي طالب/ ماركا الشمالية الخطيب شاكر أبو سنينة، طلحة بن عبيدالله/ ماركا الشمالية الخطيب عبدالعظيم الشناق، فاطمة الزهراء/ ماركا الشمالية الخطيب يعقوب هندي، السلام/ ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، سهيل بن عمرو/ ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، سليمان المسقر/ ماركا الشمالية الخطيب محمد أبو نواس، آمنة بنت وهب/ ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، مطار عمان/ ماركا الشمالية الخطيب حسين سليمان، ماركا القديم/ ماركا الشمالية الخطيب محمد الربع، ضاحية الأمن/ ماركا الشمالية الخطيب جمال القرا، عاصم بن ثابت/ وادي الحدادة الخطيب جميل عبدالصمد، حي الضباط/ المحطة الخطيب عبدالحميد الزين، الابرار/ ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، عبدالله بن عمر/ ماركا الجنوبية الخطيب عثمان البرغوثي، النور/ ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد/ ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، بلال بن رباح/ وادي النصر الخطيب عيسى اللداوي، الرحمة/ جبل النصر الخطيب قاسم الحوراني، النصر الكبير/ جبل النصر الخطيب عبدالمنعم عيد، محمود الطاهر/ جبل النصر الخطيب خالد ابو زيتون، عالية/ جبل النصر الخطيب عبدالحكيم خضور، المنارة/ المنارة الخطيب عادل بداينة، عثمان بن عفان/ جبل الزهور الخطيب سعيد السيد، أبو بكر الصديق/ جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب/ جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابو غليون، الشهيد/ جبل التاج الخطيب عدنان خليفات، البقاعي/ جبل التاج الخطيب عباس اللبدي، الراشدون/ جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الأمير حسن/ جبل الجوفة الخطيب محمد مرزوق، الجوفة القديم/ جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الانصار «أم تينة»/ جبل الجوفة الخطيب سعيد حجاوي، الأشرفية الصغير/ الأشرفية الخطيب جمال بنات، القعقاع بن عمرو/ الأشرفية الخطيب احمد ملحم، أنس بن مالك/ الأشرفية الخطيب نوح وزوز، المؤمنون/ جبل المريخ الخطيب فؤاد ابو عواد، محمد منور الحديد/ جبل المريخ الخطيب الدكتور سميح زيدان، مصعب بن عمير/ جبل النظيف الخطيب احمد عيسى جبر، طارق بن زياد/ جبل النظيف الخطيب عزالدين العقاد، النظيف الأوسط/ جبل النظيف الخطيب يحيى كوكش، عمار بن ياسر/ جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، اسامة بن زيد/ جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري/ جبل النزهة الخطيب سليم الزهد، سفيان الثوري/ جبل النزهة الخطيب محمد وساس، سعيد بن المسيب/ جبل النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد ابو الحاج، المرابطون/ جبل النزهة الخطيب حسين الزهد، الهدى/ المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، زكي أبو عيد/ المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، أبو هريرة/ جبل الأخضر الخطيب صالح مصلح، أبو الدرداء/ جبل الأخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل/ جبل الأخضر الخطيب ماجد رسلان، زيد بن حارثة/ جبل الأخضر الخطيب رفيق الخطيب، نزال الكبير/ حي نزال أمين عمر، بدر/ حي نزال الخطيب أميم مجاهد، علي صقر/ حي نزال الخطيب تصر الحجاج، المهاجرين الكبير/ المهاجرين الخطيب احمد عنكير، أبو بكر الصديق/ وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبدالرزاق/ رأس العين الخطيب محمد المنشاوي، الشعراوي/ رأس العين الخطيب سامي النجار، عمر المختار/ الجويدة الخطيب احمد قويدر، القويسمة الكبير/ القويسمة الخطيب عفيف ابو مطر، أبو علندا الكبير/ أبو علندا الخطيب حمزة منصور، خالد بن الوليد/ المقابلين الخطيب محمد حامد، سحاب الكبير/ سحاب الخطيب هاني الطهراوي، ناعور الكبير/ ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامة بن زيد/ وادي السير الخطيب مثقال حسن، وادي السير الكبير/ وادي السير الخطيب محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف/ صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، صويلح الكبير/ صويلح الخطيب فرحان اسماعيل، الجبيهة «اللوزين»/ الجبيهة الخطيب الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم، علي بن أبي طالب/ الوحدات الخطيب فالح يوسف، مدارس الوحدات/ الوحدات الخطيب سعدي عكور، منور الحديد/ الوحدات الخطيب محمد زايد كنداح، القدس/ الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، أبو انشيش القديم/ الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك/ الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير/ الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد/ الوحدات الخطيب حسين وهدان، أبو انشيش الجديد/ النهارية الخطيب محمد مصطفى، الحاج نهار القطارنة/ النهارية الخطيب يوسف ابو رشتة، محمد بن مسلمة القويسمة الخطيب عبدالحميد عبدالمطلب، ابراهيم الحاج حسن/ حي الاذاعة الخطيب صالح بدوي، حمدان القرا/ حي الاذاعة الخطيب احمد راشد، معاذ بن جبل/ ماركا الجنوبية الخطيب صالح السقطي، بيادر وادي السير الخطيب الدكتور علي الصوا، ام النبق/ وادي السير الخطيب محمد الحبشي، السيدة زينب/ حي نزال الخطيب رشاد ابراهيم، مرج الحمام الخطيب طاهر محمد.

هكذا منه الأصل

في جولة الوزير الداخلية بمحافظة الزرقاء

القانون بالمرصاد لمن يتلاعب بمصالح وحقوق المواطنين

إعادة النظر في امتيازات خطوط المواصلات وتوزيعها

الزرقاء ـ الدستور ـ قال السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية ان موضوع الامن في هذا البلد اساسي ومهم ويعتبر من اولويات وزارة الداخلية.

واضاف قائلا لن نتهاون في المسائل والقضايا الامنية ولن نسمح لاي انسان ان يعبث بامن البلد فالامن هو الموضوع الاول ولا شيء قبل الامن.

وأكد السيد الوزير في جولة تفقدية لمحافظة الزرقاء امس ان سياسة الوزارة تقوم على الحفاظ على امن المجتمع وامن البلد، لذلك يجب على كل مواطن ان يلتزم بهذا المفهوم، وان يلتزم بالنظام والمحافظة على الامن والا فان هذا الانسان خارج عن مجتمعه وعن القانون، والحديث عن الامور الاخرى لا قيمة له اذا لم يتوفر الامن.

وقال ان توفر الهدوء والاستقرار من الواجبات الاساسية التي تسعى الدولة وبشكل دائم على توفيرها للمواطن لكي يستطيع افراد المجتمع العمل بشكل طبيعي ويكونوا عناصر بناءة في الدولة.

واضاف ان عنصر الهدوء والاستقرار متوفر في الاردن ومنذ امد طويل وان القيادة الهاشمية ترعى هذا الاستقرار والامن حيث ان ضمان الامن والاستقرار والطمأنينة للمواطن من اهم المسؤوليات التي تعمل الدولة على توفيرها.

واضاف السيد الوزير خلال جولته التي شملت عددا من الدوائر التابعة للوزارة ان على المواطن واجبات تجاه المجتمع وتجاه الدولة. ولا يجوز ان يبقى المواطن هو الجهة المتلقية بل يقع عليه واجب اساسي له ارتباط بالمواطنة الصحيحة وهذا الواجب هو التقيد والالتزام بالانظمة والقوانين.

مفهوم الانتماء

وعن الانتماء بمفهومه الخاص والعام قال: ان الانتماء الذي يتردد في مناسبات كثيرة يأخذ اشكالا عديدة فسلوك المواطن مع اخيه المواطن ومع الاخرين هو انتماء والتربية الصالحة في البيت تعتبر انتماء ومراعاة الانسانية انتماء كما ان غرس الشجرة ونظافة الشوارع والبيت والحي والقرية هي وجوه للانتماء الصحيح.

وقال ان الدولة عندما تقدم الخدمات للمواطنين تهدف الى مساعدته على ان يعيش حياة مستقرة تمكنه من العمل براحة واستقرار لكي ينتج ويعطي لان المواطن لا يمكن ان يكون منتجا وهو يعيش لجواء الخوف والقلق.

واضاف ان المجتمع لاتنسجم اموره الا في جو من الهدوء والاستقرار وهذا العنصر متوفر في الاردن بفضل القيادة الهاشمية الحكيمة التي عملت على رعاية الامن والاستقرار.

وقال بما ان الامن مستتب فعلى المواطن واجب تجاه نفسه ووطنه والدولة، والعلاقة بين المواطن والدولة غير مكتوبة ولكنها علاقة تعامل وممارسة وانتماء وارتباط.

واضاف انه وبعد ان يتعمق مفهوم الانتماء نصل الى الحالة التي يكون كل مواطن فيها غيورا على مصالح المجتمع الحريص على جميع المكتسبات الخيرة يحافظ على القوانين ويردع الغير من الاخلال بالانظمة والقوانين.

العلاقة بين الموظف والمواطن

وحول العلاقة بين الموظف والمواطن قال السيد الوزير ان الموظف هو خادم مدني ووجد لخدمة المواطنين وقد اختير ليقدم الخدمة للمواطن بعيدا عن التلاعب والتقاعس وواجبه احترام المواطنين بكافة قطاعاتهم ودون تمييز.

وقال ان وزارة الداخلية تهدف الى النظافة في التعامل مع المواطن في كل مناحي الحياة وسيكون القانون بالمرصاد لاي مواطن يتلاعب في مصالح وحقوق الناس فلا تهاون او مجاملة مع المتقاعسين.

واضاف ان اي شكوى ضد اي موظف سيتم التحقيق فيها وسيتم معاقبة المخطىء.

النقل على الطرق

وفيما يتعلق في النقل على الطرق قال السيد الوزير: ان وزارة الداخلية قد طلبت من كل محافظة تقديم دراسة ميدانية للمواصلات ووسائط النقل في كل محافظة على حدة.

وقال انه بناء على هذه الدراسات سيتم دراسة جميع خطوط المواصلات على مستوى المملكة، كما سيعاد النظر في جميع الخطوط والامتيازات القائمة حاليا ليتم وضع توزيع جديد بشكل جيد يخدم المواطنين في مختلف مواقعهم.

وعن طبيعة الزيارة للمحافظة قال السيد وزير الداخلية ان زيارته لمحافظة الزرقاء تأتي في اطار الاتصال المباشر مع المواطن للوقوف عن كثب على مستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين والاطلاع على مستوى الاداء الذي يتم في المؤسسات الحكومية والاستماع مباشرة الى مطالب وآراء ومقترحات المواطنين حول ما يقدم اليهم من خدمات وما يرون انه ضروري في اجتماعاتهم المحلية.

وقال انا اؤمن بان هذا النهج سيعطي نتائج ايجابية سريعة على ضوء الامكانيات المادية المتوفرة، كما ان هذا النهج سيوفر القناعة فيما يتعلق بالمطالب والاحتياجات.

زيارة المحافظة

هذا وقد استهل السيد وزير الداخلية جولته بالاجتماع الى السيد خالد البواليز محافظ الزرقاء بالوكالة ومدراء الدوائر الحكومية ورؤساء البلديات والمجالس القروية في المحافظة، حيث استمع منهم الى شرح حول واقع الخدمات في المدينة بشكل خاص وللمحافظة بشكل عام.

وبعد ذلك قام السيد وزير الداخلية بزيارة الى سجل مدني ضواحي الزرقاء ومديرية جوازات الزرقاء وسجل مدني للمدينة والمراسل الواقعة على سيل الزرقاء ومديرية ناحية بيرين وادارة الدفاع المدني ومديرية ناحية الازرق.

حيث استمع خلال جولته الى شرح مفصل حول واقع الخدمات التي تقدمها الدوائر التابعة لوزارة الداخلية للمواطنين وابدى توجيهاته وارشاداته للقائمين عليها واكد على ضرورة المحافظة على مستوى جيد للخدمات التي تقدم للمواطنين.

وفي مديرية ناحية بيرين استمع من المواطنين الى شرح حول المشاكل التي تعترضهم ومطالبهم واقتراحاتهم للحصول على المزيد من الخدمات حيث وعد المواطنين بالعمل على تلبية احتياجات مناطقهم فيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها وزارة الداخلية ونقل مطالبهم المختلفة للسادة الوزراء.

كلمة المحافظ

وكان السيد خالد البواليز محافظ الزرقاء بالوكالة قد القى كلمة ترحيبية قال فيها.

ان طموحات ابناء الزرقاء كبيرة وكثيرة ولقد تحقق لهم في السنوات السابقة الكثير الكثير وخطت الزرقاء بعناية الدولة ورعايتها واصبحت منطقة جذب للسكان لما تمتاز به من موقع ومن طابع صناعي وتجاري وما يتوفر فيها من موارد معدنية وسياحية، وازدهرت بفضل رعاية الحسين وتوجيهاته السامية وتوفرت فيها الخدمات التعليمية والثقافية والاجتماعية والصحية وغيرها من الخدمات كما حظيت بعطف الحسين قبل عام ونيف باحداث محافظة فيها فجاءت مكرمة جلالته متزامنة مع بداية الخطة الخمسية.

واكد على حرص جميع الاجهزة والفعاليات في هذه المحافظة على تأدية واجبها على اكمل وجه لما فيه خير الوطن والمواطن.

مطالب المحافظة

وقدم السيد البواليز كشفا بمطالب محافظة الزرقاء للسيد وزير الداخلية والتي تمثلت في الاتي.

• انهاء قضية املاك الدولة الواقعة داخل حدود البلديات والسماح لواضعي اليد باقامة الابنية على الاراضي المسجلة باسمائهم في سجلات الاراضي بعد الحصول على الترخيص القانوني من قبل الجهات المختصة.

• مطالبة المديرية العامة للاراضي بالاسراع باخراج سندات التسجيل لواضعي اليد على الاراضي في منطقة الازرق.

حيث يلاحظ ان عدم وجود سندات تسجيل لدى المواطنين يحول دون امكانية تصرفهم بالاراضي لاية غاية ويعرضهم بالتالي الى اجراءات قانونية وادارية.

• مطالبة البلديات بتفويضها باجزاء من اراضي الدولة المحاذية لها لغايات للنفعة العامة، لتمكين البلديات من تقديم الخدمات والمشاريع على هذه الاراضي لعجز البلديات عن دفع ثمن الاراضي التي تستملكها.

• المطالبة بتخصيص القطعة رقم (١٤) حوض (٧٠) البلد والبالغ مساحتها (١٠١) دونم لغايات الابنية الحكومية.

• التقسيمات الادارية

احداث مديرية قضاء في الرصيفة بالنظر للكثافة السكانية وبالتالي تخفيض الضغط عن مركز المحافظة.

• احداث مديرية قضاء في الازرق لتسهيل الاجراءات ولبعد المنطقة عن المركز.

• احداث مديرية قضاء في بيرين لتسهيل الاجراءات للقرى والتجمعات السكانية المرتبطه بالناحية.

• المجالس المحلية

احداث بلدية في الازرق الشمالي لتوفر الشروط اللازمة.

• احداث بلدية في الازرق الجنوبي على الرغم من عدم توفر الشروط الا انه من الصعب دمج المجلسين الحاليين بمجلس بلدي واحد لعدم التجانس السكاني.

• احداث بلدية في بيرين كونها مركز اداري وبحاجة الى مزيد من التنمية.

• احداث مجالس قروية في رجم الشوك والطافح ومرحب لحاجة هذه القرى الماسة لذلك لتحسين اوضاع هذه القرى.

• الابنية الحكومية

المباشرة ببناء قصر عدل ليحل محل المبنى الحالي للمحكمة والادعاء العام الذي لا يفي بالغرض المطلوب لضيق المكان.

• مباني خاصة بالجوازات والاحوال المدنية حيث ان المباني التي تشغلها سيئة للغاية.


الوزير اثناء جولته للمحافظة

• المياه.

السرعة بايصال المياه لقرى ناحية بيرين حيث ان السلطة قامت بتمديد المواسير ووعدت بتوصيل المياه لهذه القرى من شفا بدران.

• السلامة العامة.

الاسراع بتنفيذ القرارات المتعلقة بمحطة التنقية في الخربة السمراء تلافيا للسلبيات.

فتح مركز اسعاف واطفاء للدفاع المدني في بيرين لكثرة الغابات في المنطقة وبعدها عن المركز.

• الخدمة الهاتفية.

المطالبة بربط ناحية بيرين وناحية الازرق بالخدمة الهاتفية الالية.

• التعليم

مطالبة المواطنين باخراج الجامعة الاهلية لحيز الوجود علما بانهم على استعداد لتأسيسها وينتظرون الضوء الاخضر من اجل المباشرة.

• الطرق

يطالب المواطنون بفتح ممرات على جزء من اتوستراد عمان الزرقاء ضمن المناطق الواقعة في حدود بلدية الزرقاء لخدمة المكان في الجهة الشرقية من الطريق ووضع اشارات ضوئية في التقاطعات المطلوبة.

• مطالبة البلديات بتعبيد وصيانة الشوارع الرئيسية النافذه لعجز هذه البلديات عن القيام بتعبيدها او صيانتها لضعف موازناتها.

المشاركة بمؤتمر الاقمار الصناعية الشهر المقبل

عمان ـ بترا ـ تشارك مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في اجتماعات مؤتمر الاقمار الصناعية الذي سيعقد في الولايات المتحدة في الرابع من الشهر المقبل.

ويمثل المؤسسة في المؤتمر الذي يستمر ثمانية ايام السيد محمد العاني رئيس قسم التشغيل بدائرة الاتصالات الفضائية في المؤسسة.

بحث سبل تطوير التبادل التجاري بين الاردن والجزائر

عمان ـ بترا ـ اجتمع المستشار الاقتصادي لوزارة الصناعة الثقيلة في الجزائر امس برئيس غرفة تجارة عمان وبحث معه سبل دعم وتطوير التبادل التجاري بين البلدين في مجال الصناعات الثقيلة.

كما جرى تبادل الاراء بشأن اجراء الدراسات التسويقية اللازمة بهدف التعريف بمنتوجات البلدين.

وحضر اللقاء القائم بالاعمال الجزائري بعمان.

سمعت ورأيت

خطوة جادة نحو التامين الصحي الوطني

مشروع التأمين الصحي للعاملين في القطاع الخاص يشكل خطوة جادة وعملية على طريق تحقيق مظلة التأمين الصحي الوطني الذي هو امنية كل مواطن وهدف الجهات الرسمية المعنية.

فشمول العاملين والموظفين في ثلاثة الاف شركة ومؤسسة بالتأمين الصحي يعني ان ٣٠ الف مواطن على الاقل سيستفيدون هم وعائلاتهم من هذا المشروع وهو انجاز كبير وخطوة رئيسية ستعجل في الوصول الى التأمين الصحي الوطني الذي يشمل جميع المواطنين.

فهذا العدد الكبير من المستفيدين بالاضافة الى الاعداد الاكبر المشمولة بالتأمين الصحي الذي تشرف عليه وزارة الصحة والقوات المسلحة الاردنية تشكل نسبة عالية من المواطنين مما يخفف من العقبات التي ما تزال دون تحقيق التأمين الصحي الشامل وفي مقدمتها الاعباء المالية.

المهم الان ان تنتهي الجهات المختصة من دراسة المشروع حتى يتم اقراره والشروع في تنفيذه. ومن خلال عملية التطبيق لا بد ان تظهر بعض الثغرات التي يمكن معالجتها بكل سهولة ما دامت تتوفر النوايا الصادقة في تأمين الرعاية الصحية والعلاج للعاملين في القطاع الخاص، وتزداد اهمية هذا المشروع انه يقترب من ان يصبح حقيقة في الوقت الذي تعمل فيه لجنة شكلها المجلس الصحي العالي لبلورة دراسة تتعلق بالتامين الصحي الوطني. وهذا يعني ان كل خطوة جديدة لتوفير الرعاية والعلاج الصحي لأية فئة من المواطنين هي مساهمة عملية في تسريع الخطى نحو التامين الصحي الشامل لجميع المواطنين.

والأمل كبير في ان تتجاوب كل الشركات والمؤسسات والنقابات مع متطلبات هذا المشروع لان فوائده تعود عليها بقدر ما تعود على المنتفعين.

فالعامل والموظف يكون اكثر قدرة على الانتاج والقيام بواجبه اذا ما لقي العناية الصحية لو اطمأن على ان افراد عائلته مشمولون بالرعاية الصحية من قبل الشركة او المؤسسة التي يعمل فيها.

كما ان نجاح هذا المشروع سيقرب الفرصة لشمول الفئات من ذوي الدخل المحدود او الذين لا يوجد من يتكفل بنفقات علاجهم وهم الان يعتمدون على ما توفره لهم وزارة الصحة من الخدمات الطبية اللازمة على نفقتها.

ان مجتمعنا تميز دائما انه مجتمع التكامل والتضامن ونوازع الخير متوفرة في نفوس الغالبية العظمى من ابنائه وهو بالتالي اقدر على انجاح اية خطوة على طريق توفير الخدمات الطبية لجميع الفئات وضمن اطار نظام صحي شامل تحققت منه خطوات وما يزال امامنا بعض الجهد والعطاء والتضحية لتصبح مظلة التامين الصحي الوطني تغطي كل المواطنين بغض النظر عن مواقعهم او قدراتهم المالية.

محمد ابراهيم داود

د. اللوزي يفتتح المعرض الاول لأجهزة الكمبيوتر صنع فيليبس

جانب من المعرض

عمان ـ الدستور ـ افتتح الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة امس المعرض الاول لاجهزة الكمبيوتر ولوازمها الذي اقامته شركة الشنودي التجارية (وكلاء فيليبس للكمبيوتر) وذلك في قاعة البتراء بفندق ريجنسي بالاس.

وذكر السيد فرح الشنودي مدير شركة الشنودي التجارية ان الهدف من اقامة هذا المعرض هو للاطلاع على احدث ما وصلت اليه اجهزة الكمبيوتر وانظمتها المتطورة.

وأضاف ان المعرض الذي سيستمر لغاية الساعة التاسعة من مساء اليوم يضم عدة انواع من اجهزة الكمبيوتر الحديثة من صناعة شركة فيليبس، وكذلك على انظمة عديدة تعمل عليها تفيد جميع القطاعات مثل الحسابات والمخازن والأمور الهندسية والطبية بالاضافة الى عرض مستلزمات اجهزة الكمبيوتر التي تستخدم لهذه الاجهزة.

وأوضح السيد الشنودي ان عددا كبيرا من طلاب مركز الشنودي للاتصالات والكمبيوتر التابع للشركة قاموا بالتدرب على اجهزة فيليبس الحديثة والمتطورة، وسوف يتم تخريج اول فوج من الطلاب مساء اليوم.

ومن أهم المواضيع التي درست في الدورة البرمجية لغة بيسك، كوبول، فورتران، وصيانة وتصليح هذه الاجهزة، بالاضافة الى مواد اخرى كحجز الطيران ونظام الرحلات السياحية ونظام الاطباء والمحاسبة والطباعة باللغتين العربية والانجليزية

اهداء كتب علمية من المجلس البريطاني لسلطة المياه

عمان ـ الدستور ـ

في اطار التعاون القائم بين سلطة المياه والمجلس الثقافي البريطاني قام السير جون بيرج المدير العام للمجلس امس باهداء ٣٠٠ كتاب من المراجع العلمية القيمة لمكتبة سلطة المياه.

وشكر المهندس محمد صالح الكيلاني رئيس السلطة المجلس البريطاني.

[illegible]

كهدية رمزية.

وحضر الاحتفال امين عام السلطة بالوكالة السيد محمود الحجازي وعدد من مديري السلطة والمدير العام للمجلس الثقافي البريطاني بعمان.

مديرية اوقاف الرمثا تحتفل بعيد الشجرة

عمان ـ بترا ـ احتفلت مديرية اوقاف لواء الرمثا امس بعيد الشجرة حيث تمت زراعة عدد من الاشجار الحرجية والمثمرة في مقابر بلدة الدنيبة.

وشارك في الاحتفال عدد من المسؤولين في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ورئيسا واعضاء مجلس بلدي دنيبة والهيئة الادارية لجمعية دنيبة الخيرية.

كفرالماء تنتخب مجلسها البلدي الاحد المقبل

كتلتان تتنافسان على المقاعد السبعة

اربد ـ من هاني نصرالله

يتوجه يوم الاحد المقبل ٢٢٠١ ناخب وناخبة في بلدة كفرالماء ـ لواء الكورة الى صناديق الاقتراع لاختيار مجلسهم البلدي الجديد، في دورته الثانية من بين خمسة عشر مرشحا يتنافسون للفوز بمقاعد المجلس السبعة.

«الدستور» قامت بجولة في بلدة كفرالماء التقت خلالها المرشحين من كتلتي (الاتحاد والعمل) و(التعاون والبناء) اللتين تتنافسان في هذه الانتخابات، والمواطنين في محاولة للوقوف على ارائهم وطموحاتهم خلال المرحلة المقبلة.

كتلة التعاون والبناء

تشكلت كتلة (التعاون والبناء) لانتخابات بلدية كفرالماء برئاسة السيد حمد فندي بني ياسين رئيس بلدية كفرالماء الحالي، وعضوية السادة: تامر صالح عبدالقادر ورضا سليمان عبدالرحيم ومحمد محمود يوسف ومصطفى محمد حسين عبدالرحيم ويوسف محمد احمد ابوالشجر ومحمد علي حسين بني عامر (وهو عضو في المجلس البلدي الحالي).

• السيد حمد بني ياسين رئيس بلدية كفرالماء رئيس كتلة التعاون والبناء تحدث الى «الدستور» فقال:

ـ لقد نذرنا انفسنا لخدمة بلدنا، فللخدمة العامة شرف لا يطيقه الا المخلصون وذوو الخبرة من ابناء البلدة. ولقد قيض لي ان اواكب الخدمة العامة في هذه البلدة منذ كان يتولى الخدمة فيها مجلس قروي حيث كنت عضوا في هيئة هذا المجلس ثم عند تأسيس المجلس البلدي في كفرالماء عام ١٩٨١ كنت نائبا لرئيس لجنة البلدية، ثم رئيسا لبلدية كفرالماء اعتبارا من ١٩٨٢/١/١١ وحتى الآن. وخلال هذه الفترة قام المجلس البلدي بفتح وتعبيد شبكة من الشوارع غطت ٨٠٪ من البلدة بلغت كلفتها حوالي (١٨٠) الف دينار، وبناء ثلاثة اجنحة صفية لمدرستي الاناث الثانوية والذكور الاعدادية بكلفة (٥٩) الف دينار، وتم توسيع شبكة المياه وتجديدها بكلفة (٤) الاف دينار، وتوسيع شبكة الكهرباء بكلفة (٤) الاف دينار. كما قام المجلس بشراء اربعة دونمات بقيمة (١١) الف دينار لبناء مركز صحي عليها ما زال قيد الانجاز، وقمنا بشراء قطعة ارض بقيمة الفي دينار لانشاء مكتب للبريد عليها. هذا بالاضافة الى تقديم الدعم للمؤسسات المحلية ـ النادي الرياضي والجمعية الخيرية ـ بقيمة (٣) الاف دينار. كما تم بناء غرفتين في المقبرة الاسلامية لخدمة الموتى، وشارك المجلس البلدي في كفرالماء بعضوية مجلس الخدمات المشتركة لقرى دير ابي سعيد حيث تم من خلاله تسوير المقبرة وبناء مسلخ للذبيحيات بكلفة حوالي (٢٢) الف دينار وشراء آليات للبلدية بكلفة (١١) الف دينار، شملت قلابا للنفايات، ويكب مزدوج لخدمة البلدية.

من خلال ما تقدم يبدو جليا، ان الخدمات الاساسية في البلدة قد تم توفيرها بالفعل، يبقى ان يتابع المجلس البلدي المقبل بعض المشاريع مثل:

• شراء قطعة ارض لاقامة مبنى للنادي الرياضي.

• شراء قطعة ارض لبناء دار للبلدية عليها.

• فتح وتعبيد باقي الشوارع التي لم تعبد بعد.

• شراء قطعة ارض لتوسيع المقبرة الاسلامية.

• عمل خلطة اسفلتية لكافة الشوارع.

• انشاء منطقة حرفية بالتعاون مع مجلس الخدمات المشتركة.

بالطبع هذه المشاريع مرهونة بتوفير الامكانيات المادية للبلدية، اذ ان الحديث عن اي مشروع بمعزل عن توفر هذه الامكانات يبقى حبرا على ورق. ومن خلال المنهج الذي اتبعه المجلس البلدي في دورته السابقة مع المواطنين فانني استطيع القول ان العزم موطد على الاستمرار في نفس النهج، والسير قدما نحو الافضل، مع الالتزام بتطبيق القانون والانظمة المعمول بها.

وختم السيد بني ياسين كلمته قائلا في هذا المقام: اود الاشارة الى ان بلدة كفرالماء تضم حوالي (٦) الاف نسمة، وتبعد ٢٩ كيلومترا الى الجنوب الغربي من مدينة اربد، وعلى تماس مباشر مع حاضرة الكورة بلدة دير ابي سعيد، وتبلغ مساحة اراضيها الزراعية حوالي ١٣ الف دونم وتشتهر بزراعة الزيتون.

وفي ختام كلمتي هذه لا يسعني الا ان انوه بجهود زملائي اعضاء المجلس البلدي الحالي، وتعاون مواطني البلدة معنا خلال الدورة التي انقضت آملين ان نوفق في خدمتهم ماوسعنا ذلك خلال الدورة المقبلة.

كتلة الاتحاد والعمل

وتشكلت كتلة (الاتحاد والعمل) لانتخابات بلدية كفرالماء برئاسة السيد كايد حمد حسين بني دومي، وعضوية كل من السادة:

عبدالكريم ابراهيم بني دومي وعلي عارف ابوشقير ومحمد حسن بني دومي ومحمد ناجي بن عامر وخضر فالح محمد بن عامر وعبدالله حسين الخطيب.

• السيد كايد حمد حسين بني دومي رئيس كتلة الاتحاد والعمل تحدث الى «الدستور» فقال:

ـ لا شك ان الخدمة العامة من خلال المجلس البلدي هي طموح لا يسعى اليه الا صاحب الاحساس العالي بالمسؤولية من منطلق ان الخدمة العامة تكليف ومشقة وليست وجاهة، فليس في خدمات المجلس البلدي سوى متابعة مشاريع تخديمية تقتضي التضحية بالوقت والمصالح الشخصية، من هذا المنطلق نقدم انفسنا لخدمة بلدتنا يحدونا التفاني والاخلاص والعزم لبذل ما نستطيع في سبيل تطوير بلدتنا لتصل الى مصاف البلدان الجيدة التي يباهي مواطنها بها بين الناس من وجهة نظر عامة، ويحس بأنه في بلد تتوفر فيها كافة الخدمات التي تليق بمواطن يعتز بالانتماء الى بلده.

في مجال الخدمات العامة لا ننكر جهود المجالس البلدية السابقة وانما نسعى الى متابعة هذه الجهود وتطويرها ولعل في النقاط التالية ما يحقق هذا الغرض.

• توسيع شبكتي المياه والكهرباء لتصل الى كافة المناطق التي لم تصل اليها داخل التنظيم وخارجه.

• ادخال المناطق غير المنظمة الى حيز منطقة التنظيم وعلى وجه الخصوص المنطقة الجنوبية الغربية.

• فتح وتعبيد الطرق الممكنة لايصال خدمة الشارع الى كافة المنازل وفتح الطرق الزراعية اللازمة لتسهيل مهمة المزارعين في نقل منتوجاتهم.

• دعم النادي الرياضي واستملاك قطعة ارض لاقامة مبنى خاص له.

• بناء دار للبلدية وتحسين المستوى التعليمي في البلدة بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم من خلال ترفيع المدارس الى المرحلة الثانوية.

• تسوير الملاعب المدرسية ومدارس الاناث بوجه خاص.

• العمل على ايجاد سوق خضار لخدمة المواطنين.

• توسيع المنطقة التجارية في البلدة.

• تطوير اعمال الجمعية الخيرية ودعمها، والسعي لايجاد ناد للطفل فيها ومشغل للخياطة.

• تسوير المقبرة الغربية.

• تطوير الانارة في الشوارع وعمل مظلات على الشارع الرئيسي.

• ايجاد مكتبة عامة واستملاك قطعة ارض لمبنى البريد.

• توسيع الخدمة الهاتفية بالتعاون مع مؤسسة الاتصالات.

هذه بعض الافكار التي نسعى لتنفيذها على ارض الواقع، مع التأكيد على اهمية الاستماع الى اراء ومطالب المواطنين واستلهامها في مختلف اوجه الخدمات، من خلال عقد لقاءات مفتوحة مع المواطنين بين الحين والآخر وايجاد صندوق للاقتراحات.

اراء المواطنين

• وخلال جولتنا في بلدة كفرالماء التقينا بالعديد من المواطنين للوقوف على ارائهم ومطالبهم من المجلس البلدي المقبل، او الانتخابات المقبلة.

• يوسف حسن الرفاعي:

ـ من المطالب الاساسية التي نتوجه بها الى المجلس القادم العمل على تطوير اعمال الجمعية الخيرية وايجاد روضة للاطفال وحافلة لنقلهم من والى الجمعية، والسعي لترفيع اعدادية الذكور الى المرحلة الثانوية لتخفيف معاناة الطلبة، واصلاح وحدات الانارة وتعزيزها.

• عبدالعزيز ابوشقير:

ـ مطلوب من المجلس البلدي القادم بذل المزيد من العناية بالنادي الرياضي، الذي يواجه صعوبات مالية، ولا تفي اشتراكات اعضائه بالتزاماته ومتطلباته، وتطوير مكتب البريد من خلال اقامة مبنى مستقل له.

• يوسف عقلة طينجة:

ـ اختياري للمرشحين لعضوية المجلس البلدي سيكون على اساس قدرتهم وخبرتهم في العمل التطوعي والخدمة العامة، والاخلاص فيها. وفي رأيي ينبغي ان يتوفر عنصر العدل في المرشح وعدم المحاباة والعمل على خدمة المواطنين دون تمييز.

• صالح محمود يوسف:

ـ اتمنى ان يوفق الناخبون في بلدة كفرالماء الى اختيار الافضل والاصلح لخدمتهم، اذ ان اختيار مجلس بلدي جيد يدل على وعي الناخبين انفسهم.

• احمد خليل ابوشقير

ـ اطلب من المجلس البلدي القادم بالدرجة الاولى الوفاء بعهودهم التي قطعوها على انفسهم خلال جولاتهم الانتخابية لتتحقق الثقة التي وضعت فيهم من قبل الناخبين.

• يوسف احمد عباس:

ـ اطالب بفتح الشارع الرئيسي حسب المخطط التنظيمي بحيث يكون من مسربين، وله اطاريف باعتباره وجه البلد، وذلك من مدخل البلدة الى نهاية امتداده. ونطمح من المجلس البلدي ايضا ايجاد ٣ شوارع الاول في مدخل البلدة والثاني في وسط البلد، والثالث على مثلث العيسر. كما نأمل من المجلس الطلب الى المواطنين المقيمين على الشارع الرئيسي بتسوير الحدائق المنزلية لتحسين مظهر البلدة.

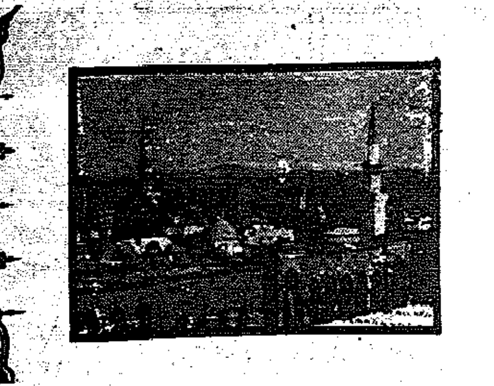
• احمد علي فالح

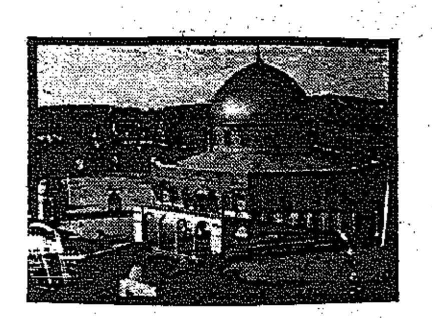
ـ بالرغم من ان بلدة كفرالماء اشبه بالحديقة الكبيرة فانني اقترح ايجاد حديقة للاطفال، وتوفير وسائل اللعب الحديثة فيها لهم، كما اطالب البلدية بايجاد خطة لعمل مجموعة من الملاجىء بالتعاون مع الدفاع المدني.

• احمد حسن الديك

ـ لما كانت مدارس الاولاد تقع غربي البلدة ويضطرون لقطع خط الكورة الرئيسي بكل ما فيه من حركة نشطة للسيارات فانه لا بد من معالجة مشكلة عبور الشارع بأمان من خلال ايجاد معبر المشاة يلزم السيارات بتخفيض السرعة للحفاظ على ارواح الطلبة، والعمل لايصال خط المياه الرئيسي لخزان المياه الموجود في البلدة، حيث ان هذا الخزان معطل الآن مما يحرم البلدة من خدماته في فصل الصيف حيث تبدأ الأزمة.

في رحاب الله





كلمة المحرر

«اليد العليا خير من اليد السفلى»

العمل مفروض شرعا على القادر، وهو عبادة، بل هو من افضل العبادات، لأن العمل يعتبر كالجهاد الذي هو من أحب الأعمال الى الله.

فبالعمل يحافظ الانسان على كرامته، ويبقى عزيزا، رافضا للذل والاستكانة والكسل «فلله العزة ولرسوله وللمؤمنين» ولكن شريحة من هذا المجتمع آثرت الذل على الكرامة، وفضلت الكسل والخنوع على الجد والعمل، وامتهنت مهنة التسول، هذه المهنة التي حاربها الاسلام.

هذه الفئة الذليلة تعترضك في الشارع، وتقف امامك وانت في مكتبك، وتطرق باب بيتك ومنهم من يتعارج او يتعامى او يزعم انه غريب او يدعي المرض، او يدعي وفاة المعيل الوحيد له، فهؤلاء كذبة فقدوا ماء الوجه، لا حياء عندهم واذ لم تستح فاصنع ما شئت. ونسمع كثيرا عن هؤلاء المتسولين ان منهم من يملك العقارات او يعيش حياة البذخ له سيارة زمى زوجته وابناءه صباحا في شوارع المدينة، ويعود مساء ليأخذهم، ويأخذ ما جمعوه، ولا يسألهم من اين جمعت؟ او كيفية جمعها!!

امثال هؤلاء قد يأثم من يمد لهم المساعدة لأنه يشجعهم على الاستمرار في هذا السلوك المشين والوسيلة الوضيعة لجمع المال بغير كد ولا عمل.

وامثال هؤلاء بعيدون كل البعد عن تعاليم الاسلام، هذه التعاليم التي تحض على العمل، وان يكون المسلم عاملا نافعا لنفسه وامته، هذه التعاليم السمحة التي بها العزة والكرامة، وترفض الاستكانة والتواكل، حتى الانقطاع للعبادة وترك العمل هو مرفوض في الاسلام.

واحسنت السلطات المسؤولة بمطاردة هؤلاء المتسولين، فبالاضافة الى ان سلوكهم مرفوض شرعيا فهم يسببون الانحراف لدى الأحداث وغيرهم.

وبالمقابل هناك اسر مستورة متمسكة بعزتها وكرامتها، يتحملون مرارة الجوع ولا يسألون الناس الحافا، هؤلاء يجب ان تدفع لهم زكاة اموال الاغنياء. قال تعالى: «انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله»

هذه الأسر هي التي تستحق العطف، ويجب لها البذل فمن هذه الأسر من مات معيلها، او من قعد به المرض عن السعي والعمل. هؤلاء هم المساكين الذي قال فيهم رسول الله: «ليس المسكين من ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه»

هذه الاسر المستورة قد تحسبهم اغنياء لأنهم يتصفون بالعزة فقد قال الله تعالى: «للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا»

فواجب الاغنياء الذين وهبهم الله من ماله ان يبذلوا بسخاء لهذه الاسر المستورة بعد ان ينفقوا للوالدين ولذي القربى قال تعالى: «وبالوالدين احسانا وبذي القربى»

عمر نزال

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم (٢٢٤) لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم (٢٢٥)»

صدق الله العظيم

سورة البقرة

قيل ان الآية الاولى نزلت في ابي بكر الصديق - رضي الله عنه - اذ حلف الا يأكل مع الأضياف. والمعنى لا تجعلوا الحلف بالله مانعا لكم من عمل البر والطاعة والاصلاح بين الناس بل عليكم ان تكفروا عن ايمانكم، ثم تفعلوا الخير من بر وطاعة واصلاح.

وكفارة اليمين هي ان يطعم المسلم الذي حنث بيمينه عشرة مساكين كل واحد منهم وجبتين غداء وعشاء حسب حاله، وما يأكل اهله او يعطيهم قيمة ذلك او يكسو عشرة مساكين، او يعتق رقبة، والحالف مخير في ان يقوم بأي واحد من الأمور الثلاثة المذكورة، واذا كان الحالف الذي حنث بيمينه فقيرا لا يقدر ان يفعل اي واحد منها فعليه ان يصوم ثلاثة ايام متواليات، فاذا ادى الحالف الكفارة، فان الله سبحانه يمحو عنه الذنب الذي ارتكبه بمخالفته اليمين.

فانه خير للمؤمن من الوجهة الشرعية ان يكفر عن يمينه ثم يفعل الخير بدلا من امتناعه عن فعل الخير اذا حلف الا يأتيه. وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «اني ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها» اي اتي العمل الذي حلفت الا آتيه ثم اقوم بالتكفير تحلة لما حلفت من يمين.

وعنه صلى الله عليه وسلم قال: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل الذي هو خير»

وقال صلى الله عليه وسلم: «لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم ولا في معصية الله ولا في قطيعة رحم ومن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليدعها وليأت الذي هو خير فان تركها كفارتها»

وقوله تعالى في الآية: «عرضة» اي نصبا. نقول فلان عرضة للناس، اي نصبا لهم ليقعوا فيه. وجعلت فلانا عرضة لكذا اي جعلته نصبا له او نصبته له.

وقوله تعالى من الآية: «ان تبروا وتتقوا وتصلحوا» اي كيلا تفعلوا البر والاصلاح كصلة الرحم وغيرها. وعلى هذا فالمقصود هو الا تجعلوا الله نصبا لأيمانكم بان تكثروا من الحلف باسمه لئلا «تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس»

وقوله تعالى: «والله سميع عليم» الله جل جلاله يسمع ما يقوله العباد وما يدور على السنتهم من كلام كالأيمان وغيرها، وهو سبحانه عليم بما تخفيه صدورهم من نوايا ومكنونات.

وقوله تعالى: «لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم» اللغو مصدر وفعله لغا يلغو. واللغو لغة ما كان من كلام غير نافع او لا خير فيه.

واللغو من الايمان ما يأتي خلال الكلام او المحاورة او الجدل كقوله: لا والله، بلى والله، وذلك دون قصد لليمين او الحلف، وقد روي عن السيدة عائشة - رضي الله عنها - في هذا الصدد قالت: ايمان اللغو ما كانت في المراء والهزل والحديث الذي لا ينعقد عليه القلب.

وورد في البخاري عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: نزل قوله تعالى: «لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم» في قول الرجل: لا والله، وبلى والله.

واما الأيمان فهو جمع مفرده يمين وهي الحلف، وقد سمي الحلف يمينا لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل واحد منهم يمينه على يمين صاحبه فسمي الحلف يمينا مجازا. والمعنى المراد من الآية ان الله جلت قدرته لا يعاقب الناس فيما يحلفون من ايمان لاغية لا ينعقد عليها قلب الحالف ولا قصده وانما ينطق بها لسانه على سبيل العادة.

واليمين ثلاثة اقسام: اليمين الغموس، واليمين اللغو، واليمين المنعقدة.

فاليمين الغموس هي مثل قول المسلم: «والله ان فلانا سافر اليوم الى دمشق» وهو يعلم انه لم يسافر ومثل حلفه بالله «ليس لفلان عندي مبلغ عشرة دنانير» وهو يعلم ان له هذا المبلغ. وهذه اليمين تسمى الغموس لأنها تغمس صاحبها في الاثم، وتؤدي الى نار جهنم، لأنه استخف بالله بحلفه كاذبا، وهذا من المعاصي الكبيرة، ويجب على فاعلها ان يندم على عمله، ويتوب الى الله تعالى، ويعاهده على الا يعود لمثل ذلك، واذا كانت تتعلق بانكار حق عليه لشخص ما، فعليه ان يعيد الحق الى ذلك الشخص ايضا. واليمين اللغو هي مثل ان يرى المسلم شخصا متهيئا للسفر، ثم يحلف بالله انه سافر، بناء على ظنه، ويتبين بعد ذلك انه لم يسافر وهذه اليمين لا يؤاخذ الله صاحبها، لأنه لا يقصد الكذب بيمينه، قال تعالى: «لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم»

اما اليمين المنعقدة هي مثل قول المسلم: بالله لأعودن المريض الفلاني غدا. فاذا عاده في الوقت الذي عينه فقد بر بيمينه ولا شيء عليه، واذا مضى الوقت ولم يعد المريض فقد حنث بيمينه، وحينئذ يجب عليه كفارة تسمى «كفارة اليمين» وهذا القسم إنما يكون بالحلف على شيء مستقبل يقع بعد يمينه، وقد شرع الاسلام الايمان من اجل توكيد فعل الخير وترك الشر وتوكيد معاملات الناس بعضهم مع بعض، وقد ارشد الاسلام الى ان يكون الحلف بالله وحده، لأن الحلف بشيء ما، معناه تعظيم المحلوف به، والمستحق للتعظيم هو الله سبحانه وتعالى وحده، لأنه مالك السموات والارض، ورب الكون كله، فالحلف به يشعر الحالف بعظمة الله ويخشاه فلا يحلف به كاذبا.

وقد حرم الاسلام ان يحلف المسلم بغير الله تعالى، كالحلف بالنبي، او الولي، او الأب او الابن او الشرف او غير ذلك، لأنه نوع من الشرك والله سبحانه يقول: «ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء» فعلى المسلم اذا اراد الحلف ان يحلف بالله وحده، ولا يحلف بغيره، قال صلى الله عليه وسلم: «ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او يصمت» وهذا حديث متفق عليه.

وينبغي الا يكثر المسلم من الحلف بالله. ولو كان صادقا، لأن ذلك قد يؤدي الى ان يحلف المسلم كاذبا فيغضب الله تعالى، ويفقد ثقة الناس به. وقد ذم الله تعالى كثير الحلف ونهى عن تصديقه والثقة به. قال تعالى: «ولا تطع كل حلاف مهين»

وقوله تعالى: «والله غفور حليم» هذا التعقيب الكريم جاء مناسبا لعدم مؤاخذة الله للعباد على ما تنطق به السنتهم دائما من اللغو في الايمان، وهي ايمان لا تكاد تبرح الألسن لكثرة ما تدور وتتردد في كل حين وفي كل مجال ومناسبة، في التعامل والتمازج والجد والسمر وغير ذلك من مجالات، ولو كانت هذه الايمان تحتمل مؤاخذة لكان الامر بالنسبة للحالفين عسيرا وخطيرا. لكن الله تعالى بواسع رحمته ومغفرته وحلمه قد تجاوز للعباد عن تلك الايمان.

هوامش اسلامية

الفكر الاسلامي المتقدم

بقلم احمد العناني

كلمة حق طالما راودتني لأفصح عنها، وهي ان الفكر الاسلامي في كلا جناحي العالم الاسلامي في المغرب من جهة وفي شبه جزيرة الهند وربما المناطق الخاضعة للحكم الروسي من تركستان وافغانستان يبدو متقدما كثيرا على مستوى هذا الفكر في ارض الاسلام الاولى، ومنطقته الوسطى من ارض العرب. كان من آخر ما قرأت معززا لهذا الاعتقاد مقالة للاستاذ العلامة المغربي عبدالهادي بوطالب حول سياسة الاعلام في الاسلام، وفيها يوضح بمنطق وجيز حاسم مدى الاختلاف العظيم بين منطلق الاسلام واهدافه الاعلامية الخيرة وبين مفهوم الاعلام الرأسمالي والديكتاتوري على حد سواء، واود ان اقتبس عبارات له في هذا الصدد لمنفعة قارئي هذا المقال فهو يقول «بالنسبة لنا كمسلمين فان الرأسمالية طغيان في الاستهلاك، وطبقية في المجتمع، وتبذير في الوسائل وتمييع في الغايات.. اما الاشتراكية فهي تعميم للفقر وغطرسة للسلطة واحتكار للدولة، وكل منهما تعصب او عصبية بالمعنى الوارد عند ابن خلدون» والحقيقة ان هذا الايجاز الرصين لا يصدر الا عن عقل حاد النفاذ، وثقافة واسعة الابعاد.. ومن أسف شديد انه رغم ما يبقى في حياتنا من قطع متناثرة من التراث الاسلامي، فان بعضنا يحيا تحت كل ظروف النظام الرأسمالي المتآكل مع اضافة مصائب اخرى لم يعرض لها الاستاذ بوطالب وهي حرماننا من مزايا البحث العلمي والتكنولوجيا المتقدمة في العالم الخارجي فيما معرفتنا بأسباب اللهو والخلاعة وعبادة نجوم السينما ولاعبي الكرة غزيرة ثرة يضاف الى ذلك انصراف المتمولين والاغنياء منا عن سائر القيم الانسانية والاسهام المؤثر في مشروعات الخير والبر، وبهذا فنحن في الفلك الرأسمالي لا نصل الى ما يصل اليه الرأسماليون في بلادهم من الخير، ولا نقتصر على ما يقاسون منه من الشر ولكننا نزيد عليه بكثير. اذ اننا غارقون الى الأذقان في مساوىء الحياة الرأسمالية..

اما الذين يقولون منا بأنهم اشتراكيون «ليبراليون» تقدميون شعبيون الى آخر تلك القائمة المعقدة فاني ارى ان حال الناس معهم حال عصبية، وما ارى عندهم عملا يصدقه قول او يصدق قولا وانما هي مهرجانات وحركات واهتزازات وكلام رجراج وحكايات غير متماسكة.. وكثيرا ما يسرني ان اشير الى مؤلفات الاستاذ داود عبدالعفو سنقرط الذي ابتدأ حياة سياسية حافلة كشيوعي ثم تحول الى شيء مشابه، ثم ادرك في نهاية المطاف انه عاد الى النقطة التي ابتدأ ابوه منها وهي الاستماتة في محاولة الحصول على مكانة الانسان الفرد المسلم الذي يخاف ربه، ويسير على الارض هونا واذا خاطبه الجاهلون قال سلاما..

ان الحكاية التي تواجه اهل الدين الحق هي قبل كل شيء اعادة غسل ادمغة الناس لكي يستيقنوا بأن عطاء الاسلام هو العطاء الأمثل، وانه لا يمكن للانسان ان يكون مسلما ثم يؤمن بأن اي نظام في الدنيا يمكن ان يرقى الى مستوى النظام الاسلامي ناهيك عن ان يحل محله، وان التسليم لشرائع غير الشريعة الالهية للحكم بها ليس كفرا فحسب بل هو فسق وفجور.

واذا ما جادلت واحدا من هؤلاء العلمانيين المشحونين عقولا وقلوبا وسلوكا ضد المؤسسات جميعا وعلى رأسها الدين، قال لك، على احسن الاحتمالات، يا اخي، كلامك على الرأس والعين، ولكن الاسلام اوسع مثالية، واعلى شأوا من ان نستطيع تطبيقه.. فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.... هل يؤمن احد بالاسلام ويرضى لنفسه ان يقول بهذا ابدا... ان مثل هذا الكلام هو اتهام مبطن للصناعة الالهية... فهل وجدنا نقصا في اية صناعة الهية اخرى.. ان الله سبحانه وتعالى هو الكامل الاتقان لكل ما صنع... فالشريعة الاسلامية شريعة كاملة، والابداع الالهي ابداع كامل، والوعد الالهي حق كامل، والحكم الالهي حقل كامل... وفي كل يوم يستطيع المسلمون ان يكتشفوا سقطات وفجوات في الديموقراطية الرأسمالية، والديكتاتورية اليسارية ليس لها نظير ولا مكان في النظام الاسلامي الالهي المحكم وانا اود ان القي ببعض تساؤلاتي لهؤلاء المتعصبين هل حصل حادث توريث لا ينطبق عليه نظام الميراث الاسلامي. حسب بضع الآيات الواردة في سورة النساء؟

هل هناك نظام للمعاملات الشخصية وما يندرج فيها من زواج وطلاق وكفالة اطفال ونفقات زوجة واولاد هو ادق او اوفى من النظام الاسلامي؟

هل هناك نظام اقتصادي غير نظام الاسلام دمج مصلحة الفرد في صالح الجماعة هذا الدمج البديع الرائع بحيث تتماثل مصالح الافراد مهما يبلغ طموحهم بمصالح الجماعة خصوصا وان دورة التقوى لا تزال تصفي تصرفات الناس من الغش؟

هل هناك نظام اصلح النفوس اولا من عمق داخلها قبل ان يطرح بها الى المجتمع لتكون مسؤولة عن تصرفاتها في غمرة الحياة العملية؟

ان هذا الدين الكامل هو نسيج وحده لأنه صنعة الله وما كان ولن يكون بوسع احد او جماعة مضاهاة كتاب الله او منافسته لأن صنعة الخالق لا تكون كصنعة المخلوق، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا..

اننا نحتاج الى جهود عقولنا كلها لنرفع من مستوى فهمنا للاسلام واساليب انتفاعنا منه حيث انه لا مستقبل لنا ولا لسوانا الا بعودة القرآن الى مكان الصدارة في تسيير شؤون اهل الارض، والله ولي التوفيق.

المسلمون امرهم شورى بينهم

بقلم الدكتور فؤاد العارضة

الله سبحانه وتعالى مصدر الحق والخير والجمال ومطلع النور والهدى ولا يأمر الا بخير ولا ينهى الا عن الشر. ومن الخير الذي امر الله تبارك وتعالى به الشورى في الأمور الخاصة والعامة. فالشورى كلها خير ونفع ونور يهدي وثمارها طيبة حلوة وعاقبتها النجاح والفلاح.

ولا يجني المرء من الاستبداد بالرأي وعدم الشورى الا الفشل والخسارة والسقوط.

ولا ادل على ذلك من واقع الحياة الذي يقول لنا ان الذين ساروا في طريق الشورى فازوا وربحوا والذين انصرفوا عن هذا الطريق القويم وادعوا واغتروا اصابهم الفشل والسقوط. فمهما كان الانسان عاقلا ومطلعا فلا يستغني عن الرأي والنصيحة وخبرة غيره وفي ذلك قال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم: «من استشار لم يعدم رشدا ومن ترك المشورة لم يعدم غيا» رواه مسلم عن ابن عباس.

وكيف لا تكون الشورى خيرا ونفعا وهي نور يضيء ويهدي الى وجه الصواب والحق ويكشف عن الحقيقة. واول النجاح والفلاح معرفة الطريق السليم والاهتداء الى درب الحق والصواب. والجهل والضلال فشل وسقوط.. وذلك ما لمسه كاتبنا الكبير الجاحظ فقال: «المشورة لقاح العقول ورائد الصواب، والمستشير على طرف النجاح، واستنارة المرء برأي اخيه من عزم الأمور وحزم التدبير»

والشورى تدل على العقل والفهم والعلم. فالمرء مهما كان حظه عظيما من العقل والمعرفة والخبرة فلا يعرف الا النزر القليل ولا بد ان تغيب عنه اشياء كثيرة كما قال شاعرنا العربي:

وقل لمن يدعي في العلم معرفة ... عرفت شيئا وغابت عنك اشياء

ويبقى المرء عاقلا عالما ما طلب المزيد من المعرفة والمشورة والنصيحة كما قال احد العلماء: «ما يزال المرء عالما ما طلب العلم فاذا ظن انه علم فقد جهل» وليس العاقل العالم بالذي يعرف كل شيء فليس في مقدور الانسان ان يعرف كل شيء كما قال تعالى: «وما اوتيتم من العلم الا قليلا». فالعاقل العالم حقا تراه دائما يردد قوله تعالى: «وفوق كل ذي علم عليم» فلا يدعي انه يعرف كل شيء ويعرف حده ولا يتعداه وهو يرى انه في حاجة ماسة الى الاستنارة برأي غيره ويستطيع ان يميز الصواب من الخطأ والحق من الباطل.

ورسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته الأجلاء والمسلمون المؤمنون كانت الشورى نهجهم وطريقهم.. وقد وصفهم الله تعالى بقوله: «والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون» وقد امر الله عز وجل رسوله الامين ان يشاور المسلمين في امور دنياهم، فقال تبارك وتعالى: «فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر» وذلك من اسباب نجاحهم وفلاحهم وانتصارهم.

وقد يدفع الغرور بعض الناس الى الاعتداد الزائد بالنفس والاستبداد بالرأي والبعد عن الشورى فيضلون الطريق ويضيعون. فرأي الجماعة اقوى واصوب واقدر على الانارة وكشف الحقيقة من رأي الفرد كما ان الجماعة تقوى على الفرد. وحزمة من الأشعة ومجموعة من المصابيح اقوى نورا واقدر على الاضاءة من شعاع واحد ومصباح واحد.

رجال ومواقف

مهمة حذيفة بن اليمان في غزوة الاحزاب

بقلم الدكتور: صلاح عبدالفتاح الخالدي

جلس حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - في مسجد الكوفة يوما، وحوله مجموعة من التابعين، وهم يستمعون لحديثه عن مواقف له وللصحابة الكرام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهم يغبطونه على تلك الفترة المباركة التي نال فيها شرف صحبة الرسول عليه الصلاة والسلام. فقال له احدهم: يا أبا عبدالله: أرأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبتموه؟

قال حذيفة: نعم يا ابن اخي.

قال له: كيف كنتم تصنعون معه؟

قال حذيفة: كنا نجتهد جهدنا!

قال الرجل: والله لو ادركناه، ما تركناه يمشي على الارض، ولحملناه على اعناقنا!! فقص حذيفة عليه وعلى الآخرين قصته يوم الأحزاب، وبين لهم فيها مقدار الشدة والجهد والمعاناة التي مرت بهم وهم يجاهدون مع رسول الله عليه الصلاة والسلام.

وذلك ان الأحزاب من الكافرين قد طال حصارهم للمسلمين في المدينة في غزوة الأحزاب، ومرت بالمسلمين فترات الجهد والضيق والشدة ما الله بها عليم. الجهاد والحراسة واليقظة، والسهر المتواصل، والجوع البالغ، والتعب الشديد، والبرد القارس، والرياح العاتية..

وفي ليلة مظلمة باردة، جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة الكرام، بعدما انتصفت الليلة فقال لهم: من منكم يذهب الى معسكر المشركين وينظر ماذا يصنعون ثم يعود، اسأل الله ان يكون رفيقي في الجنة! فلم يقم منهم احد - لما بهم من الجوع والبرد والتعب والسهر والألم - فأعادها ثانية وثالثة، فلم يقم احد.

وما كان عدم قيام احد عصيانا لأمر الرسول عليه السلام - لأنه ترغيب وليس تكليفا - ولا زهدا منهم في الجنة فهم لها راغبون، ولا جبنا عن الذهاب واختراق صفوف الاعداء، لأن الجبن والايمان لا يجتمعان. وانما كان ذلك عجزا جسديا منهم لأن اجسادهم كانت شبه عاجزة عن الحركة والانتقال.

ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم يريد معرفة ما يجري في معسكر الأحزاب، وطالما لم يستجب احد للترغيب، فلا بد من التكليف.

فنظر الرسول عليه السلام الى حذيفة.

وكان حذيفة عاجزا عن القيام من البرد والجوع والاعياء، وملابسه رقيقة لا تمنع عنه البرد ولا سهام الأعداء.

فقال: قم يا حذيفة.

اعترف لنا حذيفة قائلا: فلم يكن لي بد من القيام حين دعاني.

فقال له الرسول عليه السلام: اذهب فادخل في القوم، فانظر ما يصنعون، ولا تحدثن شيئا حتى تأتينا.

ثم دعا له رسول الله عليه السلام قائلا: اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه، وعن يمينه وعن شماله، ومن فوقه ومن تحته.

قال حذيفة: فأذهب الله عني البرد والفزع، فكأنني امشي في حمام! فدخل في معسكر الأحزاب واذا الريح الشديد التي ارسلها الله عليهم قد اتت على خيامهم فاقتلعتها، وعلى قدورهم فألقتها، وعلى متاعهم فأتلفته.

فاقترب من خيمة ابي سفيان بن حرب قائد الاحزاب، واذا به بجانب النار يستدفىء بها وحوله الآخرون. فعرفه حذيفة على ضوء النار في ذلك الليل البارد البهيم.

واراد ابوسفيان ان يصدر امرا عسكريا هاما لجيشه، ولكنه يخشى ان يكون بينهم احد المسلمين عينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

فقال ابوسفيان: نخشى ان يكون بيننا احد عيون محمد - صلوات الله عليه وسلامه - ولذلك ليتفقد كل منكم جليسه ليستوثق منه.

وهنا تتجلى لنا فطنة حذيفة رضي الله عنه، ويبرز لنا ذكاؤه فيقوم بعملية عجيبة ينقذ فيها نفسه من الورطة، ويحسن فيها التخلص.

انه لم يفقد اعصابه عندما سمع كلام أبي سفيان، ولم يستول الخوف على كيانه، ولم يشل قواه، ولم يقف ببلاهة ينتظر ان يكشفوا امره.. انه لم ينتظر ان يسألوه، وانما بادرهو بسؤال من حوله. وكان صوته حازما، ولهجته واثقة، ونفسه مطمئنة، فلم يسأله احد.

والعجيب والمدهش فعلا ان الرجلين اللذين كانا على يمينه وشماله، هما من أدهى رجال العرب، واكثرهم فطنة وذكاء.

قال حذيفة لمن على يمينه: من انت؟!

فأجابه: عمرو بن العاص!

ثم قال لمن على شماله: من انت؟

فأجابه: معاوية بن ابي سفيان!

ولعل هذا دليل على مقدار ما تمتع به حذيفة من فطنة وذكاء وحنكة وثبات، ومن تصرف وحضور ذهن، جعله ينجو من بين رجلين مقدمين في المكر والدهاء، والفطنة والذكاء.

وبعدما ابلغ ابوسفيان بعدم وجود عين للرسول في جيشه، اصدر امره للجيش بالانسحاب وقال: اني مرتحل فارتحلوا، فلا مقام لنا هنا، لأن قريظة اخلفتنا الموعد، والريح لا تبقي لنا شيئا.

وقام ابوسفيان على راحلته ليركبها.. وهنا حدث حذيفة نفسه بأمر، اذ فكر في ان يطلق سهمه على ابي سفيان، ولو فعل لأصابه في مقتل! ولكنه تذكر امر الرسول له: لا تحدثن شيئا حتى تأتينا.

فقام، وعاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجده قائما يصلي، واسدل عليه النبي عليه السلام من شملته التي كان يلبسها، ولما انهى صلاته اخبره بما رآه. فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولعل هذه القصة تطلعنا على طبيعة الحياة الرجولية الجهادية التي عاشها الصحابة مع الرسول عليه السلام، وان هذه القصة لتقدم لنا الكثير من الدروس والدلالات والعبر، في الايمان والجهاد والمجاهدة والصبر والمصابرة، والفداء والتضحية، والشجاعة والثبات، والفطنة والذكاء..

المرجع: محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحمد الصادق عرجون ٤: ١٩٠ - ١٩٨.

مقام الحارث بن عمير

مقام الحارث بن عمير الازدي يقع على بعد (٢٠) عشرين كيلو مترا جنوب مدينة الطفيلة، وهو بناء حديث في داخله قبر الصحابي الجليل الشهيد الحارث بن عمير الازدي رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امير بصرى الشام الذي قتله شرحبيل بن عمرو الغساني حاكم مؤته، فكان ذلك من اسباب غزوة مؤته.

وفي انفسكم أفلا تتفكرون؟!

قدرة الانسان المحدودة تقف عاجزة ذليلة امام قدرة الخالق، واذا تمعن الانسان في آيات الله وخلقه فقد يزداد ايمانا ان كان مؤمنا، اما غير المؤمنين فاذا نظروا الى معجزات الله، فلن يزدادوا الا اعراضا وتكبرا وكفرا.

واذا نظرنا الى الانسان الذي خلقه رب العالمين في احسن تقويم، فكل عضو من اعضاء الانسان يعتبر معجزة من معجزات الله التي لا يمكن ان يصنع العقل البشري مثل اي عضو مهما تقدم في العلم والتكنولوجيا.

فالعين التي يقول لنا علم التشريح ان العصب البصري فيه اكثر من مليون خلية عصبية تتشابك كلها في شبكية العين حيث تقع الصورة، فتلتقطها هذه الخلايا بدقة فائقة، وبسرعة مذهلة ترسلها على شكل سيالات عصبية الى منطقة محددة في الدماغ لتقوم بتحليل رموزها وتحويلها الى معنى.

فالمخ هو مجمع لخطوط عصبية كثيرة فيلتقي فيه اكثر من مئة مليون خط عصبي كلها تعمل معا وفي وقت واحد، في تلقي الرسائل وتحليلها والرد عليها، انها بالفعل شبكة اتصال لا يزال العقل البشري عاجزا عن فهمها. ففي كل لحظة يصل الى المخ شلال من الاحساسات من العين والاذن والأنف واللسان والاحشاء والعضلات والغدد، ويخرج من المخ في ذات اللحظة طوفان من ردود الفعل على شكل سيالات عصبية توصل اجابة كل رسالة الى مكانها المحدد، ويبلغ عدد هذه السيالات اثنا عشر بليون واحدة.

فسبحان الله! ما اعظم قدرتك! اما سخاء المولى وكرمه على عبده فشيء لا نستطيع وصفه، فقد وضع سبحانه في الرئتين من الوسائل لتنقية الدم سبعة اضعاف حاجتنا. وفي الكليتين ايضا فائض عن الحاجة بسبعة اضعاف اللازم لحفظ الحياة وهكذا في الكبد والشعيرات الدموية وفي كل عضو من اعضاء جسم الانسان.

فعلى بني الانسان ان يقدموا الشكر لله وحده على هذه النعم والخيرات الكثيرة التي وهبها لهم. وشكر الله يكون باتباع اوامره واجتناب نواهيه «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون»

هكذا منه الأصل

«المسلمون في بلغاريا»

عدد المسلمين في بلغاريا سبعمائة الف نسمة كلهم يتبعون المذهب الحنفي السني، ويعيشون في مناطق مختلفة في بلغاريا، واغلبهم من اصل تركي ويوجد في بلغاريا ست دور للافتاء، ومفتي عام. وفي بلغاريا اوقاف اسلامية تملكها الجمعيات الدينية، وفيها الف وثلاثمائة مسجد لكن مئة مسجد تحت اشراف الدولة وتعتبرها كمتاحف حيث ان لها قيمة اثرية وثقافية.

ولكن الآذان لا يرفع في هذه المساجد، وكان في بلغاريا مدرسة دينية تخرج الوعاظ والائمة لكن هذه المدرسة تحولت الى مدينة، يدفن المسلمون موتاهم حسب الشريعة الاسلامية ويقيمون صلاة الجنازة، ويوجد في بلغاريا لحوم مذبوحة حسب الشريعة الاسلامية.

وفي شهر رمضان تضاء المآذن ويحتفل بليلة القدر، والنساء المسلمات في بلغاريا يذهبن للمساجد في رمضان لاداء صلاة التراويح فقط.

والجمعيات الدينية تنتخب ستة مفتين لجميع الاقاليم، وهؤلاء الستة ينتخبون المفتي العام لبلغاريا لمدة ست سنوات.

كلمات مضيئة

- الفضيلة ليست بالابتعاد عن الرذائل بل محاربتها في كل مكان.
- ثلاثة لا عار فيها: الفقر، والمرض، والموت.
- مفتاح البطن لقمة ومفتاح الشر كلمة.
- ثلاثة يتمناهم كل انسان: الصديق المخلص، الولد البار، الزوجة الصالحة.
- عند قراءة القرآن الكريم يجب ان تعتبر الآيات رسالة موجهة اليك.
- لا تتكل على الاماني فهي بضائع الموتى.
- العاقل من اتعظ بغيره
- لسان العاقل في قلبه، وقلب الأحمق في فمه

مدير الامن العام يحاضر بوعاظ وزارة الاوقاف

الأحداث أكثر ارتكاباً وتعرضاً للجرائم

وفاة ٣٦٢ وجرح ٧٥٢٩ في حوادث المرور عام ١٩٨٦م

كتبت: خلود الجاعوني:

إوضح الفريق الركن المهندس عبدالهادي المجالي مدير الامن العام ان جهاز الامن العام يولي الجانب الروحي اهتماما بالغا كي يقوم بدوره في التوجيه المعنوي لمقاومة الانحراف، وكافة اشكال الخروج على تقاليد مؤسستنا خاصة والمجتمع على وجه العموم، من خلال تكريس العقيدة السمحاء لبناء رجل الامن المنضبط الملتزم برسالته، عن ايمان راسخ، لا يلين، وكان ذلك عاملا هاما في الحد من الظواهر الشاذة التي لا تتفق وفلسفة العمل لدينا ولا تستقيم رسالة الشرطة.

الفريق الركن عبد الهادي المجالي

الوازع الديني

وتحدث في محاضرة ألقاها امام وعاظ وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في نادي ضباط الأمن العام بعنوان «الدين والحياة والحلقة المفقودة» عن اثر الوازع الديني والقيم، والتراث والتقاليد والمثل العليا في ضبط السلوك الانساني على طريق الخير والفضيلة.

واشار الفريق المجالي الى انه لكل هذه الاعتبارات ننظر باهتمام وتقدير الى خطة وزارة الاوقاف الهادفة الى تعريفكم بقضايا المجتمع، لتكون ملهما في دعوتكم الخيرة لبناء الانسان الفاضل، القويم الملتزم بالصراط المستقيم، وهو بالمنظور الشامل نفس النهج الذي تعتمده رسالة الشرطة في مقاومة الانحراف والجريمة، وكافة اشكال التمرد على قيم الجماعة، وعندما تلتقي دعوة الحق الممثلة في رسالة الوعظ والارشاد، التي تحملون لواءها بكل اقتدار، مع دعوة استتباب النظام وتحقيق امن المجتمع، وهي الرسالة التي نتشرف بالدفاع عنها، عندما تلتقي توجهاتنا وتجتمع كلمتنا في هذه الحدود، سيتوفر لكلينا من اسباب النجاح، ما كان يتعذر تحقيقه في غياب هذا التلاقي على المبدأ، لتصبح لدعوتكم عندئذ بعدا جديدا، سيساعدنا في محاصرة الشر والرذيلة.

الجريمة

وبالنسبة لموضوع الجريمة فقد اوضح الفريق المجالي انها اخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد تماسك المجتمع، وتنذر بالنيل من مقدراته، وتستنزف طاقاته وموارده، وتضع عراقيل جمة في طريق تقدمه ونمائه ونهوضه، مثلما تربك اولياء الامور والقائمين على دفع عجلة الحياة، وتحول بينهم وبين الوصول الى المكانة المرموقة، التي تتطلع اليها الدولة، هذه الظاهرة الحادة التي تهدد المجتمعات قاطبة، تستدعي وقفة تأمل ومراجعة وتحليل دقيق، قد تسعف في الوصول الى اساليب ناجحة، يمكن بواسطتها محاصرتها في الحدود المعقولة، التي لا تعود بعدها تشكل ذلك الخطر الفادح، الذي يتهدد الحياة الطبيعية الواعدة، ويطيح بأسباب الأمن والاستقرار والسكينة العامة، على نحو بالغ التعقيد والخطورة.

احصائيات

وبالرجوع الى الاحصائيات التي لدينا، يتضح ان مجموع الجرائم المرتكبة خلال الاعوام «٨٢ ـ ١٩٨٦م» قد بلغ كما يلي:

- ١٤٢٥٨ جريمة خلال عام ١٩٨٢م.
- ١٥٢٤٣ جريمة خلال عام ١٩٨٣م.
- ١٥٢١٦ جريمة خلال عام ١٩٨٤م.
- ١٦٣٤١ جريمة خلال عام ١٩٨٥م.
- ١٩٦١٨ جريمة خلال عام ١٩٨٦م.

ونستخلص من هذه الأرقام ما يلي:

هناك انخفاض في جرائم القتل وصل الى أفضل مستوى في عام ١٩٨٦م. ويمكن ان يعزى ذلك الى سلامة الاجراءات ودقة الرقابة ومستوى الوعي الأمني.

لزدياد نسبة مساهمة المرأة في جرائم القتل لأسباب قد تعزى الى ظروف المجتمع، التي لم توفر لها حماية كافية توازي ذلك القدر من الحريات التي أتيحت لها في مجتمع اليوم.

ازدياد تعرض الأناث كضحايا لبعض الجرائم، يشير الى عامل الضعف وعدم القدرة على مواجهة المواقف الصعبة، الى جانب تدني الخبرة في تصريف شؤون الحياة.

وبالنسبة لأسباب هذه الجرائم، يلاحظ ان قضايا الشرف لها المقام الأول، ثم تأتي الخلافات العائلية، وهذه وتلك تؤكد على دور الترابط العائلي، والوازع الديني والخلقي في الحفاظ على تماسك الاسرة وتجنبه خطر الانزلاق في الجريمة.

جرائم الاحتيال

بلغ مجموع جرائم الاحتيال ٢٧٦ جريمة في عام ١٩٨٤م، مقابل ٢٨٩ عام ١٩٨٥م، و«٣٧٨» جريمة عام ١٩٨٦م لم يكتشف منها ١٨٦ جريمة خلال الاعوام الثلاثة. وقد ارتكب ما مجموعه ٣٢ جريمة من قبل الاناث، وأعلى نسبة من اجمالي هذه الجرائم ارتكبت من قبل الفئة العمرية «١٨ ـ ٢٧»، ثم ٢٨ ـ ٣٧» كما ساهم بالنصيب الأكبر منها ممتهنو الأعمال الحرة والعاطلون عن العمل.

وقد استخدم في ارتكابها اساليب متعددة منها، انتحال الصفة الرسمية، وصفة الغير، واعطاء شيكات بدون رصيد، واتباع اساليب الشعوذة، والتبرع بالقيام بخدمات مجانية للمجني عليهم، وايهام المجني عليه بأنه قادم من طرف قريب. وقد ساهم في ارتكاب هذه الجرائم جنسيات مختلفة وتشير هذه الارقام الى ما يلي:

بالرغم من ان نسبة الجرائم المكتشفة من اجمالي هذه الجرائم، خلال السنوات الثلاث قد بلغ ٧٥٧ جريمة، مقابل ١٨٦ جريمة غير مكتشفة، وهو معدل مقبول نسبيا، الا ان الجرائم غير المكتشفة تشير من جهة أخرى الى عدم توافر الحد الأدنى من الوعي والحرص المطلوبين، في ضحايا هذه الجرائم، مما أدى الى وقوعهم في حبائل المحتالين، وسهل مهمتهم، والقانون كما يقال: «لا يحمي المغفلين».

وبالنسبة للأساليب المستخدمة فهي تدل دلالة واضحة على سذاجة الكثير من ضحايا هذه الجرائم، أكثر مما تدل على قوة شكيمة الجناة ودهاء وسائلهم الاجرامية، ومن هنا ينبغي التركيز على التوعية والتوجيه لعدم الوقوع في شرك المحتالين، وفي ذلك تفويت الفرصة على هؤلاء وتصعيب مهمتهم.

جرائم السرقات

بلغت جرائم السرقات في عام ١٩٨٤م «٣٨٥٩» جريمة فيما بلغت عام ١٩٨٥م «٢٠٩٩» جريمة، ووصلت عام ١٩٨٦م الى «٤٢٦٩» جريمة، وكان ثلث اجمالي هذه الجرائم من الجنح، والباقي من نوع الجنائية، واكتشف منهم ما يزيد على النصف وقد ساهم في النصيب الأكبر منها فئة الاعمار من ١٨ ـ ٢٧ ثم الفئة العمرية دون ١٨ سنة ثم الفئة من «٢٨ ـ ٣٧». كما كان للعمال النسبة الكبرى في ارتكابها، يليهم العاطلون عن العمل، ثم اصحاب المهن الحرة، وأخيرا الطلبة، وقد وقعت معظم هذه الجرائم في المنازل والمحلات التجارية، كما استهدفت اشخاصا ودوائر حكومية وبعض دور العبادة.

وبالنسبة لأنواع المسروقات، فقد اشتملت على نقود ومصاغ وأمتعة وأثاث، ومواد غذائية، ومواشي وطيور وسيارات وأدوات كهربائية، وبلغ مجموع الجناة من الجنسيات الأجنبية «٦٥١» في عام ١٩٨٤م، و«٥٥٠» في عام ١٩٨٥م، فيما بلغ «٨٠٠» شخص عام ١٩٨٦م. وتشير هذه الأرقام الى ما يلي:

ان نسبة كبيرة من الجرائم غير المكتشفة، يسأل عنها غياب الوعي الأمني، لدى كثيرين من المواطنين، الذين لا يتخذون من الحرص والحذر واحتياطات السلامة العامة، ما يكفي لمعاونة السلطات المسؤولة، من ذلك مثلا عدم وضع الأشياء الثمينة في خزائن خاصة أو في البنوك، عدم تركيب شبك الحماية حول النوافذ والأبواب، ترك الأبواب الرئيسية مفتوحة أو في حالة يسهل فتحها دون مشقة تذكر، عدم الابلاغ عن الظروف التي توجب الشبهة، عدم مراعاة الاحتياطات الضرورية في بعض المنازل والمحلات التجارية.

ارتفعت نسبة مشاركة الأجانب في ارتكاب هذه الجرائم، التي يقع معظمها من بعضهم على بعضهم الآخر، بسبب ظروفهم المعيشية واطلاع بعضهم على احوال البعض الآخر، وبسبب عدم مراعاة استكمال اوضاعهم القانونية من قبل مستخدميهم، وعدم الابلاغ عن أي تجاوز قانوني للاقامة وشروط العمل، الأمر الذي كان من شأنه ان يحد من تواجد الأوضاع غير القانونية، ويقلص من نسبة الجرائم العامة التي يرتكبها امثال هؤلاء.

الجرائم الأخلاقية

بلغ مجموع الجرائم الأخلاقية المرتكبة خلال عام ١٩٨٤م «٤٩٧» جريمة، وبلغ في عام ١٩٨٥م «٤٨٤» جريمة، ووصل في عام ١٩٨٦م «٦٤٩» جريمة، وتتراوح هذه الجرائم بين الاغتصاب وهتك العرض والزنا والخطف والتعرض للاداب العامة.

وقد تم القبض على جميع مرتكبي هذه الجرائم وكان معظمهم من فئة الأعمار من «١٨ ـ ٢٧» ثم «٢٨ ـ ٣٧» وأقل من ١٨ سنة، يعمل معظمهم في المهن الحرة والعمالة، ونفر منهم بلا عمل. وقد بلغ مرتكبو هذه الجرائم من الأجانب ٧٧ شخصا عام ١٩٨٤م، ارتفع الى ٨٣ شخصا في عام ١٩٨٥م، ووصل الى «١١٥» شخصا عام ١٩٨٦م.

حقائق

وتشير هذه الأرقام الى الحقائق التالية: ضعف الوازع الديني عامل من عوامل تزايد جرائم الاخلاق، الى جانب العوامل الأخرى.

ان الأحداث هم الأكثر ارتكابا لهذه الجرائم، والأكثر عرضة للوقوع ضحايا لها، بسبب قلة الحيلة، وعدم الوعي والتبصر، وضعف رقابة الأهل، وأولياء الأمور، وتفشي الظواهر التي تستثير الغرائز.

ترتفع نسبة مقارفة هذه الجرائم، بين صفوف الطلبة والعاطلين عن العمل، وكلاهما يفتقر الى الرعاية الكافية ويمارس قدرا من الحرية غير الموجهة، يضعه في معظم الحالات في منزلق هذا النوع من الجرائم.

بلغت أعلى نسبة لاحتراف الأحداث، في جرائم الايذاء البسيط، ثم السرقات الجنحوية، ثم السرقات الجنائية، ثم الجرائم الأخلاقية، ثم الايذاء البليغ، ويجمع هذه الجرائم قاسم مشترك يتعلق بضعف الوازع الذاتي لدى الحدث، وغياب جانب الرقابة والاشراف من قبل الأهل وأولياء الأمور.

اطلاق العيارات النارية

لطلاق العيارات النارية في المناسبات وهي من الظواهر الخطرة بلغ مجموعها عام ١٩٨٤م «١٦٠» حادثا، وبلغ في عام ١٩٨٥م «٢٠٧» حوادث فيما وصل عام ١٩٨٦م الى «٢٧٠» حادثا نجم عنها «٧١» وفاة و«٥١٣» اصابة بجروح مختلفة. وقد تورط في ارتكاب هذه الظاهرة «١٧» امرأة وكان للفئة العمرية من «١٨ ـ ٢٧» نصيب الأسد في ارتكابها، ثم الفئة العمرية الأقل من ١٨ سنة «الأحداث» وفي المرتبة الثالثة الفئة العمرية من «٢٨ ـ ٣٧» سنة.

وتشير هذه الأرقام الى ما يلي:

- اساءة استخدام السلاح وعدم مراعاة قواعد السلامة العامة.
- غياب الوعي الأمني وتدني الحس الاجتماعي الوطني لدى مرتكبي هذه الجريمة.
- تدني مستوى الحس العام لدى بعض فئات المواطنين، ممن لا يستهجنون هذه الظاهرة ولا يحاولون كف يد مرتكبيها، بحضورهم ومباركتهم لهذا العمل غير المتحضر.

مشكلات السير في المملكة

تفاقمت مشكلات السير في المملكة في السنوات الأخيرة، وبلغت درجة من الحدة، نظرا لتزايد اعداد المركبات المستخدمة وبسبب غياب الوعي المروري وعدم مراعاة قواعد السلامة العامة التي اريد بها الحفاظ على ارواح وممتلكات المواطنين، ويكفي للتدليل على ذلك ان نستشهد بالحقائق التالية:

- بلغ مجموع حوادث السير عام ١٩٨٥م «١٦٠٧٨» حادثا نتج عنها ٥٢٤ وفاة، و«٩١٠٠» اصابة بجروح مختلفة، فيما بلغ هذا الرقم في عام ١٩٨٦م «١٣٧٠١» حادثا نجم عنها «٣٦٢» وفاة، «٧٥٢٩» اصابة بجروح متفرقة.

بلغ مجموع المخالفات المرتكبة في المملكة خلال عامي ١٩٨٥، ١٩٨٦ كما يلي:

٤٠٤٠٧٩ مخالفة خلال عام ١٩٨٥.

٤٧٧١٩٦ مخالفة خلال عام ١٩٨٦.

تشير الدراسات المعتمدة الى ان مسؤولية الحوادث تقع على الانسان وحده بنسبة ٦٥٪.

وعلى العوامل البشرية والمركبات ٤٫٥٪ وعلى العوامل البشرية والطرق والمركبات ١٫٢٥٪.

الامر الذي يعني ان العوامل البشرية منفردة او مشتركة مع عوامل اخرى تتحمل ما نسبته ٩٥٪ من اجمالي المسؤولية.

مفهوم الامن الشامل:

لا يختلف اثنان على اهمية الامن في حياة الجماعة ودوره في توفير الارضية التي تمكن الافراد والهيئات والمؤسسات في الانطلاق لتحقيق اهدافها ومراميها، وقد تردد ذكر الامن في الذكر الحكيم. وهذا البلد الامين، رب اجعل هذا البلد آمنا، الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون.

ونحن في جهاز الامن العام الاردني ومن منطلق الحرص على ان نمارس دورنا بالكامل في خدمة امن المجتمع، شرعنا في تبني هذه النظرية لتحقيق ابعاد خمسة نعتبرها ضمانات وركائز اساسية لا بديل عنها لتحقيق رسالة الشرطة. وتتجسد هذه الابعاد فيما يلي:

الوقائي، والاجتماعي، والانساني، والحضاري، والقيمي.

واتوقف قليلا امام البعد القيمي لأهميته في ترسيخ مرتكزات الدعوة الى مزيد من مشاركة المؤسسة الدينية (اذا صح هذا التعبير) لكي تدلي بدلوها في الحفاظ على امن المجتمع ومساندة الاجهزة ذات العلاقة، وما نقصده بالبعد القيمي لا يتجاوز حقيقة ان الشرطة كأداة من ادوات الضبط الاجتماعي لا يقتصر دورها ولاينبغي ان يقتصر على مجرد كفالة القوانين والانظمة المرعية، وانما والى جانبها احترام اخلاق وقيم المجتمع، وانها ـ أي الشرطة ـ في ممارستها للوظيفة الوقائية والاجتماعية انما تحافظ على القيم والمثل العليا، سواء تلك التي تدخل المشرع لحمايتها او تلك التي لم يتدخل وتركها لمحض مشيئة الافراد، اعتمادا على اثر العقيدة والاخلاق السامية. والبناء القيمي في المجتمع يقوم على اساس من مجموعة التقاليد والاعراف والاخلاقيات السائدة التي تعبر عن وجدان المجتمع وضميره للتيقظ، وهو الرمز الذي يحفظ للجماعة شخصيتها المتميزة ونمط حياتها المتفرد وتراثها الذي تتناقله الاجيال.

وختم مدير الامن حديثه بالقول ان هذه المكاشفة بين جهاز الامن العام وبين قطاع مستنير يمثل لحد اهم قيادات الراي العام المزود بالايمان والمعرفة ولا ينقصه الحرص على درء كافة الاخطار التي تتهدد امن المجتمع مثل هذه المكاشفة ستعمق من اثر الدور الامني باضافة عوامل ايجابية تقوي من فاعلية الاجراءات المتخذة عندما تصادف ميلا يرتكز الى العقيدة الراسخة في الضمائر مثلما تضيف الى دور الوعظ والارشاد في خدمة رسالة السماء، عندها يتفاعل مع المجتمع وينصهر في مشكلاته ويسعى مع غيره كي يحضنه ويدرأ عنه المحن.

من هنا اثنيت على توجه وزارة الاوقاف وخططها الجديدة ولا اكتم انني ارى في هذا المنحى ملامح نقلة نوعية ليس فقط في مهمة الواعظ وانما في مضمون الرسالة التي يمكن ان يبلغها فتأتي ثمارها على افضل وجه ممكن.

واستمع الى المحاضرة سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدكتور عبدالسلام العبادي وكيل الوزارة واللواء سامي الساكت المساعد للقوى البشرية واللواء عيسى العمري المساعد للعمليات والتخطيط واللواء محمد عبيدات المساعد للشرطة القضائية واللواء غازي جرار المساعد للادارة والعميد احمد ابو السعود المساعد للسير وعدد كبير من مدراء الادارات في مديرية الامن العام وعدد من كبار موظفي وزارة الاوقاف.

في حديث لمتصرف لواء الكورة

٢٫٤ مليون دينار كلفة المشروعات التخديمية خلال العام الجاري

دير ابو سعيد ـ بترا ـ عرض السيد شوكت جرادات متصرف لواء الكورة مشروعات وطموحات الخطة التنموية الخمسية الخاصة باللواء

وقال السيد جرادات في حديث لوكالة الأنباء الاردنية ان منطقة الكورة التنموية تضم أربع وحدات تنموية هي: وحدة دير أبو سعيد ووحدة سموع ووحدة الأشرفية ووحدة جديتا مشيرا الى أن جميع القطاعات الشعبية والرسمية قد شاركت في اعداد خطة التنمية للاعوام ٨٦ـ١٩٩٠م.

مشروعات

واضاف ان مشروعات خطة التنمية اشتملت على بناء مركز صحي أولي واستحداث مركزين آخرين بكلفة ٢٣٨,٠٠٠ دينار وانشاء مدرسة ثانوية مهنية مجهزة وبناء مدرستين الزاميتين واضافة غرف صفية لبعض المدارس وانشاء ملعب مشترك بكلفة ١,٣٨٢,٢٠٠ دينار. وانشاء مركز دفاع مدني بكلفة ٥٥,٠٠٠ دينار وفتح شوارع اسفلتية داخل حدود التنظيم بكلفة ١٠٠,٠٠٠ دينار، وفتح واستكمال وتحسين وتعبيد الطرق القروية بطول ٨٦ كم بكلفة ١,٩٣٥,٠٠٠ دينار.

كما اشتملت على انشاء مقسم الكتروني جديد بسعة ١,٢٠٠ رقم وانشاء «١١١» تابعا مرتبطة بمقسم دير أبي سعيد بسعة ٨٨٠٠ رقم بكلفة ١,٩٨١,٠٠٠ دينار، واحداث وتطوير مكاتب بريدية بكلفة ٩,٠٠٠ دينار وايصال الكهرباء الى «٦٠» تجمعات سكانية بكلفة ٥٩٦,٠٠٠ دينار. وتركيب محولات وتوسيع الشبكات الحالية بكلفة ١٤٦,٠٠٠ دينار. وفي مجال المياه تم ايصال المياه الى خمسة تجمعات سكانية بكلفة ٢٥٠,٠٠٠ دينار وتمديد شبكات مجاري في «٣٠» قرى بكلفة ١,٤٢٥,٠٠٠ دينار.

كما تم تحريج ٤,٢٤٠ دونما واقامة الجدران الاستنادية واقامة الاسلاك الشائكة وتحسين خدمات الارشاد الزراعي وانشاء عيادة بيطرية وايجاد ٣,٤٠٠ خلية نحل وتربية الابقار الهولندية والماعز الشامي بكلفة ٢,٨٩٥,٠٠٠ دينار.

وفتح شوارع وتعبيدها واقامة ارصفة وأطاريف ومباني بلدية ومرافق ومدارس ومناطق حرفية وأسواق تجارية ومجمعات دوائر بكلفة ١,٧٢٣,٠٠٠ دينار.

وقال ان مجموع استثمارات الخطة في سنواتها الخمس يبلغ ١٣,٣٢٨,٠٠٠ دينار.

تنفيذ المشاريع

وقد بوشر بتنفيذ مشاريع الخطة الخمسية ابتداء من العام الماضي، وبلغت قيمة الانفاقات على المشاريع التنموية المنجزة خلال هذا العام كما يلي:

- قطاع التربية والتعليم: بلغ مجموع الانفاق ١,٠٧٩,٣٥١ دينارا اشتملت على انشاء مدارس جديدة واضافة اجنحة وغرف لمدارس قائمة وانشاء وحدات صحية وقاعات للمكتبات والمختبرات وأسوار.
- قطاع الصحة: تم فتح وتجهيز مركز صحي في تبنة كما تم تطوير مركز صحي دير أبي سعيد بتجهيزه بالمختبرات وأجهزة الاشعة وفتح عيادتي اختصاص للعيون والجلدية كما تم تعميم خدمات الأمومة والطفولة حيث شملت جميع المراكز الصحية في اللواء كما تمت الموافقة على احداث مركزين صحيين في كل من بيت ايدس وكفر أبيل وسيتم افتتاحهما في مطلع عام ١٩٨٧م.
- قطاع الزراعة: بلغت قيمة الانفاقات على المشاريع الزراعية ٧٣,٠٠٠ دينار واشتملت على تحريج ٩٢٥ دونما وتطوير «٣٠٠» دونم وزراعتها بالأشجار المثمرة وانجاز مبنى العيادة البيطرية كما تمت الموافقة على مبادلة عدة قطع مملوكة متداخلة في الأراضي الحرجية بقطع حرجية محرجة كما تم فتح ٤٨٫٥ كم من الطرق الزراعية.
- قطاع البلديات: تم انفاق مبلغ ٥٦٨,٠٠٠ دينار على مشاريع البلديات الخدمية والانتاجية وشملت فتح وتحسين وتعبيد شوارع وانشاء مدارس وشراء آليات ودفع قيمة استملاكات.
- قطاع المياه: كانت جهود سلطة المياه متميزة في هذا اللواء حيث تم حل غالبية المشاكل التي كان يعاني منها السكان لفترة طويلة حيث قامت السلطة بتمديد خط رئيسي بقطر «٨» انش من دير السعنة الى عيون الحمام بطول «٨» كم وقد بلغت كلفته الاجمالية ٩٦,٠٠٠ دينار كما تم تمديد خط بقطر «٦» انش بطول «٤» كم من بئر جديتا الى بلدة جديتا بكلفة اجمالية ٣٢,٠٠٠ دينار.
- قطاع الكهرباء: وصل التيار الكهربائي الى كل بيت في قرى اللواء تقريبا وتم توصيل التيار الكهربائي الى قرية الرقة في هذا العام، وجرى توسيع شبكات الانارة في قرى كفر الماء والأشرفية بالاضافة الى تحسين شبكات الضغط العالي وتركيب محولات جديدة في سموع ودير أبي سعيد.
- قطاع الاتصالات: كانت الخدمة الهاتفية حتى نهاية عام ١٩٨٥م نصف آلية ومعظمها يدوية مما كانت تسبب المعاناة في هذه الخدمة ومع مطلع عام ١٩٨٦م تم تحويلها الى آلية مباشرة في قرى سموع، زمال، كفر كيفيا، جنين الصفا، تبنه، دير أبي سعيد، جفين، كفرالماء، الأشرفية، ابو القين. كما تم ربط مقاسم قرى كفر عوان، كفر راكب، كفر أبيل، وبيت ايدس، وجديتا بخطوط آلية مباشرة لتسهيل خدمة المواطنين.
- قطاع الطرق: تم تنفيذ مشاريع في هذا القطاع شملت فتح وتعبيد طريق اشتفينا.. جديتا، كفر عوان بطول ٥ كم بكلفة ٤٠٠,٠٠٠ دينار وفتح وتعبيد طريق جديتا، ارحابا بطول ١٠ كم وتوسيع منعطفات طريق سموع، عيون الحمام بطول ٢ كم كما تم عمل خلطة اسفلتية لطريق مثلث جديتا بطول ٢٫٥ كم كما تم عمل صيانة لكافة طرق اللواء.

وتوقع السيد المتصرف ان يبلغ مجموع الانفاقات لمشاريع ١٩٨٧م من الخطة الخمسية ٢,٤٦٠,٠٠٠ دينار.

اعلى سعر	ادنى سعر (خلال الثلاثة اسابيع الماضية)	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر عقد	عدد العقود
٢٫٢٥٠	٢٫٠٥٠	البنك الاسلامي الاردني	٢١١٤	٤٤٤٥	٢٫١٠٠	٢٫١٢٠	٨
١٫٩٠٠	١٫٦٢٠	البنك الاردني الكويتي	٧٦٩٧	١٢٨١٥	١٫٦٦٠	١٫٦٩٠	٢٨
١٫٣٨٠	١٫٣٢٠	بنك الاردن والخليج	١١٠٨٠	١٣٨٢٧	١٫٣٢٠	١٫٣٥٠	٧
١٫٦٨٠	١٫٦٣٠	بنك الاسكان	٢٥٠	٤٠٥	١٫٦٣٠	١٫٦٣٠	٢
٢٫٤٠٠	٢٫٠٠٠	بنك البتراء	٢٥٥٠	٥٥٥٩	٢٫١٠٠	٢٫٢٠٠	٦
٫٩٧٠	٫٩٠٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٢٤٨٩٩	٢٤٥٧٥	٫٩٧٠	١٫٠١٠	٣١
٫٧٤٠	٫٦٨٠	بنك التسهيل الاردني	١٠٦٠٠	٧١٧٢	٫٦٨٠	٫٦٨٠	١٥
٢٫٢٠٠	٢٫٤٣٠	البنك الاهلي الاردني	١٦٨٢	٤١٠٦	٢٫٤٤٠	٢٫٤٥٠	٨
١٫٤٢٠	١٫٢٩٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٧٢٧٢	٦٨٦٣	١٫٤٢٠	١٫٤٥٠	١٨
٫٨٨٠	٫٧٥٠	المال والاقتصاد ٥٠٪	٢١٥٠٠٦	٥٦١٢٤	٫٧٢٠	٫٧٨٠	١١٨
٫٥٩٠	٫٥٤٠	داركو للاستثمار والاسكان	١١٥٣٤	٩٤٦٣	٫٥٧٠	٫٥٩٠	٢٢
٫٤٧٠	٫٤٤٠	العقارية الاستثمارية / عقاركو	٥٩٣٠	٢٩٢٧	٫٤٧٠	٫٥٠٠	٤
٫٦٣٠	٫٥٨٠	المحفظة الوطنية	٤٢٠٤٢	٢٥٤٠١	٫٦١٠	٫٦٢٠	٣٢
١٫٣٦٠	١٫٣٢٤	الاهلية للاستثمارات المالية	١٩٩١٠	٢٥٨٦٧	١٫٣١٠	١٫٣٣٠	٣١
١٫٠٣٠	٫٦٧٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٧٨٦٩	٤٩٧٤	٫٦٨٠	٫٦٦٠	٢٦
٣٣٫٠٠٠	٢٩٫٧٥٠	بنك القاهرة عمان	٢٢٢٢٤	٦٥٠٢٨٤	٣١٫٠٠٠	٢٨٫٥٠٠	٢
١٧٫١٥٠	١٥٫٩٠٠	بنك الاردن	٧٢١٣	١٢٧٢١١	١٧٫٠٠٠	١٨٫٢٥٠	٢٤١
١٣٥٫٠٠٠	١٢٦٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	٥٥٠	٦٩٨٦٥	١٢٦٫٠٠٠	١٣٠٫٢٥٠	٤٢
—	—	الاتحاد العربي للتأمين	١٠٥٠	١٠٤٠	١٫٠٠٠	٫٩٩٠	٢
١١٫٧٠٠	١١٫٢٥٠	التأمين الاردنية	٢٥٠	٢٧٥٠	١١٫٢٥٠	١١٫٠٠٠	٢
—	—	التأمين العامة	٥٠	٨٨	١٫٧٥٠	١٫٧٥٠	١
١٫٢٨٠	١٫٢٠٠	القدس للتأمين	١٠٥٢٢	١٢٦٤٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١
٫٩٠٠	٫٨٥٠	اليرموك للتأمين	٣٠٨٩٠	٢٢٩٢٥	٫٩٠٠	١٫١٢٠	٤٦
٫٦٦٠	٫٦٥٠	التأمين العالمية	٣٠٠	١٨٠	٫٦٦٠	٫٦٠٠	١
٫٧٩٠	٫٦٨٠	الاردن والخليج للتأمين	١٠٦٢٥	٧٤٦٦	٫٦٨٠	٫٧٥٠	٢٢
٫٩٠٠	٫٨٠٠	العرب للتأمين	٥٠	٤٣	٫٨٠٠	٫٨٥٠	٤٣
٫٧٠٠	٫٦٥٠	فيلادلفيا للتأمين	١٠٥٠	٧٧٨	٫٧٠٠	٫٧٥٠	٢
٫٨٠٠	٫٨٠٠	رينكو للتأمين	٥١٢	٤١٥	٫٨٠٠	٫٨٢٠	٥
١٫٤٥٠	١٫٢٩٠	التأمين الوطنية الاهلية	١٠٧٤٤	١٨١٢٩	١٫٤٥٠	١٫٨٠٠	١٧
١٫٥٩٠	١٫٤٥٠	الكهرباء الاردنية	٥٥٦٥	٨١١٩	١٫٤٧٠	١٫٤٢٠	١٢
٫٣٩٠	٫٣٨٠	العربية الدولية للفنادق	٢٥٣٠٠	١٠٣٦٦	٫٣٩٠	٫٤٣٠	٢٨
٫٨٥٠	٫٧٥٠	المواشي والدواجن	٥٠	٣٥	٫٨٥٠	٫٧٠٠	١
٥٫١٥٠	٥٫٠٠٠	مكتب اتحاد اصحاب السكراجات	٣٠٠	١٣٥٠	٥٫٠٠٠	٤٫٥٠٠	١
٫٩٦٠	٫٨٦٠	المنطقة الحرة الوطنية	٢٢٠٠	٢٢٢٦	٫٨٨٠	٫٨٨٠	٦
—	—	الادارة والاستشارات	١٠٠٠	٤٥٠	٫٥٠٠	٫٤٥٠	١
٫٩٨٠	٫٨٩٠	تأجير وصيانة الآليات والمعدات (تأجيركو) ٥٠٪	٣٦٢٩٥	١٧٠٦٢	٫٩٧٠	٫٩٨٠	٤٤
٫٦٨٠	٫٦٦٠	البتراء للمقاولات وتأجير المعدات ٥٠٪	٤٣٦٩	٧٤٣	٫٦٦٠	٫٦٧٠	٥
١٫٣٤٠	١٫١٤٠	الالبان الاردنية	١١٣٢٠	١٣٣٧٨	١٫١٦٠	١٫١٣٠	٢٨
١٫٤٥٠	١٫١٢٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٢٩٦٥١٤	٤٠٤٣٤٦	١٫٤٣٠	١٫٤٤٠	٢٤٧
٢٫٠٥٠	١٫٩٣٠	العربية لصناعة الادوية	٧١٩٣	١٤٧٨٧	٢٫٠٥٠	٢٫٠٧٠	٤٣
١٫٣٦٠	١٫٢٨٠	الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج	٦٨٣٣	٩٥٦٤	١٫٣٦٠	١٫٤١٠	١٨
٤٫٥٥٠	٤٫٣٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	١٠٠	٤٣٠	٤٫٣٠٠	٤٫٣٠٠	١
١٫٩٩٠	١٫٥٧٠	الوطنية لصناعة الصلب	٢٤٠٧٢	٤٢٩٢٥	١٫٨٣٠	١٫٨٥٠	٥٥
١٫٣٨٠	١٫٣٥٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٣٤٠٠	٤٥٣٤	١٫٣٣٠	١٫٣٦٠	٦
٫٨٠٠	٫٦٨٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٤٠٨١٠	٣١١٢٥	٫٧٥٠	٫٧٢٠	٦٢
٢٫٦٠٠	٢٫٥٨٠	مصانع الورق والكرتون	١٦٤	٣٧٧	٢٫٥٨٠	٢٫٣٠٠	١
٢٫٤٠٠	٢٫٢٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية	١١٠	٢٣٣	٢٫٤٠٠	٢٫٢٥٠	٢
١٫٣١٠	١٫٣٣٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٢٩٩٣	٣٦٧٤	١٫٣٤٠	١٫٣٤٠	٩
٫٣٦٠	٫١٢٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٣٥١٠٠	٧٩٤٣	٫٢٥٠	٫٢٥٠	٢٢
—	—	الاردنية للاستثمارات الصناعية	١٢٦٠٠	٦٩٥٧	٫٦١٠	٫٦١٠	١٠
٫٨٠٠	٫٦٤٠	الصناعات الوطنية	١٢٠٠	٨٠٨	٫٦٩٠	٫٦٨٠	٥
١٫٠٥٠	٫٩٤٠	الصناعات الكيماوية	٢٦٤٠٠	٢٦٤٠٠	٫٩٦٠	١٫٠٠٠	١١
٫٧٩٠	٫٧٢٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٣٢٠٠	٢٤٩٢	٫٧٨٠	٫٧٨٠	٩
٫٩٥٠	٫٨٣٠	صناعات الدباغة	٢٢٨٥٠	٢٤٠٢٧	٫٩٢٠	٫٩٣٠	٦٠
٫٤٨٠	٫٤١٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	١٢٥٠	٥٧٣	٫٤٨٠	٫٤٦٠	٢
٫٦٠٠	٫٥٨٠	مصانع الغزل والنسيج	١٣٠٩٠	٧٥٩١	٫٦٠٠	٫٥٨٠	٦
٫٨٥٠	٫٧٨٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٣٣٣٦٠٠	٢٠٢٣٩٦	٫٨٤٠	٫٨٩٠	٢١٠
٫٤٢٠	٫٣٧٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٦٠٠٠	٢٢٩٠	٫٣٨٠	٫٣٩٠	٥
١٫٦٧٠	١٫٣٤٠	السلفوكيماويات الاردنية ٢٥٪	١٠٢٨٨٩	١٤١٥٥٨	١٫٦٦٠	١٫٦٥٠	١٣٦
٧٫٤٠٠	٦٫٦٨٠	مصفاة البترول الاردنية	٣٥٧٦	٢٤٢١٨	٦٫٨٠٠	٦٫٨٠٠	٢٥
		المجموع العام	١٤١٢٢٢٧ سهما	٢١٥٣٣٢٤ دينارا			١٩٧٨ عقدا

اسعار العملات

ريال سعودي	٩٠٫٨	٩١٫٥	دولار امريكي	٣٣٢٫٦	٣٣٥٫٥
ليرة لبنانية	٤	٤٫٥	جنيه استرليني	٥٠٨٫٥	٥١٥٫٨
ليرة سورية	١٣٫٨	١٤٫٢	مارك الماني	١٨٢	١٨٤٫٥
دينار عراقي	٢٦٥	٢٧٠	فرنك سويسري	٢١٦٫٩	٢٢٠٫٣
دينار كويتي	١٣٠٫٧	١٣١٫٧	فرنك فرنسي	٥٤٫٦	٥٥٫٣
جنيه مصري	١٨٠	١٩٠	ين ياباني	٢١٨٫١	٢٢١
درهم امارات	٩٢٫٧	٩٣٫٥	جولدر هولندي	١٦١٫٦	١٦٣٫٧
ريال قطري	٩٣٫٤	٩٤٫٤	كرونا سويدي	٥٠٫٩	٥١٫٦
ريال عماني	٨٨٣	٨٩٣	لير ايطالي	٢٥٫٦	٢٥٫٩
دينار بحريني	٩٠٠	٩١٠	فرنك بلجيكي	٨٧٫٨	٨٨٫٩

اسعار الذهب في الاسواق الدولية

التاريخ	البورصة	الافتتاح	الاغلاق
١٩٨٧/١/٢٢	هونج كونج	٤٠٩٫٥	٤١٠٫٥
		٤٠٩٫١٠	٤١١٫٠٠
	نيويورك	٤٠٩٫٥	٤١١٫٠٠
		٤١٠	٤١١٫٥
	لندن	٤١٠٫٠٠	٤١١٫٠٠
		٤١٠٫٥	٤١١٫٥

الاونصة = ٣١٫١٥ غم تقريبا

اسعار الذهب في السوق المحلي

عيار	بيع	شراء
٢٤	٤,٣٥٠ دينار/غم	٤,٧٠٠ دينار/غم
٢١	٣,٨٠٠ دينار/غم	٣,٩٥٠ دينار/غم
١٨	٣,٢٥٠ دينار/غم	٣,٤٠٠ دينار/غم
١٤	٢,٣٠٠ دينار/غم	٢,٥٠٠ دينار/غم
١٢	٢,١٠٠ دينار/غم	٢,٢٥٠ دينار/غم



مفكرة الدستور

الجمعة ٢٣ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ / ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٧م

حظك اليوم

الحمل: تشترك في حوار عقيم تملك لسانك ولا تتفوه بالالفاظ التي تحسب عليك.

الثور: تواجه معاناة ذات جوانب قانونية وستتعرض للخسارة بسبب الوعود الكاذبة.

الجوزاء: انت مضطر الى سفر غير مألوف ستجد فيه النفع من جانب الغرباء.

السرطان: كن حكيما في تناول قضايا الاخرين، وتمسك بالصدق والامانة فانت موضع ثقة

الاسد: الكآبة التي تظلل نفسك شعور صادق فالايام لا تخلو من حادث مؤسف.

العذراء: لا مبرر للخوف او التشاؤم فالحظ يطرق ابوابك والعناية الالهية تبارك خطواتك.

الميزان: موضوع قديم يقفز الى ذاكرتك ويسبب لك بعض الضجر، مال يأتيك من مصدر بعيد.

العقرب: لا تتخل عن احساسك بالواقع رغم ما يدخله الى نفسك المداحون والمخادعون.

القوس: الفرصة سانحة لبلورة افكارك المبعثرة، جدد السعي للحصول على تأييد اصحاب النفوذ

الجدي: الطريق ممهد لمشروع جديد او عمل اضافي وعليك وحدك تقع مسؤولية الخطوة الاولى.

الدلو: موقف يتطلب منك التصرف بتلقائية والهام خاص، مساعدة قيمة من الجنس الخر.

الحوت: قم بزيارات الاصدقاء وتعلم رؤية الجوانب الجميلة من الحياة

كلمة السر

اعداد: جمال محمد ميلود المغربي/ الرصيفة

خليفة من الخلفاء الراشدين يتكون اسمه من اربعة مقاطع و ١٢ حرفا.

المملكة الاردنية الهاشمية، وزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم العالي، الملك الحسين المعظم، وزارة الاوقاف: مدينة الحسين الطبية، مدينة الحسين للشباب، مبرة ام الحسين، مركز هيا الثقافي، جامع الحسين الكبير، البنك المركزي الاردني، فلسطين، عمان، طولكرم، جرش، عجلون، الزرقاء، الشميساني، المفرق، سعيد، ميلود، اب، ام، ن، س.

كلمات متقاطعة

اعداد: طارق زياد الفرح/ الكلية العلمية الاسلامية - عمان

★ افقيا
١ - ممثل مصري راحل + تكلم
٢ - عود + ينظم معكوسة
٣ - يستعمله الحداد + حرف + وطأ معكوسة
٤ - حيوان + مبشر معكوسة + قرية اردنية بدون ال التعريف
٥ - حرف + الاسم الثاني لممثلة اميركية معكوسة + احد الاقارب معكوسة
٦ - حرف جر + السيف + حرف
٧ - اخفى عن النظر + صوت البحر معكوس + للتخيير
٨ - ممثل اميركي + حرف
٩ - شاعر اهل البيت

★ عموديا
١ - حرف + قاتل + صوت الافعى
٢ - الاسم الثاني لممثلة اميركية + اسم اجنبي
٣ - سقي معكوسة + متشابهان + حرف + احد الوالدين + ارشد معكوسة
٤ - صوت الجمل + هرب + احسان معكوسة + حرف
٥ - سنبل مبعثرة + حرف + غزال معكوسة + حرف
٦ - بلد آسيوية + حرف جر + صوت الحمام
٧ - ممثلة مصرية معكوسة + اشتاق معكوسة
٨ - لامع معكوسة + حائط + حرف
٩ - صوت الحمام معكوسة + الاسم الثاني لمغني مصري

الصلاة

الظهر	١١,٤٨
العصر	٢,٤١
المغرب	٥,٠٣
العشاء	٦,٣٩
الفجر ليوم غد	٥,٠٩
الشمس ليوم غد	٦,٣١

التلفزيون

القناه الاولى

١٠,٠٠	القران الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	د. دووليتل
١١,٠٠	صندوق الالعاب
١١,٢٠	قصص القران الكريم
١١,٣٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	المجلة الرياضية
١,٥٠	حديث الشعراوي
٢,٣٠	مسلسل عربي/دعوني اعيش والحلقة الثالثة
٣,٣٠	استعراض دون نوت
٤,٣٠	فيلم اجنبي
٦,٠٠	الفروسية والزمن
٦,٣٠	ما يطلبه المشاهدون
٧,٣٠	اخبار في الاقمار
٨,٠٠	الاخبار العربية
٨,٣٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠	المسلسل العربي
١٠,٠٠	ستوديو ٨٧/مع جميل راتب، ماجدة الرومي، مالك ماضي ومجموعة اخرى من الفنانين.. اخراج حسيب يوسف
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	متابعة ستوديو ٨٧
١٢,٠٠	سجى الليل
١٢.١٥	نداء الروح، السلام الملكي

القناه الثانية

٥,١٠	فيلم فرنسي طويل
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧.١٥	الجزء الثاني من الحلقة الثانية والاربعين من مسلسل وادي الحور
٨,٣٠	المسلسل الكوميدي (الخفقان)
٩,١٠	مسلسل (فالكون كريست).
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	مسلسل (الفردوس المؤجل)

هنا عمان

٧,٤٠	يوم جديد
٨,٠٠	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,٥	رسائل شوق
١٠,٣٠	ساعة على الهواء
١١,٢٠	صلاة الجمعة
١,٣٠	ما يطلبه المستمعون
١,٣٠	الختام بالقرآن الكريم والسلام الملكي

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
فاروق نور ٧٨٦٦٨٠
المناوبة الخارجية
انور عقرباوي ٦٤٢٦٩٦

اربد	محمد الزعبي
الزرقاء	محمود ابومحفوظ
المفرق	محمد شواقفة
الاغوار	رضوان الضيافلة
الكرك	زياد الشمايلة
السلط	عبدالرزاق النسور
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
مخيم حطين	علي العوايشة
الرصيفة	حسن عبدالغني
البقعة	رمزي عازر
مادبا	صليبا جعنيني
جرش	صالح زريقات
الرمثا	محمد ابراهيم

طبيب الأسنان

عمان
فايز المهندي ٨١١٧٥٩
سمير جويحان/ وسط البلد

اربد	علي عاشور
الزرقاء	حسني هلسة
مادبا	نديم مطالقة
الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران
المفرق	سالم طويق

الصيدلية المناوبة

عمان وصويلح الدوام ٢٤ ساعة

السلام	شارع سقف السيل
فراس	جبل الحسين / دوار س
نيروخ	شارع سقف السيل
الصاحب	اللويبدة/شارع كلية الشرطة
خلف	الوحدات/شارع مادبا
الحناوي	صويلح/شارع الملك عبدالله

اربد	الحديثة + حنينا
تلاع العلي	تلاع العلي
ابوعلندا	ابوعلندا
وادي السير	سعد
سحاب	الخريشا
ناعور	الهيثم
القويسمة	جبر
الرصيفة	الاعتماد + الرصيفة + النور
الزرقاء	السعادة + الشعب
مادبا	الفلاح
الرمثا	ايمان
جرش	جمعة
السلط	النابلسي
البقعة	الكرامة
ديرعلا	الرجاء
الشونة	الكرامة
العقبة	طبيلة + هيا
المفرق	فريح
الكرك	مؤاب
الطفيلة	الطفيلة

حالة الطقس

يكون الجو غائما جزئيا الى غائم وتسقط امطار خاصة في المنطقتين الوسطى والشمالية ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة المتوقعة:

في المرتفعات الشرقية: عمان ٩، اربد ١٠، البتراء ١١.
المرتفعات الغربية: القدس ٨، نابلس ٩، الخليل ١٠
المناطق الصحراوية: الرويشد ١٣، الازرق ١٣، الجفر ١٥.
الاغوار: الشونة الشمالية ١٧، اريحا ١٨، الصافي ١٩.
العقبة ١٨ وفي غزة ١٦ درجة مئوية.

التاكسي المناوب

البرق	٦٤١٣٩٩
عصفور	٦٢٣٣٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فارس	٦٢٣٤٣٧
المهد	٦٢٢٠٣٨
جمال	٦٧٠٨٨٥
البرج	٦٢٢٠٢٨
الرفاتي	٦٦١٣٣٤
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

جدول البريد الممتاز

المركز	الاغلاق	الاقلاع	الوصول
امستردام	٩,٣٠	١١,٠٠	١٥,٠٠
القاهرة	٩,٣٠	١١,٣٠	١٣,٠٠
الاسكندرية	٩,٣٠	١١,٣٠	١٣,٠٠
بورسعيد	٩,٣٠	١١,٣٠	١٣,٠٠
فرانكفورت	٩,٣٠	١٢,١٥	١٦,١٠
اثينا	٩,٣٠	١٢,٤٥	١٠,٤٠
جدة	١٢,٠٠	١٤,٠٠	١٦,٠٥
المدينة المنورة	١٢,٠٠	١٤,٠٠	٨,١٠
الكويت	١٧,٠٠	١٩,٣٠	٢٢,٣٠
الظهران	١٧,٠٠	١٩,٣٠	[illegible]
بغداد	١٧,٠٠	٢٠,٠٠	٢٢,٣٠
ابوظبي	١٧,٠٠	٢٠,١٥	٢,١٥
دبي	١٧,٠٠	٢٠,٣٠	١,٣٠
البحرين	١٧,٠٠	٢٠,١٥	٢٣,٣٠
طوكيو	١٧,٠٠	٢٠,١٥	١٨,٠٠
الرياض	١٧,٠٠	٢١,٠٠	٢١,١٥

النداء الآلي

المدن الاردنية

الزرقاء	٠٩
الرصيفة	٠٩
مادبا	٠٨
مطار الملكة علياء	٠٨
الطفيلة	٠٧
عمان العاصمة	٠٦
صويلح والفحيص	٠٦
وادي السير	٠٦
السلط	٠٥
عجلون	٠٤
جرش	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الكرك	٠٣
معان	٠٣
العقبة	٠٣
اربد	٠٢
الرمثا	٠٢
الاغوار الشمالية	٠٢
هواتف السيارات	٠٩

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
لبنان	٠٠٩٦١
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات	٠٠٩٧١
اليمن	٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الغربية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
سويسرا	٠٠٤١
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
برغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
تايلاند	٠٠٦٦
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١

زيارة المستشفيات

الجامعة
يوميا ٣ - ٥ مساء
الجمعة ١٠ - ١٢ ظهرا
٣ - ٥ مساء

البشير
يوميا ٣ - ٥ مساء
الجمعة ١٠ - ١٢ ظهرا
٣ - ٥ مساء

الاسلامي
١٠ - ١٢ ظهرا
٤ - ٧ مساء
الجمعة ١٠ - ٧ مساء

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم علياء	٠٨/٥٣٣٣٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١
شرطة الضواحي	٨١٤٨٥١
شرطة النجدة/ الضواحي	٨١٣٨٥٥
حملة التعاون الاجتماعي (فائض ماالديكم)	٦٣٤٠٠١/٦٣٤٠٠٩

حركة الطائرات

الرحلات القادمة

الملكية الاردنية مبنى رقم «١»

العقبة	٩,٠٠ صباحا
القاهره	٩,٢٠ صباحا
جدة	٩,٢٥ صباحا
مسقط دبي	٩,٣٠ صباحا
الكويت ابو ظبي	١٠,٠٠ صباحا
الدوحة بحرين	١٠,٠٥ صباحا
القاهره	٥,٢٠ مساء
فرانكفورت	٦,٠٥ مساء
اسطنبول	٦,١٥ مساء
لندن باريس	٦,٣٠ مساء
بانكوك	٦,٤٥ مساء
الرياض	٧,٠٠ مساء

للشركات الاخرى مبنى رقم «٢»

المصرية القاهره	٧,٣٥ صباحا
الالمانية صنعاء	٩,٢٠ صباحا
العراقية ريولشبونة	١٢,٣٠ ظهرا
السعودية جدة	١٢,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط الدوحة	١٢,٥٥ بعد الظهر
الكويتية الكويت	١,٤٥ بعد الظهر
الامارات دبي	٢,٠٠ بعد الظهر
فرانكفورت الالمانية	٩,٠٠ مساء
البريطانية لندن بغداد	١,٥٠ بعد منتصف الليل

المغادرة - الملكية الاردنية مبنى رقم «١»

العقبة	٦.٤٥ صباحا
امستردام نيويورك	١١,٠٠ قبل الظهر
اثينا	١١,٣٠ صباحا
فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١١,٤٥ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن	١٢,١٥ بعد الظهر
اسطنبول	١٢,٤٥ بعد الظهر
القاهره	١,٣٠ بعد الظهر
الرياض	١,٣٠ بعد الظهر
صنعاء	٧.٤٥ مساء
دبي كراتشي	٨,٣٠ مساء
بحرين ابوظبي	٨,٣٠ مساء
الكويت الظهران	٨,٤٥ مساء
القاهره	٩,١٥ مساء
دمشق	٩,١٥ مساء

للشركات الاخرى مبنى رقم (٢)

الهولندية دمشق امستردام	٦,٣٠ صباحا
المصرية القاهره	٨,٢٠ صباحا
فرانكفورت الالمانية	١٠.١٠ صباحا
السويسرية لارنكا زيورخ	١٢,٤٥ ظهرا
العراقية بغداد	١,٣٠ ظهرا
الخليج الدوحة مسقط ابوظبي	٢,٠٠ بعد الظهر
السعودية جدة	٢,٠٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت	٣,٠٠ بعد الظهر
الامارات دبي	٣,٠٠ بعد الظهر
البريطانية لندن	٣,٠٠ فجر غد

أسعار الخضار والفواكه والبيض

(الاسعار لوحدة الكيلوغرام) — اسعار الخضار والفواكه والبيض ليوم الجمعة ٢٠/١١/١٩٨٧

[illegible]

سينما

بلازا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٢١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٢٥٢٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٩٠٤٢
حرارة الشباب YOUNG BLOOD	مغامرات في لوس انجلوس	ارجوكم خلصوني من زوجتي RUTHLESS PEOPLE	صف المشاغبين CLASS REUNION	جبابرة الحب	الحصيفة المجردة	ميتون شكرابورتي في انتقام ام	طرزان وامرأة من نار	المحترفون، تكسي الغرام، استوتر	دقة زار، شاطئ المراهقين، مقاتلين الشاولين	دشن برجي، بروس لي والاصبع الحديدي، امبراطور الشباب	١. ستالون كوبرا، ٢. وارهيدرا "سلاسل من ذهب"، ٣. حسناوات السلفادور
٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء		١١,٣٠-٣-٧,٣٠ مساء	١٢-٣-٧ مساء	

وكلاء الدستور في المملكة

عمان	الزرقاء	اربد	العقبة	الكرك	صويلح	السلط	جرش	مخيم البقعة	مادبا	الطفيلة	معان	كفرنجة	عجلون	عنجرة	الشوبك	المفرق	الشونة	ديرعلا	الفحيص	ماحص	الرصيفة	مخيم شنلر	الرمثا	ناعور
ادارة التوزيع ٦٦٤١٥٣	مكتب الدستور ٩٨٥٤٥٤	مكتب الدستور ٢٤٤٦٦١	شركة الخالدي التجارية ٥٢٧٤	مكتبة الوعي ٥٢٤٢٥	مكتب الدستور ٨٤٦٤٢٢	مكتبة الاطلس	محمد المارديني	مكتبة الامل	مكتبة الكرامة	مكتبة الحارث	مصباح الخوري	المكتبة الحديثة	مكتبة الجيل	مكتبة عالم الروائع	سوبر البدور ١٦٣	علي العرقان	محلات الازاح	مكتب الكريبع ١٣٩	خليل جريسات	حسين الشباب	مكتبة غزال	العجيلي	مكتبة الهيموني ٢٨١٠٣٨	مكتبة الجاحظ

العرب رداء الاسلام... والاسلام فكر العرب!!



بقلم فضيلة الشيخ
محمد ابراهيم شقرة

(١)

في المقال السابق تحدثنا عن الاجتهاد، ولنه نعمة كبرى، فهو يوقظ الحس العلمي لدى علماء الاسلام، لاعادة صياغة الفقه الاسلامي من جديد في ضوء المعطيات العصرية الحادثة، وان مسيرة العلم الاسلامية، التي اوقرت.. زوامل العلم القوية بانواع شتى من المعارف التجريبية، والعلوم النظرية، ما تعجز عنه دوائر العلم التي تستخدم للمفترعات الحديثة، والوسائل للمبتكرة، سيظل لها الفضل الاول والاخر على كل من تكلم بلسان، او فكر بعقل.

(٢)

ومسيرة العلم الاسلامية بدأت انطلاقتها من فوق بطحاء مكة، من اول يوم نزل فيه القران، باول اية من اياته، «اقرأ باسم ربك الذي خلق»، فلم يلبث محمد صلى الله عليه وسلم ان سمع هذه الاية، حتى قام يدعو قومه، وينذر عشيرته، وهو يعلم ما سيلقى من اعراض وعداوة، يتسم بها ذرى البلاء، هو ومن سيتبعه، لا في زمانه وحده، بل وفي كل زمان يأتي من بعده، وبذلك وضع اول منهج علمي على الارض، بعناصره الفاعلة كلها، فالمعلم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، عربي اللسان والعرق، والكتاب هو القران عربي اللفظ والمعنى، والمخاطبون الاول قريش وبنو هاشم اعرب من نطق بالعربية وافصح من اعرب بلسانه عنها، واقدر من اجال عقله فيها.

(٣)

وحديثنا اليوم عن العرب والعروبة، حديث وعر المسلك، صعب المرتقى، يحتاج الى حذر شديد، وبخاصة اذا كان من قلم عرف فيه الناس ان لا يكتب الا في القضايا والمسائل، والاحكام، التي تدور في تلك العقيدة والشريعة، في زمان حيل فيه بين الناس وبين الاصول والحقائق بالجهل الذي لجلبوا به على انفسهم، ولا اظنني بحاجة الى تذكير بني قومي - لا في الاردن وحده - بل في كل بلاد الدنيا، ان الكتابة في العقيدة والشريعة، لا تكون مبينة الا بالعربية، لانها اللغة التي حمل بها اهلها الاسلام للناس كافة، فاذا ما كان من بد لدعوة بغير العربية، فلا يكون من بد ان يكون الناقل لهذه الدعوة عربي اللسان، فهو اقدر بما فقه من دينه بلسانه، على نقله الى الاخرين بغير لسانه - ليفهموه عنه، على الوجه الذي فهمه، الذين خوطبوا به اولا.

(٤)

ولست اريد بحديثي اليوم ان اوغل في التمدح والتتله على العرب، تعصبا، ولا ان لحجم عن الاعتراف بما لهم من فضل ولنصافا، فنحن والحمدلله امة وسط، كنا بها عدولا، نقضي في الناس بالحق، ونهديهم اليه، فان اصبنا الحق باجتهادنا في الحكم على هذا الامر فذاك، والا فقد اصبنا لجرا، فلا يكون من تثريب علينا، والله يفتح بيننا وبين قومنا، ممن يرى غير ما نرى - سواء بافراط ام بتفريط -، ثم يقضي بيننا يوم القيامة فيما اختلفنا فيه.

(٥)

ولا بد لي اولا ان اذكر الاخوة القراء، ان حديثي لا يعدو ان يكون استجابة شخصية، لما دعوت الناس اليه من عودة الى الاجتهاد، الذي اغمض الناس عيونهم عن بابه فحسبوه مغلقا!!! فاذا ما انتهيت من الجتهادي في حديثي هذا الى حكم، فلا يعني انني قد اصبت الحق، الذي من خالفه يكون فاسد الراي والعقل، فقد لجال المجتهدون في عقولهم قديما في مسائل وقضايا هي لوضح من هذه، وربما تكون ادلتها اوضح، كذلك من ادلة هذه المسألة التي بين ايدينا الان، ومع ذلك كانوا فريقين - وربما اكثر، وكل فريق يرى لنه على الحق وحده. وهذه ثمرة الاجتهاد، لكن ما كان ولحد يغض من اجتهاد الاخرين في المسألة التي لجتهدوا فيها جميعا.

(٦)

ولست قائلا هذا من خوف لن يمد لحدهم لسانه الي من وراء، فقد طالما فوقت لنا السنة حداد، اكنها بعد طول عنائه - من ذم ونيل - ظل صفرة في صحراء لاهية، فذاقت وبال امرها، لو اذاقت هي نفسها وبال امرها ندامة، وكان عاقبة امرها خسرا، ولو كان بين ايدينا نصوص قاطعة لا تحتمل امرا غير ما تدل عليه بصريح الفاظها لاسترحنا وارحنا، وما كتبنا ولا تحدثنا، ولكن الذي بين ايدينا نصوص عامة، يمكن لنظر المجتهد ان يستخلص منها حكما، ادنى مراتبه في زعمي انه راجح، ومن استخلص باجتهاده مثل هذا فلا يجمل به ان يدعه لاهواء، او يغلو، انشأه غلو من طرف اخر، فلجتمع غلوان اركضا اهلهما في بيداء مهلكة، لا يرى فيها غير اشباح الهلاك الساغبة، وقد اشار الاخ ابو بلال حفظه الله الى شيء من ذلك، وهو يتحدث: لا عن الاثار السلبية، التي خلفتها التيارات القومية، الوافدة الى العالم الاسلامي مع الاستعمار الغربي، حتى انتهى الامر بالامة العربية الى ما وصلت اليه، فصار الوجود اليهودي امرا قائما وليس من شك في ان هذا الاثار بادية للعيان، حاضرة في الجنان، لا تحتاج الى بحث عنها في اماكن قصية، او في زوايا خفية، فادنى الثقافة يديرها طرف، يبصر بها هذه الاثار شاخصة، كل واحد منها لا ينبيء عن نفسه فحسب، بل ينبيء عنها جميعا.

(٧)

وما يطرحه الاخ ابو بلال ليس هو الذي نحير النظر الاجتهادي فيه، فذاك لا يستحق منا ادنى اهتمام، فهو بادية سوئه، والنظر اليه يؤذي عين الناظر، ولكن الذي نقصد اليه بحديثنا هو ذلك البغض الشديد الذي لوجده (المناخ الاستهلاكي) - كما عبر عنه الاخ ابو بلال - في عقول لجيال من هذه الامة، لكل ما هو عربي، او ينتسب الى العروبة من قريب او من بعيد!!! ولا لجد عذرا لهؤلاء الذين زرعوا ذلك البغض في صدورهم اعذرهم به، فان كان ما اصابهم (من ردة فعل) كما يقال، فهو اسوأ عذر يمكن ان يكون!!.

ولا ينقص ذنب هؤلاء فيه!!! عن ذنب اصحاب التيارات القومية الوافدة!!! فهؤلاء غالون!!، واولئك ايضا غالون!! والله سبحانه ذم الغلو والغالين، والرسول صلى الله عليه وسلم حذر من الغلو والغالين، فلا يكون فضل لواحد من الطرفين ينزع به الى حق او الى شيء من حق.

ودور الكاتب ذي الفكر المنصف بفكره - وبخاصة وهو من الامة الوسط - ان يقول لهؤلاء واولئك جميعا: تعالوا الى كلمة سواء، ولا يبغي واحد منكم على الاخر، بما وقر في صدره من قناعة، وبما لجتمع لديه على مر الاجيال وتعاقبها من نظريات واقوال، لجتمعت لديه من غير ان يكون له فيها دور الا الحفظ والتلقي، فقد آن لنا جميعا ان ندرك الاخطار المدلهمة، التي تحيط بامتنا العربية برمتها، من خليجها الى محيطها، واننا لن قدرنا على تبديدها وردها الى صانعيها لنا في بلادهم امكننا ان نقف على المكان الذي كنا نقف عليه من قبل ثم زحزحنا عنه.

ان الامة العربية بما خصها الله به من خصائص عقلية، وبدنية، وعاطفية، وبيئية، امة هيأها الله سبحانه بها لرسالة، تحملها للناس كافة، وهي رسالة الاسلام، الرسالة التي جعلها الله خاتمة الرسالات، كما جعل نبيها خاتم النبوات، فامة تنتسب الى خاتم الانبياء، الذي جاء بخاتم الرسالات، لا بد وان تكون امة قد خصت بهذه الفضيلة، لتكون بذلك لخر لمة تحمل رسالتها للعالمين.

وهذه الخاتمة (الثلاثية) لم تأت صدفة، فهي من تقدير حكيم خبير، كان بها الاجتباء (لخير رسول: من خير امة، بخير رسالة)، «الله اعلم حيث يجعل رسالته» انسانا، وزمانا ومكانا، وبذلك يكون الاجتباء الكامل، وما من امة من قبل لمة العرب الا خلا فيها نذير، فلماذا كان الختم لهذه الامة بنبيها ورسالته، ولم يكن لامة غيرها من تلك الامم؟!... انه تقدير العزيز الحكيم؟!.

(٨)

والله سبحانه يسجل في قرآنه المتلو: «هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آيات ويزكيهم، ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين» والاميون هنا هم العرب قطعا ليس سواهم، لا يشذ واحد من العلماء عنه، وفي هذا اشادة «ولا ريب بالجنس العربي»، ومنه يديها الله لهم، تستوجب عليهم الشكر له، وكما اسلفنا بان ذلك لم يكن الا لحكمة يعلمها الله، ليس اظهارها بمعجز لنا، وبخاصة ونحن نسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم «انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق»، فقد كان في العرب، والمعروف، والكرم، والغيرة، وغوث الملهوف، والاباء، والصبر على المكارة، والصدق، والوفاء، وغيرها من كرائم الخلال، ونبيل السجايا، اكسبتهم اياها البيئة الحرة الطليق فكان منهم اعتدال في بعضها، وغلو في بعضها الاخر، لم يكن لهم في ذلك لختيار ولا تكلف، جرى في عروقهم حبها، واثبتت لهم محامد يذكرون بها في الناس، ولم يكن لامة من الامم مثلها، وهذه ما لجتمعت في امة الا كانت سابقة بالخير، وان عضتها مكاره، وثلمتها نوائب وخمشتها اظفار التفرق، ولعل ما شاب امة العرب من نقص في اخلاقها يغلو بعضها كان لحكمة ارادها الله تبارك وتعالى لها، فان من المعلوم بداهة ان نزوع النفس عن عادة علقت بها دهرا - الى انه صعب عسير - فهو حين يصير الى غيرها يصير اثبت عليها، واشد تعلقا بها، والامثلة على ذلك لا تحصى، في القديم والحديث، ولعل هذا شيء من معنى قوله عليه السلام: «الاسلام يجب ما قبله» لانه يحصل بالاسلام من الثبات ما لم يكن له من قبل، والدارس حياة الذين اسلموا من اهل الجاهلية تحقق فيهم جميعا هذا الذي نقول يدل على ذلك ويؤكده قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: «الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا» وهذا الحديث كالنص في ان العرب في جاهليتهم كانوا على جملة ثرة من مكارم الاخلاق، وان من امن منهم عليها من خيارهم، فقد سبق غيره سبقا بعيدا، وهذا معنى اذا تفطن له العرب عرفوا قدر لانفسهم بقدر الفكر العظيم الذي خوطبوا به بلغتهم، وحازوه شرفا فرطوا فيه حين تركوا لغتهم.

والامة التي اختارها الله اولا لحمل اعظم رسالة بلغتها هي وحدها القادرة على اعادتها للناس من جديد، رغم لختلاف انواع من النوب عليها قرونا عديدة، اشفت بها على شفير اليأس، حتى صار منها من يدعو الى العلمانية، وفصل الدين عن الدولة، وحبس العقيدة في الزوايا والمساجد، يصنع ذلك من الانهزام النفسي الذي اصيبت به الامة عبر هذه القرون، في دور العلم، والجامعات، التي كرست لتأسيس ثقافات ومذاهب فكرية جديدة في واقعنا العربي، واخرجت بها فكر الامة الموروث من بين ظهرانيها، واجلته بكل اصوله وفروعه حتى غدت لمة مزيجة الفكر، لا تعرف لها مذهبا، ولا مستزادا، وصوبت هذه المدارس والجامعات جهدها لتاريخ الامة، فزلزلت الثقة فيه، حتى غدا عندها تاريخ سطو ورقيق، واوضعت بالشك في المجتمعات الاسلامية، ترمي الاجيال العربية الاولى التي حملت الاسلام بجهادها، وصبرها، وتضحيتها، ثم فوقت سهامها الشعوبية الحاقدة الى بؤرة العرق العربي، ونالت من العرب نيلا قبيحا، واسفت في تحقيرهم اسفافا شديدا، (وهذه الشعوبية الثابتة غير الشعوبية الاولى، وهي امتداد لها وان لختلف الاسلوب) ولم تكن تريد بذلك الا النيل من الفكر الذي حمله العرب للدنيا فاستعذوا به، ومما يؤسف له ان كثيرا من العرب لم يدركوا هذا المكر السيء، فيكونوا منه على حذر لانفسهم ولغتهم وتاريخهم ودينهم، ومع مرور الايام صار هؤلاء يرون في هذا المكر حقيقة مسلمة لاشية فيها، فرضوا لانفسهم ان ينسلخوا من لغتهم، وتاريخهم، ودينهم، وحتى عرقهم!!! والا فأين الانساب العربية، واللغة العربية، والسذاجة الفطرية العربية؟!.

(٩)

ثم جال اصحاب هذه المدارس والجامعات جولة لخرى في عقول هؤلاء الفريق من العرب، فاسسوا فيها لهم نظريات وافكارا جديدة، عادوا بها الى بلادهم، رسوخا لا يقبل الزحزحة، ويقينا لا يقبل الشك، فكانت هذه التيارات والاحزاب، التي استقرت على الارض العربية زمانا، واكلت من اطراف الامة ما اكلت، ووزعت فيها فرقة لن تزول الا ان تعود امة العرب الى فكرها الاول، بلغته، واصالته، وقوته، وثباته، وشموله، وكل خصائصه، واصوله، فهي وان كانت عربية اللسان لكنها غربية العقل والوجدان، والعروبة الصريحة لا تكون الا بصراحة فكرها وعقلها ووجدانها جميعا، فاذا ما اصاب واحدا منها فساد، فقد اصاب جميعها.

وقد لنبأ للعلم الاول رسول الله صلى الله عليه وسلم امته انها ستعيش غربة في اخر الزمان، غربة تنتوي اليها الدين والامة يكون خروج لحدهما منها خروجا للثاني، «بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ»، وهذه الغربة استهدف صانعوها لول ما استهدفوا بها الامة العربية بفكرها وتاريخها، وثقافتها، وحضارتها، وارضها، والناظر اليوم في واقع الامة العربية، يعرف خطر هذه الغربة، وقد امتد العقل العربي في شتى انحاء العالم، وقبس من الامم والشعوب، قيما، ونظما، وقوانين، استبدت بارض الامة زمانا، احالت فيه الاجيال العربية الجديدة عقولها، بغربتها، ثم علمت انها لن تخرج من هذه الغربة الا اذا نزعت نفسها من اسباب هذه الغربة، ولا اظن لحدا يخفى عليه، ان اعداء امتنا قد اجلبوا بخيلهم ورجلهم، وفكرهم، ومكرهم، على الارض العربية، واحاطوا بها من كل جانب، وزرعوا فيها ومن حولها دولا، وانظمة مربية جديدة، لكي تظل الامة عاجزة عن القيام بدورها التاريخي المنتظر اذا هي عادت الى فكرها وحملت هويتها الى العالم من جديد..

واخيرا: فان العرب بما كان لهم من فضل على الناس مدعوون اليوم ان يعودوا بالفضل على الناس، بالدين الذي نزله الله على النبي العربي بلسان عربي مبين، ولن يقدر على ذلك غيرهم، فهم رداؤه السابغ، ومادته الخالصة، والناس جميعا تبع لهم في ذلك، قديما، وهذا امر قضاه الله لهم، وهو باق فيهم الى ابد الابد، فان الخصائص التي خصوا بها من بين الامم جميعا، اذا اضيفت الى الفكر القويم الذي جاءهم به رسول بلغتهم - استطاعوا بها احتواء الامم والشعوب، وتقلوهم بها نقلة واسعة في جميع مجالات الحياة، لم يفرقوا في ذلك بين امة واخرى، فالجميع عندهم سواء، وبذلوا لهم من انفسهم وجهدهم الكثير الكثير، ولم يضنوا على انفسهم بما عند غيرهم، فكانوا رياح خير هبت بنسائمها، حاملة معها من رياض الفكر العطرة صنوفا من اللقاح، حطت على كل ارض وصلت اليها، لتعود من بعد حافلة معها كل خير اصابته، تمزجه باصول فكرها، لتصنع منه كله حضارة شامخة ثابتة الاصول، مديدة الفروع، وما كان لغير العرب ان يصنعوا ذلك، وما كان للعرب ان يصنعوه بغير فكرهم القويم.

وبعد: فان العرب وهم قادة الفتح الاول، قادرون باذن ربهم على ان يعيدوا فيهم سيرة اولئك، فيمسكوا بناصية الفتح من جديد، على خطى ابائهم الاولين فيكون ادنى فتح لهم ان شاء الله فتح فلسطين، وتحية لاخي ابي بلال لن اذكرنا بمثل هذا الموضوع لنقول فيه قولا حميدا.

المحاولات اليهودية لدى الدولة العثمانية

بقلم
زياد ابو غنيمة

في عددها الصادر في ١٤ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ الموافق ١٩٨٦/١٢/١٥م نشرت «الدستور» الزاهرة مقالا للاستاذ امين شقير بعنوان «بين التفاؤل والتشاؤم.. كالذي بين الحياة والموت» وقد استرعت انتباهي في مقال الاستاذ شقير بشكل خاص هذه الفقرة التي انقلها حرفيا:

«كما ان قلة الثقافة عموما، وقلة الثقافة السياسية لدى الجماهير ولدى المتنفذين في ظل الحكم العثماني، سواء أكانوا من الجاهلين بالسياسة او السيسين لم يتح لهم فرصة حقيقية لان يتفهموا عمق الاهداف الصهيونية وخطورتها وارتباطاتها الدولية اقتصاديا وماليا وسياسيا» (انتهى كلام الاستاذ شقير).

وارجو ان يعذرني الاستاذ امين شقير اذا قلت بانه لم ينصف العثمانيين الاتراك فيما نسبه اليهم من جهل بحقيقة الاخطار الصهيونية وعدم قدرتهم على تفهمها.

اقول هذا.. واضع بين يدي الاستاذ الفاضل الكثير من الادلة التي تؤكد ان العثمانيين الاتراك كانوا من اوائل الذين اكتشفوا، وفي وقت مبكر جدا، ما كان يضمره اليهود من سوء بفلسطين المسلمة، وانهم، اي العثمانيين الاتراك، كانوا من اوائل الذين تفهموا خبايا ومخططات الحركة الصهيونية قبل وبعد مؤتمر «خبثاء بني صهيون» ولا اقول «حكماء بني صهيون» الذي انعقد في بال في عام ١٨٩٧م.

وهذه ادلتي أسوقها للاستاذ امين شقير، ولكل باحث عن الحقيقة.

• يشهد التاريخ للسلطان العثماني سليم الاول (١٥١٢ - ١٥٢٠م) انه كان اول حاكم مسلم يصدر فرمانا «ارادة سلطانية» يمنع بموجبها هجرة اليهود الى سيناء وفلسطين.

• وحين تعرض يهود اسبانيا للاضطهاد من النصارى لم يجدوا ملجأ يفرون اليه غير تركيا المسلمة حين سمح لهم السلطان سليمان القانوني (١٥٢٠ - ١٥٦٦م) بالهجرة الى الاراضي التركية بدافع من التسامح الديني الذي كان سمة بارزة في سياسة الدولة العثمانية، وعندما حاول اليهود استغلال تسامح السلطان المسلم معهم وطالبوه بالغاء الارادة السلطانية التي كان والده السلطان سليم قد منع اليهود بموجبها من الهجرة الى فلسطين وسيناء، رفض السلطان القانوني الاستجابة لتوسلات اليهود، واصر على تعزيز الاجراءات لمنع هجرة اليهود الى فلسطين وسيناء والاستقرار فيهما تحت اي ظرف من الظروف.

• وفي عهد السلطان عبدالمجيد (١٨٣٩ - ١٨٦١م)، وهو والد السلطان عبدالحميد الثاني، حاول اليهود اقناع الدولة العثمانية بالغاء قانون تحريم هجرة اليهود الى سيناء وفلسطين، وساقهم خبثهم الى التستر في محاولتهم هذه وراء الحكومة البريطانية لان اية محاولة يهودية سافرة كانت ستقابل بحساسية شديدة من قبل الاتراك العثمانيين، وفي هذا الصدد يذكر الاستاذ رفيق النتشة في كتابه «الاسلام وفلسطين» ان وزير خارجية بريطانيا «بالمرستون» تبنى في عام ١٨٤٢م مشروعا وضعه السياسي البريطاني اليهودي «ايرل. اف. شافتري» ويتضمن هذا المشروع البريطاني ظاهريا، اليهودي سرا، الدعوة الى ضرورة السماح لليهود بالهجرة الى فلسطين والاستيطان فيها، وعلل المشروع الانكلو يهودي تبنيه لفكرة فتح باب الهجرة اليهودية الى فلسطين، بان هذه الهجرة ستكون سدا امام الخطر الذي يمثله محمد علي باشا، حاكم مصر، وغيره من حكام الولايات العثمانية في البلاد العربية الذين قد يفكرون باعلان استقلالهم عن دولة الخلافة العثمانية الاسلامية، فاذا ما فكر احدهم بذلك، قام اليهود الذين ستسمح لهم الدولة العثمانية باستيطان فلسطين بالتصدي لاية محاولة للخروج عن طاعة الدولة العثمانية.

ولكن، وعلى الرغم من الاسلوب الخبيث الذي صيغت به مبررات المشروع الانكلو يهودي لاغراء العثمانيين الاتراك بالغاء حظرهم على هجرة اليهود الى فلسطين وسيناء، فان السلطان عبدالمجيد رفض المشروع رفضا حاسما، ورفض حتى مجرد مناقشته مع مندوب بريطاني خاص.

• وعندما تعرض يهود الاتحاد السوفيتي للاضطهاد بعد ثبوت مشاركتهم في مؤامرة لاغتيال قيصر روسيا اسكندر الثاني في عام ١٨٨١م، مارس سفراء الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية في اسلام بول ضغوطا على الدولة العثمانية لحملها على السماح لليهود الفارين من الاتحاد السوفيتي هربا من الاضطهاد بالهجرة الى فلسطين، ولكن السلطان عبدالحميد الذي كان قد تولى الخلافة والسلطنة رفض ضغوط سفراء وقناصل الدول الاوروبية وامريكا، وحين عاتبه السفير الامريكي على تشدده في موضوع هجرة اليهود الى فلسطين، اجابه السلطان عبدالحميد بحزم: «انني لن اسمح لليهود بالاستقرار في فلسطين ما دامت الامبراطورية العثمانية قائمة».

• وفي عام ١٨٨٢م رفع وفد يهودي يمثل جمعية «احباء صهيون» مذكرة الى السلطان عبدالحميد بواسطة القنصل العثماني في «اوديسا» ناشدوا فيها السلطان بالسماح للمنتسبين الى جمعيتهم بالاقامة في فلسطين، وابرق القنصل العثماني بنص المذكرة الى اسلام بول، فجاءه الرد التالي الذي املاه السلطان عبدالحميد بنفسه: «تحيط الحكومة العثمانية علما جميع اليهود الراغبين في الهجرة الى الاراضي العثمانية بأنه لا يسمح لهم بالاستقرار في فلسطين».

• وفي عام ١٨٩٢م قام احد زعماء الصهيونية في المانيا واسمه فريدمان بشراء باخرة كبيرة حمل عليها عددا من الخبراء اليهود في الكيمياء والهندسة والجغرافيا، بالاضافة الى ثلاثين اسرة يهودية، كما حمل معه كمية كبيرة من السلاح والذخيرة، وتوجه فريدمان وحملته الى الساحل الشرقي لخليج العقبة بمواجهة شرم الشيخ، واستقر به المقام في منطقة المويلح والوجه والضبا، وبدأ يبني مستعمرة ذات طابع عسكري، زاعما ان الحكومة المصرية والحكومة الالمانية تؤيدانه، كما زعم بان الحكومة العثمانية لا تمانع في استيطانه مع حملته هناك.

وكانت الدولة العثمانية قد اوكلت مهمة الاشراف على هذه المنطقة الى الحكومة المصرية لتجعل منها نقطة اشراف على مرور حجاج بيت الله الحرام عبرها الى الديار المقدسة، وعندما علم السلطان عبدالحميد بأمر فريدمان ومستعمرته، طلب من حاكم مصر الخديوي عباس حلمي ان يجلي فريدمان وحملته من المنطقة، ولكن الحملة المصرية فشلت في مهمتها، ولم يكن غريبا ان تفشل، فقد كانت الهيمنة الفعلية على مقاليد الامور في مصر للبريطانيين، وكانت بريطانيا آنذاك لا تخفي تعاطفها مع اليهود في مطالبهم بالاقامة في فلسطين، وكانت ترى في استيطان فريدمان وحملته في تلك المنطقة خطوة على طريق تحقيق احلام اليهود في استيطان فلسطين.

وعندما وصلت انباء فشل الحملة المصرية الى السلطان عبدالحميد استشاط غضبا، فاصدر «فرمانا» سلطانيا اعلن فيه الغاء التفويض الممنوح للحكومة المصرية بالاشراف على ادارة المنطقة، واعلن عودتها الى السيطرة الفعلية للدولة العثمانية.

وعلى الرغم من الضغوط البريطانية على الخديوي عباس حلمي لحمله على عدم القبول بقرار السلطان عبدالحميد، اضطر الخديوي بسبب خوفه من تفجير غضب الجماهير المصرية المتعاطفة مع دولة الخلافة العثمانية والحاقدة على المستعمرين البريطانيين، اضطر الى الطلب من مجلس وزرائه باتخاذ قرار في ١٦ شباط ١٨٩٢م باعادة السيطرة العثمانية على مدينة العقبة وما حولها بما في ذلك منطقة المويلح والوجه والضبا.

وسرعان ما ارسل السلطان عبدالحميد قوة عسكرية اجبرت فريدمان وحملته على الجلاء والعودة بباخرتهم من حيث اتوا.

وهكذا سجل التاريخ للسلطان عبدالحميد، وللدولة العثمانية الاسلامية هذا الموقف الذي يؤكد حرص العثمانيين الاتراك على اسلامية فلسطين، والذي يجسد تجسيدا شامخا موقفها المبدئي العقائدي بعدم السماح لليهود بتدنيس ارض فلسطين المسلمة، فلو لم يسارع السلطان عبدالحميد لاجلاء فريدمان وعصابته لكان اليهود قد نجحوا في ايجاد نقطة بداية وانطلاق على الساحل الشرقي لخليج العقبة ينطلقون عبرها في هجمة استيطانية واسعة النطاق نحو فلسطين.

• وكان اليهودي التركي «ديونيس روزنفيلد» رئيسا لتحرير «البريد العثماني»، وكان صديقا لعزت بك المقرب من السلطان عبدالحميد، فقام ابليس الصهيونية تيودور بنجامين زئيف هيرتزل بتحريضه على استغلال صداقته عزت بك لاقناع السلطان عبدالحميد بالعدول عن تشدده ازاء منع هجرة اليهود الى فلسطين، ووضع هيرتزل تحت تصرف روزنفيلد مبالغ طائلة لعرضها على السلطان بواسطة عزت بك كمساعدات مالية من اليهود لدعم الخزينة العثمانية وعندما اشترط هيرتزل على روزنفيلد ان تكون محصلة جهوده استصدار قرار من السلطان عبدالحميد بالسماح لليهود بالهجرة الى فلسطين اعتذر روزنفيلد عن المهمة وصارح هيرتزل بانه لا يجرؤ على مجرد التحدث بهذا الامر لا امام السلطان، ولا حتى امام صديقه عزت بك لتيقنه من الموقف المتشدد الذي يقفه السلطان ازاء هذا الموضوع.

• وعندما واجه السلطان عبدالحميد مشكلة القلاقل التي كان يثيرها الارمن، انتهز هيرتزل هذه الاحداث ليظهر بمظهر الغيور على مصلحة الدولة العثمانية في محاولة لاستجداء عطف السلطان على اليهود، فعمد مع عدد من زعماء الصهيونية الى اجراء اتصالات عديدة مع زعماء الارمن لاقناعهم بالعدول عن اثارة المشاكل ضد الدولة العثمانية، وكان يستغل صديقه النمساوي الجنسية فيليب مايكل نيولنسكي لينقل الى السلطان تفاصيل تلك اللقاءات، وكان نيولنسكي وهو يهودي بولوني الاصل يعمل في حقل الصحافة ويقدم خدمات مخابراتية للدولة العثمانية.

وحين توهم هيرتزل ان جهوده لاقناع الارمن بوقف نشاطاتهم المعادية للعثمانيين قد نجحت في كسب رضا السلطان عبدالحميد، طلب من نيولنسكي بتقديم عرض الى السلطان باستعداد اليهود لتقديم عشرين مليون ليرة تركية كهدية للسلطان مقابل السماح لليهود بالهجرة الى فلسطين واستيطانها، ولكن الاحباط بلغ مداه في نفس هيرتزل عندما ابلغه نيولنسكي بفشل مساعيه لاقناع السلطان بالعدول عن موقفه المتشدد.

• وعاد هيرتزل ليحاول زحزحة السلطان عن تشدده عن طريق اليهودي التركي جاويد بك وهو من يهود الدونمة الذين كانوا يتظاهرون بالاسلام نفاقا وكان من زعماء جمعية تركيا الفتاة الماسونية التي صارت تعرف فيما بعد باسم «جمعية الاتحاد والترقي»، فطلب منه تقديم عرض جديد للسلطان يتضمن اغراءات مالية ضخمة مقابل السماح لليهود بالهجرة الى فلسطين، ولكن جاويد بك، كما يعترف هيرتزل نفسه في يومياته، ابلغه بانه لا يستطيع محادثة السلطان في هذا الموضوع لانه، اي السلطان، سيرفض حتما اي اقتراح باقامة دولة يهودية في فلسطين لسببين اثنين، احدهما لانه يرفض ان تخرج القدس عن السيادة العثمانية لان ذلك يسيء للدولة العثمانية ويثير مشاعر المسلمين، والثاني لان اليهود يريدون ان تكون دولتهم في فلسطين على صورة «جمهورية ارستقراطية»، ولا يمكن ان يوافق السلطان على ان يقوم على ارض تابعة له نظام جمهوري خشية ان تنتقل عدوى الجمهورية الى باقي ارجاء الدولة.

• وعاد هيرتزل ليلح على جاويد ليقوم بترتيب لقاء شخصي له مع السلطان ليقدم له بنفسه عرضا يهوديا جديدا ورفض السلطان رفضا قاطعا مقابلة هيرتزل، فاكتفى هيرتزل بارسال العرض بواسطة جاويد بك، وكان عرضه هذه المرة اسخى من كل العروض السابقة، اذ ابدى هيرتزل استعداد اليهود لتقديم منحة مالية فورية بمبلغ عشرين مليون جنيه استرليني تعتبر كرسوم هجرة عن اليهود الذين سيسمح لهم السلطان بالهجرة الى فلسطين.

وكان جواب السلطان عبدالحميد على هذا العرض السخي الرفض القاطع.

• وعندما نشبت الحرب بين اليونان والدولة العثمانية في شباط من عام ١٨٩١ اتصل هيرتزل بالسفير العثماني في فينا مبديا استعداد اليهود للتبرع بمبالغ كبيرة للدولة العثمانية لمساعدتها في حربها ضد اليونان، ولكن السفير محمود نديم باشا اكد لهيرتزل ان هذا العرض لن يغير من موقف الخليفة عبدالحميد المتشدد حول هجرة اليهود الى فلسطين.

• وعندما اصدر هيرتزل صحيفة العالم «Die Welt» (٤ حزيران ١٨٩١) لتكون منبرا للحركة الصهيونية، اتصل هيرتزل بصديقه الصحفي البريطاني سيدني ويتمان مراسل صحيفة نيويورك هيرالد في اسلام بول وطلب منه توسيط صديقه الصحفي التركي احمد مدحت باشا لينقل الى الخليفة عبدالحميد استعداد اليهود لوضع صحيفتهم الجديدة في خدمة الدولة العثمانية مقابل ان يظهر الخليفة عبدالحميد «مشاعر العطف» على القضية اليهودية، ولكن الصحفي احمد مدحت باشا لم يتجرأ على نقل الرسالة لعبدالحميد لتأكده من انه سيرفض هذا العرض الصهيوني كما رفض عشرات العروض المماثلة من قبل.

• ولقد افرغ هيرتزل خيبة امله من موقف عبدالحميد في تقريره الذي قدمه للمؤتمر الصهيوني الاول (٢٩ آب - ١ ايلول ١٨٩٧م) حيث ذكر فيه انه ما لم تتراجع الدولة العثمانية عن رفضها المتشدد ازاء هجرة اليهود الى فلسطين فان تأسيس الدولة اليهودية في فلسطين سيكون في حكم المستحيل.

وان في هذه الشهادة التي اجراها الله عز وجل على لسان هيرتزل لاوضح دليل على ان العثمانيين الاتراك كانوا على وعي عميق بخطر المخططات الصهيونية ضد فلسطين المسلمة، والفضل كما يقول مثلنا العربي، ما شهدت به الاعداء.

• وتمخض مؤتمر «خبثاء بني صهيون» عن اتخاذ قرار يؤكد ضرورة الحصول على ميثاق دولي تتبناه الدول الاوروبية وامريكا، لتأييد فكرة انشاء دولة يهودية في فلسطين، واكد القرار على ضرورة ممارسة الدول الاوروبية وامريكا ضغوطا مكثفة لاقناع الدولة العثمانية بالموافقة على «الميثاق الدولي».

وتزامن القرار الصهيوني مع حملة نشطة لتهريب اليهود سرا وبطرق غير قانونية الى فلسطين، كما نشطت عمليات شراء اليهود واستملاكهم للاراضي في فلسطين بطرق غير قانونية عبر وسطاء من غير المسلمين، وبتخطيط حثي من القنصل البريطاني في القدس «ديكسون»، وفي هذا الصدد يذكر هيرتزل في يومياته (١٠ آذار ١٨٩١م) عن قيام «جمعية الاستعمار اليهودي» بالتفاوض مع عائلة سرسق اللبنانية عن طريق القنصلية البريطانية في القدس لشراء حوالي ربع مليون دونم في مرج ابن عامر وهي من اخصب اراضي فلسطين.

وحين وصلت انباء التسلل اليهودي الى مسامع الخليفة عبدالحميد سارع للقيام بحركة تطهير استهدفت اقصاء جميع موظفي الدولة الذين تواترت الادلة على تورطهم في تسهيل الهجرة غير القانونية لليهود، واستبدل هؤلاء بموظفين من رجاله الثقاة وعلى رأسهم «توفيق بك» الذي عينه متصرفا للقدس، والذي بدأ فور وصوله في ترحيل كل يهودي تسلل الى فلسطين عن طريق غير قانونية.

ولم يكتف عبدالحميد بالاجراءات الادارية الحازمة لوضع حد للهجرة السرية لليهود الى فلسطين وانما عمد في حزيران ١٨٩٨م الى اصدار قانون جديد يؤكد اصرار الدولة العثمانية على التصدي لاي شكل من اشكال التسلل الى فلسطين، وقد نص القانون الجديد على ما يلي:

«لا يسمح لليهودي الاجنبي من اية تابعية (جنسية) غير التابعية العثمانية بزيارة فلسطين الا بقصد الزيارة الدينية فقط، شريطة ان لا تتعدى اقامته في فلسطين اكثر من ثلاثين يوما، وكل من لا يغادر فلسطين بعد انقضاء هذه الفترة فسيتم طرده من فلسطين بالقوة، وعلى كل يهودي اجنبي يأتي في زيارة دينية الى فلسطين ان يقوم بتسليم جواز سفره عند دخول فلسطين، ويستلم بدلا منه (اذن اقامة) من موظفي الدولة العثمانية، ويتوجب عليه ان يدفع تأمينا ماليا يسترد بعد انتهاء فترة الزيارة ومغادرته لفلسطين».

وكان من الطبيعي ان يثير القانون الجديد غضب امريكا والدول الاوروبية، فانهالت الاحتجاجات على السلطان عبدالحميد، وطالب القنصل البريطاني في القدس «ديكسون» بان لا يسري مفعول القانون على اليهود الذين يحملون الجنسية البريطانية، وتجاهل السلطان عبدالحميد الاحتجاجات الرسمية التي قدمها سفراء وقناصل امريكا والدول الاوروبية ضد القانون، وتعمد ان يرسل رده عليهم قبل ثلاثة ايام من انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول (٢٩ آب ١٨٩٧م)، وجاء رده مقتضبا يؤكد عزم الدولة العثمانية على تنفيذ القانون الجديد وما يتبعه من تعليمات ادارية بكل صرامة وحزم.

واشتط الغضب بالقنصل البريطاني ديكسون عندما منعت الادارة العثمانية نائب القنصل البريطاني في انطاكية وكان يهوديا من دخول فلسطين بسبب مخالفته القوانين والتعليمات الجديدة، كما قام قائمقام يافا العثماني بمنع مئات اليهود من النزول في ميناء يافا واصر على ان يعودوا من حيث أتوا.

• وبعد ايام قلائل من انفضاض مؤتمر خبثاء بني صهيون الثاني (٢٨ - ٣١ آب ١٨٩٨م)، قام قائمقام حيفا العثماني بطرد تسعة من اليهود البريطانيين

البقية ص ١٧

اختتام برنامج بمعهد الادارة لسكرتيرات ديوان الموظفين

عمان - الدستور - اختتم في معهد الادارة العامة امس برنامج السكرتاريا الخاص بالسكرتيرات العاملات في ديوان الموظفين، الذي استمر ستة ايام، بهدف تزويد المشاركات بالمعلومات والمهارات اللازمة للقيام بالاعمال والواجبات المناطة بهن.

واكد السيد عبدالله عليان مدير عام معهد الادارة العامة في حفل اختتام البرنامج على ضرورة تطبيق المعلومات والمهارات في الميدان وان يصبحن قادرات على تحديد المهام والواجبات المناطة بهن.

امنيات

عيادة صحية لاسكان التطوير بماركا.

سكان اسكان التطوير الحضري في ماركا الشمالية يتمنون على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الايعاز بدراسة امكانية فتح عيادة صحية في الاسكان.

عنهم حمدي ابو دولة

خريجو الصحافة..

نتمنى على السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة الايعاز بدراسة امكانية معالجة أوضاع خريجي دائرة الصحافة في جامعة اليرموك وحملة دبلوم الصحافة من كليات المجتمع عن طريق ايجاد الوظائف لهم في الدوائر الاعلامية أو الحكومية

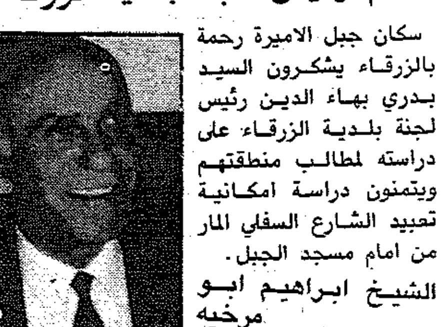
علي حسين

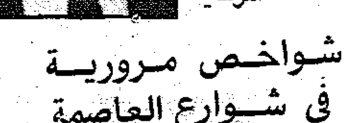
امام سلطة المياه.

بعد ان تم تمديد خطوط مياه تحت الارض على جانب اتوستراد السلط في منطقة السرو الى المناطق المجاورة تركت بعض اكوام الحجارة والاتربة بين الاشجار الموجودة على طول امتداد الطريق التي جرى عليها العمل، مما ادى الى غمر بعض الاشجار علما بان هذه الاشجار لم يمض على زراعتها سوى عامين فقط، الامر الذي نتمنى على المهندس السيد محمد صالح الكيلاني رئيس سلطة المياه الايعاز بمعاجلة ذلك حفاظا على الاشجار من الهلاك.

غالب الحياري

امام رئيس لجنة بلدية الزرقاء





سكان جبل الاميرة رحمة بالزرقاء يشكرون السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء على دراسته لمطالب منطقتهم ويتمنون دراسة امكانية تعبيد الشارع السفلي المار من امام مسجد الجبل.

الشيخ ابراهيم ابو مرخيه

شواخص مرورية في شوارع العاصمة

بعض الشوارع الفرعية في العاصمة عمان بحاجة الى شواخص مرورية «قف» حيث ان الكثير من الحوادث المؤسفة تقع بسبب عدم وجود تلك الشواخص احيانا الامر الذي نتمنى على الاخوة المسؤولين في أمانة عمان الكبرى وهندسة المرور معالجة هذا الامر بوضع الشواخص اللازمة والضرورية خاصة في شوارع العاصمة الفرعية.

اسحق الهنيني

من رسائل القراء

بطر النعمة.

غريب امر الانسان الذي يتوسل ويتقرب ويتشفع ويتوسط بكل ما يملك ويتذلل الى اقصى حد معقول لكي يتسلل الى مركز يعمل فيه بدون مؤهلات كافية، وعندما يستقر ينسى جميل الناس وتسامحهم ولا يؤدي ما عليه كما يجب، بل يعيش عالة على غيره، والحال يذكرنا ببطر النعمة.

احمد حسين ابو غوش
عمان ـ الاردن

رسائل.

في اعماقي ثلاث رسائل ثناء اريد ان ابعث بها الى اصحابها من خلال صفحة عزيزي المحرر وذلك بمناسبة ما قرأت لهم في صفحة الدستور الثقافي.

الرسالة الاولى: الى الشاعر حيدر محمود قصيدة الشاهد الاخير من اجمل واروع ما قرأت لك، انني اعشق شعرك.

الرسالة الثانية: للاخت عائشة الخواجا الرازم ـ قصيدة قلب الهوى عمان ـ قصيدة تستحقين عليها الثناء والاعجاب.

الرسالة الثالثة: للشاعر المناضل سميح القاسم ـ صاحب مقال رسالة حب ما اجمل وما اثمن ما كتبت الى اخوتك واحبائك.

وبقيت عندي رسالة خاصة وهي من القلب الى جريدة الدستور الغراء.

وخاصة ملحق الدستور الثقافي ممثلا بالدكتور نبيل الشريف وكذلك لصفحة عزيزي المحرر والمحرر نفسه.

جاسر عيسى ابو الفيلات/ معان

اقوال...

ـ ليست الشجاعة الا يرتجف قلبك بل هي الا يعرف احدا اخر انه يرتجف.

ـ عندما يعرقلك البعض من الخلف فمعنى ذلك انك تسير في المقدمة.

ـ الانسان المثابر على العلم مهما وصل الى مرتبة العلم فانه لا يستغني عنه.

محمود محمد النسور
السلط

كلمات.. مقتطفة.

★ من حسنات العقل انه يوفر لصاحبه الاعداء.
ـ ومن حسنات القلب انه يوفر لصاحبه الاصدقاء.
★ المرأة خلقت لتشاهد وليس لتسمع.
★ سبحان الذي اوجد الدموع في عيوننا لانه يعلم انه سوف نبكي يوما ما.
★ من السهل على المرء ان يقود الحصان الى النهر.. ولكن من الصعب اجباره على الشرب.
★ من اراد ان يخطط لسنه فليزرع قمحا..
ـ ومن اراد ان يخطط لعشرات السنين فليزرع شجرا..
ـ ومن اراد ان يخطط لمئات السنين فليزرع انسانا.

من اختيار
سعود غالب توهان قاسم
مخيم الشهيد عزمي المفتي

قضية الاسبوع

الطفل بين الام العاملة والخادمة

ريما جعتيم: مطلوب وجود حضانات تعتني بابناء العاملات

سميرة سلام: الاصالة الحقيقية تسري للطفل من خلال امه..

محمود المقوسي: حرمان الطفل من امه قد يؤدي به الى التخلف!!

لا.. والف لا للخادمة..

• الاخت سميرة صبحي سلام
ـ الزرقاء.

شكرا لصفحة عزيزي المحرر التي تهتم بمعالجة الافات الاجتماعية وما تجده في هذا الواقع من غزارة وتنوع محاولة ابراز المشاكل الحياتية المتنوعة.

لقد كثرت الشكوى هذه الايام من كثرة الخادمات وكذلك السخط نحوهم وعدم رضاهم عن غالبية الافعال والتصرفات الصادرة عنهم ولا شك ان كل ذلك يعرض العلاقات الاسرية في مجتمعنا للتوتر والقلق فاذا توترت العلاقات الاسرية اضطربت العلاقات الاجتماعية في الوطن وسادت فيها المنازعات والمشاكل.

ان تأثير الخادمة في تنشئة الاطفال وخاصة ان لم تكن واعية وعلى قدر من المسؤولية تدفع الاطفال لكثير من المخاطر ويصبحون هدفا سهلا لامراض المجتمع وللنهاية الحزينة السيئة التي تنتظرهم. فقضية الخادمة (السيرلانيكة) كانت وما تزال السبب الرئيسي في ظهور بعض الافات الاجتماعية كالطلاق والتشرد وجنوح الاطفال لان الظروف الجديدة والتحولات الجذرية في الاسرة اليوم استطاعت ان تحفر اخاديد جديدة ذات اثر عميق في نفوس اطفالنا كالضجر والاحباط وضعف الشخصية وتزايد الشعور بالقهر والقساوة هذه كلها ردود فعل لاطفال الامهات اللواتي ظللن خارج حدود مسؤولية البيت لانغماس اكثر اوقاتهم في العمل الوظيفي وتناست الام ان وقع تأثير الخادمة على الاطفال اسوا ما يكون عند ذلك سيزداد السؤال الحائر في عيونهم وفي صدورهم؟ لمن يحكون الامهم وامالهم، افراحهم، احزانهم؟ لمن يكتشفون عما في داخل نفوسهم وما في العالم الكبير من حولهم من مساوىء ومحاسن خير وشر (للخادمة)؟ قد تكون هذه كلمات اطفال ساقتهم اقدارهم ومتاعبهم للتعايش مع الخادمات.

اتحدث اليك ايتها المرأة العاملة: من اجل كسب بعض المادة تدفعين باطفالك لهذا المصير؟؟ ما دام الرجل يتحمل مسؤوليته كاملة وحالته متيسره فلماذا العمل؟ للملابس للمكياج؟ للهدايا، ثمنا للادوية؟ لماذا؟ وان كان لا بد للعمل فليكن الاطفال برعاية جدتهم او عمتهم او خالتهم لانها تامن لهم الرعاية الامنية. ان دور المرأة في مجتمع الاسلام ومركزها بطبيعة الحال ان تكون مسكنا وحاملا واما ومرضعا ومربية فانا لست مع اللواتي يطالبن بالتماثل الكامل والمساواة بين الرجل والمرأة فهذا في عرف الطبيعة محال لان (االتكافؤ) وتوزيع الادوار من بديهيات الطبيعة من غير تقليص لحقوق ايهما وواجباته في خدمة اسرته ومجتمعه كل حسب استطاعته وطاقته.

من بين سطور صفحة القراء الغالية اناشد الامهات العاملات ان يخصصن الوقت الكافي لتربية اطفالهن التربية السليمة والاهتمام بهم وبمشاكلهم لدرء الخطر الزاحف، وان يطالعن المواضيع التي تبصر الناس بالاخطار وتضيء لهم طريق الامان حتى نتمكن من القضاء على ظاهرة الخادمات، الظاهرة الخطرة في اهميتها العميقة في دلالاتها، لان الصلة التي تربط الاطفال بامهاتهم اقوى الصلات التي تحياها الطفولة وتعيش في ظلها وحرمان الاطفال من هذه الامور تجعله يشعر بالنقمة والهروب والبحث عن الامان في اجواء غير البيت لانه خضع لتنشئة اجتماعية خاطئة (تربية خادمة).

ان الاصالة الحقيقية انما تسري للطفل من خلال امه لانه مولود من رحمها، ملتصق بها، ملازم اياها في طور تكوينه ونموه، يرضع اللغة السليمة من فمها مع رضاعة لبنه سواء بسواء، فانت ايتها الام المولد والمنبت والمنشأ حيث ينمو حبك لصغارك وتتسع دائرته فيشمل افراد اسرتك كلها ثم لا يلبث ان يخرج للعالم الواسع من حولك للمدرسة للاصدقاء والمجتمع اطفال مزودين بالاخلاقيات الحميدة التي تحمل في سياقها سلوكا قويما وشخصية قوية، وشكرا للاخ البسومي على تعاونه الكبير وشكرا للاخت هيفاء عبدالله.

فلنضع هذا في الحساب



• الاخ محمود سالم المقوسي
ـ كلية تدريب عمان..

ما بال هذه الشمطاء تحملق بي.. تكاد تبتلعني.. ربما لانني بالامس اخبرت امي بانها لم تعطيني اللعبة التي طلبتها منها.. ولكن من حقي ان العب.. آه...

لطمته الخادمة بقسوة على وجهه.. فصرخ.. وركض.. جلس في الزاوية ينتحب.. ولم تكتف الخادمة بذلك.. بل القت بالمزهرية على الارض.. فانكسرت.. وعندما عادت الام.. وكانت في قمة التعب والنكد.. اخبرتها الخادمة بان الشقي قد كسر المزهرية.. وبغضب نادت عليه.. وعندما اقترب منها.. متوقعا ان تقبله.. لطمته هي الاخرى على وجهه.. ومرة اخرى اسرع يسابق دموعه وآلامه.. ويتكور في تلك الزاوية... يرقب امه التي تمددت على الاريكة.. وغرقت في النوم.. ونظر الى الخادمة التي كانت تنظر له بابتسام ماكر.. كأنها تخبره بتلك النظرات اللئيمة بانها انتصرت عليه.. خرج الى الشارع تملأ عينيه الدموع.. والاسى قلبه.. وزعقت سيارة.. وكان في لحظة حلما ورديا ملطخا بالدماء على الشارع الاسود.. كالخادمة!!.

واستيقظت الام مرعوبة.. واسرعت تركض الى الشارع.. تضم الى صدرها كومة لحم طري.. نسيته منذ عادت الى العمل من اجازة الامومة.. (اصبح في عصرنا هذا للامومة اجازة!!).

الخادمة فرت من البيت.. بعد ان حملت ما طالته يداها من اشياء ثمينه.. لتكتمل فجيعه الام ذهب الابن.. وذهبت الصيغة التي تعبت السنوات من اجل شرائها.. والتي من اجلها نسيت فلذة كبدها وها هي تذكره الان.. تذكره بعد ان سحقته عجلات السيارة ولكن قبل ان تسحقه العجلات.. كانت هي قد سحقته بنسيانها له.

في اليوم التالي ذهبت الى العمل.. جاءها كتاب ترقية.. مزقته.. وكتبت استقالتها.. وعادت الى البيت.. تلملم جراحها..

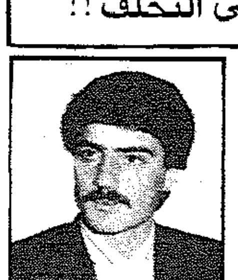
ان وجود الخادمة في البيت يكهربه ويوجد جوا من التوتر والقلق والخوف خاصة عند الاطفال.. ويؤدي الى ايجاد اضطرابات في سيكولوجياتهم.. كما ان غياب الام عن البيت بشكل يومي.. ولفترة قد تطول.. وهو ما يسمى بالحرمان المؤقت للطفل يضاعف من عقدة النفسية ويشكل اضرابا عنيفا في شخصياتهم.. واحيانا يؤدي بهم الى الانطواء.. او العدوان.. يكذب.. يسرق.. يكسر.. يؤذي.. يضرب.. ثم يلجأ الى الاليات الدفاعية.. فيبرر.. واحيانا يميل الى الانسحاب والسلبية.. وشيئا فشيئا.. فان حرمانه اليومي من رعاية امه.. وحنانها.. واهتمامها به قد يؤدي به الى ان يصبح متخلفا عمليا.. او على الاقل يوجد منه شخصا منطويا على اضطرابات نفسية وتوترات سيكولوجية قد تضعف من قابليته للتفاعل الاجتماعي.

الام اولى باطفالها

• الاخت محاسن عبدالله رشيد.

بداية ارجو ان اقول لا للخادمة الاجنبية لان المرأة العاملة تعتمد اعتمادا كليا على الخادمة وتنسى شؤون بيتها، وكذلك امومتها لان الاطفال اصبحوا في امومة غريبة عنهم لان الخادمة تصبح هي بمثابة امهم، وكذلك تبرز المشاكل الزوجية بين الزوجين بسبب وجود الخادمة، ولذلك اقترح بان المرأة اذا كانت قادرة على التوازن بين عملها وبين شؤون بيتها فلا باس من ذلك، اما اذا لم تكن قادرة على ذلك فلا يهم العمل الذي تعمل به، وانما تهتم باطفالها وشؤون بيتها لان الاسلام اعطى للمرأة الحق في امومتها فيجب ان تحافظ على بيتها واولادها، ونرجو من المرأة العاملة ان تستبعد فكرة جلب خادمة لها، وان تعتني المرأة باطفالها واولادها لان الخادمة تكون لها عقائد وافكار تسيطر عل بها على عقول الاطفال وتلقنهم مبادىء غير المبادىء التي تعلموها من والديهم واقاربهم.. والله الموفق.

الطفل بحاجة الى امه





• الاخ عصام عزت العقرباوي ـ الزرقاء.

ان قضية الاسبوع التي طرحتها الاخت هيفاء عبدالنبي جاءت هذه القضية مكملة لقضية الاخت «وفاء صوالحة» الام بين البيت والعمل.

ولقد كان رأي الكثير من الاخوة القراء حول القضية السابقة بان الام مكانها الافضل هو بيتها من اجل راحة زوجها وراحة اطفالها وتجنب المشاكل الاجتماعية الاسرية التي تحصل يوميا في حياتنا.

قد يقول البعض ان وجود الخادمة في البيت لان المشكلة الرئيسية هي ان الزوجة تعمل خارج البيت وهنا يجب وجود خادمة داخل البيت ولكن الحقيقة ان هنالك الكثير من الاسر التي يوجد عندها خادمة حتى ولو كانت الزوجة تعمل او لا تعمل فاصبح وجود الخادمة ضروريا داخل البيت.

بالنسبة لوجود الخادمة داخل البيت فاني اقول ان لا ضرورة لوجود الخادمة داخل البيت ان كانت الزوجة تعمل او لا تعمل لان الطفل يريد دائما وابدا ان يكون في حضن امه وليس في حضن الخادمة لتربيته، ونحن هنا في الاردن لنا عادات وتقاليد تختلف اختلافا كليا عن باقي عادات وتقاليد الدول الغربية.

واذا قلنا بان الحياة قاسية ويجب على الزوجة ان تساعد زوجها في الحياة فباعتقادي وكما قال المثل «هذه اذني وهذه اذني»، فالراتب الذي تحصل عليه الزوجة هو راتب الخادمة في البيت، اذا لماذا تعمل الزوجة وتترك اطفالها بين يدي الخادمة.

ان مكان الزوجة الحقيقي هو بيتها بين زوجها واطفالها ولا ضرورة لوجود خادمة تخدم الاطفال والمنزل.

لست مع وجود الخادمة ولكن

• الاخت ريما حسين جعتيم
ـ الزرقاء.

ـ لا شك ان مظاهر شخصيتنا الحقيقية تظهرها طبيعة التصرف عند حدوث اي فعل يستوجب منا ردة متوسطة القدر من الانفعال، ولكي يكون حكمنا على الاشخاص والاشياء صادقا وحقيقيا، يلزمنا شيء من الشجاعة في عملية عكس المواقف، واستبدال الامكنة فلا يقع هناك مظلوم، ولا نحمي تحت وطاة الخوف ظالم.

واعتقد انه لكي تكون ردودنا تجاه قضية الاسبوع التي نشرتها الصفحة للزميلة هيفاء عبدالنبي صريحة وواضحة ممكن العمل بها لا بد ان نضع انفسنا في بوتقة المشكلة تارة لنعرف مقدار حجمها ومدى تفاعلها مع ما يدور حولها، وخارج اطارها ليتسنى لنا وضع انسب الحلول مع مراعاة كل الجوانب تارة اخرى.

ونظرا لان هناك العدد الذي لا يستهان به من نساء عاملات، فليس من المعقول ابدا ان تتقدم كل العاملات باستقالتهن للبقاء في البيت، واستطرد هنا لاقف رافعة يدي قبل ان تهشم عقلي اعتقادات الاخرين، وتقتلني السنتهم لاقول:

لست من الذين يؤيدون وجود الخادمة بقدر ما اؤيد واتمنى ان ترفل مؤسساتنا بحضانات تعنى بابناء العاملات، ولكن الامنيات شيء والحقيقة مع الواقع الذي نعيش ويتعايش فينا شيء اخر، وحيث انه لا بد من وجود المراة خارج بيتها لمساعدة زوج قد يكون تعطل عن العمل لسبب او لاخر، والمؤسسة التي تعمل فيها قد لا تكون ميزانيتها تسمح بافتتاح حضانة تتوفر فيها كل سبل الصحة ووسائل التعلم منذ البداية، فلا بد من احدى فكرتين تخطر للبال، اما خادمة ترعى شؤون البيت وتكون المربية في آن معا...

ولكي نتفادى وجود الخادمة الاجنبية، وان كان يصعب عند البعض الاستغناء عنها لاسباب اضطرارية لا بد من حل المعضلات التي تستدعي من الام العاملة احضارها للبيت حتى لتأخذ منه نصيب الاسد، بتوفير الحضانة التي تسمح للطفل ان ينمو في جو صحي جيد، وللام ان تقدم عملا ناجحا لاسرتها وبيئتها، واما بالاستقالة من العمل الذي قد لا تجني منه مستقبلا الا شبابا ضائعا اذا لم يتوفر لديها اقارب يمكن ان يحلو محل الحضانة.

ولنقف هنا ونستذكر الحديث النبوي الشريف اذ قال عليه الصلاة والسلام «الجنة تحت اقدام الامهات». بالتأكيد لم يكن الرسول الكريم يقصد هنا الام التي تحمل وتنجب وتترك وليدها لافكار الاخريات يصنعن به وبحياته العجب العجاب، بقدر ما كان يقصد حياة الطفل منذ الصرخة الاولى.

انه بحديثه كان يرمي لاكثر من ذلك، ولابعد من الحمل والولادة والارضاع، والكل منا لا شك يدرك ما انا في غنى عن التعبير عنه.

وكلما زاد ارتباط المراة بالاشخاص من حولها، كلما زادت مسؤوليتها تجاههم وقل اهتمامها بنواحي معينة من حياتها، وهي ان انجبت اول طفل فالمسؤولية وقتذاك اكبر بكثير من تلك التي تمنحها في النهاية الراتب الشهري، ولكي يكون عملا واحدا لديها موفقا ناجحا بنسبة مئوية كاملة يجب ان تضع جل اهتمامها فيه، بدل ان يكون لديها اكثر من عمل ونسبة النجاح في كل عمل دون المستوى.

اعزائي القراء.
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم
يوم الجمعة القادم.

المحرر

اعزائي القراء:

كل الشكر لاستجابتكم الكريمة للمساهمة في القضية المطروحة والتي طرحتها الاخت هيفاء عبدالله عبد النبي.. ولا نبالغ اذا قلنا ان الاستجابة لهذه القضية كانت فوق ما كنا نتصور الامر الذي نعتز به.. وهذا دليل على ان القضية المهمة تلقى الاهتمام المطلوب من قبل القراء. وليعذرنا الاخوة الذين كتبوا الينا وتأخرنا في نشر ارائهم لكثرة الردود التي لدينا.. املين ان يتم نشر الردود تباعا.. وشكرا.

حكاية

فوز الدين البسومي

جاءني والهم باد على وجهه.. فاستغربت منه ذلك. فقد بدأ في تجهمه وهزاله.. وكأنه قفز سنوات طويلة عن عمره الحقيقي..

• ما بك يا صديقي..

هكذا بادرته بالسؤال.. وهو يسحب كرسيا في مكتبي «بالدستور» ويجلس عليه..

ـ اريدك غدا.. في امر هام.. وارجو ان القى ما اريد لديك..

• ان كان خيرا فاني جاهز دائما كما تعرف..

تململ الرجل.. وهو يحاول ان يشرح لي ما يريد..

• كل ما لديك..

ـ (.......).

تمر لحظات صمت.. والرجل لا يتكلم.. يسرح.. يتأمل الرسائل التي امامي على المكتب.. يحاول ان يمد يده ليقلب بعضها.. يتفرس في عنوان كتب على احد المغلفات، يقرأ اسم فتاة اعتادت ان تكتب لنا بعض الخواطر.. يرفع المغلف بين يديه.. يده ترتجف.. يتمتم بكلمات مبهمة.. لم افهم بعضها..

• ما بك يا صديقي..

ـ قد تكون صاحبة الرسالة تستعمل اسما مستعارا.

• كلا.. فهي واحدة ممن يكتبن الينا باستمرار، ولكن ما الذي اوحى لك بذلك.

ـ فكلهن هكذا.. يكتبن باسماء مستعارة.. فالمشاكل التي يكتبنها هي مشاكلهن.. وما اكثرها. واخشى ما اخشاه ان زوجتي هي واحدة.. من هذا القبيل.. فمنذ ان نشب الخلاف بيني وبينها وهي تقول لي بانها ستقوم بكتابة مشكلتها لك..

• اعرف ان زوجتك طيبة.. فهل العلاقة اصبحت سيئة بينك وبينها..

ـ تقريبا.

• وقد وصل الامر بك ان تأتي الي لكي تحاول تقليب الرسائل.. لمعرفة ما اذا كانت قد ارسلت بمشكلتها الي..

ـ كلا.. وانما جئتك.. لكي تكون شاهدا في المحكمة يوم غد..

• على ماذا..

ـ على الطلاق...

«ما الذي يجري لبعض الناس..!! انه امر على غاية من الجنون والخطورة.. حين تزوج صاحبنا زوجته التي ينوي طلاقها.. وجاءني لكي اشهد على ذلك.. حفيت قدماه وهو يركض وراءها.. من حي الى حي.. ومن شارع الى شارع.. حين تزوجها.. كان بسيطا، كان مسكينا.. وقبل ان يقترن بها.. اعترض اهل زوجته على حالته.. باستثناء والدها واشقائها الذين وجدوا فيه شابا في مقتبل العمر ينتظره المستقبل رغم غناهم وعزهم..

وحين تزوجها.. عاشت معه عيشة البسطاء المساكين.. اصحاب القلوب الطيبة والنفوس القانعة الطيبة..

وسارا في الطريق الطويل.. قطعاه خطوة خطوة.. والبيت اشتركا سويا في التحويش من اجل بنائه.. حتى السيارة لم تسمح له هي باقتنائها الا بعد ان توفر ثمنها.. وبعد البيت الاول.. بنى هو بيتا اخر. وتوسعت اعماله.. وتجارته.. وكثرت سفراته.. واصبح يغيب عن البيت كثيرا...

كنت اعرف هذا كله.. لانني كنت واحدا من اترابه منذ الطفولة..

وفيما انا سارح.. بالحال الذي آل اليه صاحبي الجالس في مكتبي رأيته يفتح حقيبته ويخرج منه مغلفا يضعه امامي.. وهو يقول:

ـ حتى تكون بالصورة.. فان المهر المكتوب في قسيمة الزواج مقداره كذا من الدنانير.. لقد اعطوني اياها.. بمهر بسيط.. وانا على استعداد لان ادفع ضعف المبلغ.. فيما لو تم الطلاق..

• هون عليك يا صاحبي، فهل هانت عندك زوجتك.. الى هذا الحد.. هل نسيت ايام كنت شابا لا تملك ثمن وجبة العشاء او الغداء، وكيف اصبحت انسانا حين تزوجت من الانسانة التي تريدني ان اكون شاهدا على طلاقها غدا.. هل نسيت يوم كنت مريضا.. يوم لم تستطع ان تفتتح بيتك الا بمعونة اصحابك.. وكيف هي صبرت عليك وتحملتك حتى اذا اصبح لك الريش الذي تطير به...

تريد ان تهرب من العش.. ثم هل نسيت انها شريكة في كل الذي وصلت اليه واصبحت فيه ولكن قل لي.. ما هو ذنبها..؟؟.

رفعت رأسي احاول سماع ما يقوله زائري فوجدت ان المقعد اصبح خاليا، وان الرجل غادر المكتب دون ان يستأذن...

وفي المساء فوجئت به يزورني في منزلي ومعه زوجته.. حاولت ان اتكلم.. فرد بهدوء.. كنت بحاجة الى الكلمات التي سمعتها منك فشكرا على الكلمة الطيبة.

من كتاب الصفحة

★ الاسم: باسم حسن وردة.
★ العمر: ٢٤ عاما.
★ الهواية: المطالعة والكتابة وحفظ القران.
★ طموحاتي: اكمال دراساتي العليا في هندسة الكمبيوتر ان شاء الله.
★ الحكمة المفضلة: اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كأنك تموت غدا.
★ افضل كتاب قرأته: في ظلال القران لسيد قطب.
★ العنوان: عمان ص. ب ٨٧٣٥

• ملاحظة من المحرر: الاخ باسم وردة واحد من كتاب الصفحة الذين واظبوا على الكتابة فيها منذ سنوات.

باقلامهم

ملهمتي

منك اشتققت كلمتي.. بشدوك عثرت على نغمي.. قيثارتي حفرتها من خشب الزيتون والورود صنعتها.. من جدائلك الحريرية وضعت وتري.. مع نفسي سافرت عبر عينيك بدون شراع او سفينة.. مرساتي بقلبك اسقطتها.. بحنان الام وبراءة الطفولة.

عصافير الحب تتداول وتسمع لحني.. حمامات السلام تبلغها تحيتي.. احرفي من الغيوم وتقاطي من النجوم اخذتها.. ورقتي رقعة السماء المديدة.. فلا اخشى الضياع عليها، فانها في صدري مأسورة، ومع كل طلعة شمس اجدني بها مغمورة.

وتنظر ساحرتي الي بعينين ساحرتين ضاربة قلبي برموش سحر من رماح وسهام.. انت ملهمتي اثبته بقسمي.. اعلنه على الملا.. فشعري خنجر غمده انت.. كنز مدفون فيك من الازل.. افبعد هذا تسألون من ملهمتي!!.. من هي ومن تكون واحة عمري!!.

برق يحل بليلي.. واد يجري في وسطه النهر في فؤادي.. تلك هي.. هبة من الله لي.. فليس هنالك قلبك من معنى سوى الوهم.. وبعدك المغزى ولي شاردا آخذا ذكراك الى البعيد.

خلود وليد الترك

استفتاء

• ماذا يقول القراء عن كتاب صفحة «عزيزي المحرر..».
هذه بعض الردود التي وصلتنا مؤخرا حول ذلك.. ننشرها شاكرين لمن كتب.. ونعد بنشر ما لدينا.. تباعا.

• الاخ اسامة عبدالله.
ـ في مجال المعالجة: وفاء صوالحة.
ـ في مجال النثر الجيد: رغدة الشرباتي.
ـ في مجال النقد: فاطمة الهندي.
ـ في مجال الامنيات: اسحاق الهنيني.
ـ في مجال المقال: خلود وليد الترك وتغريد قنديل.
• الاخ عبدالرحمن كساب.
ـ في مجال الشعر: ختام عبدربه ومحمد طلعت.

ـ في مجال المقالة: وفاء صوالحة.
ـ الاخ حسام الدين علي الشيخ ـ مصري الجنسية.
ـ في مجال النقد والمقالة: عاطف ابو حجر.
ـ في مجال المطالب: سوسن البسطامي.
ـ في مجال الشعر: ختام عبدربه.
ـ في مجال قضية الاسبوع: رغدة الشرباتي.
• الاخت فايقه علي حسونه ـ العقبة.
ـ في مجال الخاطرة: خلود وليد الترك.

ـ في مجال النقد: فاطمة الهندي.
ـ في مجال النقد: تغريد قنديل.
• الاخ بدر عبدالهادي ـ السلط.
ـ في مجال الشعر: ختام عبدربه.
ـ في مجال الخاطرة والمطالب: سوسن البسطامي.
ـ في مجال النقد والمقالة: رغدة الشرباتي.
• الاخ بلال محمد نعمان ـ عمان.
ـ في مجال المقالة: عاطف ابو حجر.
ـ في مجال قضية الاسبوع: رغدة الشرباتي.
ـ في مجال المطالب: سوسن البسطامي.
• الاخ مهيب سلامة: الجيزة.
ـ في مجال المطالب: ابو مراد.
ـ في مجال المقال: عاطف ابو حجر.
ـ في مجال قضية الاسبوع: رغدة الشرباتي.

من المحرر

• الاخ ع. بني شكر ـ وقاص
ـ اين الاسم والتوقيع حتى نشير الى الملاحظة المرسلة من قبلك اما الرسم فهو غير صالح للنشر لعدم وجود خطوط فنية فيه وتحية لك.

***

• الاخ س.ع
ـ السؤال ليس واضحا لسوء الحظ.. نرجو تحسين الخط ما أمكن. ونحن في الخدمة.

***

• الاخ رياض طبيشات ـ اربد.
ـ شكرا على موضوعك. ونامل نشره قريبا وتحية لك.

***

• الاخ فضل محمد كساب.
ـ أين الحكاية التي تقول بانك بعثت بها. وشكرا على ثقتك.

***

• **الاخ ابراهيم العبد ـ عمان.**
ـ شكرا على زيارتك الأخوية للمحرر ومرحبا بك دائما أخا وصديقا.

• الاخ مروان عطا كرامه ـ عمان
ـ بعث برسالة يحيي فيها كافة الاخوة كتاب صفحة القراء ويتساءل اين غابت كتابات الاخت مجدولين محمد

***

• الاخ سمير احمد ـ الزرقاء
ـ يؤيد قرار وزارة التربية في منع المراكز الثقافية في تدريس دورات التقوية في اللغة الانكليزية والرياضيات حسب المناهج المدرسية لان ذلك يؤدي الى هرولة المعلمين لاعطاء الدروس

لو..

اشارة ضوئية.

• لو يتم تنظيم مدخل مدينة الفحيص من جهة طريق السلط ـ عمان.. وتركيب اشارة ضوئية في تلك المنطقة.

محمد مخلد العارف
صويلح

السرعة على طريق الجامعة الاردنية.

• لو يتم زيادة عدد الشواخص المرورية على طريق الجامعة الاردنية خاصة التي تحدد السرعة للحد من سرعة بعض السيارات على ذلك.

ع. ب

مناوبة ليلية للباصات.

• لو يتم ايجاد مناوبة ليلية من قبل مؤسسة النقل العام على باصاتها لخدمة المواطنين الذين يتأخرون في اعمالهم نظرا لمعاناتهم من ارتفاع اجور النقل الليلية.

محمد مسعف النوباني

ردود

توضيح حول العيادة الصحية لقرية السليحي

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور المحترم.

تحية طيبة وبعد.

بالاشارة الى ما ورد بصحيفتكم الغراء بتاريخ ١٩٨٧/١/١٠ العدد ٦٩٦٥ حول التوضيح من مدير صحة البلقاء لموضوع العيادة الصحية لقرية السليحي ارجو نشر التوضيح التالي:

١ ـ الكل منا يعرف بان المريض يكون بأمس الحاجة لاختصار المدة التي يجب الوصول بها للطبيب وبالسرعة المكنة. فارجو ان ابين بانه اذا اراد المريض الذهاب لعيادة سلحوب فانه يجب عليه الانتظار ما يقارب الساعتين للوصول للبقعة ثم ينتظر ساعتين على الاقل لينقله باص البقعة الى سلحوب وبهذا يكون قد امضى اربع ساعات على الاقل وبعد الله اعلم ماذا يحصل والاحتمال الاكبر ان يتضاعف مرضه من هذه المصاعب ومضاعفة المدة وغيرها.

٢ ـ ان السيد مدير صحة البلقاء عنده العلم الكامل بان اهالي القرية ومنذ سنوات عديدة خلت يطالبون بالمركز الصحي ومنهم من ابدى الاستعداد للتبرع بالارض لاقامة العيادة ومنهم من تبرع بالغرف وتم الكشف عليه والكل وافق عليه ولا اعلم ما الذي حصل ولم تقام العيادة لهذا الوقت.

٣ ـ ان قرية السليحي اكبر من قرية سلحوب مساحة ونسمة فهل من الانصاف ان نتبع لسلحوب واذا كان هناك من انصاف فيجب ان يكون المركز الصحي في قرية السليحي لانها واقعة في المنتصف وكذلك لسهولة الوصول لها. والله من وراء القصد شاكرين لكم حسن تعاونكم في سبيل خدمة المواطن والمصلحة العامة.

من اهالي قرية السليحي
فايز مناع العدوان
السليحي ـ ص. ب ١
البلقاء

هكذا منذ المتصل

برعاية وزير شؤون الارض المحتلة

اليوم لقاء الملاكمة الودي المنتظر بين اندية الضفة الغربية والشرقية

• في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم تتجه انظار عشاق لعبة الملاكمة الى صالة رم بمدينة الحسين للشباب حيث يقام لقاء الملاكمة بين فريقي منتخب اندية الضفة الغربية ومنتخب اندية عمان برعاية السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة.

لقاء اليوم والذي يجمع بين نجوم اللعبة في الضفتين يأتي في اطار التنسيق ومنح الفرصة للاعبين في الضفة الغربية من اجل اكتساب الاحتكاك وبالتالي اختيار الافضل ليكون ضمن صفوف المنتخب الوطني، ولذلك يتوقع ان يأتي عامرا بالقوة والندية.

بالامس اكتمل وقد فريق الضفة الغربية عندما وصل رئيس البعثة السيد عبدالكريم سعد يرافقه عدد من الاداريين واللاعبين وقد حدد مدرب الفريق شحاده دكيدك اسماء الذين سيخوضون لقاء اليوم وجاءت على النحو التالي.

السيد مروان دودين

• الوسط مروان المصلوحي وحسن ابو التين

• خ. المتوسط زياد الزشق

المتوسط. صلاح البنا ونضال عابدين

خ. الثقيل علي شلالده وسعيد مسك

الثقيل جمال الميناوي

فوق الثقيل خليل زاهده.

• تشكيلة منتخب عمان

السيد ناصر الحديدي مدرب المنتخب الوطني وتفاهم الاندية لم يفصح عن التشكيلة المتوقعة للقاء اليوم والتي ينتظر ان تتكون من.

ابراهيم شحاده، محمد شحاده، عادل سمرين، عمر ديج، بسام عقيل، عبدالله حسن، نزار احمد، صبحي حسين، رشيد بن شيخه، عصام جابر، عمران موسى، محمد علي محجوب، سلطان القاضي، زهدي صالح، محمد الحشحوش.

اتحاد الاثقال ينظم دورة مدربين محلية

ينظم اتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام دورة محلية لمدربي رفع الاثقال تبدأ يوم الثلاثاء (٢٧) وتنتهي صباح الجمعة (٣٠) من الشهر الجاري ويحاضر فيها السادة عزام الزعبي، جاسر نويران، علي طاس والدكتور سمير سارة.

وطلب الاتحاد من الراغبين بتسجيل اسمائهم كمشاركين مراجعة السيد عزام الزعبي مدرب المنتخب الوطني في مركز التدريب بالمحطة، علما بان الدورة تشتمل على طرق التدريب الحديثة لرياضة رفع الاثقال والقانون الدولي لها وأصابات الرباعين وطرق علاجها وتغذية الرباعين.

واهاب المحامي عمر ضمره رئيس الاتحاد بكافة الاندية والمراكز والافراد وحثهم على المشاركة بهدف اعداد مدربين مؤهلين فنيا وعلميا لرياضة رفع الاثقال ثم بهدف اعدادهم للدورات الخارجية.

• تنظم اللجنة الرياضية في النادي العباسي، بطولة فردية في كرة الطاولة لابناء المحافظة، وذلك ضمن خطة النادي لاتاحة المجال لابناء المحافظة لابراز نشاطاتهم ومواهبهم وقد حددت اللجنة المنظمة السادس والعشرين من الشهر الجاري، لاخر موعد للتسجيل للاشتراك في البطولة.

وقد باشر لاعب الضفتين بكر جمعة تدريب فريق النادي لكرة القدم، كما سيقوم اللاعب لحمد نوار بتدريب فريق الناشئين في النادي.

هذا وقد بدأت يوم الخميس الماضي بطولة الفرق الشعبية التي ينظمها النادي، والتي تقام على ملعب النادي القوقازي وملعب المدرسة الثانوية للبنين.

انتخابات نادي اسكان ماركا

تعقد في مقر نادي اسكان ماركا بعمان يوم ٢٩ من الشهر الحالي انتخابات هيئة ادارية جديدة للنادي وسيتم قبل الانتخابات تلاوة التقريرين الاداري والمالي بحضور مندوب وزارة الشباب.

تجمع كشفي لكلية الشهيد فيصل بالكرامة

يبدأ صباح اليوم التجمع الكشفي لطلبة كلية الشهيد فيصل في المخيم الدائم التابع لوزارة التربية والتعليم في الكرامة ويستمر التجمع لمدة اربعة ايام باشراف السيد عبدالله الهباهبه ويفتتحه مدير الكلية.

هذا ويشارك في هذا التجمع حوالي اربعين طالبا وثمانية قادة من الكلية.

نشاطات الفرق الشعبية

يلتقي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على ملعب النادي القوقازي بالزرقاء فريقا شباب الرصيفة والكوكب في لقاء ودي بكرة القدم.

نتائج اللقاءات المعادة في كأس البرتغال

اسفرت المباريات المعادة من بطولة كاس البرتغال الكروية والتي كانت قد انتهت بالتعادل يوم الاحد الماضي حيث فاز بنفيكا حامل اللقب على كارتاكسو من الدرجة الثالثة وفاز تورينسيس على انادبا ١ صفر وسبورتنج دي كوفيلها على كاسيم ١٢

في لقاء ودي

تعادل اسبانيا وهولندا ١/١

تعادلت اسبانيا مع هولندا بهدف واحد لكل منهما في لقاء كرة القدم الودي الذي اقيم بين المنتخبين في برشلونه.

سجل هدف هولندا رئيس فريقها المدافع رود جوليت الذي سينتقل في الموسم القادم من ناديه الحالي ايندهوفن الى اي. سي. ميلان الايطالي في الدقيقة ٢١ فيما تعادل لاسبانيا قبل نهاية المباراة بثلث ساعة لاعب وسط برشلونه رامون كالديري.

اليوم نهائي كأس الشركات

يلتقي في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي فريقا شركة فابكو وشركة التبغ والسجاير الاردنية وذلك في المباراة النهائية لبطولة كأس الشركات الذي نظمته اللجنة الرياضية لدوري الشركات والنقابات المهنية.

وسيقام اللقاء برعاية الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب ومن المتوقع ان تعبق المباراة بالاثارة حيث ان الفوز يشكل الهدف لكلا الفريقين.

وقد اعدت اللجنة المنظمة للبطولة كافة الترتيبات لانجاح المباراة وحفل تسليم الكأس والميداليات.

فوز الصريح على الحصن ١.٤

فاز فريق الصريح على فريق الحصن ١٤ في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما على ملعب الصريح.

اختتام دورة الحكام العاملين والمستجدين لكرة القدم

• طلال منصور

• محمد السكران

اليوم الفحص النهائي للمشاركين

اقامت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم يوم امس ندوة تحكيمية شارك فيها حوالي ثمانين حكما عاملا ومستجدا وذلك على مدرج كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية وذلك في ختام الدورة التي اقامتها اللجنة للحكام العاملين والمستجدين.

وقد ادار الندوة وباقتدار الحكم الدولي المتقاعد محمد السكران وشارك فيها الحكام الدوليون كمحاضرين حسين سليمان وعبدالكريم ابو عياش واسحق ابو علي وعودة الرحال.

وتلقى المشاركون محاضرات في مواد قانون كرة القدم وشرح تفصيلي لتلك المواد وافرغ المحاضرون خبراتهم للمشاركين في الندوة وقد جرى بعد ذلك نقاش مفتوح بين الحكام المستجدين من جهة والحكام الدوليين من جهة اخرى.

واستمرت الندوة زهاء ثلاث ساعات ونصف الساعة تخللها فترة راحة

وكانت الندوات التي تهدف الى اعداد الحكام للامتحان العام قد بدأت يوم الثلاثاء الماضي وافتتحها السيد محمد جميل عبدالقادر الامين العام لاتحاد كرة القدم وحضرها السيدان منصور قردن ومحمد حمدان والقى السيد محمد جميل في كلمة الافتتاح كلمة رحب فيها بالحكام المشاركين وشكر لهم الدور الذي يقدمونه في سبيل رفعة مستوى التحكيم في الاردن.

اليوم.. الامتحان للمشاركين

قال الحكم الدولي المتقاعد محمد السكران، ان المشاركين في الندوة سيتقدمون لامتحان يعقد لهم هذا اليوم وتشرف عليه لجنة الحكام وقد سمحت اللجنة للحكام بادخال كتاب قانون كرة القدم الاردني الى قاعة الامتحان.

والجدير بالذكر ان محاضري اللجنة الفاحصة هم الحكم الدولي المتقاعد ممدوح خورما رئيس لجنة الحكام والدولي المتقاعد محمد السكران والدولي المتقاعد طلال منصور.

اليوم... لقاء الزعامة التقليدي في الكرة المصرية

صفوف الزمالك والأهلي وقواهما متكافئة... فلمن الغلبة؟

يختتم فريقا الزمالك والاهلي مباريات الدور الاول لدوري كرة القدم المصري وذلك عندما يلتقيا في حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم «الجمعة» في اللقاء التقليدي بينهما والذي سيتحدد على ضوء نتيجته هوية متصدر المرحلة الاولى من الدوري، والذي يأتي ايضا بعد فوزهما بكأس افريقيا ابطال الدوري وابطال الكؤوس.

المعروف ان الاهلي يدخل المباراة وهو لوحده في الصدارة برصيد «٢٣» نقطة ويفارق نقطتين عن الزمالك الذي لا ينفعه التعادل عكس الاهلي، وقد كان الفارق كبيرا بين الفريقين قبل ان يستؤنف الدوري بين الفريقين نظرا لان بداية الزمالك للمسابقة كانت اسوأ ما يكون، لكن عروضه تحسنت وبالمقابل ساءت عروض الاهلي الذي تلقى اول خسارة له منذ اكثر من موسم على يد الاسماعيلي لكن عروض الاهلي سرعان ما عادت تحسنها وكان فوزه الكبير على الترسانة ١/٥ اكبر دليل على تحسن عروضه.

اما الزمالك فقدم عروضا رائعة للغاية بعد فوزه بالكاس الافريقية امام المقاولون والمصري، لكن عرضه الاخير امام الاسماعيلي لم يكن بنفس المستوى وربما اثر غياب بعض اللاعبين عن صفوفه على ادائه. لكن كل الدلائل تشير الى ان قوى الفريقين حاليا متكافئة وترجيح كفة الفائز فيما يبدو صعبا.

الاهلي يخوض المباراة بصفوف متكاملة تقريبا اذا ما استثنينا الخطيب المصاب والذي لا يفعل عادة اي شيء امام الزمالك، بينما عاد للفريق هدافه الجديد حسام حسن وينتظر ان يلعب بجدارة نفاثة افريقيا طاهر ابو زيد والمهاجم ايمن شوقي وفي الوسط يقود نجم الفريق وهدافه دائم


• جمال عبدالحميد «الزمالك»

المتألق مجدي عبدالغني ومعه علاء ميهوب وأسامه عرابي ومحمد السيد وفي الدفاع محمد حشيش وحمادة صدقي او محمد سعد قلبي دفاع وعلاء عبدالصادق وحمدي ابو راضي كظهيرين. وفي حراسة المرمى اكرامي بكل خبرته الطويلة التي يمتلكها.

• طاهر ابو زيد «الاهلي»

اما الزمالك فالنقص فيه اكثر من الاهلي، حيث من المتوقع غياب نصر ابراهيم لحصوله على انذارين ومعه نجم الوسط الصاعد اشرف قاسم الذي اصيب في مباراة الزمالك والاتحاد السعودي، لكن جمهور الزمالك مطمأن لمشاركة هدافه ولاعب الاهلي السابق جمال عبد الحميد «افضل مهاجم في مصر حاليا» ومعه طارق يحيى ومجدي طلبه في الهجوم وفي الوسط محمد حلمي وحمادة عبداللطيف وايمن يونس ومن المحتمل مشاركة ابراهيم يوسف اذا ثبتت سلامته، ان الدفاع فهو اثبت الخطوط في الزمالك حيث يلعب هشام يكن واسماعيل يوسف كقلبي دفاع واحمد رمزي وبدر حامد او خالد جلال كظهيرين، بينما يتوقع ان يشارك الحارس طارق عبدالعليم في حراسة مرمى الزمالك ومعه عادل المامور كاحتياطي.

من جهة اخرى بات في حكم المؤكد ان يقود المباراة طاقم حكام اجنبي من فرنسا بعد ان تكفل الزمالك بصفته صاحب المباراة بدفع كافة تكاليف الحكام وذلك منعا لاي حرج في قيادة طاقم حكام مصري لها.

العودة المتصدر.. يسيطر على أجواء الجزيرة الضفتين يجدد فوزه على البقعة

كتب محمد غنام:

واصل فريق العودة متصدر الدوري انتصاراته في دوري الدرجة الأولى للكرة الطائرة فقد فاز على الجزيرة ٣/صفر في أولى مباريات الاسبوع الاول من مرحلة الاياب التي انطلقت امس.

كما فاز فريق الضفتين على نظيره فريق البقعة ٣/صفر في ثاني مباريات الاسبوع.

هذا وتختتم اليوم المباريات بلقاء فريقي شباب الحسين والكرمل

• اليوم... الكرمل ينتظر فريق شباب الحسين بشوق

العودة ٣ الجزيرة لا شيء

ارتفع رصيد فريق العودة متصدر الدوري الى ١٣ نقطة عندما تخطى بسهولة فريق الجزيرة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء بواقع ١٥/٣، ١٥/٨، ١٥/٣

المباراة جاءت من طرف فريق العودة الذي لم يجد صعوبة خلال الاشواط الثلاثة التي لعبها، لعب الفريق بكامل نجومه في الشوطين الاول والثاني فتولى خليل المصري مهمة الاعداد للمهاجمين فابدع ابراهيم فيليب، احمد المصري، سمير سلايمة، عزام محمد، بضرباتهم الساحقة التي كانت تخترق حائط الصد المنافس بسهولة فحصدوا الشوط بدون عناء، وعندما شاهد مدرب العودة مستوى منافسه وان الفوز مضمون فاشرك مدربه لاعبي الصف الثاني فحل حسن شاهين بدلا من ابراهيم فيليب، وعبد السلام محمود محل سمير سلايمة، وتولى وصفي داود الاعداد بدلا من خليل المصري، ورغم هذه التبديلات الا ان الفريق واصل سيطرته المطلقة على مجريات المباراة وخطف الشوط ٢٥/٣

فريق الجزيرة لم يظهر بمستواه الطبيعي، ويبدو انه نزل ارض الملعب واليأس يملأ نفوس اللاعبين، وانه لا مجال للفوز، ورغم محاولات مدربه باجراء التغييرات وتوجيهاته خلال طلبه الوقت المستقطع الا ان اداء الفريق لم يتحسن كثيرا، فكان حائط الصد مهزوزا، والتغطية الخلفية غير جيدة، وحتى هجومه الذي قاده احمد حمارشة، مالك درادكة، صالح سليمان، عبدالله سليمان لم تشاهد كراتهم الساحقة الا قليلا فكان لها حائط الصد المنافس بالمرصاد.

الضفتين... ٣ البقعة... لا شيء

وفي المباراة الثانية اكد فريق الضفتين فوزه الاول على نظيره فريق البقعة ٣ صفر بواقع ١٥/٣، ١٥/٥، ١٥/١٠

فريق الضفتين فرض سطوته على احداث الشوط الاول والثاني تماما فقد صال هجومه بقيادة اسامة مطر، محمود ابو صقر، ماهر رحال، محمد قنديل، منير فتحي، فيما عزف ابراهيم العبسي اعدادا طائريا للمهاجمين برفعاته المتنوعة المقرونة بالخداع. واحسن الفريق الناحية الدفاعية فقد احكم منافذ حائط الصد في الشوطين كما اجاد التغطية الخلفية وتغير اداء الفريق في الشوط الثالث الذي شهد عدة تغييرات في صفوف الضفتين فخرج اسامة مطر، محمد قنديل، محمود ابو صقر، ودخل يوسف ابو حميد، نضال الصيفي، غازي المغربي فتقدم فريق البقعة الى النقطة ١٧ مما اضطر مدرب الضفتين عودة مطر ثانية الى ميدان اللعب الذي بدأ بحصد النقاط وبضربات كرباجية مع زملائه بتعادل مع البقعة عند النقطة ١٠ وواصل الفريق زحفه حتى انهى الشوط ١٥-١٠.

اما وضع فريق البقعة فقد ظهر كباقي مبارياته السابقة فكانت جميع الاجواء مكشوفة والتغطية الخلفية لم تكن افضل، وهجماته كانت واضحة لصد الضفتين نظرا لعدم امكانية معدة جمعة الدروبي من خداعه كما كان استقبال اللمسة الاولى ثغرة واضحة. مدرب الفريق اجرى تبديلا جذريا بتشكيلة الفريق في الشوط الثالث بادخال لاعبين من الصف الثاني وهم نصر الاخرس، ثائر عودة، بسام ابو حشيش وتمكن الفريق من التقدم بهذا الشوط لكن خبرة الضفتين حسمت الشوط بنتيجة ١٥-١٠

من لقاء العوده والجزيرة

شباب الحسين × الكرمل

يشد فريق شباب الحسين صباح اليوم الرحال صوب صالة جامعة اليرموك باربد لملاقاة فريق الكرمل في ختام مباريات الاسبوع الاول لمرحلة الاياب.

مباراة اليوم تحمل بين ثناياها الندية والاثارة ويدور حولها اكثر من تساؤل، ففريق شباب الحسين يخوض المباراة برصيد ٨ نقاط محتلا المركز الثاني والهزيمة تقصيه نهائيا عن دائرة المنافسة على القمة وهذا ما يتمناه فريق العودة وحريص ايضا على تأكيد فوزه الاول الذي انتهى ٣/٢، ولالتقاط انفاسه بعد خسارته القاسية امام الضفتين صفر ٣

اما فريق الكرمل فهو ينتظر هذا اللقاء على نار ليرد اعتباره ويؤكد انه متخصص بهزيمة الفرق القوية، ويغيب عن الفريق لاعبه زياد عارف الموقوف اتحاديا يلعب الفريقان بنفس الطريقة ٥-١

سمارة يحتفظ برئاسة نادي الرمثا



من احمد ابو الشيخ

احتفظ السيد عبد الحليم سمارة برئاسة نادي الرمثا لعامين اخرين وذلك بعد فوزه في الانتخابات الرسمية للنادي التي عقدت امس في مقر النادي على المرشح الاخر زكي الزعبي.

واسفرت نتائج انتخابات الهيئة الادارية التي انتهت في ساعة متأخرة من مساء امس عن فوز التالية بعضوية الهيئة الادارية:

محمد قاسم سمارة. عبدالله سعيد مخادمه، خالد العزايزه، عيد عبدالرزاق، عبدالله ابو حسان، هاني حميدي، خليل ابو شقره، علي دبياجه، خلف البشابشه، حسني ابو عنقور، ومحمد سالم مجلي.

تحسين الرقب مدربا لفريق البقعة

عينت ادارة نادي البقعة الدرب تحسين الرقب مدربا لفريق كرة القدم الاول بالنادي كما عينت المدرب احمد ابو العز مدربا لفريق الناشئين تحت «١٦» سنة وقد بدأ الفريق الاول تدريباته باشراف مدربه الجديد قبل ثلاثة ايام.

عن جهة اخرى ذكر السيد حجازي الشطرات الناطق الاعلامي للمركز بانه تم تشكيل لجنة للاشراف على نشاط كرة القدم في النادي من السادة محمد مطر (رئيسا) وجمال رشيد، عمر خميس، خالد الحبالي، عبدالله المنشاوي ومعن المنشاوي

دعوة كافة حكام الملاكمة

تدعو لجنة حكام الملاكمة كافة الحكام الذين حضروا لجتماعي اللجنة اللذان عقدا يومي (١٦) و (١٨) الماضيين لادارة لقاء فريقا الضفة الغربية مع الضفة الشرقية الودي بالملاكمة الذي سيقام اليوم.

ودعت اللجنة هؤلاء الحكام للحضور بزي التحكيم الرسمي الى صالة رم في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر.

لقاءات رياضية بين السعودية ومصر

يبدأ في الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة بالرياض اللقاء الودي الدولي في الالعاب المائية بين منتخبات للملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية في السباحة «الغطس» كرة الماء والتي ينظمها الاتحاد السعودي للسباحة.

بطولة استراليا التنسية

نافراتيلوفا وماندليكوفا مجددا في نهائي السيدات

صعدت المصنفتان الاولى والثانية لبطولة استراليا التنسية وهما الامريكية مارتينا نافراتيلوفا والتشيكية هانا ماندليكوفا الى المباراة النهائية لبطولة فردي السيدات والتي ستقام بينهما يوم غد «السبت»، وهو اللقاء الذي ستعيد فيه اللاعبتان الكرة للقائهما الممتع في نهائي بطولة ويمبلدون بالعام الماضي والذي فازت فيه مارتينا ولكن بعد مشقة بالغة.

ولم تكن طريق هاتين اللاعبتين بنفس السهولة، حيث اجتازت مارتينا الدور قبل النهائي بفوز عادي ومتوقع على السويدية الشابة كاترينا ليندكفيست «المصنفة العاشرة» ٣٦، ٢٦

فيما جاءت مباراة هانا ماندليكوفا مع المصنفة الخامسة الالمانية كلوديا كودي كيلش (ك.ك.ك) غريبة للغاية فبعد ان فازت هانا بالمجموعة الاولى وبسهولة ١٦ توقف اللعب بعد ذلك لغزارة الامطار واستؤنف بعد ذلك حيث خسرت. ماندليكوفا بسهولة متناهية ايضا اجرت المجموعة الثانية ٦٠، لكنها استعادت قواها وفازت، بالمجموعة الفاصلة ٦٣

هذا وتقام اليوم مباراتا الدور قبل النهائي لفردي الرجال حيث يلتقي المصنف الاول التشيكي ايفان لندل مع الاسترالي بات كاش في لقاء ساخن للغاية، كما يلتقي في اللقاء الثاني حامل اللقب السويدي استيفان ادبيرغ مع الاسترالي غير المصنف ويلي ماسور.

بيكر ينفصل عن مدربه

اكد بوريس بيكر اللاعب الالماني الغربي بطل ويمبلدون مرتين قرار مدربه جونتر بوش بالانفصال عنه. واوضح ان الوقت سيوضح صحة هذا القرار.

وقد اعرب جونتر بوش عن صدمته بسبب السلك غير الرياضي لبيكر خاصة خلال مبارياته امام الاسترالي والي ماسور وصرح بأن بيكر قطع الحبل السري الذي كان يربط بيننا»

كما يذكر المحيطون ببيكر ان جونتر بوش لم يكن يرحب بوجود صديقة بيكر معه. واكد ايون تيرياك مدير بيكر انه سمع بالخبر في الليلة الماضية وانه كان سريعا جدا.

واذا كان بوش قد غادر استراليا يوم امس الخميس فان بيكر من جانبه سيبقى حيث يصور فيلما دعائيا يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين في ملاعب سناد كويونج في ملبورن.

بوريس بيكر

كأس الليتلوودز

رش حسم موقعة الديربي الخامسة واقصى ايفرتون

الارسنال اجتاز فوريست وسلتيك يتصدر باسكوتلندا

سجل نادي ليفربول فوزا جديدا على جاره ايفرتون في لقاء الديربي الخامس الذي اقيم بينهما لهذا الموسم ضمن الدور ربع النهائي لبطولة كاس الليتلوودز الخاصة بالاندية الانجليزية المحترفة «كاس الحليب سابقا».

فامام اكثر من ٥٣ الف متفرج احتشدوا في ستاد الجوديسون بارك الخاص بايفرتون وهو ثاني اعلى جمهور هذا الموسم بعد مباراة الكاس بين قطبي مانشستر، خطف ليفربول الفوز على ملعب جاره بهدف سجله مهاجمه الذي يصعب تعويضه ايان رش قبل نهاية المباراة بست دقائق وبعد مباراة خشنة فقد فيها ليفربول اثنين من لاعبيه لاصابتهما وهما جيم بيجلين وستيف مكماهون

وفي لقاء اخر ضمن نفس الدور نجح نادي الارسنال متصدر الدوري من الصعود لدور الاربعة بعد فوزه في ملعبه على الهايبري على نوتنجهام فوريست بهدفين مقابل لاشيء سجلهما تشارلي نيكولاس بعد دقيقتين ومارتن هيز بعد ٣٩ دقيقة من الشوط الاول وصد حارس الارسنال جون لوكيدج ركلة جزاء لفوريست سددها ستيورات بيرس لاعب الوسط قبل نهاية المباراة بسبع دقائق

نتائج كاس الاتحاد

وفي كاس الاتحاد الذي اتاح تحسن الطقس في بريطانيا باستئناف بقية مبارياته المعادة من الدور الثالث فاز نادي نيوكاسل على نورثامبتون ١٢ وتأهل نيوكاسل لملاقاة بريستون في الدور الرابع وخسر برايتون امام شيفلد يونايتد ٢١ وصعد شيفلد لملاقاة الفائز من اورينت اوديست هام وفاز تشلسي على استون فيلا ١٢ وسيلاقي تشلسي في الدور الرابع فريق واتفورد وخسر هادرسفيلد امام نوروبتش ٤٢ وسيلاقي نورويتش فريق ويجان

سلتيك يسترد الصدارة

وفي الدوري الممتاز الاسكوتلندي فاز سلتيك على هيبرنيان ١ صفر واسترد الصدارة بفارق نقطة من الرينجرز الذي لعب مباراة واحدة اقل كما فاز في مباراة اخرى ابردين على هارتس ١٢

اليوم تبدأ الدراسة الكشفية الابتدائية بالوكالة

تبدأ صباح اليوم الدراسة الابتدائية الكشفية التي تقيمها دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية ويشرف عليها السيد محمد خميس ابو نمرد موجه التربية الرياضية في مركز التطوير والتي تقام بالفترة ما بين ٢٢ ولغاية ٢٦ الجاري في كلية تدريب عمان ناعور ويشارك فيها ٣٤ دارسا من معلمي المناطق التعليمية الخمس وطلبة كلية تدريب عمان ويشرف عليها السيد عبدالفتاح شعبان قائدا للدراسة والسيد سامي القصاص قائدا للفرقة والمدربون محمد سعيد سلطان، جمال شحاده، عمر عامر، سمير شبارو، مصطفى الاسمر، احمد الحوراني، خالد القناص، محمد ابراهيم صالح.

دوري الثانية لكرة اليد

ثلاث مباريات اقواها كفرنجة واليرموك

ضمن دوري اندية الدرجة الثانية تقام صباح اليوم ثلاث مباريات اعتبارا من التاسعة صباحا حيث يلعب الارثوذكسي والقدس في قصر الرياضة ويليها المباراة الثانية بقصر الرياضة بين كفرنجة ويرموك عمان الساعة العاشرة والنصف وهي اقوى مباريات اليوم حيث يتقدم الفائز خطوة هامة للامام.

اللقاء الثالث سيقام على ملاعب العقبة حيث يلتقي الساعة التاسعة والنصف صباحا فريق العقبة مع فريق صويلح الذي يحل اخيرا واقع الحال بالنسبة للاندية يقول ان كفرنجة يتصدر مشاركة مع الارثوذكسي ولهما اربع نقاط من فوزين في حين يحل بالمركز الثالث فريق يرموك عمان بالاشتراك مع العقبة ولهما نقطتين من مباراتين في المركز الاخير وما قبله يحل فريقا القدس وصويلح بدون نقاط.

فوز كفرنجة يجعله متصدرا للاسبوع الثالث وخسارته من يرموك عمان تجعله بالمركز الثاني مع يرموك عمان والعقبة في حالة فوزه على صويلح.

فوز الارثوذكسي يبقيه مع كفرنجة بالصدارة في حالة فوزهما برصيد ٦ نقاط.

وتاليا جدول بمواقف الفرق في نهاية الاسبوع الثاني.

الفريق	فوز	خسارة	تعادل	له	عليه	نقاط
كفرنجة	٢	–	–	٥١	٣٦	٤
الارثوذكسي	٢	–	–	٥٩	٤٩	٤
يرموك عمان	١	١	–	٦٣	٥٣	٢
العقبة	١	١	–	٥٣	٤٧	٢
القدس	–	٢	–	٣٢	٥٦	صفر
صويلح	–	٢	–	٣٧	٦٨	صفر

اليوم.. ثلاث مباريات في افتتاح دوري الثانية بالطائرة

ينطلق اليوم، دوري الدرجة الثانية، للكرة الطائرة، ويشارك فيه عشرة فرق قسمها الاتحاد الى مجموعتين الاولى تضم فرق الكرك، المحطة، صويلح، الهلال، الفحيص، والثانية تضم الحسين اربد، العربي، الكريمة، الازرق، وادي موسى.

وينتقل الى دور الاربعة الاول والثاني من كل مجموعة ويجري بينها دوري من مرحلة واحدة، ويصعد الاول والثاني الى دوري الاضواء.

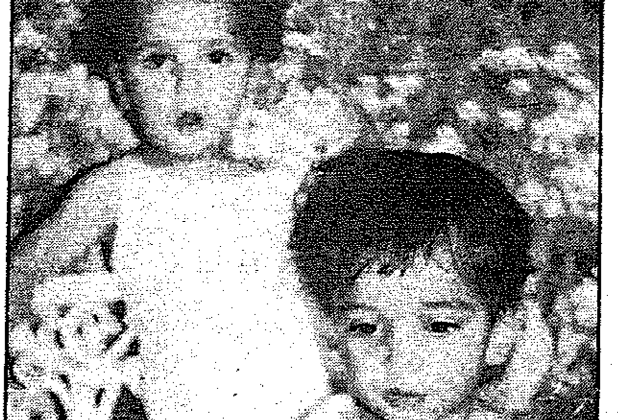
اليوم تقام ثلاث مباريات الاولى بين الكريمة مع وادي موسى في تمام الساعة الثانية في قصر الرياضة، وفي الثالثة والنصف يلتقي فريقا صويلح والفحيص وفي جامعة اليرموك يتقابل فريقا الحسين اربد مع العربي في الساعة الثانية والنصف.

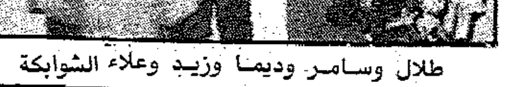



سوسن وطارق سليمان

شذى وملكه احمد زهران


لينا ولانا وتامر وتمارا وديما غازي القريوتي


ابراهيم وجهاد اسماعيل ابراهيم .


طلال وسامر وديما وزيد وعلاء الشوابكة

مروان حسن عقلة

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١١١



كانت الصورة المرفقة هي لـ (الخفاش) وله نحو الف نوع، يتراوح حجم البالغ منها بين السنتيمتر الواحد واكثر من المتر. تفضل بعض فصائله العيش في مستعمرة واحدة قد تضم المليونين، على حين تفضل جماعة اخرى الحياة منعزلة بعددها القليل. وهو الحيوان الذي الوحيد الذي يطير، بل ينافس الطيور في سرعة طيرانها!

وتحمل الانثى وليدها في اثناء رحلاتها، وقد ترضعه وهي طائرة! لا يبصر الخفاش في ضوء القمر ولا في نور النهار ويتحرى الوقت المناسب، وهو قبل غروب الشمس، ليخرج ليتغذى على البعوض، والفواكه، وبعض الثديات، وفي طيرانه وسط الغابات يحمل البذار من شجرة لاخرى ويرجع العلماء له فضل بقاء بعض الغابات.

عرض بعض الناس فضله، على حين يظلمه اغلب الناس فوصفوه بانه مصاص للدماء، وهاجموه في بياته الشتوي وقتلوا منه الآلاف. يعيش معظم حياته مقلوبا رأسا على عقب، للاسراع في الهرب، اذا داهمه خطر.

وباجراء القرعة فاز كل من:

١ - انشراح عبدالكريم الخلايفة - الرصيفة.

٢ - ميساء ابراهيم احمد ابوعمري - عمان.

يرجى من الصديقتين انشراح وميساء مراجعة مكاتب جريدة الدستور وذلك يوم الخميس بعد الظهر لاستلام جائزتيكما وهي عبارة عن آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

جائزة دائرة الثقافة والفنون

مسابقة اغرب من الخيال

ارسل موضوعا علميا او حادثة غريبة اغرب من الخيال، وللموضوع الفائز جائزة مقدمة من دائرة الثقافة والفنون وهي عبارة عن مجموعة كتب.

ترسل المواضيع الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال - ماما روضة.

وقد فاز الصديق احمد عوض ابوداود من جبل النصر لهذا الاسبوع يرجى منه مراجعة مكاتب جريدة الدستور وذلك يوم الخميس بعد الظهر لاستلام الجائزة.

******

ما هو اعلى صوت سمع حتى الان؟

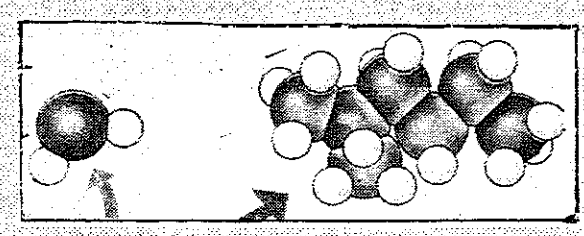
يعتبر اعلى صوت سمع في العصر الحديث هو صوت بركان كاراكتوه الموجود في جزر الهند الشرقية الهولندية سنة ١٨٨٣، وقد كان هذا الصوت اعلى من صوت اي انفجار ذري او هيدروجيني حتى وقتنا هذا، وقد بقي البركان خامدا لمدة ٢٠٠ سنة ثم انفجر بعنف شديد حتى انه سمع في استراليا التي تبعد عن مكانه بالفي ميل، وقد استمر الانفجار المروع لمدة ٣٦ ساعة وتسبب عنه نسف نصف الجزيرة.

وكان الانفجار الاخير في ٢٧ من اب سنة ١٨٨٣ له من الطاقة الصوتية ما جعله يدور حول الكرة الارضية سبع مرات، لا مرة واحدة، قبل ان يخبو هذا الصوت.

وقد سجلت جميع البارومترات في العالم هذا الحدث، وتطايرت الحمم والرماد الى ارتفاع ٣٠ ميلا في الجو، بحيث ساد الظلام مساحة قدرها ١٠٠ ميل في وقت الظهيرة.

ولم تكن هذه الانفجارات اسوأ الاثار التي سببها هذا البركان، اذ ان موجات المد التي نتجت عنه حمت من الوجود مئات القرى، اذ بلغ ارتفاع هذه الامواج ١٠٠ قدم في الهواء وبلغت سرعتها حوالي ٧٠٠ ميل في الساعة حيث تلاشت على سواحل استراليا وكاليفورنيا.

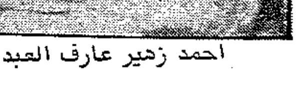
مسابقة بهجة المعرفة رقم ١١٢



هذه الصورة عبارة عن تركيب كيميائي لذرات بعض العناصر التي تكون جزيئيات مركبين كيميائيين سائلين في حالتها الطبيعية.

تعرف على هذين المركبين..

واكتب مكوناتهما الاساسية وارسل الجواب الى جريدة الدستور ص. ب. ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة. علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي آلة حاسبة.


احمد زهير عارف العبد

حنين زهير عارف العبد


علياء خميس خير الدين

شروق خميس خير الدين


محمد ابراهيم محمود

ايناس جمعة ابوزهية

ابتسامات

• الشرطي: «يخرج الدفتر ليسجل مخالفة»:

ما اسمك ايها السائق الطائش؟

السائق: الو سيوس الاستير كيو ستيانوس ...

- الشرطي يعيد الدفتر الى جيبه دون ان يكتب.

حسنا.. اذهب ولا تدعني امسك بهذا الاسم الصعب مرة اخرى.

من الصديقة ريم رزق فهد الحمادات

• احسنت

رمى رجل عصفورا فأخطأه، فقال له رجل:

- احسنت.

- فغضب الرامي وقال:

- اتهزأ بي؟

- قال: لا، ولكن احسنت الى العصفور.

• السلام الاميركي:

سئل احد علماء الذرة الاميركيين عن هواياته فأجاب انه لا يهتم الا بعمله. والح الصحفي لمعرفة شيء من ذلك، فتابع اسئلته:

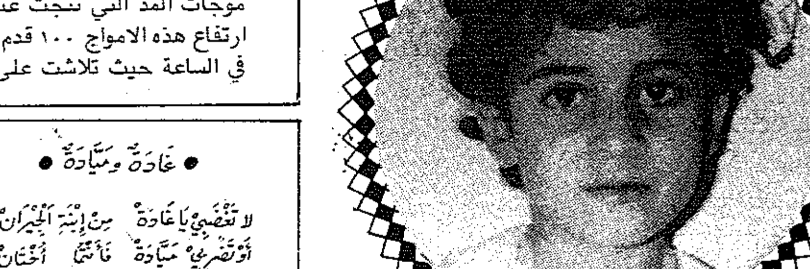
- ولكن، في المساء عندما تعود من عملك الى البيت، لا بد انك تقوم بعمل ما.

- اقرأ كتبا او مجلات تبحث في الشؤون الذرية والنووية.

- افلا تقوم باي شيء آخر؟!

- بلى، قبل ان انام، اقضي بضع لحظات في الصلاة من اجل السلام.

من الصديق عماد طلب محمود القطراوي



• غادة وميادة •

لا تغضبي يا غادة من ابنة الجيران
أو تضربي ميادة فأنتما أختان

ميادة صغيرة لا تقصد الإساءة
وطفلة غيورة في منتهى البراءة

والله يا بنيتي يبارك الإنسان
إذا صفا في النية والصفح والغفران

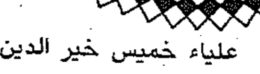
بطهارة القلوب نعيش في سعادة
والعيش لا يطيب لمن جفا أو عادى

شعر: يوسف حمدان

اهلا بالاصدقاء

★ نرحب بالصديق سامر جمال الخوري الذي ساهم بمسابقة الدستور من دولة الامارات العربية المتحدة مدينة العين وقد وصلتنا رسالتك يا سامر متأخرة.

★ الصديق احمد توفيق مرعي من جبل النزهة. نشكرك على المعلومات العلمية القيمة المرسلة عن الوطواط. ونحيي فيك امانتك العلمية بكتابتك اسم الكتاب (عالم الليل) تأليف لوريس ومارجري ميلين) الذي اخذت عنه هذه المعلومات.


رشا مجدي مبارك

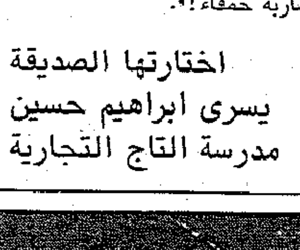



شرين سامي حمودة


خالد سمير ابو الجبين




خالد نخلة رزق الله






هشام علي

كاريكاتير

للاحبة الصغار





من الصديق: محمد نايف عليدي
من معان

ابراهيم جمعة عواد

علاء يوسف البيتاوي

ليلى فاروق حمدان

محمد عزمي الصقور

قصة قصيرة ○ احلام الثعلب العجوز

ظل الثعلب العجوز اعواما عديدة يحلم بالمثول بين يدي ملك الوحوش، الذي سرعان ما يأمر بتعيينه حارسا على الدجاج..

ولشد ما كانت دهشته كبيرة حينما زاره في المنام ذئب كبير يعلق على صدره اوسمة كبيرة.

سلم عليه بحرارة وسلمه قرارا ملكيا يقضي بتعيينه حارسا عاما على دجاج القرية بأسرها. فرح الثعلب فرحا عظيما وبادر على الفور يقفز في الهواء مطلقا العنان لصوته (الرخيم) عوووي سأحرس الدجاجات البدينات عووو، سأعتني بالديوك والفراريج المراهقة ولن ولن يمسهن احد بسوء بعد اليوم. عوعا.. عو، ما اسعدني!..

وقبل ان يصل الى المكان الذي اعد له امام قن الدجاج، كان يقول بينه وبين نفسه: ما هي الا ايام قليلة حتى انام بهدوء على فراش وثير من الريش.. من جهتي لا احب ان ارى على اجساد الجاجات ريشا يحجب فتنتهن!

وحين قبع الثعلب العجوز امام باب القن متلحظا متوثبا، يترقب بشوق خروج بنات احلامه الى حيز الواقع الملموس، خرجت الديوك تباعا وكان كل منها يمتطي ظهر كلب جعاري اسود كالليل.

شهق الثعلب وخر مغشيا عليه، بعد ان تيقن بأن خيول غابته قد مسخت كلابا تمتطيها الديوك.

وحين استيقظ في اليوم التالي، حزم امتعته وولى هاربا وهو يقول: «لا اقامة لي في ديار فرسانها ديوك، وخيولها كلاب ضاربة حمقاء!».

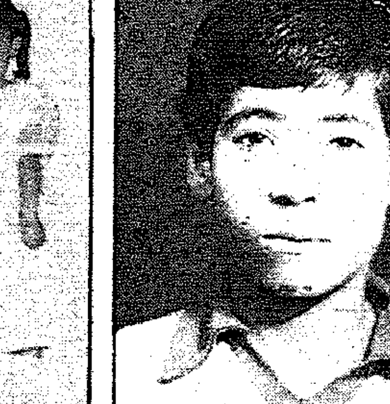
اختارتها الصديقة يسرى ابراهيم حسين مدرسة التاج التجارية


منال وايمان وايمن ووليد احمد فارس


سمير فاروق اللداوية

هديل سمير شاهين


مكرم محمود صوان


سناء يوسف البيتاوي


جمال يوسف


وليد ابوخالد

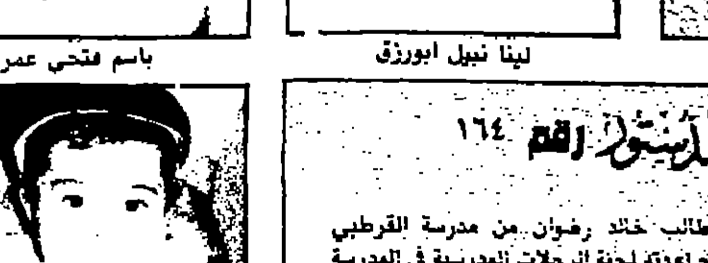

يارا موسى وياسمين فوزي





عبدالرحمن العريان | علاءالدين محمد فريحات | رشا جمال ناجي | انس عيد العامري | محمد لطفي مروجه | عصام اكرم ابو شرخ | لينا نبيل ابورزق | باسم فتحي عمر

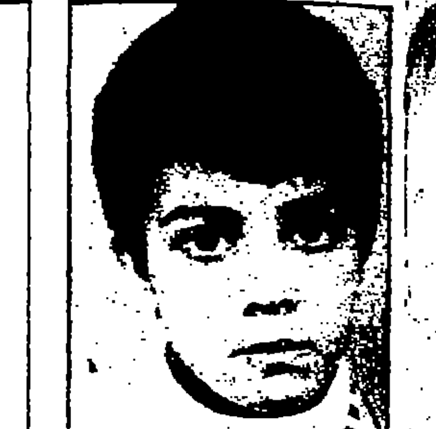


وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكانت جميع الرسائل التي وصلت تحمل الاجابة الصحيحة وهي (نلسون مانديلا) وباجراء القرعة فاز كل من: ـ

١ ـ اسامة عودة محمد ابراهيم ـ مخيم البقعة.
٢ ـ رشدي محمود حمدان ـ اربد.
٣ ـ دعاء سالم خميس الزغير ـ جبل التاج.
٤ ـ وليد محمد فالح الجراح ـ اربد.
٥ ـ فاتن مفلح العبدلات ـ عمان.
٦ ـ محمد هاشم محمد الحديدي ـ السلط.

يرجى من الصديقتين دعاء وفاتن مراجعة مكاتب جريدة الدستور يوم الخميس بعد الظهر لاستلام الجائزة اما الاصدقاء اسامة ورشدي ووليد ومحمد فسنرسل لهما الجائزة الى وكلاء الدستور في البقعة واربد والسلط فيرجى مراجعتهم في نهاية الاسبوع لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب مقدمة من جريدة الدستور


سحبان وائل الناصر

كلمة المحررة

الشباب والتقدم العلمي

بالأمس جاء احد اقاربي وقال انه سجل للفصل الدراسي القادم في جامعة في ولاية تكساس بأميركا بواسطة الهاتف من عمان.. ولما ابديت استغرابي ودهشتي شرح ذلك بأن جامعته هذه (وظفت جهاز روبرتس) ذو عقل اليكتروني زودته بالمعلومات اللازمة لتسجيل الطلبة، فأخذ يقوم بالعملية كلها على الهاتف مباشرة وبذلك وفر على الطلبة الجهد والوقت الذي كان ولا يزال يعاني منها الطلاب في الجامعات الأخرى.. وان هذا الجهاز يقوم بوظيفته على خير ما يرام فيخبرك بأي المساقات الدراسية قد اقفل باب التسجيل بها، واي المساقات متوفرة ووقت الدوام ورقمك.. وكل المعلومات اللازمة خلال دقائق، حتى لو كنت تبعد عنه الاف الاميال او عشرات الأمتار.

واعادني الخبر الى عشرات الأجهزة العلمية الحديثة التي صنعتها واخترعتها الدول المتقدمة امريكا واليابان وبعض الدول الاوروبية.. اجهزة واختراعات يذهل العقل عن تصديقها وفهمها.. فهذا (القمر الصناعي) ينقل الاحداث في اللحظة والتو من البرازيل الى الكويت.. وهو يستطيع تصوير رجل يسير في شارع شط العرب في العراق او يتمشى على كورنيش النيل في مصر.. وذلك جهاز (الفاكسميلي) ينقل صور الاوراق والعقود الرسمية من بلد الى بلد دون ان يحملها انسان، فيقرأها الطرف الآخر ويوقعها ويعيدها الى مصدرها في ثوان معدودة.

عشرات الاجهزة العجيبة الغريبة، بعضها اصبحنا نتأقلم على وجوده كالهاتف والراديو والتلفاز وبعضها لا نكاد نفهم كيف يعمل ولا نصدق وجوده لغرابته.

.. انه العلم والتكنولوجيا المتقدمة المتطورة.. بالأمس كان مقدم احد البرامج الاجنبية يحلل ظاهرة التقدم العلمي الهائل في البلدان الغربية وعدم تطورها في البلدان الاخرى، بقوله ان ذلك لأن اليونانيين الاوائل كان عندهم حب التطور والتعلم.. وان الشعوب الغربيه اخذت عنهم تلك العادة، وان بعض الشعوب لا ترغب اصلا في التغيير والتطوير ولذلك لا تسعى اليه.. فماذا عن شعبنا العربي وماذا عن شبابنا وابنائنا.. ماذا عنكم انتم رجال الغد وبناة الاوطان؟ هل يستهويكم حقا التقدم العلمي وتدرسونه وتفهمونه وتحاولون الاستفادة منه؟ هل يثير عقلكم هذه التلسكوبات الكبرى التي تصور الكون الواسع لتعرف اسراره وتقتحمه؟ هل ترغبون حقا في معرفة اسرار اجهزة الكمبيوترات والعمل على الاستفادة من المستوى العلمي الذي وصلت اليه؟ هل تحبون معرفة الاكتشافات والاختراعات القديمة والحديثة؟ تقفون مكتوفي الأيدي اذا توفرت لكم هذه الاجهزة ام تحاولون ان يكون لكم دور في اختراعها وفهمها؟

ان تقدم الأمم مرهون بأبنائها. فلن نستورد ابناء الشعوب الأخرى لبناء حضارة بلدنا.. ونحن لا نحب لوطننا ان يبقى على الهامش ويعيش على ما تقدمه له الشعوب الاخرى.. نحب ان يكون لنا دور في هذه الحياة وتقدمها، وننتظر من شباب اليوم ان يكون لهم دور كبير في تطور العلم لخدمة الانسان والانسانية.

ماما روضة

مسابقة الدستور رقم ١٦٤

ارسل هذه المسابقة الطالب خالد رضوان من مدرسة القرطبي الاعدادية وذلك عن برنامج اعدته لجنة الرحلات المدرسية في المدرسة باشراف المعلم طاهر جرادات.

عزيزي القارىء اكتب الاجابات الصحيحة عن الاسئلة وارسلها الى العنوان التالي جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ عمان ـ مسابقة رقم ١٦٤ علك تفوز بجائزة الدستور وهي مجموعة كتب للاطفال.

١ ـ من المواقع الاثرية بالاردن (مغارة اهل الكهف) اين تقع.
٢ ـ اكتب ثلاثة من مقامات الصحابة في الاغوار الاردنية.
٣ ـ البحر الميت اخفض بقعة في العالم. كم مترا ينخفض مستواه.
٤ ـ استشهد جعفر بن ابي طالب في معركة مؤتة قرب الكرك، اين دفن.
٥ ـ البتراء مدينة الصخر الوردي في بدايتها شق متعرج يصل ارتفاعه من ٧٠ الى ١٠٠ متر ما اسمه.
٦ ـ البادية الاردنية عامرة بالقصور الصحراوية مثل ١..... ٢.
٧ ـ الحمة الاردنية موقع للمياه المعدنية يقصدها الناس للعلاج، هناك مواقع اخرى مثل.
٨ ـ جرش المدينة الرومانية القديمة، يقام بها كل عام مهرجان ثقافي يسمى باسمها كم مهرجانا اقيم.
٩ ـ في عام ١١٨٤ م بنى احد قواد صلاح الدين الايوبي قلعة الربض ـ ما اسم هذا القائد.
١٠ ـ متى وقعت معركة الكرامة.


محمد ماني الرجوب

ايهاب موفق فريحات


نانسي النجداوي | محمد موسى النجار


احمد النجداوي | زين محمد قاسم

الموسوعة العلمية للاطفال «البوصلة»

لم يعرف بالضبط تاريخ اكتشاف الابرة المغناطيسية الاولى، وحتى ليس من صنع البوصلة التي تشير الى الشمال تماما لكن المعروف ان الصينيين في سنة ٢٧٠ قبل الميلاد استعملوا البوصلة للتعرف على الجهات وفي القرن الثاني عشر ذكر الفرنسي (غويو دي بروفنس) استعمال الابرة المغناطيسية في الملاحة البحرية يصح من هنا انه في اوروبا كانت البوصلة معروفة قبل قرنين من اكتشاف امريكا.

البوصلة هي مغناطيس على شكل عقرب الساعة ويتحرك على محور عمودي يمر في مركز ثقله (المغناطيس) وتشير البوصلة دائما الى الشمال فتأثير المغناطيسية الارضية ويقع قطبا الكرة الارضية المغناطيسية بالقرب من قطبيها الجغرافيين وانهما يحولان مكانهما شيئا من نزوع الشمس شرقا وحتى افولها ويتغيران ايضا بتغير فصول السنة.

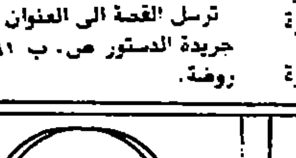
الصديق: وليد صامن عمارين


فادي واصل المومني

جائزة المستشار الاعلامي في السفارة المصرية

ارسل الينا قصة حقيقية او خيالية من تأليفك علك تفوز بجائزة المستشار الاعلامي في السفارة المصرية.

ترسل القصة الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ ماما روضة.


منيرة امين السكسك


محمد واصل المومني

قصة مسلسلة

الحلقة الرابعة عشر

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر: اشتعلت الثورة في جبال الجزائر ووديانها ومدنها.. وانضم الاف الشباب والشابات لصفوفها.. وسافر بعض قادتها الى البلدان العربية المجاورة لطلب مساعدتها معنويا وماديا.. وحملت السفينة السلاح من مصر الى الجزائر سرا. وكانت جميلة بوحيرد قد انضمت للثورة ايضا، واصبحت في مركز كبير. هي امينة سر قائد الفدائيين في مدينة الجزائر السيد ياسف سعدي. وهي التي تحمل له الرسائل والأوامر والتعليمات الى الثوار في اماكن تواجدهم. وقد قامت بثلاث مهمات عسكرية مع صديقتها الحميمة جميلة بوعزة. فوضعوا المتفجرات في ثلاث مقاهي للجنود الفرنسيين.. ولكن المهمة في هذه المرة كانت مهمة صعبة انها نقل الاسلحة وتخزينها في مخابىء خاصة. وقد بدأت عملية النقل فارتدت جميلة بوحيرد ملابس فلاحة جزائرية وتبعتها صديقتها وفتاة اخرى وخمس رجال. كانت النساء تحملن الاطباق القش على الرؤوس وعليها الاسلحة وبعض الخبز للتغطية. وكان الرجال يحملون سلال القش وبها الاسلحة وبعض الفاكهة.. ومشى الجميع. يبعد الواحد عن الآخر مسافة عشرة امتار تزيد او تقل ووقفت عيون الحماية تراقب الطريق.. على بعد عشرة امتار تقل او تزيد وقفت عينان ترقبان الطريق وتعطي الاشارة بالتقدم او الانسحاب.

على احدى نقط المراقبة، ومن بعد بعض الامتار ارتفعت يد تحمل شنطة خضراء صغيرة فمر الثوار واحدا بعد الاخر بهدوء وروية.. كان منعطف طريق يلتقي به طريق آخر يجتمعان عليه من احد الشوارع الفرعية من حي القصبة في مدينة الجزائر.. وكانت نقطة مراقبة حساسة لالتقائها بأكثر من طريق.. كانت جميلة بوحيرد تواصل حمل طبقها القش وسيرها الهادىء.. وقطعت عدة نقاط مراقبة، ولكنها وما ان اقتربت من هذا المنعطف حتى وجدت الشنطة الخضراء تنزل من يد صاحبتها وتحمل بدلا منها شنطة حمراء تحركها بعصبية وبسرعة ولهفة كبيرة.. واضطربت جميلة.. واضطرب معها آخرون.. أما من كان امامها فقد واصل سيره الطبيعي دون ان يلحظ شيئا، وان من كان خلفها فسرعان ما دخلوا البيوت القريبة من الشارع رأسا.. وأما جميلة فلم تستطع التحرك.. لقد وقعت في الفخ حالا. ولما استدارت لتعود من حيث اتت، او لتدخل احد المحلات التجارية او البيوت، كانت قوات الشرطة الفرنسية قد طوقتها وطلبت منها الوقوف للتفتيش.. كانت القوات الفرنسية توقف الجزائريين في اي زمان ومكان تريد.. وتشك في كل جزائري وجزائرية، صغيرا كان او كبيرا، فكلهم اعداء وكلهم ثوار في جبهة التحرير الجزائري!.

واسقط في يد جميلة وقد طوقتها الشرطة، واندفعت تركض في الاتجاه المعاكس، فأطلقوا عليها الرصاص فارتمت ارضا..

من القفص الصدري في الظهر، دخلت رصاصة تمزق الانسجة الصدرية وتندفع لتخرج من ثدي جميلة الأيسر فتحدث فيه ثقبا كبيرا ونزيفا قويا.

انكب رجال الشرطة على المرأة الطريح.. فتشوا طبق القش، فتشوا جيوبها.. فاذا بهم يجدون رسالتين مطويتين بعناية فائقة احداهما الى (ياسف سعدي) والثانية الى (علي لابوانت)..

اي صيد ثمين عثر عليه الشرطة في ذلك النهار.. واي سعادة وفرح كبيرين تملكهما وهما يرون فتاة في العشرين من عمرها تحمل رسالتين لأكبر رأسين تطلبهما القوات الفرنسية بالحاح؟؟ لم يبق على القبض على القائدين الا دقائق او ساعات، فالفتاة ستخبرهم عن كل ما يريدون..!!

حمل الرجال الشرطة في ذلك النهار ٢٦ نيسان ١٩٥٧ جميلة بوحيرد الى المستشفى حالا.. فما الفائدة منها اذا ماتت بتلك الرصاصات وضعوها بكل عناية



على حمالة الاسعاف، ثم الى عربة العمليات الجراحية وانتظروها بفارغ صبر..

ضمد الاطباء جراحها المختلفة واخاطوا جرح ثديها الأيسر ودفعوا بعربتها الى غرفة المستشفى للنقاهة، فتلقفها رجال الشرطة المظليون المنتظرون.

كان خبر القاء القبض على فتاة تحمل رسالة خطيرة الى قائد الثوار قد وصل في الحال الى اعلى مراتب القوات الفرنسية في الجزائر.. وكان (لاكوست) قائد القوات الفرنسية قد عين حديثا بدلا عن سابقه الذي لم يستطع حك القبضة على الثوار.. وها هو الصيد الثمين والفرصة المواتية قد اقتربت منه ليثبت جدارته في القضاء على الثورة الجزائرية.

وانطلق (لاكوست) بنفسه الى المستشفى يقابل تلك الفتاة ليسمع منها شخصيا مكان القادة الثوار.. فيكون اول من يقبض عليهم.. لم يكن الطبيب قد فرغ من عمل يديه عندما اضطرب المستشفى وسمع على عقب وامتلأ بالجنود والحراس.. واندفع (لاكوست) الى جميلة يسألها عن صحتها وعن اصحابها!!

«لا داعي للقلق، ثابت صغيرة، وسرعان ما ستستجيب لاسئلتنا». وابتدأ الاستجواب، ولكن البنت الصغيرة رفضت الاجابة!.

فما العمل؟؟
البقية في الحلقة القادمة

اقوال

• العقول مواهب والعلوم مكاسب.
• كلموا الناس على قدر عقولهم.
• خيركم من حسن عمله وطال عمره.
• لا شرف اعز من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى.
• اذا اضنيت العصى سلطته بالقناعة، فان لم تكن لك قناعة فليس يغنيك مال.

من الصديقة: تغريد مصطفى خضر

امثال شعبية

• اذا كان رأسك من شمع فلا تمشي في الشمس (مثل امريكي).
• من يذهب الى وليمة الذئاب يجب ان يأخذ معه كلبا (مثل الماني).
• بقدر ما يكون الثوب ناصع البياض تكون البقعة (مثل انجليزي).
• الفم المطبق لا يدخله الذباب (مثل صيني).
• لا تسمع كل ما يقال ولا تقل كل ما تسمع (مثل عربي).

الصديق ميدي عبدالكريم عزايزه الرمثا


حازم العجارمة


محمد لطفي توفيق




معتصم علي عاشور

حبة مصطفى حسين














محمد عزت السكس وفادي محمد ايوب | احمد عايد العمايرة | منار خليل شاهين | الاء جمعة ابوزدية | يوسف ابو عبيد | نضال نبيل الفار | فريد ومحمد عبدالحميد

● كلمة المحرر ●

ندوة تعريب الرموز العلمية

ستعقد في رحاب مجمع اللغة العربية الاردني في السابع والعشرين من الشهر الجاري ندوة لمناقشة «مشروع مجمع اللغة العربية الاردني للرموز العلمية العربية» بدعوة من اتحاد المجامع اللغوية العربية وسيشارك فيها الى جانب المجامع العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وخبراء من الاقطار العربية.

وفي هذه الصفحة «العلم والحياة» ستكون هذه الكلمة بمثابة مدخل للزاوية المجمعية التي يجري الاعداد لها منذ فترة طويلة، والتي ستنشر في «الدستور» بانتظام، وعلى حلقات، ويتم ذلك في اطار من التعاون والتنسيق مع احد الاساتذة الاكفياء، وهذه محض اشارة الى تلك الزاوية.

ومجمع اللغة العربية الاردني تبنى، منذ تأسيسه، مشروع تعريب التعليم الجامعي، وقد صدر عنه خمسة عشر كتابا علميا من مستوى السنة الاولى والثانية الجامعية في الفيزياء والكيمياء، والرياضيات والاحياء وعلم طبقات الارض وقام بارسال نسخ منها الى كافة المؤسسات العلمية الاكاديمية والعربية.

وقد جاء هذا المشروع في اطار السياسة العلمية العملية التي ينتهجها المجمع وهي:

اولا: العمل على معالجة الضعف في اللغة العربية بكل الوسائل العملية الممكنة.

ثانيا: تعريب المصطلحات الاجنبية المستعملة في مختلف الوزارات والدوائر الرسمية.

ثالثا: تعريب التعليم العلمي الجامعي بترجمة الكتب الاجنبية المقررة في مختلف الفروع العلمية وتيسير استعمالها في الجامعات.

وبفضل الادارة العملية الواعية المؤمنة التي تدير المجمع منذ تأسيسه، استطاع المجمع ان يحقق الكثير من الانجازات بالرغم من الصعوبات والمشكلات الكثيرة التي واجهته.

وكان المجمع، في بادىء الامر، قد وافق على ان تكتب المعادلات والرموز بالحروف الاجنبية في الفيزياء والكيمياء تيسيرا للعمل، وبعد ان قطع المجمع مرحلة في تعريب التعليم العلمي الجامعي تبين له ان قضية كتابة الرموز والمعادلات بالحروف الاجنبية تشكل مشكلة جوهرية في عملية التعريب، لان للرموز ايحاءات خاصة لاتنتقل بانتقال الرمز من لغة الى لغة اخرى، ولان الترجمة برموز اجنبية انما هي مجرد ترجمة وليست تعريبا للعلم ونقلا له الى العربية.

والشعور الذي ينتاب الطالب والمعلم انهما يدرسان بالعربية موضوعات اولى ان تدرس بالانكليزية وان العربية قاصرة عن متابعة التطور العلمي.

ومن اجل هذا كله وفي سبيل التغلب على مشكلة كتابة الرموز العلمية بالحروف اللاتينية والاجنبية عهد المجمع منذ عام ١٩٨٢ الى لجنة من الاساتذة المتخصصين في الرياضيات والفيزياء والكيمياء للقيام بوضع مشروع متكامل للرموز العلمية باللغة العربية. وبعد انجازه، عقدت ندوة في مجمع اللغة العربية الاردني دعي اليها عدد من العلميين المتخصصين والمهتمين، وعرضت اللجنة مشروعها، ثم جرت مناقشة القضايا الاساسية لهذا المشروع واخذت اللجنة بملاحظات واراء المشاركين من اجل تقويم عملها والاستمرار فيه.

وبعد ان انتهت اللجنة من وضع هذا المشروع صدر في كتاب بعنوان «مشروع مجمع اللغة العربية الاردني للرموز العلمية والعربية» وطرح هذا الموضوع في الاجتماع الذي عقده اتحاد المجامع في القاهرة في عام ٨٥ فقرر الاتحاد عقد هذه الندوة بغية دراسة هذا المشروع وتعميمه في الوطن العربي.

ولا ننفي في هذا الصدد ان انجازات المجمع كان منها ما هو دون المستوى المطلوب وبخاصة بعض الكتب العلمية التي ترجمت، والخطأ في هذا المجال كان عبارة عن سوء تقدير من قبل المجمع بان كل من يحمل لقب دكتور قادر على التعريب والترجمة، ولكن المجمع استطاع ان يتجاوز الكوارث التي حدثت في تعريب وترجمة الجيولوجيا والكيمياء وكان له انجازات في مجال الفيزياء والرياضيات تستحق منا كل الثناء والتقدير والدعم.

بقي ان اقول في هذا الصدد، ان مجمع اللغة العربية الاردنية يسعى من خلال نشاطاته العلمية الى اعادةالحياة الينا والى لغتنا الام التي تندب حظها اذ تواجه مقاومة عنيفة مردها العقم الفكري الذي نعانيه حاليا ويخيل لي اننا نتخلى عن الحياة عندما نتخلى عن لغتنا.

وما التعريب والترجمة ونشر الفكرالعلمي، واعتماد المنهجية العلمية في حياتنا الا جوانب من معركة التحدي الحضاري الذي نعيشه الساعة والامة التي تفقد لغتها تفقد الوسيلة الاساسية للتعبير والانجاز الحضاري.

والذي نرجوه الساعة ان تحقق الندوة الغايات والاهداف التي ستنعقد من اجلها.

«تيسير صبحي»

الزهرة اللعوب

٣

بقلم: د. عبد الرحيم بدر

وعدتك يا صديقي ان اتحدث لك عن العرس الحافل الذي حدث لرؤية الزهرة في القرن الثامن عشر، وها انا فاعل ان شاء الله.

لا اريد منك ان تظن ان هناك عرسا حقيقيا، بل كانت هناك ضجة دولية او عالمية، ومغامرات وسفرات الى بحار والى ما وراء البحار، بحيث تعتبر القضية اهم بكثير من عرس بل من اعراس.

نحن الان في القرن الثامن عشر. وعلم الفلك في بدايته يرسخ اركان نفسه بالبحوث والقياسات والعمل الجاد، ولكنه لا يزال يجهل البعد بين الارض والشمس وبين الشمس والكواكب الاخرى. وفي هذا الوقت بالذات كان هناك صراع عنيف بين انجلترا وفرنسا لا على المستعمرات وحدها ولا على المحيطات والبحار، بل على العلم ايضا، من ذاك الذي سيكتشف الحقائق ويسجلها لبلده قبل البلد الاخر؟.. وقد اقف، بل انني اقف ضد صراع البلدين على المستعمرات والسيطرة على البحار، ولكني اشجع هذا الصراع على اكتشاف الحقائق العلمية، واحاول ان اروي لك شيئا منه.

كيف نعرف بعد الشمس عنا بدقة؟ كانت هذه هي المشكلة الفلكية الاساسية في تلك الايام، انهم يعرفون انها تقدر بملايين الاميال؟ لكن كم مليونا؟ وما هي الطريقة للمعرفة الصحيحة؟.

الزهرة في قياس بعد الشمس:

اظن اننا اصبحنا نعرف الان ان النظام الشمسي مكون من نجم ضخم (بالنسبة لنا فقط) هو الشمس، وتدور حوله كواكب تسعة على ابعاد مختلفة، عطارد والزهرة اقرب الى الشمس منا.

وقد عرفنا فيما سبق ان مدارات هذه الكواكب كلها على مستوى واحد تقريبا، والحقيقة ان عطارد والزهرة قد يأتيان في اثناء دورانهما حول الشمس على نقطة يكون الكوكب منهما بيننا وبين الشمس تماما، اي اننا نراه يعبر قرص الشمس اذا كنا نرصدها.

ان هذه الحالة تسمى (العبور). اي ان الكوكب الداخلية نراه يمر امام اعيننا امام قرص الشمس، ان الزهرة تجري عملية العبور مرتين كل قرن تقريبا، لم يبق في القرن العشرين لها عبور، ولكنها ستقوم بهذا الاستعراض في سنة ٢٠٠٤، اي في السنة الرابعة من القرن القادم.

وعملية العبور هذه فرصة امام الفلكيين لمعرفة بعد الشمس عنا. ان اثنين من الفلكيين يشاهدان هذه العملية من مكانين مختلفين على سطح الكرة الارضية، ويسجل كل واحد منهما الموضع الذي رأى الزهرة فيه على سطح الشمس بدقة، واذا عرف البعد بين الراصدين نستطيع بعملية حساب المثلثات ان نعرف بعد الشمس عنا وكذلك بعد الزهرة عنا.

وكانت المراقب في القرن الثامن عشر قد تقدمت بحيث اصبحت ترصد العبور رصدا متقنا، وكان العبوران سيتمان في التواريخ التالية:

العبور الاول: في السادس من حزيران ١٧٦١.

العبور الثاني: في الثالث من حزيران ١٧٦٩.

ولكن العبور الاول كان في حرب السنوات السبع بين انجلترا وفرنسا، وانتقال الفلكيين من اوروبا الى بلاد بعيدة مثل امريكا او الهند، يحتاج الى قطع محيطات. او القصص التي وقعت مع كثير من الفلكيين كانت في غاية الغرابة، وكثير منها موجود في كتابي «بدائع السماء». وهي تحتوي على طرائف لم تكن في الحسبان، وليس في استطاعتي في هذه العجالة ان انقلها كلها للقارىء، حتى ولا معظمها، غير انني سأنتقي حادثتين تلفتان الانتباه.

الفلكي الانجليزي تشارلز جرين:

حينما ابحر القبطان جيمس كوك من بلايموث في السادس والعشرين من اب ١٧٦٨، كان يحمل اوامر من رئاسة البحرية البريطانية تقضي بان يكون في مكان ما في جنوب المحيط الهادي في حزيران من السنة التالية، وكان على ظهر السفينة الشراعية (انديفر) مرقبان عاكسان وساعة بندول ومزولة فلكية، وكان على ظهرها ايضا العالم الفلكي تشارلز جرين الذي كان مساعدا في مرصد جرينتش الملكي، وقد زود بمعلومات مسهبة عن القيام برصد الزهرة في اثناء عبورها المنتظر، حينما يتراءى شبحها هنية على قرص الشمس.

لقد بذلت الجمعية الملكية في لندن مجهودا جبارا لتجهيز هذه الحملة، قدم الملك جورج الثالث ٤٠٠٠ جنيه من خزينة الدولة، وتبرع لها جوزيف بانكس بمبالغ عينية ونقدية تقدر بعشرة الاف جنيه، وسار بحارة الانديفر بمعنويات عالية مسرعين الى جزيرة تاهيتي رأسا فوصلوها في ١٣ نيسان سنة ١٧٦٩ واقاموا هناك حيث استرجعوا علاقاتهم مع اهل الجزيرة، وتم رصد العبور في الثالث من حزيران، واخذ تشارلز جرين وكوك يرصدان مرور الزهرة عبر قرص الشمس من الصباح حتى وقت متأخر بعد الظهر، وكان الجو في غاية الصفاء.

وفي طريق العودة الى انجلترا جرى اول مسح لشواطىء الجزيرتين الشمالية والجنوبية من نيوزيلاندا، ورفع علم المملكة المتحدة على جنوب شرق استراليا دلالة على ان البلاد اصبحت للملك جورج.

وقد استطاع كوك ببراعته ان يجتاز مخاطر الحاجز المرجاني بسلام. لكنه فقد الحيلة في السيطرة على مرض الاسقربوط القتال الذي اخذ يتفشى بين بحارته واحدا بعد الاخر.

وكان قد انضم الى البحارة مواطن من تاهيتي، فسار هذا على سجيته، فكان ينزل الى الشواطىء ويقتات من الفواكه والتوت البري، ولاحظ كوك انه قد شفي من الاسقربوط، فشجع بقية البحارة على الاقتداء به وخاصة شرب عصير الفواكه، وسرعان ما بدت عليهم علامات الشفاء، مهما يكن من امر فقد كان على ظهر السفينة رجل يرى رأيا اخر. كان هذا الرجل هو تشارلز جرين، وكان من رأيه ان الانجليزي الاصيل لا يليق به ان يقلد احد الاهلين. فرفض ان يأكل شيئا لم تكن قد حملته الانديفر على ظهرها من بلايموث، فمات من الاسقربوط ليتلقف البحر جثته ويصبح هو نفسه طعاما للاسماك.

الفلكي الفرنسي جيوم لوجنتيل:

وقف لوجنتيل حياته كعالم فلكي على رصد عبور الزهرة، ولكن القدر ابى له ذلك. وقد بدأت متاعبه في ٢٦ اذار سنة ١٧٦٠، عندما غادر برست على متن سفينة ذات خمسين مدفعا، وامامه زمن كاف للتأهب لمراقبة العبور في السنة التالية، وقد اختارت الاكاديمية الفرنسية مقره، فكان عليه ان يسافر الى المستعمرة الفرنسية (بوند يشيري) على ساحل الهند، وكانت الرحلة خلوا من الاحداث سوى انتحار احد المسافرين معه، ومع ان الاسطول البريطاني لم يأل جهدا في مطاردتهم الا انهم وصلوا سالمين الى (ايل دوفرانس). وفي ذلك الوقت كانت بونديشيري ترزح تحت حصار البريطانيين ولا رجاء في ان تكون موضعا صالحا للرصد. على اية حال، فقد كان هناك اسطول انقاذ قوي يتجمع لنجدة بونديشيري، ورأى لوجنتيل ان يذهب معه.

واذ كان الاسطول يتأهب للابحار، ضربته عاصفة هوجاء اوقعت اضرارا فادحة في سفن المدفعية واغرقت الكثير من رجاله ومن حسن حظ لوجنتيل ان كان من الناجين، فكتب الى الاكاديمية الفرنسية يستأذنها في الذهاب الى (بتافيا) بدلا من بونديشيري. ولكنه اصيب بمرض شديد من الزحار، فرأى ان اسهل السبل محاولة الذهاب الى بونديشيري مرة اخرى. وركب هذه المرة سفينة جنود.

وماان اقترب من بونديشيري على ظهر السفينة (لاسيفيلد) حتى علم بان المقاومة الفرنسية قد غلبت على امرها، فلم يعد من المتابعة جدوى، فاغتنم من ضياع هذا الوقت كله، ووجد نفسه انه سيكون في ٦ حزيران - يوم العبور - على ظهر سفينة في عرض البحر في ناحية ما من المحيط الهندي.

وكان يوم ٦ حزيران يوما صحوا صافيا ومنظر السماء فيه رائعا، وسيبدو شبح الزهرة الصغيرة وهو يمر عبر الشمس واضحا. ولكنه تمنى ان يكون الجو ملبدا بالغيوم، فذلك اخف وقعا على نفسه من ان يكون على سطح متأرجح لا يستطيع ان يوجه فيه المرقب لرؤية المنظر، كما انه لا يستطيع ان يعرف خط الطول في النقطة التي تجري فيها المراقبة، وهكذا فقد لوجنتيل هذه الفرصة وضاعت هباء.

واذ كان ينتظر في (ايل دو فرانس) سفينة تعود به الى وطنه، راح يدرس بالتفصيل جغرافية المكان وجيولوجيته والمعلومات الشعبية عن الفلك هناك، وقد طال مكوثه في تلك البقعة بحيث صار يفكر في ان احسن خطة امامه هي البقاء قرب الهند لكي يعد نفسه اعدادا حسنا لمراقبة العبور التالي للزهرة الذي سيقع في ١٧٦٩.

وقد وجد بناء على تقديرات ان قد يكون من الحكمة لو راقب العبور من مانيلا التي تبعد ٤٠٠٠ ميلا الى الشرق، ولذلك كتب الى الاكاديمية الفرنسية يستأذنها في تغيير برنامج الرصد. وقبل ان يتسلم الجواب ركب البحر الى مانيلا، وانشأ مرصدا وبدأ ببرنامج فلكي شديد النشاط، ولكن قرار الاكاديمية النهائي قال بان مانيلا موضع غير مناسب، وان بونديشيري لا تزال افضل، مهما يكن من امر، فقد ترك الخيار النهائي للوجنتيل الذي اصبح مشتتا بين ايمانه في رأيه وبين احترامه لسلطة اكاديمية، وصمم اخيرا على ان يسير على هدى نصيحة الاكاديمية، وان يعود الى بونديشيري، ولكنه ترك مرقبا عند احد المبشرين واعطاه مجموعة من التعليمات المفصلة عما يعمل عندما يحدث العبور المنتظر.

كانت بونديشيري لا تزال تحت سيطرة البريطانيين، ولكن قوة الاحتلال كانت شديدة الوداد، محبة للتعاون، والواقع ان لوجنتيل لم يكن ليلقى معاملة احسن من تلك التي عاملوه بها حتى من الفرنسيين، فبنوا له مرصدا على خرائب الحصن القديم، واخذ يقوم بارصاد عدة شهور تحت سماء توفرت فيها كل اوضاع الرصد الكاملة. فعين خط الطول بدقة وأعد نفسه لرصد العبور.

وفي ليلة العبور كانت نفسه في هياج شديد، فلم يجد النوم الى عينيه سبيلا وظل بالقرب من مرقبه طوال الليل يعد نفسه للساعة السابعة صباحا حينما تمر الزهرة على طرف الشمس. وبزغت الشمس من افق صاف وكانت اوضاع الرصد على احسن ما يمكن ان تكون. ومن بؤس الحظ ان اخذت غيمة صغيرة تسبح على الشمس في السعة ٦ر٥٠ صباحا، ولم تغادرها الا الساعة ٢٠ر٧ صباحا وخاب امل لوجنتيل للمرة الثانية، ولم يجد متنفسا لغمه الا المقدمة الضخمة التي وضعها في مذكرته في ذلك اليوم، ومما يدعو للسخرية ان مانيلا كانت انذاك صحوا.

قال في مذكرته - هذا هو المصير الذي ينتظر الفلكيين غالبا. لقد قطعت في تجوالي ما يقرب من عشرة الاف فرسخ عبر ارجاء شاسعة من البحر، ونفيت نفسي من وطني، لكي ارى سحابة قتالة جاءت تعبث امام الشمس في لحظة الرصد الموقوت فتسلبني ثمرة جهدي واتعابي.

وبعد متاعب اخرى، وصل لشبونة ونزل فيها، ثم سافر برحلة مضنية الى باريس ووصل وطنه بعد غياب دام احدى عشرة سنة ونصف السنة. وفي اثناء غيابه كانت وفاته قد اعلنت رسميا، وكانت املاكه في دور التصفية حين وصوله، ووجد صعوبات هائلة اخرى في استعادتها.

لقد كان لوجنتيل فلكيا خائبا في كل خطواته السابقة، ولكن حياته بعد ذلك انتهت الى سعادة. فقد استبدل زهرة السماء المخادعة المراوغة التي جرت عليه الشقاء، باخرى من ربات الحب الفانيات. وتزوج وكانت له ابنة فاتنة وانجل عنه كل ما مر به من شدائد.

والذي اطلبه منك ايها القارىء هو ان تنظر الى الزهرة، لا ان تقع في غرامها كما فعل لوجنتيل.

الاكتئاب النفسي



ان الشعور بالكآبة والحزن والمزاج المتكدر شيء مألوف لمعظم الناس، ويعتبر رد فعل طبيعي في الكثير من الاحوال التي يمر بها الانسان مثل الفشل وفقدان شخص عزيز او التغير المفاجىء بالظروف الاجتماعية والاغتراب او عدم القدرة على تحقيق الطموح. والحزن الطبيعي الذي يحدث نتيجة هذه الظروف عادة ما يبدأ بالتحسن التدريجي وينتهي دون ان يترك اثارا عميقة على حياة الانسان.. فلو فشل انسان في عمل او امتحان يحس بالضيق والحزن واليأس وقد ينعزل عن الناس ويفضل الوحدة وقد يفقد شهيته للأكل وثقته بنفسه ومن الممكن ان يتأثر نومه ولكن خلال بضعة أيام او اسابيع تبدأ هذه الحالة بالتحسن وتزول تاركة ذكرى مؤلمة فقط.

اما مرض الاكتئاب النفسي او الكآبة النفسية فهو مختلف نوعا وكما عن الحزن الطبيعي. وهو مرض نفسي هام واوسع الامراض النفسية انتشارا في العالم اذ ان حوالي عشر سكان الارض يعانون من هذا المرض وهذا رقم هائل اذا ما قورن بأي مرض اخر سواء نفسي او عضوي. وهذا المرض يصيب الانسان في عمر الانتاج، وفي بلادنا يصل ذروته في العقد الثالث والرابع من العمر مع انه في بعض البلاد الغربية يصل الذروة في العقد الخامس والسادس من العمر وبشكل عام يصيب هذا المرض النساء اكثر من الرجال. وفي معظم الاحيان يتسلل هذا المرض لداخل النفس بشكل تدريجي ويصعب تحديد بداية المرض وفي بعض الحالات قد تكون بداية المرض مفاجئة.

تتنوع مظاهر الاكتئاب وتختلف من مريض لاخر ولكن الشيء المشترك في كل الحالات هو الشعور بالحزن والكآبة والضجر والملل، ويفقد المريض القدرة على الاستمتاع بكل شيء ولا يعود للحياة طعم او لذة. وهذا يؤدي للاحساس بالانفصال عن الناس والرغبة في الوحدة والتفكير المستمر في المشاكل الشخصية وما يتبع هذا من اليأس.

يضطرب النوم في الاكتئاب وقد تكون الصعوبة في بداية النوم او في نهايته فيصحو المريض مبكرا ولا يستطيع العودة للنوم وبعد ليلة كلها كوابيس واحلام مزعجة ونوم متقطع يبدأ المريض يومه مرهق وبائس وفي كثير من حالات الاكتئاب تكون الفترة الصباحية هي اسوأ الاوقات بالنسبة للمريض وبعض المرضى يزداد نومهم او لجوؤهم للفراش فيقضون وقتا طويلا فيه ويرفضون اية محاولة لاخراجهم من عزلتهم.

تضعف الشهية للأكل في الكثير من الحالات وينقص الوزن وقد يتوقف المريض عن الأكل والشرب نهائيا في الحالات الشديدة وبعض الحالات لا تتأثر فيها الشهية للأكل او تزيد.

تضعف ثقة المريض بنفسه ويبدأ بالتقليل من شأنه ووضع اللوم على نفسه في كل مشكلة تواجهه او تواجه غيره. وتصبح افكاره سلبية ومتشائمة ويبدأ بالتساؤل عن الحياة ومعناها والموت واعتباره راحة وخلاص. فيتمنى الموت وقد يفكر بوضع حد للمعاناة عن طريق او اخر فتارة تراوده فكرة القاء نفسه امام سيارة او احراق نفسه واخذ كمية كبيرة من الادوية وهذه الافكار تزعجه اكثر لانه يعلم بأن الانتحار غير مقبول اجتماعيا ولا دينيا.

في بلادنا كثيرا ما تأتي اعراض الكآبة على شكل اعراض جسدية وخصوصا اذا ما اقترنت بالقلق. فيشكو المريض من صداع وبالتالي يخشى وجود ورم في رأسه او يشكو من وخزة في الصدر وهذا يزعجه ويؤدي للخوف من امراض القلب وهكذا تتعاقب الآلام والاعراض الجسدية ويبدأ المكتئب رحلة البحث عن مرض عضوي.

من مظاهر الاكتئاب ان يقل تركيز الانسان وهذا يجعله غير قادر على متابعة الامور وبالتالي ينسى بعض الاشياء وهذا يجعله يتوهم انه بدا يفقد عقله. كما ان المريض يبدأ باهمال مظهره العام وحاجاته الخاصة كما يشعر انه غير قادر على تأدية الواجبات اليومية المختلفة. فالزوجة غير قادرة على القيام بواجباتها الزوجية والعائلية، والرجل يشعر انه لم يعد قادر على ممارسة عمله المعتاد وقد يفكر بالاستقالة.

بعد ان تقل ثقة المريض بنفسه ويشعر انه اقل من الناس في كل شيء. قد تراوده شكوك بأن الناس تنظر اليه باحتقار وتتكلم عن فشله وعن عيوبه ولا تطيق رؤيته او وجوده. وهو بدوره يعتقد انه يستحق كل هذا.

وكما نرى فللاكتئاب مظاهر عديدة تتراوح في شدتها من حالة الى اخرى وقد يبقى الانسان قادر على اخفاء ما يشعر به ويواصل حياته بعذاب او انه لا يحتمل العذاب وتظهر عليه اعراض تنبه من حوله الى انه يعيش في مشكلة.

والسؤال الذي يتبادر للذهن فورا، لماذا يحدث الاكتئاب، وما هي اسبابه؟

والواقع ان الاسباب التي تؤدي للاكتئاب عديدة ومتشابكة وبلا شك فان احداث الحياة المختلفة وما فيها من مشاكل وصعوبات تلعب دورا هاما وخصوصا مشاكل العائلة والعمل ومشاكل الدراسة والتحصيل وفقدان شخص عزيز. وكما نعلم فان كل انسان يتعرض لهذه المشاكل وقد يحزن ولكن نسبة من الناس تصاب بالاكتئاب. فلا بد وان يكون هناك عوامل في داخل الانسان تجعله اكثر عرضة من غيره لهذا المرض، ومن اهم هذه العوامل الصفات الوراثية وتأثيرها على حدوث الاكتئاب بشكل اوسع في عائلات المرضى. وهناك بناء الشخصية وما تحمله الشخصية من صفات. فهناك الانسان الحساس السريع التأثر، القلق والميال للحزن والتشاؤم اكثر من غيره. اضافة الى هذه العوامل فانه من المعروف ان هناك عوامل بيولوجية ثبت انها تزيد من حدوث الكآبة مثل بعض الامراض الفيروسية والهرمونية، كما ان هناك عدد من الادوية قد يكون من مضاعفاتها الاكتئاب النفسي. فكل هذه العوامل مجتمعة تؤثر على الانسان وتؤدي به للاكتئاب. وقد يكون هناك اسباب نفسية واجتماعية كافية لاحداث المرض في بعض الحالات بينما نجد ان بعض الناس معرضون لهذا المرض بأقل قدر من الضغوط النفسية.

وعندما يصاب الانسان بهذه الحالة فكثيرا ما يقف عاجزا امام هذه الازمة لان العجز والضعف من طبيعة هذا المرض هذا بالاضافة الى غرابة المشاعر والاعراض بالنسبة للمريض والتي تجعله غير قادر على الافصاح عنها. فبعض المرضى قد يلجأ الى الطبيب العام يشكو من الصداع او ضعف الشهية والنوم دون الافصاح عن كل المشاعر ويعطي المشكلة صفة عضوية والبعض الاخر قد يلجأ الى تناول المهدئات وهذه طبعا غير مفيدة بل على العكس تؤدي الى زيادة في الخمول والكآبة، وهناك من قد يسيء استعمال الكحول والمخدرات. وهذا اسلوب فاشل ايضا لانه يؤدي الى مضاعفات ومشاكل قد تكون اصعب في العلاج من الاكتئاب نفسه مثل الادمان.

وفي بلادنا يلجأ عدد كبير من الناس للطب الشعبي والوصفات المختلفة او للحجابين والمشعوذين ولا يخفى على احد ان ورقة كتب عليها بعض الحروف تعلق في الرقبة لن تؤدي الى تحسن الحالة النفسية.

وفي كثير من الاحيان لا يفعل المريض او اهله شيء بل انهم ينظرون الى ما يحدثه الاكتئاف من دمار دون تدخل فقد يؤدي الاكتئاب الى الطلاق وتفكك العائلة او فقدان الوظيفة او كساد التجارة وخسارتها واحيانا ينتهي بالانتحار.

فأين يقف الطب النفسي من هذا المرض، وهل هناك ما يقدمه للمساعدة؟ وقطعا فان عددا لا بأس به من المرضى يشكون في امكانية العلاج والشفاء لانه كما ذكرنا فاليأس من معالم المرضى الرئيسية والبعض الاخر يثق بالعلم والطب وامكانية العلاج ولكنه لا يقبل ابدا فكرة الذهاب للطبيب النفسي على ان من يزور الطبيب النفسي يتهم بالجنون.

والطب النفسي الحديث يملك عدة طرق فعالة للعلاج وهذه الطرق هي العلاج النفسي في مثل هذه الحالات يبدأ ببعث الأمل لدى المريض واقناعه بجدوى العلاج ثم بحث مشكلاته المختلفة في جلسات متعاقبة وهناك عدد كبير من مدارس العلاج النفسي وطرقه واساليبه. واما العلاج الدوائي فهو بالدرجة الاولى استعمال الادوية التي تسمى (مضادات اكتئاب) وهذه ليست ادوية مهدئة بل انها ادوية تعمل بشكل مباشر على بعض مراكز الدماغ من اجل تحسين مزاج المريض وازالة السوداوية عنه. وهذه الادوية كثيرة ولكن يجب استعمالها بشكل منتظم ولمدة كافية وبجرعة كافية للحصول على نتيجة كما يجب الاستمرار في تناولها بعد التحسن لفترة تتراوح من ٦ - ١٢ شهرا حسب الحالة، واما العلاج الكهربائي فيستعمل للحالات الشديدة او للحالات المتوسطة التي لا تستجيب للادوية او تتأثر منها بالاعراض الجانبية. كما ان كبار السن والحوامل قد لا يستطيعون اخذ الادوية بالتالي يكون العلاج الكهربائي اقل ضررا.

وتحسن الاكتئاب بالعلاج يتطلب عدة اسابيع حتى يصبح ملموسا للمريض. ويستمر بعدها بشكل تدريجي وبطيء. والتحسن والشفاء من هذا المرض ليس من الصعب تحقيقه اذا تعاون المريض في العلاج.

والانسان المكتئب يشعر وكأنه في صندوق اسود معتم ضيق لا يمكنه الخروج منه ولكني اؤكد له انه لا يوجد مستحيل في الاكتئاب.

الدكتور وليد سرحان
اختصاصي الطب النفسي

أول رسالة دكتوراه من الاردن حول ترقيع القرنية بعد إصابتها وإزالة الماء الأبيض

د. سامر العاصي

تم مناقشة رسالة الدكتوراة في معهد موسكو العلمي لبحث وجراحة امراض العيون باشراف البروفسور العالمي فيودرف للدكتور الاردني سامر صدقي العاصي المعيد في المعهد المذكور، وهي اولى رسائل الدكتوراة في العالم الثالث لجراحة العيون التي تتم بالاشراف المباشر للبروفسور فيودرف.

وموضوع الرسالة العلمية ترقيع القرنية بعد اصابتها وازالة (الكاتاركت) او (الماء الابيض) واستبداله بالعدسة الصناعية وهي من المواضيع العلمية الحديثة لدقتها وقلة الباحثين فيها.

هذا وقد قام الدكتور العاصي باجراء العديد من العمليات من هذا النوع وكذلك من العمليات الجراحية المتنوعة الاخرى.

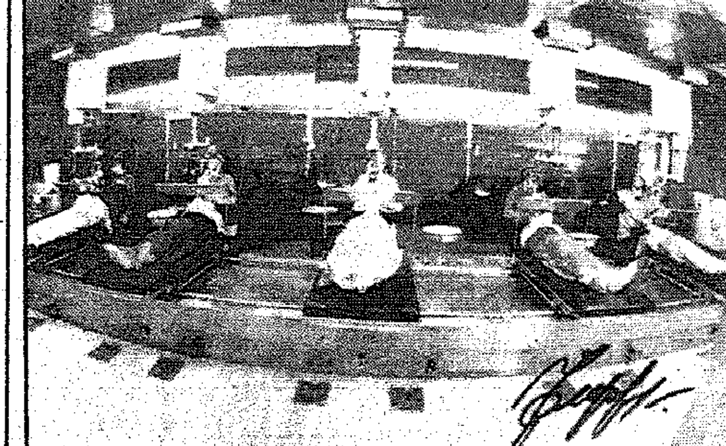
ومن الجدير بالذكر ان الدكتور العاصي قد قام باختراع جهاز مخاطي شفاف لوضعه داخل العين لحماية القرنية اثناء زراعة العدسة الصناعية وهو يستعمل الآن في عدة مستشفيات داخل الاتحاد السوفياتي ويعطي للعين شفافية تزيد بـ ١,٤ عن الطرق العادية. المستعملة في عملية ترقيع القرنية.

وقد حضر مناقشة الرسالة البروفسور العالمي فيودرف والعديد من علماء وجراحي العيون السوفيات، وكذلك السفير الاردني السيد فالح الطويل وعدد من اعضاء السفارة الاردنية وعدد من الاطباء والطلبة العرب.

وفي نهاية مناقشة الرسالة اثنى البروفسور فيودرف على رسالة الباحث الاردني (سامر العاصي) وعلى المستوى العلمي الرفيع في الاردن.

ومن الجدير بالذكر ان البروفسور (فيودرف) كان قد زار الاردن بدعوة من مدينة الحسين الطبية وكان يرفقه الدكتور الاردني سامر العاصي.

وقد تقرر منح الدكتور العاصي درجة شرف ودكتوراة بطب وجراحة العيون.



غرفة عمليات القرن العشرين الاوتوماتيكية من تصميم فيودرف.

المكتبة العلمية

حاسة السمع وحاسة اللمس



في اطار سلسلة «مكتبتي الاولى التي تصدرها المؤسسة العربية للدراسات والنشر بالتعاون مع مؤسسة منوار صدر مؤخرا كتابان: الاول بعنوان حاسة اللمس تأليف روبرت رويتسون وترجمة محمود عويضه وحيدر المومني ويتناول هذا الكتاب حاسة بالغة الاهمية في حياتنا تحمي اجسامنا من خلال جعلنا نحس بالحرارة او البرودة او الالم. ويشرح الكتاب الكيفية التي تعمل بها حاسة اللمس وعلاقتها بالجلد والاعصاب والدماغ. بالاضافة الى اهمية حاسة اللمس بالنسبة للانسان والحيوانات الاخرى. ويحتوي الكتاب على مجموعة من التجارب للمزيد من الاستكشاف حول ما يتعلق بحاسة اللمس.

والكتاب الثاني بعنوان «حاسة السمع» تأليف ماري غريبين، وترجمة الدكتور عيسى شاهين. ويتناول الكتاب من خلال ثلاثة فصول رئيسية عدة موضوعات منها كيف نسمع الاصوات، الاذن والدماغ، والاصوات. هذا بالاضافة الى مسرد بالمصطلحات العلمية وكتب اخرى للمطالعة.

وتستعين دور النشر هذه بالاستاذ الدكتور همام غصيب استاذ الفيزياء النظرية في الجامعة الاردنية وعضو مجمع اللغة العربية الاردني كمستشار للسلاسل العلمية التي تصدرها.

وتمتاز هذه السلاسل من حيث الاهداف التي تسعى الى تحقيقها، ولعل من ابرزها ان تتيح للناشئة والشباب الفرص الملائمة للتدريب على ممارسة العلم وخوض غمار مسالكه الشاقة الشائكة الوعرة.

ومع ان هذه السلسلة ترجمة الا اننا نجد ان فيها تجديد من حيث الحداثة والمضمون والشكل.

وهذه السلسلة عربية بمعنى الكلمة، ولكن الاردن له نصيب الاسد من الاعداد، والترجمة والمسؤولية عن نجاح هذه السلسلة هي للاردن.

واذا خول لها الاستمرار بمعنى انه ستسنح الفرصة لان تحدث باستمرار بحيث تمس كل جانب من جوانب العلوم والتكنولوجيا وبالتالي ترتقي وتعمم الى مستويات مختلفة فانها ستؤكد انها تجربة جديرة بالبقاء والتقدير والدعم.

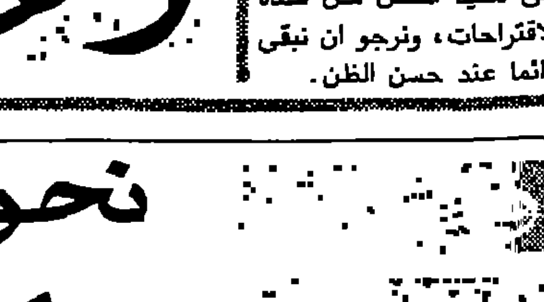
ومن سمات هذه التجربة ايضا السرعة في الانجاز بحيث نلاحظ ان التخلف الزمني بين الطبعة الاصلية والطبعة العربية تكاد تكون شهورا معدودة.

وكان من نتائجها تراكم الخبرات وتوسيع قاعدة المترجمين ما هذه سوى توطئة وعند اختمار التجربة ان جاز التعبير، وتصبح اكثر نضجا، يحتمل عندها ان توضع الكتب وتؤمن بشكل عربي خالص، وهي مرحلة الانتقال من مرحلة التعريب والترجمة الى مرحلة التأليف.

والمهم في هذه السلاسل انها تأخذ بعين الاعتبار موضوع تدرج المستويات، حيث تبدأ بسلسلة مكتبتي الاولى من المرحلة الابتدائية، وتصل بعض السلاسل والكتب الى المرحلة الثانوية، ويمكن ان يقرأها الكبار، وحتى المتخصصون في الانسانيات وان يجنوا منها اكبر الفائدة.

ويحرص كل كتاب على استدراج مطالعيه من المألوف نحو غير المألوف باسلوب ممتع، وتوسيع مداركهم بما يحتويه كل موضوع من مصطلحات علمية مدعمة بالصور التوضيحية.

هكذا صدر الأصل



من المحرر

لان الصحافة الثقافية تصل الى جمهور عريض من القراء على اختلاف ميولهم واهوائهم فهي مطالبة بان توازن بين المتطلبات التي تفرضها طبيعة الاداة الاعلامية التي تنتشر من خلالها وبين الضرورات التي تفرضها المادة الثقافية الجادة. وبمعنى لخر، فان التحدي الاول الذي يواجه القائمين على تحرير للملاحق الصحافية هو: كيف تجعل المادة الثقافية مقبولة ومستساغة من قبل القراء جميعا؟ ولا شك ان انتباه الكتاب انفسهم لهذا التحدي ولهذا الفرق بين للملاحق الصحافية والمجلات الثقافية المتخصصة سيساعد على تحقيق القبول المنشود للمادة الثقافية بين اوساط القراء جميعا.

• كل الشكر للقارىء عبدالغني عبدالهادي على اقتراحاته البناءة لتطوير الجوانب الفنية في «الدستور» الثقافي، وسنعمل جاهدين على تنفيذ الممكن من هذه الاقتراحات، ونرجو ان نبقى دائما عند حسن الظن.

عمان في أحلى ثوب

شعر: هيام رمزي الدردنجي

أتاك الخيرُ، يا عمانُ يا ترنيمة الوترِ
أتاكِ الخيرُ، بالأفراحِ، والأنوار والمطرِ
وهذا الثلجُ يستلقي، على الشرفات والشجرِ
فيعطي للفجاج الخضر، لون الطهرِ والكبرِ
ولونَ البرّ، والتقوى. ولون الماس والدرر
جمال رائعَ الأشراق، فوق مدارك البشر

***

سرى في الليل ضوءُ البدر فوق الثلج في حذر
وانوارٌ تبث الدفء من اطراف منحدر
والقي خاطري للشمس. اعلو موجةَ الخطرِ
وتحملني الروابي الشم، نحو الجدّ والحذر
فاحلم بالغد الآتي، وأرسمُ اجمل الصور
وأشعلُ ضوء قنديلي، واكتب اول السطر

***

رعاك الله. يا عمان. في الترحال والسفر
وهذا الثلجُ يستلقي، ويبدو قمةَ الظفر
تراءى بالسناء العذب. مع اطلالة القمر
فعيشي في عيون الدهر ملء السمع والبصر
ودومي في جبين المجد. خلد الرّوح والقدر
فما احلى ربى عمان. بعد الغيث والقطر

***

احبك. رغم اشجاني. ورغم الصبر والضجر
ورغم تناقض الاحداث. في الاسلوب والفكر
ورغم ترابك المعجون بالتاريخ والعبر
ورغم جمالك البدوي. وآستمرارك الحضري
ورغم الصمت. والاشجان. ابقى الفارس المضري
احبك يا ربوع الخير حبّا خالد الاثر

***

احب التل والوادي. وصمت الكون في السحر
احب الفجر في عمان بعد النوم. والسهر
احب ربيعك النادي. احب شتاءك الفجري
واهوى ليلك المجنون بالافراح والسمر
فلا عرفت رباك الشم طعم المر والكدر
وهذا الغيث. يا عمان زهو القلب والنظر

نحو ابداع مميّز

بقلم: محمد المشايخ

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عما يسمى بالتخلف الثقافي الذي يعني بالنسبة لعدد كبير من ادبائنا المحليين انه كلما رجعنا الى ماضي الحركة الادبية المحلية، كلما التقينا بأدباء متميزين، وكلما تصفحنا ادبا متقدما وراقيا يفوق الادب الذي تطرحه هذه الحركة حاليا.. وكون هؤلاء الادباء من هذه الحركة، وكون انتاجهم ممثلا لمعظم عطائها، فان الذي ينظر لهذا الموضوع من خارج الدائرة يدرك مدى المسؤولية الملقاة على عاتقهم، لأنهم يدركون مكامن الخطأ ولا يصححونها، ولانهم يرون دون غيرهم النقص ولا يكملونه، وقبل موافقتهم او مخالفتهم فيما يطرحونه من آراء تظهر سلبيات الحركة الادبية المحلية، لا بد من التأكيد على ان هذه الحركة قد انجبت عمالقة ما زالوا يواصلون مسيرتهم الابداعية، منطلقين من مقولة ان العمل الابداعي اكبر بكثير من مجرد اللغة المكتوبة، وانه يتجاوز حدود التصوير الفوتوغرافي لتفاصيل الحياة اليومية، وينزع نفسه من براثن التقليد والمحاكاة، بحثا عن الاصالة والتفرد، مما يعني انهم يخلصون انفسهم ويتجنبون التأثيرات القوية التي مارسها الكتاب من قبل، ويهتمون بالانسان في ذاته، وبالظروف المحيطة به في عموميتها، لكي يكونوا اصلا لجذور فكرية وبذور فنية، تطرح الكثير من الثمار التي ستبدو في اعمال غيرهم، وهؤلاء في الاصل ينطلقون من مقولة ان الابداع ينطوي على الشروط المفهومية والذهنية الآتية والواردة في كتاب الدكتور هشام غصيب الذي يحمل عنوان المغزى الحضاري التاريخي للعلم والصادر مؤخرا عن الجمعية العلمية الملكية:

- حد ادنى من روح التحدي والتمرد والثورة على السائد والشائع.
- حد ادنى من الاستعداد لكسر القيود المفروضة وتخطيها متى تطلب الامر ذلك.
- رفض قدسية الماضي المألوف وهيبته.
- توافر روح النقد الموضوعي الذي يأبى الانصياع الى تحيزات الماضي والحاضر
- ادراك مادية موضوع الابداع وواقعيته ادراكا منهجيا.
- الالمام العميق بالموضوع من حيث واقعه وجذور تراثه.
- استملاك ادوات استنطاق الموضوع بما يضمن القدرة على النفاذ من خلال السطح الى قلب الواقع، ومن ثم القدرة على استشفاف آفاق تطور الواقع وعناصره الجوهرية.

وفي هذا المضمار، لا بد من التأكيد ثانية على ان الادب ملك للانسانية كلها، وكل كاتب يرغب في تطويره لا بد من ان يتخلص من عقدة التبعية، وان يستوعب المذاهب الجديدة في ادبنا المعاصر، وان لا يرفض او يتجاهل ابداع غيره، بل يعمل على استيعاب ما يناسبه منه لكي يصبح علامة متميزة كالتي شقها مفكرو العربية في الماضي، فيكون واحدا من الرواد الذين حولوا الادب من مجرد وسيلة عابرة للتسلية، الى طاقة فكرية خلاقة تؤثر في تفكير القراء وفي سلوكهم، وتحرجهم من سلبيتهم وسطحيتهم الى عالم ايجابي مثير، والمبدع لا يكون عظيما اذا لبس عباءة الفيلسوف، واطل على البشر لكي يدلي اليهم باخر نظرياته، ولكن عظمة المبدع الحقيقية تكمن في قدرته على تجسيد نظرياته فنيا، ثم تقديمها الى القراء كتجربة نفسية وجمالية وروحية لا بد ان تسري في وجدانهم وتغير من تفكيرهم وسلوكهم، ومن ثم يمكن ان تجعل منهم اناسا افضل.

مأمون جرار الشاعر والرسالة

بقلم: عطالله ابوزياد

في ربوة من ربى فلسطين، تطل على السهول اليانعة الخضراء، وفي بلدة تقع بين نابلس وجنين، في «قلعة صانور»، ولد الشاعر مأمون فريز جرار، ونشأ في اسرة محافظة متدينة، واصل تعليمه العالي في الجامعة الاردنية، فحصل على الليسانس والدبلوم في الاداب وما يزال يواصل دراسته العليا، وقد كان لي شرف زمالته فترة من الزمن، وهو شاعر موهوب، قال الشعر من صباه، وفي شعره متعة وجمال، ورقة وصفاء وعمق في العاطفة وصدق في الاحساس. يقول:

قصرت همتي وضاق سبيلي
وهو النفس قائدي ودليلي
ابصر النور تارة ثم تخبو
فأظن الصباح كالمستحيل
كلما قلت راح عهد شقائي
وانتهى موسم الجفاف الطويل
لفحتني من السموم رياح
تمنع البرء عن فؤادي العليل

نسج الشاعر اكثر شعره على منوال النظم العربي الاصيل، ملتزما اوزان الخليل، ولكنه تأثر بالشعر الحديث ونسج على منواله، لكنه لم يخرج فيه عن الوزن الشعري:

لا تقل ضيعت عمري
في ظلام السجن او ظلم القيود
لا تقل ضاع شبابي
في متاهات العذاب
لك يا حامل نورالله في الخلد بقاء
والذي كان ستنساه اذا حان اللقاء
فنعيم الخلد يفني كل ما يبني الشقاء

والاستاذ مأمون شاعر صادق، انبثق شعره من واقع الحياة التي يعيشها، احس نكبة امته ودافع عن قضاياها والامها، قال في قصيدة «الموت بلا ثمن»:

ماتوا هنا.. عبر الشوارع عندما مر الردى
وتقطعت عبر الصدور تأوهات
والريح تعول عبر باب الجرح
تنسج اغنيات
الموت في الطرقات.. للموت الرخيص بلا ثمن

طرق الشاعر في شعره معظم اغراض الشعر.. الوطني، والوجداني، والوصف والرثاء، والشعر للعبر عن الأعاصير النفسية التي تجتاح الشباب في زماننا، يقول في قصيدة «القدس تصرخ»:

مالي اراكم تائهين حيارى
مالي اراكم ذاهلين سكارى
ياقوم ابكتني مصائب امة
لاقت سفينة ركبها اعصارا
عجبا، اذل الناس تغصب ارضنا
وتعيث في حرماتنا استهتارا
والقدس تصرخ انقذوني فالعدى
راموا باسراء النبي دمارا

وفي قصيدة «ماذا اقول» نسمع صوت النقد البناء، والتوجيه السليم، واحساس الشاعر الجريح بقضايا وطنه وامته ودينه

ماذا اقول ومن سيفقه قولتي
واذا صرخت فمن سيسمع صرختي
اسفي على شمل تمزق شمله
وغدا مثالا قاتلا.. للفرقة
الكل يقصد ذلنا وهواننا
واقول ولي وارحلي ياليلتي

ولا يفقد الشاعر الامل في امته، بل يظل منتظرا ان يطل فجر الوحدة والحرية والنصر مشرقا ساطعا، ونودع الظلام وكما قال الشابي:

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولابد لليل ان ينجلي
ولابد للقيد ان ينكسر

وقد مارس الكتابة الادبية الناقدة الموجهة، وكتب مقالاته في العديد من المجالات العربية مثل «الامة» وموضوعه الرائع فيها «جناية القصة على المجتمع الاسلامي» حيث كشف عن قدراته النقدية الموجهة.

والى اللقاء في جنبات روضة اخرى مع الشعر والشعراء

ملاحظة من المحرر:

استدرجنا الزميل مازن حماد مدير تحرير (الدستور) لان يفتح لنا ملفه الشعري، وقد فعل ذلك بعد تردد. وكان رأينا ان من حق رصيده الشعري ان يرى النور. وها نحن نقدم للقراء باكورة اعمال الزميل من انتاجه الشعري القديم ـ الجديد.

آلام من الداخل

مازن حماد



(١)
بسكيني أشقُ الريحْ
أكسّرُ ثلجَها الاسودْ
كمجنونٍ..
كذئبِ عضّهُ الجوعُ
لأن الريحَ في عصري
ملوثةٌ ومكبوتةْ..!!

(٢)
أضيعُ بعتمة الدرب
أضيعُ ولا ارى قربي
سوى الجرح الذي ينزفْ
واطلبُ رحمةَ الربِ!!

(٣)
.. وأنا لم يبق لديَ ..
الا بعضٌ من شيٍ..
الا جرحٌ متعبْ..
وفؤادٌ يتعذبْ..
اتلوّى من ندمي
ودمي يسكنُ عدمي!!

(٤)
دمعاتي تسبقُ بسماتي
وحياتي تشتاقُ مماتي
احلامي ليستْ احلامي
ودموعي تسرقُ ايامي!!

(٥)
اشواقي شاخَ الدفءُ بها
وخطايَ يجنُ الموتُ لها
فجننتُ وجُنّ الحبّ..
وأخذتُ انادي الربَ!!

(٦)
شُدّوا على يدي
فانني..
من فرط آلامي
سأشتري البسمةْ
بكلّ ايامي..
شدوا على يدي
لا تتركوني في الظلام!!

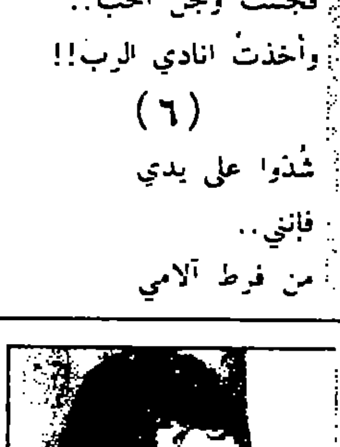
(٧)
في الوحل قدْ مرغت
يا حقدُ
السلامْ...
دفنتَ كلّ حبّنا
قيدْتنا..
ورحتَ تطعنُ الجروحَ
بالجروحْ..
تموت فينا كلُ ما يقولْ:
اننا بشرْ!!

(٨)
وكلما يجوعُ طفلْ
تموتُ عصفورةْ..
وتمحي من عقلنا صورةْ
إذنْ.. فلن تبقى عصافيرْ
ولن تبقى عقولْ!!

(٩)
ستراني مثلما كنتَ تراني
أحملُ الجرحَ وأمضي..
تأكلُ الاحزانُ والآلامُ مني
غيرَ أني سأغني
مثلما كنتُ اغني!!

(١٠)
انا يا احبابُ في قلبيَ خنجرْ
كلما حاولتُ ان أقصيهُ عني،
أتذكرْ..
فابقَ يا خنجرُ في
وانغرس أكثرْ.. أكثرْ!!

الكويت ـ ١٩٧٥



كتاب جديد للناقد البريطاني غراهام هو

بقلم: ابراهيم خليل



افرزت الدراسات والبحوث اللسانية المعاصرة عددا من التيارات النقدية والادبية الجديدة منها التيار الذي يعنى بدراسة الاساليب عناية كبيرة الى الحد الذي اصبح يعرف فيه هذا التيار بالمدرسة الاسلوبية التي برزت في باريس اول الامر على يدي عالم اللغة تشارلز بالي صاحب كتاب «اللغة والمجتمع» وكتاب «مقالة في الاسلوب الفرنسي» ومبتكر المصطلح الذي شاع بعده «علم الاسلوب» والمعلم الذي تتلمذ له عدد من الباحثين الاسلوبيين نذكر منهم: هوكو وكروزو واولمان وتأثر به الباحث الاسباني داماسو الونسو صاحب كتاب «الشعر الاسباني». وقد صدر عن سلسلة المفاهيم الادبية في جامعة كمبرج قبل سنوات كتاب جديد بعنوان «الاسلوب والاسلوبية» لمؤلفه الناقد غراهام هو الذي عرفه القارىء العربي من خلال كتابه القيم «مقالة في النقد» الذي ترجمه الى العربية محيي الدين صبحي وصدر عن المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب عام ١٩٧٣. وكنت اهتممت بقراءة هذا الكتاب اهتماما خاصا وعكفت على ترجمة الفصلين الاول والثاني منه وكنت انوي الاستمرار في ترجمته الى ان قرأت ترجمة للفصل الثالث في مجلة الاقلام العراقية عن اعداد الاستاذ كاظم سعد الدين مع اشارة في الهامش الى ان الاستاذ كاظم ينوي اصدار ترجمة كاملة للكتاب فتوقفت عن عملي ونشرت الفصلين في عددين مختلفين من مجلة افكار ولم تمض الا اشهر قليلة حتى قرأت اعلانا في مجلة افاق عربية يشير الى صدور الكتاب مترجما في الاشهر الاولى من سنة ١٩٨٦. وظللت اترقب الكتاب حتى وقع في يدي فعدت الى سابق اهتمامي به لما يتمتع به مؤلف الكتاب من الدقة والايجاز والنزاهة والتجرد في عرض الاراء. ولحببت ان استكمل ما كنت شرعت فيه من حيث اطلاع القارىء الاردني على محتوى هذا الكتاب فقلت: ان كانت الظروف لم تسمح بترجمة الكتاب كاملا فلا اقل من ان اقوم بتقديم الفكرة حول محتواه لاسيما انه نشر في العراق ولم يوزع في البلاد العربية حتى الان توزيعا حسنا كما هو الشأن في كتب اخرى قليلة القيمة.

قلت ان المؤلف عرف باسلوبه الشديد الايجاز لذلك فهو يقدم في الفصل الاول تعريفا تاريخيا موجزا بنظرية الاسلوب. فيؤكد ان الاهتمام بالاسلوب ارتبط قديما بموضوع الخطابة اكثر من ارتباطه بالشعر او بالنثر غير الخطابي. وان ذلك في رأيه يعود الى كون الخطباء والبلغاء اهتموا بالتأثير الذي يفرض لونا من السيطرة على السامع، وهذا يتطلب استخدام نوع معين من الالفاظ ولنتقاء الكلمات والعبارات المؤثرة ثم لنسحبت الموضوع من الخطابة الى الشعر من خلال الحديث عن الاستعارة التي تعني عند الكسندر بوب جعل «اللغة ثوب الفكرة» ويتناول المؤلف تطور هذا المعنى للفكرة واثره في نقل الملاحظات الاسلوبية الى درجة ارقى عند الحديث عن النثر القصصي، ولكن ايا ما كان الامر فان الاسلوبية من حيث هي تيار نقدي لم تظهر الا في العصر الحديث بعد ان انتشرت نظرية سوسير في علم اللغة. وهذه النظرية تقوم على عدة مبادىء، الاول منها ان اللغة شيء والكلام شيء لخر، فاللغة مؤسسة اجتماعية مستقرة لاخيار للفرد في الانتماء اليها او تغييرها وهي اشبه ما تكون بالقانون الذي يلتزمه الجميع اما الكلام فهو انتاج الفرد الذي يستخدم مفردات اللغة وبنياتها التركيبية والصوتية فالادب بهذا المعنى هو كلام لا لغة والمبدأ الثاني ان اللغة من حيث هي لغة لم تدرس حتى الان دراسة علمية وانما اقتصرت جهود علماء اللغة ـ سابقا ـ على تاريخ اللغة وتطورها وما طرأ عليها من تغيير سواء في عدد الالفاظ او انحراف الاصوات وهذه دراسات تعاقبية «دياكرونيك» وقد آن الاوان لتدريس اللغة دراسة تنصب على تفحصها ومعرفة اسرارها وقوانينها وتراكيبها كما هي بعيدا عن الرواسب والعوامل التاريخية «سايكرونيك». لقد اثارت دروس سوسير التي جمعها تلاميذه وصدرت في كتاب عام ١٩١٧ جدلا موسعا وانقسم اتباعه في حلقات ومدارس كانت اشهرها المدرسة الباريسية التي تزعمها شارلز بالي.

اهتم بالي ـ كما يقول المؤلف ـ بدراسة الينابيع التي يستمد منها الكلام الادبي عناصره المؤثرة، وقسم اللغة الى قسمين، احدهما عادي وهو الذي يستعمل في حياة الناس اليومية وفي المقالات والكتب النثرية والصحافة ولغة سماها باللغة الادبية وهي التي لايقتصر دورها على توصيل الافكار وانما تحاول ان تحمل فوق ذلك شحنة انفعالية اطلق عليها لفظة «العاطفية». وتريد ان تقدم ايضا تجربة جمالية فالاديب «يحاول ابداع الجمال بواسطة الالفاظ مثلما يحاول الرسام ان يبدع الجمال بواسطة الالوان والموسيقي ان يبدع الجمال بواسطة النغمات». وقد وسع مارسيل كروزو ـ من تلاميذ بالي ـ هذه النظرية في كتابه «الاسلوب وتقنياته» ويتميز كروزو عن استاذه بانه تغلغل مسافة اكبر في تناول الاعمال الادبية الابداعية واستطاع ـ في رأي المؤلف ـ ان يحقق تحالفا مشروعا بين عالم اللغة والنقد الادبي.

ويتناول المؤلف المشكلات التي برزت في التطبيق. ومن هذه المشكلات ان الباحثين سلطوا الاضواء على العدول باللغة في النص الادبي عن المستوى الدارج والمألوف الى مستوى لخر يحقق تميزا جماليا ولكن هذا الذي عثروا عليه في الشعر بكثرة لم يتحقق بشكل كاف في الرواية ومن هنا اضطروا الى دراسة عناصر لخرى كالسرد مثلا فدارت بحوث الاسلوبيين حول اسلوب السرد وتنوعه بين المتكلم والمخاطب والغائب وما يتخلله من حوار مثلا او حوار داخلي وما يعمد اليه الكاتب من طرق تقنية مثل تيار الوعي وهذه الدراسات التي برع فيها وين بوث في كتابه «بلاغة النثر القصصي» جسدت الانفصام بين الاسلوبية والنقد الادبي بمعناه العام. وفي حديثه حول «الاسلوب الشخصي» يوضح المؤلف ابرز الفوق بين الاسلوبية والنقد الادبي بمعناه العام. وفي حديثه حول «الاسلوب الشخصي» يوضح المؤلف ابرز الفروق بين الاسلوبية والنقد، فالنقد عادة يبتدي من سيرة الكاتب او الفنان ويتدرج الى ان يصل لدراسة العمل التي تهتم عادة بما فيه من الفكر والعواطف وتتحرك في النهاية حيزا ضئيلا للحديث عن الاسلوب ويشبه هذا الحديث بشيء من «الكريمه» التي تضاف الى الكعكة اما الاسلوبية فهي «تبدأ من العمل الادبي نفسه» وهذا في رأي المؤلف ايضا ابتعاد عن الحقيقة ومغالاة اذ لابد لدراسة الاسلوب من ان تبدأ من مكان ما بين هذين الامرين. ويورد المؤلف مثالا من تجربة الناقد البريطاني ريتشاردز تثبت انه لابد من معرفة بعض المعلومات المحيطة بالنص الادبي، فقد لجرى ريتشاردز صاحب كتاب «النقد التطبيقي» تجربة عملية تتمثل في توزيع عدد من القصائد من الشعر الانجليزي تمثل عصورا مختلفة دون ان يقدم مع القصائد اسماء قائليها او اي اشارة لتاريخها او المصدر الذي اخذت منه، وعرضها على مجموعة من الطلبة والباحثين فاكتشف ان التفسيرات التي قدمها هؤلاء كانت غريبة وتبتعد عن الحقيقة.

ويقف المؤلف عند بعض المحاولات التي قام بها اسلوبيون لاستخدام الطرق الاحصائية في دراسة الاثار الادبية، ويعطي امثلة قديمة وحديثة، ومن هذه المحاولات عمل ستيفن اولمان الذي استخدم الالات الحاسبة لاجراء فحص احصائي لاطوال الجمل وتكرار كلمات معينة في بعض روايات هنري جيمس، ومقارنة هذه الاحصائيات باخرى حول روايات اخرى لاكتشاف الكلمات الاصيلة من الكلمات المشكوك بها. ويقول المؤلف، ومثل هذه الطرق اتبعها من قبل «اودني ويل» في دراسته لكتاب «محاكاة المسيح» وهي طرق تعجز عن تقديم اراء يثق بها القارىء ثقة كاملة الا انها مع ذلك قد تراكم مقدارا مثيرا للاعجاب من الادلة المؤثرة.

في الفصل الرابع من الكتاب يتوقف المؤلف ـ غراهام هو ـ عند دراسات بعض الاسلوبيين منهم ليوسبتزر واورباخ وكلاهما يمثل المدرسة الاسلوبية الالمانية وداماسو الونسو وهو يمثل المدرسة الاسبانية ويتناول من المدرسة الانجليزية عددا من النقاد في مقدمتهم: ريتشاردز ووليم امبسون صاحب كتاب «سبعة انماط من الغموض» وجون هولووي صاحب كتاب «الحكيم الفيكتوري» الذي اهتم بدراسة النظام اللفظي المفصل الذي ينتج المؤثرات الادبية الاوسع وتشبع تناوله بالفلسفة خلافا لريتشاردز الذي تشبع بعلم النفس كما تناول ستيفن اولمان صاحب كتاب «الاسلوب في الرواية الفرنسية» و «الصورة في الرواية الفرنسية الحديثة». وتناول في الخلاصة تقويمه لاراء هذا التيار النقدي وطرقه في الدراسة والتحليل اللغوي مشيرا الى التحام هذه الدراسات بمعطيات علم الدلالة وتقنيات علم اللغة الحاص، وبنظرية الاتصالات، وهذه ميادين اقرب ما تكون الى العلم التخصصي الجاف مع ان الاثار الادبية تظل اعمالا فنية ذات طراز فريد ومتنوع وله طرقه البنائية الخاصة واهدافه المميزة وله جمهوره الخاص ودراسة هذه الاثار بالطبع يهتم بها هذا الجمهور الذي لايلتقي ولايتفاعل مع هذا البحث العلمي التخصصي ومهما غدت الدراسات الادبية مقصورة على فئة قليلة فانها لابد ان تخفق في تحقيق اهدافها ما لم تتوجه الى القارىء العادي في النهاية وما لم تكن قادرة للتعبير عن اي شيء بلغة كلغة الحياة العادية.

موت أو حياة

قصة قصيرة بقلم : ماجد شاهين

•• يحدث احيانا وبشكل سري غامض، ان تتأخر عن موعدك.. او تمارس عادة ما سيئة، او تؤجل ـ وأنت لا تعلم ـ لحظة الموت، ويحدث ان يتأخر الوقت فتحرك عقارب ساعتك، ويحدث ان تكون مدعوا للموت.. وان لم يكن جميلا، فتباشر الالتفات الى اشيائك وحقائبك وياقات قمصانك.. وتنسى، بفعل سابق او بدون ذلك، حذاءك... انت من الآن مدعو لتموت، فعليك ان تمارس ما شئت من الفعل... ان تموت حافي القدمين او مخلوع اللسان، تتفقد حواسك كلها او ربما ما تبقى منها... انت مدعو لجنازتك وقبرك ومنتهاك ثم، انت، لم يبق من الوقت الا قليله ومن الموت الا ما انت ذاهب اليه... خذ كل الأشياء والأعباء وتخل عن محنتك الجميلة، تلك التي تسمونها.. الحياة!

• اذن، اذهب!

.. واغتسل بالجمر او التراب ان شئت، ثم.. لا تودع احدا.

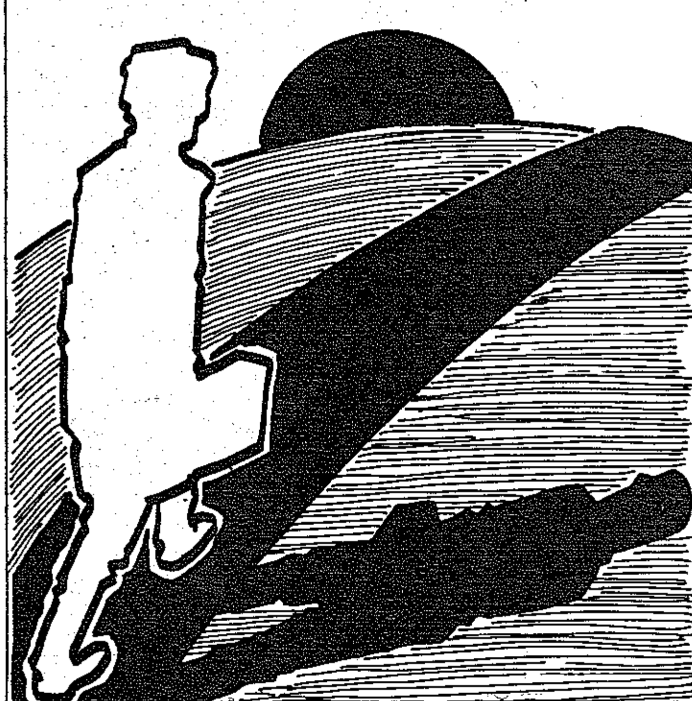
• الموت يودعهم جميعا!

أنت، ولم تستطع ان تودع وتقول: انا ذاهب للموت!

موت آخر!

• سموا التجوال هروبا او ما شئتم.. لكن، لا مكان للطين هنا... هذا مكان الفوضى والحب والاشياء الممنوعة والمباحة... والـ (......)! قلها ولا تخف فأنت ذاهب للموت!

• ثقيل انت على هذه الارض... لا وجه يعيرك وقته او بعض انتباهه، لا كأس فارغة في الحانة الآن... لحظة واحدة فقط، وعليك بعدها ان تغادر... عليك ان ترى الطاولة مقعدا، والكأس نافذة... ان ترى النادل بائع يانصيب ارهقه الوقت، لا اصدقاء هنا... اذاهبون معي الى الموت، ام يذهب الموت معهم؟! يا جارة الحانة، عفت النفس.. وحان الوقت لمزيد من الموت او السخرية، لا احد هنا اودعه، أتودع المكان والأعمدة والكؤوس... أتودع شيئا كان هنا؟! اذن... انت ذاهب للموت!



موت اول..!

• اول نافذة تصادفها.. تهب عليك رياح عاتية، ما تلبث ان تتلون، تلك التي هبت، فتصير النار والفوضى والناس الطيبين وبقايا.. ذاكرة واوراق، لم يسعفك المشهد للقول او.. حتى المحاولة، اذن، اول نافذة كانت هكذا... كشيء من الموت، فما قلت شيئا، وما استطعت ان تقول، او ان تودع.. وما صرخت: انا ذاهب للموت!

تأجل الموت..!

•• يدك المكدودة ما استطاعت ان تلوح... او ترف، او هكذا، تصعد عن جنبك... تحاول ان تدق الباب، تلتصق قريبا من الجدار.. بماذا؟! بالارض.. او بلا شيء يمكن ان تصف به الوقت، ها انت تقترب.. خائف انت، مم انت كذلك؟! مم!

• اين موت انت ذاهب اليه؟

• ربما من الموت والباب والخوف ذاته... او من صرخة انت ذاهب لأجلها، قلها اذن... تسترق السمع، ما كانت عادتك ان تفعل، ولكن انت ذاهب للموت.. تسمع صوتا ما، عصفورا يغني او هي امرأة تئن.. تسمع غناء او هكذا، ما خرجت من فمك او من قلبك صرخة الموت... ما تجرأت ان تقولها، لم؟!

• اقترب وقلها فأنت ذاهب... وما تسمعه الآن، من كل ذرة في الجدار، اوصد ـ هذا الذي تسمعه ـ باب الصوت فيك واوقف، الأوتار... اذن: أنت سمعت شيئا، اسمعت؟! ذهب الذين... كلنا نحبهم ونودع... قلب يودع جدرانه، ولسان يودع فمه... وانف يودع كل شيء الا حاسته، ذهب الذين... لم يذهبوا، فواهم

قبل الوداع...!

• انت ذاهب للموت..
أترى انت محمول اليه، لشيء من الموت لأنك زائد عن الحاجة؟!

• انت ذاهب للموت..
آأنت ذاهب اليه، لشيء من الموت لآنك تبحث عن شيء من الحياة!

• انت ذاهب للموت..
آأنت ذاهب اليه، لأنك اعلنت موتك وصرختك الأخيرة؟!

• انت جدير بالحياة، وهي كذلك... لكن، لماذا أنت ذاهب لضدها... لماذا انت خائف ومؤجلة اوقاتك؟!

(انا ذاهب اليه... بشيء من الخوف والضد والصراخ، لكن... لست زائدا عن الحاجة، بل.. هي حاجتي للموت مثل حاجتي للحياة!)

موت ثالث..!

•• دعي احدهم للموت.. قدموا له موتهم على طبق من نار... فما استطاع ان يموت كذلك، اعتذروا عن دعوة الموت... لكنهم، قدموا له طبق النار!

تلك هي القصة..!

• اركض للموت..
لا احد يتبعك، لا احد يتبعك!

• من يصرخ في، من يطلبني للوداع وللموت..
ولشيء من محنة جميلة!!!

• كانت قصة هذا المتجول.. كان يبحث عن الحياة فأرادوا له الموت، كانت له محنة جميلة... كان اسمها: الحياة!

(مُـوت، او..
ح..ي..ا..ة)؟!!!

كتب في دائرة الضوء

وقفة تأمل مع كتاب السيدة الفاضلة نجمية حكمت

٦٥ عاما من حياة إمرأة أردنية
رحلتي مع الزمن

بقلم: وفيقة والي العجلوني

«... وانا لست الوحيدة التي عانت وصبرت واحتملت، فمثلي زوجات وامهات كثيرات، ولكني كنت اشعر دوما بانني استمتع بكل لحظة مرت علي، ولقد حاولت قدر امكاني، ان اكيف نفسي وان اتأقلم مع الظروف التي ولجهتني، مشاركة في ذلك الرجل الذي شاءت الاقدار ان اشاركه حياته، الحافلة والمليئة بكل ما هو مثير ومدهش في ربوع الاردن الحبيب، مهد طفولتي، ومرتع صباي،.. ومرفأ شيخوختي الآمن المطمئن».

بهذه التلقائية، وبهذا الانسياب، تتحدث الينا السيدة نجمية حكمت. ولقد طال عهدنا، فعلا بمثل هذا الصدور المباشر عن النفس، حتى حسبناه لن يكون أبدا، لولا كتابات قليلة تصدر بين الحين والحين.

لقد وضعتني الكاتبة في دائرة من حقائق الحياة، التي اعرفها بوصفي امرأة واما. وقد يكون هذا اساسا لهذه الكلمات اوجهها اليها.

• فليس يا سيدة نجمية كل من تلد اما، فمن ولدن يبلغن الملايين واكثر، ولكن اللواتي ينطبق عليهن القول بأن الام التي تهز الطفل في سريره، تستطيع ان تهز العالم بأسره، قليلات قليلات. ولعلك واحدة منهن.

• وقد شدني كتابك كثيرا، لتشابه كبير بين ظروف حياتي وحياتك. فقد كان والدي ضابطا في الجيش السوري، ينتقل بنا من مكان الى آخر. وكانت والدتي تتعرض لما تعرضت انت له من تأقلم مع الحياة ومعاناة لمشاكلها، كما انني بدوري انتقلت بعد زواجي الى الاردن وعشت في هذا البلد الطيب، وقطعت شوطا من مسيرة الحياة فيه بكل ما تحمله من سعادة وعذاب.

• لقد نجحت، يا ام طاهر، في اعطائنا وصفا دقيقا لمعالم الاردن القديمة، وقدمته الينا بصورة زاهية حبيبة، دخلت قلوبنا بلا استئذان. وزادتنا انتماء اليه.

• كنت قد قرأت ترجمتك لبعض الرسائل التركية في كتاب (أيام لا تنسى)، ولم ادرك يومها ان ذلك هو باكورة انتاج ادبي مبدع، قادر على وصف الاحداث وسلسلتها بطريقة شائقة، تتفوق حتى على بعض من يكتبون الرواية.

وان روايتك، كما يحلو لي ان اسميها، تحكي الصدق والعفوية بكل معانيهما وهي الواقع الذي عرفته جيدا، ولكن بمرآتك الناصعة الواضحة.

• لقد اعجبتني مواجهاتك المبتكرة لمشاكل الحياة. واعجبني ما ذكرته عن «الناموسية» التي جعلتها غرفة طعام بعد ان عجزتم عن ايجاد مكان تأكلون فيه بعيدا عن الذباب الذي كان يأبى الا ان يحط وابله على الصحون. كما اعجبني ما ذكرته عن ربط عربة طفلك بحبل في وسطك وانت تقومين بالغسيل والتحضير من الكتبية والديوان، وما شابهها.

وقد تكون هذه اشياء بسيطة ولكن لها الف معنى لمن يعرفها.

• وماذا اقول عن الأمل، والارادة القوية، والايمان بالله، عندما كان هذا هو كل زادك وزاد زوجك بعد اصابته بالشلل النصفي؟

• ان صبرك وجلدك، وحرصك على انقاذ زوجك، وايثارك الآخرين دائما.. كل هذا يرسم مثلا اعلى للمرأة، في عالم ما عاد فيه من قدوة او مثل اعلى.

.... وبعد هذه الملاحظات، لا املك الا ان اعود لاقرأ هذا الكتاب الشائق مرة اخرى.. فان قراءة واحدة له لا تكفي.. وان فيه «دائما» ما يمتع وما يفيد...

٦٥ عاما من حياة إمرأة اردنية للسيدة نجمية حكمت!..

بقلم : مصطفى محمد الفار

على الرغم من النشاط الملحوظ في كتابة السير الذاتية في العالم العربي الا ان جهدنا في هذا الميدان ما زال ضئيلا اذا قيس بجهد غيرنا من الأدباء والكتاب الغربيين.

وكتابة السيرة الذاتية في حد ذاتها لون من الوان الأدب. فكتابة السيرة الذاتية اهم من ان تكون مجرد تسلية، او اضافة معلومات، انها توسع العطف والمشاركة في العواطف والاحاسيس، وتناول التاريخ من الناحية الشخصية، يزيد في جعل التاريخ انسانيا، كما ان تأثير الشخصية في التاريخ يهمنا ويغنينا الى حد كبير. ذلك، انه يروقنا ان نرى كيف صارع الفرد كل هذه العوامل ليؤثر تأثيره ويشق طريقه ويفرض ارادته وينتصر.

وقد يؤخذ على كاتب الترجمة الذاتية انه يتناول حياته من ناحية ذاتية، وانه يتأثر في ذلك بميوله وعواطفه، فهو بدلا من ان ينظر الى الأحداث نظرة موضوعية ينظر اليها من ناحية شخصية لأنه يراها ملونة بلون ميوله هو واتجاهاته، ولهذا فان الصدق المحض في الترجمة الذاتية. رغم انها اصدق الفنون الأدبية تصويرا للانسان ـ هو مجرد محاولة وهو صدق نسبي وليس شيئا متحققا ومع ذلك فالسيرة الذاتية من ناحية اخرى تكون اقدر على توضيح الحوادث وتقريب المواقف لأذهاننا، والتاريخ المجرد من العنصر الشخصي يكون عادة تاريخا غثا فاترا مملا لا لون له ولا حياة.

وقراءة السير الذاتية لازمة الى جانب قراءة التاريخ، واذا كان التاريخ يساعدنا على فهم نفسية الجماعات فان السيرة الذاتية تعيننا في فهم نفسية الفرد وتكشف لنا علاقة ارادته بمجرى الحوادث، واثر البيئة فيه، وتأثيره كذلك في البيئة، ولا يمكن ان نحسن فهم الماضي دون ان نعرف اشياء عن الرجال الذين مثلوا اتجاهاته، واثروا في تياراته الفكرية والاجتماعية.

من هذا اللون من ادب السيرة الذاتية صدر حديثا كتاب قيم، من تأليف اديبة فاضلة هي السيدة نجمية حكمت وتمت فهرسته بمعرفة جمعية المكتبات الاردنية وموافقتها ويتألف من ١٩٥ صفحة من الحجم الكبير. ولعل قيمة هذا الكتاب تعود الى انه يتحدث بصراحة وجدية وتتناول الكاتبة مراحل حياتها الكاملة مذ كانت في الثالثة الى ان ناهزت الخامسة والستين من العمر.

وان اروع ما يمكن ان نستفيده من رحلة عمر هذه الكاتبة انها رغم ما عانته الكاتبة من تحديات وواجهته من عقبات فقد كان النصر حليفها في النهاية بفضل قوة ارادتها وصلابة عزيمتها وليس ادل على ذلك من قصة صراعها مع الشلل الذي اصاب زوجها نتيجة حادث تعرضت لها سيارة كان فيها الزوج، وكانت محملة بالجنود حيث اتفق ان قافلة عسكرية انجليزية كانت في طريقها من العراق الى مصر عبر الاردن اصطدمت مع السيارة العسكرية الاردنية التابعة لكتيبة عسكرية تحت قيادة الزوج، ولشدة الصدمة فقد اصيب الزوج بشلل نصفي نقل على اثره الى العراق للمعالجة ثم جيء به الى المستشفى الايطالي بعمان ثم انتقل الى بيته بعد ان تبين استحالة شفائه من المرض، ولكن وبعون الله تحققت معجزة للزوج صنعها ايمان الزوجة واصرارها ومثابرتها اذ تم شفاء الزوج بعد تسعة شهور من اصابته. ومما لا ريب فيه فان القارىء لقصة رحلة الأمل والعذاب التي تحدثنا بها الكاتبة ليدرك مدى الصبر والعناية وقوة الارادة التي استحوذت على الزوجة حتى حققت العناية الالهية امل الزوجة الذي استبد به اليأس والقنوط في البداية. تقول الكاتبة «ذات صباح سمعت زوجي يناديني، وكنت قبلها بفترة قد ناولته فطوره بعد ان ذلكت الجانب المصاب من جسمه وتركته ليستريح وانصرفت لشؤوني المنزلية فأسرعت اليه خائفة، ووصلت غرفته فوجدته باسما مستبشرا لم اره مثل ذلك من اشهر طويلة وقلت خير؟ قال «بشرى لك» قلت ماذا اسرع بالله عليك؟ ومد يده المصابة واخذ يحركها، ضحكت جزلا واستبشارا وانا احمد الله واكرر الحمد والشكر، لقد حدثت المعجزة صنعها العزم والايمان والمثابرة، لقد ادركتنا رحمة الله.. لقد عاد زوجي من رحلته الطويلة المضنية لي وله ولأطفالنا الاحباء، عاد من رحلة العذاب والقلق والتمزق وها هو معافى «ما اعظمك يا رب على القدرة والعطاء» ها انا في قمة السعادة وارى الاشياء كلها تشاركني السعادة، المنزل، والجدران حتى اثاث البيت، حتى اواني المطبخ كنت اراها تشع نورا «تتألق».

ولم تكن رحلة المعاناة هذه هي الوحيدة التي عانتها الزوجة فقد عانت من التحديات والصعوبات الشيء الكثير ولكنها كانت بعزمها ومثابرتها وحصافتها وحكمتها وصبرها سرعان ما تتغلب عليها وتتخطاها.

والكاتبة تنقل الينا بأسلوب ادبي شيق اهم الاحداث والمشاهد التي تعرضت لها في حياتها الحافلة بالتجارب والخبرات المنوعة الخصبة. وهي لا تكتفي بذلك، بل تقارن بين الأمس واليوم وترسم لنا صورة المرأة التي عاشت مع زوجها واولادها بسعادة رغم التنقلات الكثيرة من بلد الى آخر ورغم الظروف الصعبة التي واجهتها.

وقد اعجبني في الكتاب تواضع الكاتبة واعترافها بالحقائق دون مداورة او تعصب.

وقد حفل بالكثير من التجارب التي يمكن ان تكون امثولات صالحات جديرة بالاقتداء من فتياتنا ونسائنا فقد نجحت هذه الأم والزوجة المثالية التي لم تذهب تضحياتها وجهودها هباء بل استطاعت ان تكمل رسالتها وتحقق آمالها بأبنائها الذين اصبح بينهم الوزير والمحامي والمهندس.

تحية للمؤلفة الفاضلة وتحية للكتاب القيم فهو بحق اضافة ثرية الى المكتبة الاردنية بخاصة والعربية بعامة!..

نظرة شمولية لكتاب السيدة نجمية حكمت

ان كتاب «خمسة وستون عاما من يوميات امرأة اردنية» هو بكل وضوح سيرة ذاتية حوادثها متداخلة مع احداث تاريخية هامة، ولتدرك كنه هذه العالم الظاهرية، استطيع التعليق على لغة الكاتبة، فهي اللغة الطبيعية الصادقة في مشاعرها وحقيقة احداثها، اما كلماته، فانها تحمل معاني ادبية واخرى تقترح قيم معنوية، والنص باكمله يحتوي على العديد من الاوصاف المجازية التي وردت باسلوب سلس وخال من النسخ، يدل فعلا على ابداع حقيقي، اذ انه يخاطب كل قارىء بعفوية ادبية مطلقة.

انه انعكاس حقيقي لحياة الكاتبة، وهي الشخصية الاساسية فيه بالاضافة الى شخصيات اخرى هامة عاشت في نفس الفترة، وهو لا يحتاج للعودة الى خلفية الكاتبة لتحليله، لان الكاتبة قد اوردت سياق يومياتها بتعبير حر، صريح ملقية على بعض احداثه الضوء على الحياة الاجتماعية والدينية وغيرها في الاردن. وهو بالاحرى يتضمن جولة واسعة في كل بلد من اردننا الحبيب في فترة زمنية محددة. بالاضافة الى انه تعبير عن الانتماء الحقيقي للوطن، وليس على القارىء الا ان يقرأ ما بين السطور.

وهو يهدف الى التركيز على اخلاقيات المسؤولية والواجب بشكل فلسفي، وبذا فان الكاتبة ابدعت في اختيار الكلمات والرموز والصور والتي توصل القارىء الى ادراك الهدف المقصود.

ففي سردها عن الطفولة، قد يرى القارىء قدرة مشابهة لقدرة مارك توين في تحديه وتعبيره عن التمرد وهنا ضد التقاليد التركية، وقد يرى فيه القارىء اصرار غادة السمان على تكوين استقلالها من خلال الارتباط بالعائلة، وقد يرى فيه ايضا، صدق فدوى طوقان في سرد سيرتها الذاتية، ولا يسعني ذكر الامثلة في كل ما ذكر، لان ذلك يصبح بحثا واكثر، لذلك فان المسؤولية تلقى على عاتق القارىء في اكتشاف كل ما هو تلميحي من مبادىء وافكار ساهمت في ابراز هذا العمل الفني الرائع.

واعود للقول بانه تجسيد لتجارب ذات قيمة وردت في صورة تتبعها صورة، وفكرة تتبعها فكرة الى ان تنتهي بالقارىء الى اعطاء الشيء الكثير وقد نجحت الكاتبة في توصيل التجربة لكي تحياها بعقولنا.

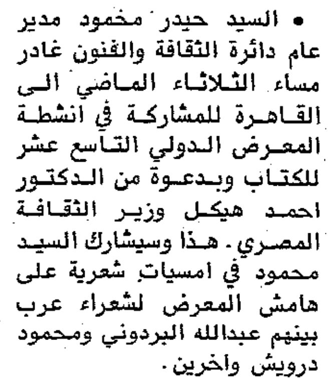
ويقدم الكتاب لنا دلائل عميقة عن قدرة الكاتبة في التعبير عن قمة اندماجها الذاتي في كل موقف، كل ذلك بشكل تأملي وفلسفي.

كما كانت هناك اشارات لخرافات ومعتقدات قديمة كان لها الاثر على القدرات النفسية والروحية لبعض المجموعات، فهي تعكس واقعا اكثر عمقا في الماضي مما هو شائع في وقتنا الحاضر.

ناهيك عن المفارقات الواردة في الكتاب والتي هي تعبير عن تعقيدات الحياة التي لا نجد لها حلولا منطقية، او بالاحرى هي رمز لعبثية الحياة في مواجهة القضاء والقدر.

خلود سرحان

الحياة الثقافية



لقاءات

• السيد حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون غادر مساء الثلاثاء الماضي الى القاهرة للمشاركة في انشطة المعرض الدولي التاسع عشر للكتاب وبدعوة من الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري. هذا وسيشارك السيد محمود في امسيات شعرية على هامش المعرض لشعراء عرب بينهم عبدالله البردوني ومحمود درويش واخرين.

• برعاية سمو الأميرة وجدان علي المعظمة يفتتح غدا السبت ١/٢٤ معرض الفنان صالح أبو شندي في الساعة الخامسة وذلك في صالة بنك البتراء بوادي صقرة.

• في المركز الثقافي السوفيتي وبحضور كبير أقيمت مساء الاربعاء قبل الماضي محاضرة للاستاذ ابراهيم بكر وذلك بمناسبة مرور عام على المبادرة السوفييتية لنزع السلاح النووي..

رابطة الكتاب

• بحضور كبير جرى مساء الاربعاء الماضي في مؤسسة شومان بعمان الاحتفال بتسليم جائزة الايراني للقصة القصيرة لعام ١٩٨٦. ومن المتحدثين في الاحتفال الدكتور خالد الكركي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين والشاعر احمد المصلح من لجنة التحكيم للجائزة والدكتور روشن الايراني نجل الفقيد الايراني والقاص خليل السواحري الفائز بالجائزة اما الفائز الآخر فهو القاص فخري قعوار فقد حال المرض دون حضوره. وعريف الحفل كان القاص ابراهيم العبسي.

• مساء الثلاثاء الماضي اقيمت في فرع الرابطة باربد امسية شعرية للشاعرين عمر ابوالهيجاء واحمد الخطيب حيث قرأ عددا من قصائدهما الجديدة.

• مساء الأحد الماضي اقيمت في مقر الرابطة بعمان قراءات شعرية للشاعر محمد مقدادي حيث قرأ عدة قصائد جديدة له.

• تستعد لجنة المرأة في الرابطة لاقامة مهرجان ثقافي يقام احتفالا بيوم المرأة العالمي الذي يصادف الثامن من آذار القادم.

• اليوم الجمعة تقام في فرع الرابطة بالزرقاء محاضرة بعنوان «فلسطين العربية بين الانتداب والصهيونية» والمتحدث في الندوة الاستاذ زيادة عودة مدير الأمسية حمودة زلوم موعد الندوة الخامسة مساء

ـ الأميرة وجدان علي

ـ حيدر محمود   ابراهيم بكر

نادي السينما

• مساء السبت الماضي وفي المسرح الرئيسي للمركز الثقافي الملكي عرض النادي السينمائي الاردني الفيلم البريطاني الهام «الجوع» اخراج توني سكوت، بعد العرض جرت مناقشة تحدث فيها: ميسر أبو علي وابراهيم الكردي وعيسى شتات وعصام التل. هذا وسيعرض النادي في مطلع الشهر القادم وفي فندق الماريوت الفيلم الرائع «الاحلام الحلوة».. وسيلي العرض مناقشة.

اضاءة

لا يختلف اثنان في أن الشعر جزء من حركة التغير العامة وانه موقظ جيد للقوى الخيرة المخزونة فينا، وانه كان وما زال له الصدارة في الحركة الأدبية العالمية عامة والعربية خاصة...

من هذا المنطلق فاننا نؤيد الخطوة الجريئة التي خطاها اداريو مستشفى الجامعة الاردنية عندما أقاموا مؤخرا آمسية شعرية لشاعرين من اعضاء رابطة الكتاب الاردنيين في حرم المستشفى والتي استمع اليها عدد كبير من المرضى والممرضين والأطباء واداريي المستشفى وغيرهم.

كما أننا نتمنى أن تعم هذه الظاهرة الطيبة جميع مؤسساتنا العامة والخاصة من معاهد ومدارس ومصانع ومعامل ومصارف وشركات وغيرها وذلك حتى يقترب الناس ـ كل الناس ـ من الشعراء الذين هم بلا شك ضمائر اممهم وشعوبهم...

«بسام...»

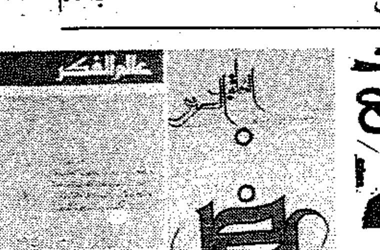


• عن جمعية المكتبات الاردنية صدر عدد جديد من مجلة «رسالة المكتبة» والذي تضمن توثيقا لندوات الموسم الثقافي الاول للجمعية الذي عقد في المركز الثقافي الملكي ما بين ١٩٨٥/١١/١٨ و ١٩٨٥/١٢/٣٠.

• في الكويت صدر عدد جديد من عالم الفكر التي يرأس تحريرها حمد يوسف الرومي من محاور العدد: الهجرة والهجرة المعاكسة التي كتب فيها د. باقر سلمان النجار والدكتور عبدالرسول علي الموسى والدكتور محمد صادق والدكتورة امل الصباح. اما محور شخصيات واراء فكتب فيه الدكتور عمر الدقاق اما محور مطالعات فكتب فيه الدكتور محمد اسويرتي واما محور من الشرق والغرب فكتب السيد محمود حلمي والدكتور مصباح احمد الصمد.

• من سلسلة عالم المعرفة الكويتية صدر كتاب جديد يحمل عنوان العملية الابداعية في فن التصوير تأليف د. شاكر عبدالحميد، الكتاب يشتمل على مقدمة وستة فصول وخاتمة اضافة الى الهوامش والمصادر والمراجع وهو يقع في ٢٧٢ صفحة من القطع المتوسط.

• عن الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب صدر العدد ١٦ من مجلة «الكاتب العربي» التي يرئسها رئيس الاتحاد العام الشاعر حميد سعيد، قصائد العدد للشعراء حميد سعيد وخيري منصور ونعمان



الكنعاني واعتدال عثمان ومحمد آدم وهناك قصة لشمس الدين موسى اضافة الى ثلاثة بحوث وندوة حول الحداثة في الشعر العربي يقع العدد في ١١٢ صفحة من القطع الكبير.

• عن سلسلة المسرح العالمي صدرت مسرحية جديدة بعنوان جثة حية للكاتب الكبير ليوتولستوي وترجمة د. فوزي عطيه ومراجعة د. سمية عفيفي تقع المسرحية في ١٥٧ صفحة من القطع المتوسط وهي تتحدث عن فكرة الحياة والموت والبعث من خلال الصراع بين الخير والشر.

• في جدة صدر كتاب يحمل عنوان «المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون» من تأليف الدكتور كرم شلبي. الكتاب يتناول عدة موضوعات ذات علاقة بالمذيع وخصائصه ومؤهلاته وكذلك الصوت والالقاء واللغة.

• في بيروت وعن دار «الحداثة» صدر كتاب جديد بعنوان «اصل العنف والدولة» تأليف مارسيل غوشيه وبيار كلاستر نقله الى العربية علي حرب.

• في برلين بالمانيا الشرقية صدرت مجموعة قصصية بالالمانية ل ٢٨ قاصا عربيا من بينهم نزار عباس وخضر عبدالامير وعبدالرحمن مجيد الربيعي وعبدالستار ناصر وبرهان الخطيب وغيرهم. قدم للقصص المستشرقة الالمانية د. فيبكه والتر.

الكتب الاكثر رواجا.. في العالم العربي

ننشر فيما يلي لائحة بالكتب الاكثر مبيعا في المعرض الـ ٣٠ للكتاب العربي الذي اقيم في بيروت في الفترة بين ٢ و ٦ كانون الاول الماضي:

فئة أ ـ (ثمن الكتاب دون ٤٠ ل. ل):

١ ـ نشيد لفاطمة، تأليف شريف ابراهيم، منشورات دار الباحث.

٢ ـ الاسلام في تاريخ الشعوب الشرقية، ترجمة محمد هلال وعلي مهدي، منشورات دار الفارابي.

فئة ب ـ (ثمن الكتاب من ٤٠ الى ٩٥، ٧٩ ل. ل):

١ ـ هي اغنية، هي اغنية، تأليف محمود درويش، منشورات دار الكلمة للنشر.

٢ ـ كلمات على شفاه الجنوب، تأليف زينب حمود، منشورات دار الباحث.

فئة ج ـ (ثمن الكتاب من ٨٠ الى ٩٥، ١٥٩ ل. ل):

١ ـ لبنان واللبنانيون، تأليف قسطنطين بتسكوفيتش، ترجمة يوسف عطاالله، منشورات دار المدى للطباعة والنشر.

٢ ـ المسألة الطائفية في لبنان: الجذور والتطور التارخي، تأليف سليمان تقي الدين، منشورات دار ابن خلدون.

فئة د ـ (ثمن الكتاب من ١٦٠ الى ٩٥، ٣٤٩ ل. ل):

١ ـ معجم مصطلحات التحليل النفسي، تأليف جان لا بلانش وج. ب. بونتاليس، ترجمة مصطفى حجازي، منشورات المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر «مجد».

٢ ـ المجتمع العربي المعاصر: بحث استطلاعي اجتماعي، تأليف حليم بركات، منشورات مركز دراسات الوحدة العربية.

فئة هـ (ثمن الكتاب ٣٥٠ ل.ل. وما فوق)

١ ـ المنجد في اللغة والاعلام، تأليف لجنة من الاساتذة، منشورات المكتبة الشرقية.

فئة و ـ (كتب الاطفال والاحداث).

ـ لعبتي الصغيرة، اعداد ب. مايودوفا، توزيع جنة الاطفال

٢ ـ انا الالف، شعر حسن عبدالله، موسيقى وليد غلمية، رسوم حلمي التوني، منشورات الرواد للنشر والتوزيع.

فئة ز ـ (الكتب الجامعية).

حققت الكتب الاتية المقررة في المناهج الجامعية مبيعات جيدة: المسؤولية الجنائية في المؤسسة الاقتصادية، تأليف مصطفى العوجي، منشورات مؤسسة نوفل. قوانين الاحوال الشخصية في لبنان، تأليف بشير البيلاني، منشورات دار العلم للملايين. القانون التجاري: الاوراق التجارية والافلاس، تأليف مصطفى كمال طه، منشورات الدار الجامعية للطباعة والنشر.

هكذا من الأصل

اوراق سينمائية

اليوم السادس وتغريبة يوسف شاهين الجديدة

بقلم: ناجح حسن

اضحى كل فيلم جديد من افلام المخرج المصري الشهير يوسف شاهين هاجسا دائما للمشاهد العربي والناقد السينمائي على السواء بحكم عوامل كثيرة، حيث يبدو كل عمل سينمائي من افلام شاهين منذ «الارض» عام ١٩٦٩ هو حدث هام على صعيد السينما العربية. وفيلم شاهين الاخير «اليوم السادس» هو ثاني فيلم على التوالي ينتجه بالاشتراك مع وزارة الثقافة الفرنسية بعد فيلمه السابق «وداعا بونابرت».

وهنا تبدو لنا مسيرة هذا المخرج وانعطافه للتحول نحو سوق جديدة ليس بالضرورة ان تكون عربية همها الاساسي المنافسة على جوائز غربية ووضع قدم لها امام افلام عالمية تنظر بعين «استشراقية» الى سحر الشرق وصحاريه وازيائه ونمط حياته اليومية، وهذا للاسف ما حدا بالمخرج العربي يوسف شاهين في فيلمه «اليوم السادس» في المزاحمة على هذا الواقع البائس برؤيته التاريخية والمعاصرة التي تتناول بضع عقود من الزمن مضت.

وهي افلام انتجت اساسا بغرض دخول السوق الدولية للفيلم وثمة ابعاد تجارية بحتة واضحة لاينقذها من هذا المطب الا تكنيك سينمائي رائع - شاهين في افضل حالاته التقنية - سواء عبر ديكورات الحارة المصرية في الاربعينات واداء المطربة الفرنسية «داليدا» لاحد ادوار الفيلم الرئيسية - سبق وان قدمت دورا صغيرا في فيلم مصري قديم ١٩٥٦ بعنوان «سيجارة وكاس»

وكاميرا المصور محسن نصر تحسن تصيدها لكوادر متقنة الصنع وعين نافذة ومسيطرة على الاضاءة التي تتفاوت بدرجات مصبوبة بذكاء، هذا التعامل السينمائي الراقي مع نص ادبي للكاتبة اليهودية التي عاشت فترة من حياتها في مصر وتقيم الان في فرنسا وفيه جعل يوسف شاهين محورا استعراضيا لتناول مرض الكوليرا اطارا للسيناريو الخاص لفيلمه وهو للحقيقة، صورة باهتة ومتصنعة في التعامل مع كل جملة حوار يؤديها ممثلو الفيلم حيث افتقرت الى الاحساس الصادق والشاعري مع عطاء اللغة السينمائية التي يتخصص بها شاهين حيث يجمع الفيلم عبر شخصية موازية لقرداتي شاب ومعجب «جين كيلي» للممثل والراقص الاميركي الشهير وهو يؤدي استعراضات مع غناء مصري شعبي بمشاركة من خارج

الكادر صوت محمد منير الذي يؤدي ايضا دورا قصيرا في الفيلم مع الممثل العراقي يوسف العاني. اضف الى ذلك تلك الاشارات المتسارعة والتكية من يوسف شاهين في اعطائه ليوسا وطنيا للفيلم عبر شخصية «رفحي» صاحب دار السينما الذي يغلق الصالة ويذهب الى فلسطين للمشاركة في حرب ١٩٤٨. ولكن تبقى فكرة «اليوم السادس» وهو اليوم الذي اذا نجا منه مصاب الكوليرا فانه تكتب له الحياة ان لم يكن قد مات في الايام السابقة.

وهذا ما يجسده الفيلم في هروب الجدة مع حفيدها من القاهرة الى الاسكندرية على قارب صغير للركاب مخصصة للسير في مياه النيل واملها ان يأتي اليوم السادس مع مزاحمة القرداتي «محسن محيي الدين» في حب شاذ بين شاب وجدة! لاينقذه الا

ايقاع الفيلم السريع والمتدفق متعة بالرقص والتسلية التي يبدو انها بدأت تأخذ طريقها لها في افلام شاهين مع جوانب جذابة اخرى افتقد بها المتابع والناقد لجوله شاهين السابقة في افلامه التي

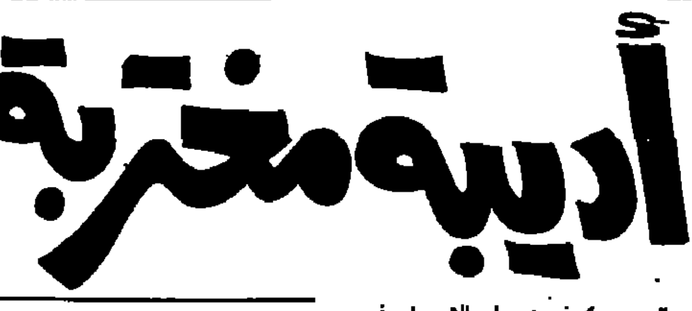
تعتمد على فذلكات كثيرة وتحتاج الى مشاهدة متواصلة للالمام باكبر قدر ممكن ان لم نقل اكتشاف عالم يوسف شاهين حيث يختفي هنا الرابط الدرامي للعمل والمونتاج على جانب اخر من

الرؤية المختلفة ليوسف شاهين واحسن ما فيه الفرنسي «لوك مارنيه» في ابداعاته المتكررة لمشاهد الفيلم وسلاسة نقلاته بين

مشهد واخر في حين لم يكن السيناريو والحوار - الذي كتبه المخرج نفسه - على درجة من الاقناع عندما يتعرض الى مشاهد

النضال ضد الانجليز وهو على اي حال ليس الفيلم الاول ولا الاخير في مسيرة الفيلم المصري التي تتناول مرض الكوليرا في مصر ولا

زال فيلم «توفيق صالح» بعنوان «صراع الابطال» يقف حتى هذه اللحظة خير من يمثل السينما المصرية لتلك الفترة لان فيلم يوسف شاهين هو محاكاة سينما غربية ذات امتداد كبير في مراحل تاريخها خاصة وافلام «جين كيلي» صاحب الاهداء بالفيلم «غناء تحت المطر» و «في المدينة» الاستعراضين هما بالدرجة الاولى هاجس شاهين وغابت عنه رؤيته الواقعية لموضوعه الهام الذي قدمه لنا على مائدة من الاستعراض الغربي وهذا ما نجح فيه توفيق صالح.. وما وقف عائقا امام يوسف شاهين.



أديبة مغتربة





بقلم د. نبيل الشريف

من المعروف ان عددا كبيرا من الكتاب والادباء العرب يقيمون خارج حدود الوطن العربي ويكتبون في احيان كثيرة بلغات البلاد التي يقيمون فيها. وتعاني اعمال هؤلاء الكتاب من حالة مؤسفة من الضياع وفقدان الهوية، رغم انها تعبر عن الام واحلام مواطنين قد لايكون ذنبهم انهم ولدوا في المهاجر. فهذه الاعمال لايعترف بها مع الاسف جزءا اصيلا من الادب العربي المعاصر، كما انها لاتعد في نفس الوقت جزءا من ادب البلاد التي يعيش فيها هؤلاء الكتاب، بسبب انها تعبر عن حالات متميزة نابعة من تجربة كتابها الضاربة في اعماق الوجدان العربي.

والغريب في هذا الامر ان ادب المهجر لاقى في الثلث الاول من هذا القرن اهتماما كبيرا، بل واثر في حركة الشعر والادب العربي المعاصر تأثيرا لايملك اي دارس الا ان يعترف به. فالرابطة القلمية وحركة «ابولو» وغيرهما من الحركات الادبية المهجرية التي نشأت في مختلف مناطق العالم، وفي اميركا اللاتينية على وجه التخصيص، اثرت جميعها على تطور الادب العربي الحديث، وادت الى مراجعة بعض المفاهيم السائدة فيه. وقد وجدت هذه الحركات من الادباء العرب في الوطن كل التشجيع والدعم، الا ان هذا التشجيع وهذا الدعم قد خف الى درجة التلاشي في الاونة الاخيرة، وكأن ادب المهجر او ادب الاغتراب قد اندثر باندثار بعض الرواد الذين ارسوا اسسه في السنين الخوالي.

والحقيقة، ان ادب المهجر لم ينته، بل ما زال ادباؤنا وكتابنا العرب يكعفون على الاسهام في اثراء مسيرة الادب العربي، سواء كتبوا باللغة العربية، او بلغات اخرى. ومن الواجب ان يولي دارسونا وباحثونا هذا الجزء المخفي من الادب العربي كل العناية والاهتمام، وهم، عندما يفعلون ذلك، انما يسدون اهم خدمة لامتهم وادبهم.

واذا اخذنا كتاب الاغتراب العرب الذين يكتبون باللغة الانجليزية في الولايات المتحدة، فاننا سنجد انفسنا امام حشد هائل من الطاقات العربية التي تقدم للادب العالمي نماذج رائعة فريدة من الانتاج دون ان تجد هذه الطاقات من يعترف بها على مستوى الوطن العربي او على مستوى البلدان التي يقيمون فيها. ففي الولايات المتحدة وحدها، هناك المئات من الكتاب والادباء العرب الذين يبدعون اعمالا هامة باللغة الانجليزية، وهي تعبر في كثير من الحالات عن خصوصية التجربة العربية، بقدر ما تعبر ايضا عن انفتاح منضبط على الحضارات الاخرى.

ولا شك ان هذه الطاقات المبدعة تلاقي الكثير من العنت ومن الصعوبة في الوصول الى القراء في الولايات المتحدة، بسبب مواقف بعض دور النشر الاميركية التي تكون مدعومة من قبل جهات صهيونية في بعض الحالات، او انها تخشى غضبة هذه الجهات فتمتنع عن نشر اعمال كتاب عرب او من اصل عربي، حتى وان كانت هذه الاعمال بعيدة كل البعد عن التعامل المباشر مع الجانب السياسي من القضايا العربية.

وازاء هذا الوضع المقلوب، فان وزارات الثقافة في العالم العربي مطالبة باحتضان اعمال المبدعين والكتاب العرب المغتربين، وتشجيعهم لانهم يقومون بادوار مهمة في تسليط الضوء على الجانب المشرق من الصورة العربية، كما ان جامعاتنا العربية مطالبة، بتدريس اعمال المبدعين العرب المغتربين في اقسام الاداب. فبهذا الدعم والتشجيع سنحول بين كتابنا العرب المغتربين وبين الضياع في مسارب اليأس والاحباط، وسننتشلهم من زوايا النسيان التي تصر على وضعهم فيها، دوائر معادية لطموحات الامة العربية.

ولهذا، فقد سعدت عندما ارسل لي صديقي الدكتور رجائي بصيلة، وهو نفسه شاعر عربي مغترب، بعض المعلومات من الولايات المتحدة (حيث يقيم وحيث يدرس - بتشديد الراء - في احدى الجامعات) عن شاعرة عربية مغتربة تدعى «ايتل عدنان» والشاعرة «ايتل عدنان» لبنانية تقيم في الولايات المتحدة منذ ثلاثين عاما، وهي فنانة تشكيلية ايضا. ويعكس شعرها ثراء تجربتها الشخصية وتنوعها.

اما المواضيع التي يعالجها شعرها، فهي متنوعة ولكنها تدور في معظمها حول رفض الظلم باشكاله كافة، فهي تعبر عن غضبها للمصير المؤلم الذي حل بالفلسطينيين والهنود الحمر، كما تعبر عن سخطها لاعتداءات الانسان المتكررة على الطبيعة وتدميره لها بما تسمى وسائل التقدم الصناعي والتكنولوجي الحديثة.

ولعل اهم ما يطبع شعر «ايتل عدنان»، وهي نموذج حي لشعر الاغتراب العربي، انه يجمع بين نظرتها كمواطنة عربية تتحدث للغربيين، وهي في الوقت نفسه تتحدث للغربيين عن معاناة الانسان العربي وطموحاته وتضفي بعدا عالميا على الوجدان العربي. ومن هنا، فان القراء العرب والغربيين يجدون في شعر الاغتراب عموما، وفي شعر «ايتل عدنان» على وجه الخصوص ما يناسب تطلعاتهم. فهي تتحدث للقارىء العربي عن الهنود الحمر ومعاناتهم وعن زعيم نضال السود مارتن لوثر كنغ وعن مالكوم اكس وعن اثر التقنية الحديثة.

وهي تتحدث للغربيين عن القران الكريم وعن الغزالي وعن جمال جبال «جزين» وعن فظاعة ما يجري في بيروت من ماس وهي تتحدث لهم ايضا عن الاحوال التي يعاني منها الفلسطينيون، وعن نضالهم وصمودهم الرائع في وجه هذه الاهوال. وهي تفعل ذلك لانها تدرك قدرة الشعر على التغيير، فهي تقول في قصيدتها «بيروت ١٩٨٢» مخاطبة الشعراء: «اذا لم تستطيعوا ان تغيروا العالم، فالاجدر ان تمكثوا في بيوتكم».

رسومات الأطفال مدرسة فنية

يمكن ان تحظى رسومات الاطفال بتلك القيمة الفنية المرجوة، عندما تكون الشخصية الداخلية للطفل قد اكتسبت قيمة (انسانية) من خلال العمل على نمو عملياتها التشكيلية، ولا نريد ان نبالغ بهذه القيمة، فقد نومىء بها حينما يكون هذا النشاط (للعين البريئة) عاملا اضافيا لا اساسيا. وفي حالة كهذه تستحق رسومات الطفل هذا الاهتمام المتزايد في عصرنا الراهن فتنال الاعجاب من قبل الفنان، وتخضع لفرضيات النوع الباحث، ونقدر انها تحت وصاية ورعاية الموجه التربوي.

واذا اردنا منحنى آخر غير هذا، ندخل جدالا لا ينتهي مع نظريات تربوية وتحليلات سيكولوجية عديدة ومتضاربة. ان علم نفس الطفل لم يساعد كثيرا في الكشف عن القدرة الخلاقة في رسومات الاطفال. واذا استحضرنا احدى النظريات العلمية التي درست موضوع رسوم الاطفال، فسنجد ان نظرية الدكتورة (مينتسوري) حول تلقائية هذه الرسوم كتعبير حر عن عالم الطفل، هي اكثر النظريات اقترابا للكشف عن فنية هذا الفن. فهي اولا استبعدت مع الكثيرين نظرية التعلم التدريجي (الآلي) للرسم. وظلت متمسكة بتطبيقها لمعايير جمالية متسقة معينة على رسوماتهم وليس هذا فقط بل كانت تنتقد رسومات الاطفال بلغة حادة والتمييز بين رسم جميل واخر قبيح، مما اعتبر هذا واحدا من المآخذ على تعاليمها لانه يتعارض مع التلقائية التي يمتاز بها رسم الطفل.

واذا كانت نظرة الدكتورة المذكورة، مثالية، فقد كانت المثالية من أهم الاسهامات في النظرية التربوية الحديثة وتطبيقاتها، وامتد هذا طبعا على فن الطفل على ضوء المفهوم التربوي.. وعلى ضوء اهداف العملية التربوية في هذا البلد او ذاك.

ليست غايتنا، القفز عن الفائدة التي قدمتها رسومات الاطفال لأجل التربية ونظرياتها وفلسفاتها، وذلك بالمساعدة في الكشف عن شخصية الطفل، ميوله، نوازعه الداخلية، انفعالاته، افكاره واحاسيسه، بيئته وواقعه الاجتماعي، فكل هذا ينعكس بشكل او بآخر في لغته الملونة التي يمارسها بمنتهى الصدق وبارادة حرة.. الا ان الجانب الابداعي ظل بعيدا عن الدارس المتخصص، الا عبر ما سمي بالانماط التعبيرية وتحديد هذه الانماط وفقا لمراحل التطور ونمو الطفل.

واضح انه بقدر ما يعمل الطفل بوحي من حريته، فان رسمه يكون تلقائيا.. لكن! الى اي درجة تكون رسومات الاطفال ملهمة، وبأي معنى نتناول هذا الالهام؟!

ثم الى اي درجة يمكن ان نصف اعمالهم - رسوماتهم - بأنها فنية وبأي معنى فني او مقياس جمالي يمكن ان نتعامل معها..؟!

ليست جميع رسومات الاطفال على درجة واحدة (فنيا) مثلما هي الأعمال الفنية للكبار. ثمة فروق فردية، وثمة فروق بين الاعمار، مثلما ثمة فروق ثقافية فكرية وفنية عند الفنانين.

ان مقولة (الطفل الفنان) تتعارض مع الاتجاه التربوي، والتركيز على الجانب الأخير من شأنه ان يقلل من أهمية فنية انتاج الطفل، لهذا يجيء البعد الجمالي مكملا للتربوي في شخصية الطفل.

لنجازف هنا بوقفة تأملية تعطل الى حين الأثر التربوي لرسومات الاطفال، ننظر فيها لنجدها شاهدا صادقا على الكثير من الحقائق الاجتماعية والنفسية التي يقدمها لنا الطفل خلال تعبيره، اعتقد انه بهذا نصبح مهيئين لتفهم خلاصة بعض الدراسات والتي اجريت على التكوين (الأولي) لشخصية الطفل وانه اكثر تشبها بشخصية الفنان منه لشخصية العالم. واعتقد انه بهذا يمكن ان نتسامل بطريقة واعية جدا - ربما لاول مرة - عن سبب استباق لغة الشكل عند الطفل - اللغة المنطوقة، وبالتدريج يحتل

عبدالرؤوف شمعون

(التعبير) بالرسم محل التعبير اللغوي ويتجاوزه. بسهولة تتدفق الاجابات لتغطي اكثر من سبب، ومع ان السؤال يبدو ساذجا الا اننا لا نوجهه. ويبدو هذا السؤال يصعب اكتشاف الخصوصية في رسومات الاطفال والتي تختلف عن اشكال التعبير الفني عند الكبار..

ولعل في عملية الاندماج (غير الواعية) بين ما هو بصري وتخيلي مع ما هو ارتسامي او تصوري تكمن اسلوبية الطفل وخصوصيته الفنية تجسدها تلقائيته وعلاقته (الغامضة) بالعالم المحيط به نقول غامضة لانها لا تستند الى تفسير منطقي عند الطفل. وتكاد تقترب هذه الخصوصية الاسلوبية (بأنماطها التعبيرية) لتشكل مدرسة فنية لها ميزاتها الظاهرة التي لا تقتصر على بيئة معينة، بل تجمع عالم الاطفال في وحدة واحدة.

وبمعرفتنا لأنماط التعبير ضمن مراحل التطور، وبادراكنا لأوجه التمايز ونقاط التقاطع والتداخل فيما بينها، نتوصل الى حقيقة ان الطفل حينما يرسم، انما يرسم ليشبع حاجة معينة للتعبير، كما انه يرسم ليواصل مع الآخرين، ويرسم لاكتشاف ما يحيط به او يتفاعل مع الاشياء والاشكال تفاعلا حسيا ووجدانيا.. وكل هذا يأتي من بؤرة عملية أولية وشفافة، ذات طابع بدائي يذكرنا برسومات العصر الانساني القديم - رسومات الكهوف، ومن هذه البؤرة تأتي خطوطه وألوانه عن ذاته وعن العالم الموضوعي الا ان العلاقة تبقى علاقة غير قابلة للتفسير الا باستخدام المصطلح السيكولوجي.

من جهة، الطفل يرسم ما يعرف لا ما يرى، فتتلون اشكاله بهذه الشفافية الظاهرة التي تعتبر من اهم مميزات هذا الفن. (فيما بعد تأخذ المرئيات صورة اخرى مع تعبير الطفل، اي اعتماده على الشكل الطبيعي والواقعي).

كما ان الطفل يستعين بعلامات ورموز مختلفة كشكل من اشكال الاتصال الخطي والشكلي، بصورة ذهنية مفعمة بحيوية غير عادية والتي لها ارتباط تخيلي.. الرسم ينقص، الرسم يزيد، لا يهم، فالاشكال المبالغ فيها القائمة على تحطيم النسب الطبيعية، ميزة اخرى، من هنا تتلاقى مع رسم الكاريكاتير عند الفنان البالغ، مع فارق الادراك والقصدية عند الأخير.

كما ان عدم وضع التفصيلات الدقيقة، والعناية بالتعبير الكلي (الحجوم) وتداخل الألوان وجراتها، وحيوية الخطوط وتجريدية الاشكال والتأليف بين الاشكال عن سابق تصميم حينا، وباحساس وتلقائية حينا اخر، نضعها ضمن المميزات الخاصة بهذه الاسلوبية الطفولية والتي لا يمكن ان تضيع وسط الاتجاهات الفنية العديدة المعاصرة، هذه الاتجاهات التي تعكس فكريا وتقنيا ما نراه من تأثيرية عند الاطفال، وسيريالية ورمزية، طبيعية وتعبيرية.. الخ.. بل نستطيع القول ان رسوم الاطفال - كمدرسة مستقلة - تجمع مختلف الاتجاهات المعاصرة في الفن.. حتى انها تركت آثارها الهامة على اعمال العديد من الفنانين، ومنهم من شعت في روحه الملكة الطفلية فتتلمذ على يد هذه المدرسة الفنية الرائدة دوما، امثال بول كلي، وخوان ميرو، وعلى سبيل المثال فقط..

حديث الذكريات

شعر مصطفى الجعيدي

هات اقلامك هات | وارو حلو الذكريات
ليس للاشواق قدر | ان غدت كالمهملات

***

اظننت الحب ثوبا | لحسان عارضات
استباح الوجد قلبي | كرياح عاتيات

***

لم افز بالذود عنه | رغم حشد القدرات
صرت للامواج نهبا | فاقدا طوق النجاة
ووحيد في صحارى | ضل عن ركب الهداة
ما له فيها انيس | غير جدب الفلوات
ورمال ظامئات | مقفرات مهلكات

***

اه: ترنيمة طير | تحفة للاغنيات
وحبب الطير صداها | منحة للكائنات
وتلقاها فؤادي | في جنون الخفقات

***

كم تسامرنا سويا | تحت جفن الداليات
وقطوف دانيات | كاللالي اللامعات
يتولانا رقيب | ممعن في النظرات





قمر طل علينا | بالضياء الساحرات
ما خشينا منه سوءا | من ظنون شائنات

***

ونسيم الروض غنى | بأرق الهمسات
كحمامات خميل | هائمات ساجعات

***

اه يا بسمة صبح | اية للبسمات
ليس ما قد قيل حقا | من احاديث الوشاة
ان بي عنك سلوا | في انتباهي وسباتي

***

عمان في ٢٤/١٢/١٩٨٦

شعر حديث من العالم العربي
مختارات من شعرنا الحديث بالانجليزية

بقلم: فخري صالح

يخطىء الكثيرون عندما يعتقدون ان الترجمات القليلة لنصوص أدبية عربية الى اللغات الاجنبية تحقق غرض التعريف بأدبنا في اللغات المترجم اليها، وذلك بسبب قلة هذه الترجمات أولا وضيق رقعة التوزيع ثانيا وضعف الكثير من هذه الترجمات ثالثا. ولنأخذ السبب الثاني تمثيلا على ضعف دور ترجمة النصوص العربية الى اللغات الاجنبية «وأنا أشير هنا بشكل خاص الى الانجليزية والفرنسية والالمانية» وسنجد أن معظم الترجمات تصدر من دور نشر صغيرة ومحدودة التوزيع لا تستطيع أن توصل الكتاب المترجم الى أيدي القراء العاديين بسعر معقول. من هنا فان الدور الذي يقوم به بعض المثقفين العرب الشباب مثل عبدالله العذري في ايصال صوت الثقافة العربية الى دور النشر الكبيرة في الغرب هو دور كبير ومهم للغاية. وكتاب العذري الاخير «شعر حديث من العالم العربي»، الذي أصدرته دار بنغوين الشهيرة هو مساهمة أساسية وجديرة بالاهتمام وجديرة بالنقد أيضا.

لقد اختار العذري عددا كبيرا من القصائد، العربية الحديثة وقام بترجمتها الى الانجليزية، ترجمة جميلة حاولت قدر استطاعتها أن تحافظ على روح النص، ثم كتب للقصائد مقدمة تعرف القارىء الانجليزي بالشعر العربي الحديث. لكن هذه المقدمة هي أكثر ما يثير النقاش والتساؤل حول تصور العذري لتيارات القصيدة الحديثة واتجاهاتها. ان العذري يقسم في مقدمته تيارات القصيدة الحديثة الى أربعة تيارات:

التيار الأول: هو تيار قصيدة التفعيلة، ويمثل عليه بقصائد شعراء العراق «السياب، البياتي، نازك، بلند الحيدري» وتيار مجلة شعر ويمثل عليه بقصائد شعراء سوريا «يوسف الخال، أدونيس، أنسي الحاج، شوقي أبي شقرا، فؤاد رفقة، الماغوط، جبرا ابراهيم جبرا، توفيق صايغ، رياض نجيب الريس، عصام محفوظ». والتيار الثالث: هو تيار التجربة الحزيرانية ويمثل عليه بقصائد «نزار قباني، فدوى طوقان، سميح القاسم، راشد حسين، معين بسيسو، صلاح نيازي». والتيار الرابع والأخير: هو تيار تجربة بيروت، وقد ضم هذا المحور قصائد من «خليل حاوي، سامي مهدي، سعدي يوسف، محمود درويش».

ولا أدري كيف يمكن أن نقسم الشعر العربي الحديث الى هذه التيارات المذكورة؟ أليست النماذج المذكورة جميعا من شعر التفعيلة؟ ثم أليست بعض القصائد الواردة ضمن مدرسة مجلة شعر تعبيرا عن تجربة بيروت «قصائد أدونيس مثلا»؟.

لقد أوقع هذا التقسيم الغريب وغير المنطقي العذري في منزلقات كثيرة: وأهم هذه المنزلقات التصور الذي بنى عليه عبدالله العذري التقسيم. يمكن أن نفهم الدوافع التي دفعت العذري الى هذه الاختيارات والتقسيمات. فلقد حاول أولا أن يوازن بين ذوقه وبين المراحل التاريخية التي مر بها الشعر العربي الحديث، ثم حاول ثانيا أن يبني تصورا مرحليا للشعر العربي الحديث. ويمكن أن نخمن أنه أراد بتيار شعر التفعيلة تلك الفترة الخاصة بانبثاق شعر التفعيلة. فمثل عليها بقصائد من شعراء العراق. ولكنه لم يكن بحاجة الى الاشارة الى تقسيم قطري لتيارات الشعر العربي الحديث لأن ذلك سيعطي فكرة مغلوطة عن الشعر العربي المعاصر وسيجعل الأمر يلتبس على القارىء. أما بالنسبة لتيار مجلة شعر «الذي رده بوضوح ودقة الى انتماءات خاصة بالحزب السوري القومي الاجتماعي، فعلى الرغم من تميزه، الا انه يضم - كما نعرف - مسارب وتوجهات شعرية مختلفة. ومن هنا فان الحديث عن تيارين مختلفين هو حديث سطحي لا يمسك بالمفاصل الأساسية للحظات التغير في الشعر العربي المعاصر، ولا يدرك الأوضاع التاريخية التي تغيرت ضمنها القصيدة العربية وانفجرت باتجاه الشكل الجديد. وهذا الفهم الخاطىء هو ما قاد العذري للحديث عن تيار التجربة الحزيرانية وتيار تجربة بيروت، وهو خطأ نابع من الأساس الذي أقيم عليه التصور وبالتالي التقسيم والاختيار.

نحن نقر مع العذري بأهمية تجربة حزيران وتجربة بيروت وتأثيرهما الأساسي على التجربة الشعرية العربية المعاصرة، ولكننا لا نقر معه اعتبارهما تيارين ينقسم على أساسهما الشعر العربي الحديث. اننا نقع، اذا أقررنا معه بصحة تقسيمه، في منزلق الصاق الظرف التاريخي على التجربة الشعرية، وسيقودنا هذا بالتالي الى الحديث عن الشعر انطلاقا من تصورات خارجية لا تلتصق بمفهوم التغير الشعري بل بمفهوم المراحل التاريخية، التي قد تكون عارضة أحيانا، التي ستجعل الشعر تابعا لها.

لقد كان من الأجدر بالعذري - في نظري - أن يسقط تقسيمة هذا ويختار بناء على قناعاته الشعرية ويكتب مشيرا الى دور السياب ونازك والبياتي في تهيئة الظروف لابراز الشكل الشعري الجديد والى الأهمية الجذرية في تحويل مفهوم الشعر في اطار مجلة شعر، والأهمية التفجيرية التي احتلتها التجربتان الحزيرانية والبيروتية في خلخلة الشكل الشعري الجديد وبالأساس اثارة تساؤلات من نمط: ما أهمية الكآبة «والكآبة الشعرية بخاصة»، وما هو الشكل القادر على التعبير شعريا من هذه الانهيارات والتصدعات العميقة التي نشهدها في عالمنا العربي المعاصر؟.

انطلاقا من هذه التساؤلات يمكن الحديث عن الشعر العربي الحديث وعن تياراته، ويمكن اختيار القصائد الممثلة التي تعبر عن تطور التجربة الشعرية العربية المعاصرة. لكن العذري، رغم منزلق التقسيم، قد اختار قصائد من أجمل ما كتب من شعر عربي حديث ومن أكثر القصائد تمثيلا للتجربة الشعرية الحديثة. ورغم اغفاله لشعراء مثل: أحمد عبدالمعطي حجازي وأمل دنقل وصلاح عبدالصبور، واغفاله أيضا لجميع الشعراء الجدد الذين ظهروا في السبعينات الا أنه استطاع أن يقدم للقارىء خارطة غنية وممثلة للشعر العربي المعاصر وان كان دليل هذه الخارطة، فمثلا في مقدمة العذري، ملبيا وغير دقيق وغير قادر على تقديم صورة صحيحة عن التجربة الشعرية العربية المعاصرة.

عبدالله العذري

من مواليد تعز في اليمن عام ١٩٤١م. درس في بيروت والقاهرة وليفربول وجامعة لندن. يعيش في لندن منذ عام ١٩٦٢م. حاضر في الأدب العربي وأنشأ مجلة TR، وهي مجلة انجليزية - عربية تهتم بالأدب والفن. أصدر مجموعتين شعريتين وعددا من الترجمات من الأدب العربي الى الانجليزية. أصدرت له دار بنغوين من قبل «طيور عبر سقف من مرمر».

اسبانيا ترفض اقتراح الحسن الثاني تشكيل "خلية تفكير" لبحث مستقبل سبتة ومليلة

الرباط ـ أ.ف.ب. ـ عرض الملك الحسن الثاني عاهل المغرب على الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا تشكيل خلية تفكير تكلف ببحث مسألة مدينتي سبتة ومليلة الخاضعتين للاحتلال الاسباني تأخذ في اعتبارها حقوق المغرب الثابتة.

وذكر مصدر رسمي مغربي ان اقتراح العاهل المغربي جاء في رسالة سلمها مساء امس الاول في القصر الملكي في الرباط الى خوسيه باريو بيوخو بينو وزير داخلية اسبانيا اثر زيارة قام بها للمغرب واستغرقت يومين.

وذكر المصدر نفسه ان العاهل المغربي شرح مطولا الطابع الذي ينطوي على مغالطة تاريخية لموقف مجمل سكان سبتة ومليلة مشددا على المخاطر التي قد يشكلها هذا الموقف ما لم يتم وضع حد له على العلاقات بين البلدين.

الحسن الثاني

واعرب الملك الحسن الثاني في رسالته عن اعتقاده بأن التسوية التي يجب ان تتوصل اليها خلية التفكير ينبغي ان تأخذ في الاعتبار حقوق المغرب غير القابلة للتقادم على سبتة ومليلة والمصالح الحيوية لاسبانيا في المنطقة.

وكانت عدة حوادث قد سجلت خلال الاشهر الاخيرة في سبتة ومليلة اثر بدء تطبيق القانون الاسباني على الاجانب.

وقد باتت الجالية المغربية في هاتين المدينتين مخيرة بين الطرد او التجنس بالجنسية الاسبانية. وقد نظمت هذه الجالية وخاصة في مليلة مظاهرات سقط خلالها عدد كبير من الجرحى سواء من المتظاهرين او من قوات الامن الاسبانية.

ولم تتوقف الصحف المغربية من مختلف الاتجاهات السياسية منذ الصيف الماضي عن ابراز الموقف المتفجر في هاتين المدينتين ودعوة حكومتي الرباط ومدريد الى الشروع فورا في اجراء مفاوضات بناءة بشأن سبتة ومليلة قبل أن يقع ما لا يمكن اصلاحه.

في مدريد اكد انوسينسيو أرياس المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية امس انه لن تشكل أي لجنة للتفكير في وضع سبتة ومليلة.

واضاف أرياس في تصريح للصحفيين ان سبتة ومليلة مدينتان اسبانيتان بكل معنى الكلمة ولهما ممثلون في البرلمان الاسباني.

٩٠٪ من اللاجئين الافغان مستعدون للعودة الى وطنهم

باكستان: لا تقدم بالمباحثات مع السوفيات بشأن الجدول الزمني للانسحاب من افغانستان

اسلام اباد ـ موسكو ـ وكالات ـ قال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان الاتحاد السوفياتي وباكستان لم يحققا اي تقدم بشأن جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان خلال محادثات عقدت هذا الاسبوع.

وقال ان السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان سيتابع الموضوع الذي تعتبره باكستان حيويا للتوصل الى اتفاق سلام في افغانستان اثناء زيارة سيقوم بها الى موسكو.

واكد المتحدث تقارير ذكرتها مصادر عليمة الاسبوع الماضي تفيد بان الجولة القادمة من محادثات السلام المقرر عقدها في ١١ شباط القادم ربما تتأجل الى وقت لاحق من نفس الشهر.

وقال المتحدث ان هناك حاجة الى عقد بعض الاجتماعات قبل استئناف المحادثات التي تشرف عليها الامم المتحدة في جنيف ومنها زيارة السيد يعقوب خان الى موسكو. وقال ايضا ان الفكرة ما تزال قيد البحث وان باكستان ستكون مستعدة للالتزام بموعد الحادي عشر من ضباط.

وصرح المتحدث الباكستاني بأن الزيارة التي قام بها السيد اناتولي كوفاليف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي في الاونة الاخيرة الى اسلام اباد ادت الى تحسين التفاهم المتبادل بين الحكومتين.

واعرب مراقبون سياسيون في باكستان عن اعتقادهم بان السوفيات قد وافقوا على تقصير مدة الجدول الزمني لانسحاب قواتهم من افغانستان.

ويقول المراقبون والدبلوماسيون ان هذه الجولة من المحادثات الباكستانية السوفياتية ادت لضيق الفجوة بين وجهات نظر الجانبين تجاه القضية الافغانية. وان قيام المسؤول السوفياتي بتمديد زيارته لباكستان يومين انما يظهر ان هناك تقدما ملموسا تم احرازه في هذه المحادثات.

ومن جهة اخرى تفيد تقارير صحفية نشرت في اسلام اباد امس ان حوالي ٩٠٪ من اللاجئين الافغان في باكستان يريدون العودة لوطنهم استجابة لعرض وقف اطلاق النار الذي تقدمت به حكومة كابول والذي سيظل ساري المفعول لمدة ستة شهور وكان قد بدأ تنفيذه من جانب واحد في الخامس عشر الشهر الحالي.

وفي الوقت نفسه اكدت بعض جماعات المجاهدين الافغان التي تتخذ من بيشاور مقرا لها ان بعض اللاجئين الافغان بدأوا بالفعل العودة الى الوطن.

نجامينا لا تعبأ بالحملة الدبلوماسية الليبية

مساعدات فرنسية جديدة لقوات حبري
نجويسو وماريام يبحثان القضية التشادية

نجامينا ـ وكالات ـ لم تعبأ السلطات التشادية بالحملة الدبلوماسية الليبية خاصة وانها ماضية بنجاح في استعادة اراضيها.. وتبدو مطمئنة الى استمرار المساعدة الفرنسية والاميركية.

وقبل ان تستعيد السيطرة يوم الاربعاء على بلدة زوار والمناطق المحيطة بها في اقصى الشمال الغربي لتشاد بدت السلطات التشادية وكانها تلقت انباء مشجعة بصدد مستقبل تزويدها بالاسلحة من الولايات المتحدة وخاصة من فرنسا.

وذكرت مصادر متطابقة ان الرئيس حسين حبري طلب من فرنسا عتادا حربيا يقدر ثمنه بنحو ٢٠٠ مليون فرنك فرنسي خلال عام ١٩٨٧ أي ما يعادل تقريبا ما قدمته فرنسا له خلال عام ١٩٨٦

وقد عرض هذا الطلب تفصيلا يومي ١٠ و ١١ كانون الثاني الحالي على وفد عسكري ودبلوماسي يرأسه الجنرال جان سولنييه رئيس اركان الجيوش الفرنسية.

وأوضحت مصادر مطلعة ان المساعدة الفرنسية خلال عام ١٩٨٧ ستسلم على ثلاث دفعات وسيتم فورا الافراج عن الدفعة الاولى.

وأكدت مصادر دبلوماسية متطابقة ان تقدير فرنسا للموقف يشكل عنصرا حاسما بالنسبة لاحتمال تجديد الشحنات الاميركية لان واشنطن لا تفعل الان شيئا لتشاد بدون موافقة باريس.

من جهة اخرى غادر الرئيس الكونغولي الكولونيل دينيس ساسو نجويسو اديس ابابا امس الخميس على اثر زيارة قصيرة اجتمع خلالها مع الرئيس الاثيوبي الكولونيل منجستو هيلي ماريام بعد بحث القضية التشادية.

فقدان جوازات سفر

نعلن نحن موسى اسماعيل موسى حسن محمد مصري الجنسية والسيد دمين عبدالحليم حميده مصري الجنسية عن فقدان جوازات سفرنا الصادره من دمنهور الاول يحمل رقم ٦٠٤٣١٢ صادر بتاريخ ١٩٨٦/٩/٢٨ والثاني يحمل رقم ٥٩٩٥٥٣ بتاريخ ١٩٨٦/٩/٢٤.

الرجاء ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى اقرب مخفر للشرطه او السفارة المصرية في عمان وله جزيل الشكر.

فيما اعرب شامير عن معارضته

سبادوليني: ايطاليا تؤيد عقد المؤتمر الدولي حول السلام بالمنطقة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ ذكر جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي يوم (الاربعاء) انه لا غنى عن اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية بصورة او باخرى في مفاوضات السلام وذلك في ختام لقاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تلته مباحثات مع كبار الشخصيات الفلسطينية في القدس المحتلة.

واكد سبادوليني مرة اخرى امام الصحفيين مساندة حكومته لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. واضاف اعتقد ان اسرائيل والاطراف الاخرى المعنية مباشرة يمكنها ان تصل الى تسوية دون اشتراك دولي في المفاوضات.

واعرب شامير عن معارضته لعقد المؤتمر الدولي. وذكر مصدر قريب من رئاسة مجلس الوزراء ان شامير صرح بأنها فكرة طرحها السوفيات. وهم يريدون من خلال هذا الباب ان يدخلوا الى اللعبة السياسية في الشرق الاوسط في حين انهم لا يريدون فعلا السلام.

وذكر المصدر انه في المقابل ساند شامير فكرة طرحها سبادوليني بعقد مؤتمر دولي حول الارهاب باشتراك السوفيات. واوضح رئيس الوزراء ان الاتحاد السوفياتي سيجد نفسه ملتزما اخلاقيا في مكافحة الارهاب لو اشترك في مثل هذا اللقاء.

سبادوليني

وقال مصدر فلسطيني ان مباحثات سبادوليني مع ستة من كبار الشخصيات الفلسطينية تناولت الوضع العام في الاراضي المحتلة ودور اوروبا في التسوية المحتملة لنزاع الشرق الاوسط.

وكان سبادوليني قد وصل فلسطين المحتلة يوم الاثنين في زيارة رسمية لمدة ثلاثة ايام وقابل على التوالي كلا من حاييم هيرتزوج الرئيس الاسرائيلي واسحق رابين وزير الدفاع وشيمون بيريز وزير الخارجية واسحق شامير رئيس الوزراء.

مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين يختتم اعماله

دعوة الدول العربية الوفاء بالتزاماتها لدعم صمود المواطنين بالارض المحتلة

تونس ـ ق.ن.أ ـ دعا مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة الدول الاعضاء بالجامعة الى عرض موضوع الاخطار التي تهدد الحرم القدسي الشريف على مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت يوم الاثنين المقبل.

وقد اصدر المؤتمر بيانا بهذا الشأن في تونس امس في ختام دورته الثامنة والثلاثين التي عقدت في مقر الجامعة العربية واستمرت عشرة ايام بمشاركة ممثلين عن كل من الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وادارة فلسطين بالجامعة.

وأوصى المؤتمر بمواصلة الجهود في سبيل دعم صمود المواطنين الفلسطينيين امام الاستفزازات الصهيونية

وناشد جميع الدول العربية الوفاء بالتزاماتها لدعم هذا الصمود ودعا الجهات العربية المعنية الى العمل على النهوض بالاقتصاد العربي في الوطن المحتل ودعم الصمود الذاتي وتقوية الفعاليات الاقتصادية.

برقيات

• مني الرئيس الاميركي ريغان بأول هزيمة له في مجلس الشيوخ اذ تمت الموافقة باغلبية كبيرة على مشروع قانون لمكافحة التلوث كان الرئيس ريغان قد عارضه.

• وصل الى القاهره وفد الجمعية التأسيسية للاحزاب السودانية في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام لبحث التعاون بين احزاب البلدين.

• اعربت الصين عن رغبتها بتطوير علاقات التعاون والصداقة مع العراق وجددت موقفها الداعي لوقف حرب الخليج وحل النزاع بين العراق وايران بالطرق السلمية.

• ابعدت امارة ام القيوين ٧ متسللين ايرانيين دخلوا بطريقة غير مشروعة.

• غادر فاسوس ليساريدس رئيس البرلمان القبرصي طرابلس في ختام زيارة لليبيا سلم خلالها رسالة الى الرئيس معمر القذافي من الرئيس القبرصي لم يكشف النقاب عن مضمونها.

• قال رئيس البرلمان النمساوي ليبولد غراتز ان بلاده لن تخرج عن سياستها التقليدية المؤيدة للدول العربية وقضايا الرئيسية.

• اطلق الاتحاد السوفياتي تابعا صناعيا جديدا من سلسلة اقمار كوزموس لدراسة الفضاء الكوني.

• بحث وزير الصناعة المصري المهندس محمد عبد الوهاب مع وزير النقل والمواصلات السوداني سبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

• تسلم الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين رسالة من الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو تتعلق بالعلاقات الثنائية.

• زار وفد لجنة مكتب العمل الدولي لتقصي الحقائق عن اوضاع العمال والمواطنين العرب في الاراضي المحتلة محافظة القنيطرة

• انتحر ر.بد واير امين الصندوق بولاية بنسلفانيا بعد ادانته في قضية رشوة والحكم عليه بالسجن ٥٥ عاما.

معركة بين الجيش والفلاحين بالفلبين أوقفت محادثات الحكومة.. مع الشيوعيين

مانيلا ـ عواصم ـ وكالات ـ قال متحدث رسمي فلبيني ان احد عشر شخصا قتلوا واصيب تسعة واربعون اخرون بجروح عندما اطلقت قوات الجيش وابلا من الرصاص على حشد يضم اكثر من عشرة الاف مزارع كانوا في طريقهم نحو قصر الرئاسة للمطالبة بتطبيق برنامج للاصلاح الزراعي يقضي بتوزيع اراض على الفلاحين الذين لا يملكون مثلها.

وقال المتحدث ان المزارعين قاموا برجم الجنود الذين كانوا في حراسة جسر يؤدي الى قصر الرئاسة بالحجارة. واشار المتحدث الى ان احد القتلى من قادة جيش الشعب الجديد (حركة التمرد الشيوعيين المسلحة). وقال ان من بين الجرحى ستة عشر من رجال البوليس وثلاثة وثلاثين مدنيا.

واعربت السيدة كورازون اكينو عن اسفها الشديد للاحداث الدامية التي وقعت في مانيلا ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تقع فيها مصادمات بين الشرطة والجيش من جانب و الفلاحين الفلبينيين منذ تولي اكينو السلطة قبل احد عشر شهرا.

وقال مسؤولون في اربعة مستشفيات بالقرب من القصر بوسط مانيلا ان مصابين كثيرين في حالة خطيرة وان من المحتمل ازدياد عدد القتلى.

وقد لاذ الوف المتظاهرين بالشوارع الجانبية عندما بدأت الشرطة في اطلاق الرصاص وتبعتهم عربات جيب محملة بجنود اخذوا يطلقون قنابل الغاز المسيل للدموع.

وقال رجال من الشرطة في مكان الحادث ان امر اطلاق النيران جاء بعد ان اطلق بعض المتظاهرين اعيرة نارية. وقالوا ان المحتجين اخذوا يدفعون حوالي ٥٠٠ رجل شرطة كانوا يشكلون حاجزا لمنعهم من دخول جسر مؤد الى القصر الرئاسي.

وكانت الحكومة الفلبينية والثوار الشيوعيون قد قرروا وقف مباحثات السلام الى اجل غير مسمى امس بسبب الحوادث التي وقعت بين المزارعين والجيش الفلبيني في مانيلا.

وقال متحدثون باسم الجانبين ان وقف النار الذي سينتهي اجله في الثامن من الشهر المقبل سوف يستمر.

من ناحية ثانية قال نورميسواري زعيم جبهة مورو للتحرير الوطني انه قد ثبت حتى الان عدم جدوى المحاولات الرامية الى المصالحة بين جبهته وجبهة مورو الاسلامية للتحرير المنافسة في جنوب الفلبين.

وقال السيد ميسواري في تصريحات له امس قبل توجهه الى الكويت لحضور اجتماع القمة الاسلامي الذي يبدأ هناك الاسبوع المقبل ان الوسطاء قالوا ان السيد سلامات هاشم زعيم جبهة مورو الاسلامية قد رفض الاجتماع معه ولكنه لم يستبعد عقد مثل هذا الاجتماع في المستقبل.

اكينو

واضاف السيد ميسواري قوله انه لم يضع اي شروط مسبقة للاجتماع مع خصمه. وكان السيد ميسواري قد وقع اتفاقية مع الحكومة الفلبينية هذا الشهر من اجل منح جزيرة ميندناو الواقعة في جنوب الفلبين حكما ذاتيا.

وكان السيد هاشم قد قال امس الاول انه مستعد للاجتماع مع السيد ميسواري بصفة شخصية ولكن يجب على السيد ميسواري ان يلغي كل الاتفاقيات التي وقعها مع الحكومة قبل ان يجتمع معه بصفته زعيما لجبهة مورو للتحرير الوطني.

وسئل السيد ميسواري عما اذا كان سيقبل شروط السيد هاشم فقال «هذا هراء. ان الاتفاقية نصر لكل الاطراف المعنية».

من ناحية ثانية اعرب فاديسم شالابين سفير الاتحاد السوفياتي في مانيلا عن تاييده لسحب القواعد الاميركية من الفلبين واقامة منطقة منزوعة السلاح في جنوب شرقي اسيا.

نجاة حيفا من كارثة تلوث مناخي

تل ابيب ـ وكالات ـ عاشت مدينة حيفا واحدا من اسوأ ايامها، حيث تجاوز معدل ثاني اكسيد الكربون الحد الاقصى بنسبة ٥٠٪ لمدة تزيد عن الاربعة ساعات بدأت في العاشرة من صباح امس.

وقد غطت حيفا سحابة هائلة من الاتربة والغازات طوال امس مما اسفر عن متاعب صحية كبيرة خاصة لاولئك الذين يعانون من ازمات الربو.

وقد نتج هذا التلوث الغازي عن ظاهرة جوية تعرف باسم «الغزو المناخي» التي تمنع التلوث الناتج عن المناطق الصناعية من التسرب الى طبقات الجو العليا. وقد حافظ غياب الرياح على بقاء السحب الغازية الملوثة في اجواء المدينة.

صنعاء: اسرة تلتمس الدفء فتموت اختناقا!!

صنعاء ـ رويتر ـ قال مسؤولون امس ان اسرة مكونة من سبعة اشخاص اختنقت من الدخان المنبعث من مدفئة تعمل بالفحم اوقدوها لتدفئتهم الليلة قبل الماضية في موجة برد مفاجئة سادت صنعاء عاصمة اليمن الشمالية.

وقالوا انه عثر على الوالدين واطفالهما الخمسة وقد فارقوا الحياة وهم متدثرون باغطية في غرفة مغلقة.

وقد انخفضت درجة الحرارة في صنعاء ـ التي تقع على ارتفاع ٣,٠٠٠ متر فوق سطح البحر ـ الى عشر درجات مئوية تحت الصفر وهي اقل درجة منذ سنوات عديدة.

الاميرة البريطانية آن تزور «٤» دول عربية الشهر المقبل

ابوظبي ـ رويتر ـ قال مسؤولون بالسفارة البريطانية امس ان الاميرة آن ابنة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا ستزور اربع دول بالشرق الاوسط الشهر المقبل.

وقال المسؤولون انها ستزور الامارات العربية المتحدة والاردن والكويت وقطر في الفترة بين العاشر والحادي والعشرين من شهر شباط القادم.

بلاغ كاذب حول وجود قنبلة داخل السفارة السورية بنيقوسيا

نيقوسيا ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية ان الشرطة طوقت السفارة السورية بوسط نيقوسيا امس بعد ان ابلغ مجهول الشرطة هاتفيا عن وجود قنبلة داخل المبنى. وقالت ان السفارة خاوية وانه تم اخلاء حضانة اطفال

موظف في مفاعل ديمونا.. لص

تل ابيب ـ وكالات ـ ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان محكمة الصلح في مدينة بئر السبع ادانت موظفا اسرائيليا يعمل في احد الاقسام الهامة في المفاعل الذري الاسرائيلي في ديمونا بتهمة سرقة سلعة تبلغ قيمتها ٤ شيكل جديد «حوالي ١٥ دينار» من احدى المحلات التجارية في مدينة بئر السبع.

وقد اعترف الموظف المذكور والذي مضى على عمله في مفاعل ديمونا عشرة اعوام بالتهمة المنسوبة اليه. وحكم عليه بدفع غرامة مالية تبلغ ١٨٠ شيكل جديد. او سجن لمدة ثلاثة ايام.

اعلان فقدان

اعلن انا احمد ابو زيد ابو شعيشع مصري الجنسية من مواليد الغربية عام ١٩٥٦ اعلن عن فقدان جواز سفري الصادر من محافظة الغربية والذي اجهل رقمه على من يجده ان يسلمه الى اقرب مركز للشرطة او الاتصال بالهاتف رقم ٣١٥٢٧٢ ـ العقبة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى آل سلمان وعشائر العبيدية في الضفتين فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد كنعان محمد سلمان «ابو عزيز»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/١/٢٢ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من جامع نزال الكبير.

تقبل التعازي للرجال في جمعية الفجر الجديد الخيرية حي نزال وللنساء في بيت الفقيد اول طلوع نزال.

في ذمة الله

الراحة الأبدية اعطيه يا رب
والنور الدائم فليضيء له

نعي فاضل

بمزيد من الحزن وبعميق الاسى تنعى عشيرة الحواتمه وعموم عشائر الدبابنه بالاردن والخارج وفاة فقيدها الغالي الوجيه المرحوم.

موسى سالم الدقم

والد كل من ممدوح ومازن ومنذر والمحامي معن والدكتور معين والذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما متمما واجباته الدينية وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الى مثواه الاخير من كنيسة الروم الكاثوليك الحي الشمالي بالزرقاء.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه نويصر الدقم خلف المستشفى الحكومي بالزرقاء وللنساء في منزل الفقيد في الزرقاء الجديده شارع ١٦.

برقيا الاردن ـ الزرقاء
ص.ب ١٥٠٥٣٠

وفيات الارض المحتلة

كفرعبوش ـ طولكرم: الحاج حسين الدقة ـ ابو الصادق .... ١٠٠ عام
القدس: الحاجة عطرة لطفي شريتح الغزاوي .... ٨٠ عاما
مشروع بيت لاهيا: الحاج احمد عطية عويضه ـ ابو توفيق .... ٦٥ عاما
رام الله دير نظام: صالح محمد يوسف عساف ـ ابو احمد .... ٥٥ عاما
الشيوخ ـ الخليل: الحاجة خضرة عبدالفتاح الحلايقة ـ ام عرفات .... ٩٠ عاما
بيت امر ـ الخليل: الحاج محمد عبدالجواد الصبارنه ـ ابو حسين .... ٨٣ عاما
غزة: احمد الشيخ عثمان زقوت .... ٥٦ عاما
غزة: نايف صبحي فيصل ـ ابو المنذر .... ٣٥ عاما
نابلس ـ مخيم بلاطه: الحاجة رئيفه حجازي .... ٧٠ عاما
بيت ساحور: الحاجة لطفية عبدالله شعيبات ـ ام خليل .... ٨٠ عاما
نابلس ـ مارما: الحاجة ساره عبدالرحمن نصار ـ ام عبدالرحيم .... ٨٥ عاما
الخليل ـ الحاجة مضحية: ارملة المرحوم الحاج اسعد ابو عيده النتشه .... ٨٥ عاما

رحمهم الله جميعا

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شابه

ينعى ابراهيم حسن حامد الضاوي بمزيد الحزن والاسى وفاة شقيقته المرحومة:

هالة حسن حامد الضاوي

التي انتقلت الى رحمة الله مساء يوم ١٩٨٧/١/٢٢، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته تقبل التعازي في منزل شقيقها ابراهيم حي الزواهرة قرب شارع بيرين ـ الزرقاء.

نعي فاضلة

ينعى آل عوايص في الضفتين والكويت والامارات العربية المتحدة ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

امنه قاسم عوايص

عن عمر يناهز ٦٠ عاما من برقه التي انتقلت الى رحمته تعالى وقد شيع جثمانها من مسجد الرصيفة، الجبل الشمالي الى مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي في منزل شقيقها فهد قاسم عوايص الرصيفة الجبل الشمالي قرب مدرسة مصعب بن عمير الثانوية قرب منزل ابو معين.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

يقام في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد السبت قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين في كنيسة اللاتين بالفحيص/البلد عن راحة نفس المرحومة:

رفعة يعقوب شتيوي
«ام ظاهر»

زوجة فايق يوسف سعد حتر

فال الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

تناول طعام الغداء بعد القداس مباشرة في منزل ولدها ظاهر فايق حتر ـ الفحيص ـ حي البساتين

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

ينعى آل الغصين وآل ابو العينين في الاردن وغزه والخارج وفاة المرحوم:

الحاج محمد سعيد الغصين

الذي انتقل الى رحمته تعالى في غزه عن عمر يناهز ٦٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ولده سعيد محمد الغصين ولمدة ثلاثة ايام جبل الجوفه مقابل سوبرماركت سماح.

شكر على تعاز

محمود عبدالرحيم الدبس واخوانه فوزي وسليم ومحمد وعشيرة ال سليم في جيوس يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل الاحبة والاصدقاء الذين تفضلوا بمشاركتنا احزاننا ومواساتنا بوفاة فقيدنا الغالي الوالد المرحوم.

عبدالرحيم حمد الدبس

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعزية سائلين المولى العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

احمد عيسى الخلايلة وعموم ابناء عشيرة الخلايلة في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم:

الحاج اسماعيل موسى الخلايلة

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او المشاركة في تشييع الجثمان سائلين المولى العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم.

عمان ـ المرحومة رفعة يعقوب شتينيوي
اربد ـ المرحوم فراس ماجد محمد علي الشريده
عمان ـ المرحوم سليمان ابراهيم المتولي
عمان ـ المرحوم حمدان حسن حمدان
المفرق ـ المرحومة الحاجة فضة العواد
عمان ـ المرحوم سمير عبدالحليم عياش
الكرك ـ المرحوم الحاج سالم حمود القطاونه
عمان ـ المرحوم ابراهيم سليمان فالح الشوابكه
عمان ـ المرحوم الحاج محمود العبد حسن
بيت امرين/ نابلس ـ المرحوم الدكتور شفيق فارس قدوره سماره
عمان ـ المرحوم محمد عايش ابو علي
عمان ـ المرحوم عبدالرحيم احمد ابو العون
عمان ـ المرحومه ختام فخري محمود نمر الكسواني
عمان ـ المرحوم الحاج احمد علي عريقات
عمان ـ المرحومه الحاجة وزنه دعيدي الخرابشه
جرش ـ المرحوم الحاج مرعي العقلة الاحمد بني مصطفى
اربد ـ المرحوم سليمان محمود سليمان جابر
عمان ـ المرحومه الحاجة صبحا احمد عشا
عمان ـ المرحوم فواز عبدالقادر السنبري
عمان ـ المرحومة الحاجة عزيزه الحاج عبدالرحمن ابو حمد
عمان ـ المرحوم نجيب الخوري ناصر
عمان ـ المرحومه فكتوريا يعقوب داود الجوزي
المفرق ـ المرحومه فاطمة فهد العيد
عمان ـ المرحوم محمود سلمان الطويل
عمان ـ المرحوم اسماعيل نمور ابو غوش

رحمهم الله جميعا
وانا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

القمة الاسلامية في الكويت - تتمة

الليبي معمر القذافي انه لن يحضر القمة الاسلامية التي تبدأ في الكويت يوم الاثنين المقبل بسبب اشتراك مصر.

وبرر العقيد القذافي مقاطعته المؤتمر بقوله: ان اعادة عضوية مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي اجراء غير قانوني، واستطرد قائلا: ان المؤتمر اصبح بناء على ذلك موضع سخرية - على حد تعبيره.

وقد كررت ايران وهي تعلن مقاطعتها للقمة الادعاء بان الكويت ليست بالمكان الآمن لعقد مثل هذا المؤتمر وقالت في بيان لوزارة الخارجية: ان تصاعد حدة المعارك على الجبهة الجنوبية في حرب الخليج شاهد على ذلك.

اما العقيد القذافي فقد قال ان القمة الاسلامية تعقد اساسا لتحرير القدس.. فكيف يتسنى للمؤتمر ان يقبل حكومة - يقصد مصر - تعترف بمن يحتل القدس؟

واضاف قوله: ان اسباب تعليق عضوية مصر لا تزال قائمة، وبالتالي فان حضورها المؤتمر غير قانوني.

وفي الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التحضيري كان المقعد المخصص لايران خاويا، في حين دعا الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت طهران الى الاستجابة لمساعي السلام مثلما فعل العراق.

وقال الشيخ صباح انه يوجه دعوة باسم الجميع الى «اشقائنا» في ايران لانهاء القتال الدموي.

ودعا الشيخ صباح طهران الى الاستجابة الى جميع مساعي السلام التي اعلنها العراق في مناسبات عديدة. وقال: ان القمة يجب ان تسفر عن «اجراءات سريعة» لانهاء الحرب.

واشار الى ان هذه الحرب استنزفت طاقات بشرية ومادية هائلة كان مجالها الطبيعي غير ذلك وحملت تطوراتها وخطورة توسعها تهديد السلام واحتمالات تدخل الدول التي لا تريد الخير لامتنا.

وقال وزير الخارجية الكويتي ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي والممارسات الاسرائيلية التعسفية ضد الاهل في الوطن المحتل تمثل تحديا لمنظمة المؤتمر الاسلامي ينبغي ان تواجهه الدول الاسلامية بموقف اسلامي موحد مؤكدا المسؤولية الاسلامية في تحرير القدس والحفاظ على هويتها كهدف يجب ان لاتشغلنا عنه اي خلافات عارضة.

ودعا الى الحفاظ على سيادة لبنان ووحدة وسلامة اراضيه ووجه نداء الى الاطراف المتقاتلة في لبنان لوقف الاقتتال والتفرغ لمواجهة العدو المشترك.

كما دعا الشيخ صباح الى العمل على مكافحة الارهاب وقال: ان هذه الظاهرة التي تحظى في بعض الحالات بدعم دول لتحقيق «مصالح ذاتية» تتطلب من الدول الاسلامية مواجهتها برفض حاسم وعدم الرضوخ للابتزاز.

وقال مندوبون ان كلا من سوريا والكويت تقدم بمشروع قرار بشأن الارهاب وان وزراء الخارجية سيسعون الى دمج المشروعين.

وقالوا ان سوريا والكويت تريدان التشديد على جوانب مختلفة للمشكلة.

ويبحث وزراء الخارجية مواضيع في جدول أعمال القمة عن مشكلة تشاد وبرنامج الاسلحة النووي الاسرائيلي والتحالف الاستراتيجي الاميركي - الاسرائيلي ووضع الاقلية المسلمة في بلغاريا والغارة الاميركية على ليبيا في ١٥ نيسان الماضي.

وكان السيد عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي رئيس الدورة السابقة لمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الذي عقد في الدار البيضاء عام ١٩٨٤ قد القى كلمة عبر فيها عن تمنياته للمؤتمر بالنجاح والتوفيق مؤكدا ان العمل الاسلامي المشترك يتقدم بثبات في شتى الميادين.

واعلن السيد الفيلالي بعد ذلك عن تولي الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي رئاسة المؤتمر.

وأكد السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ان القمة الاسلامية الخامسة تعقد في وقت تواجه فيه الأمة الاسلامية العديد من القضايا والمشاكل الملحة.

ومن بين القضايا الاخرى التي تحتل مكانا بارزا في مسودة جدول الاعمال المشكلة الفلسطينية ووضع القدس وافغانستان.

ومن بين القضايا المثيرة للجدال المتوقع ان يشتمل عليها جدول الاعمال التدخل الليبي في تشاد والوضع في لبنان.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزراء خارجية الدول الاسلامية قد اقروا المقترح العراقي لادراج مسألة التعاون التسليحي بين ايران والكيان الصهيوني في جدول اعمال القمة.

وكان الوفد الباكستاني هو الوفد الوحيد الذي تحفظ على ادراج هذا البند.

وذكرت الوكالة ان مشادة كلامية حادة وقعت بين الوفدين الليبي والتشادي حول ادراج بند عن التدخل الليبي في تشاد ضمن جدول اعمال القمة. وخول المجتمعون الشيخ صباح الذي يترأس الاجتماع الوزاري باجراء مشاورات بين الطرفين للتوصل الى حل مناسب للموضوع.

وطالب السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في كلمة له خلال الاجتماع المؤتمر بالعمل الجاد لايقاف العدوان الذي يتعرض له ابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

شــــولتــــز

وستجتمع اللجنة الخاصة المكلفة بالتحقيق في سير العمل في مجلس الامن القومي ودوره في فضيحة الاسلحة الاثنين القادم مع ريغان بعد ان وجهت الاسئلة اول امس الى سلفه في البيت الابيض جيمي كارتر.

فقد امضى ثلاثة من اعضاء اللجنة برئاسة عضو مجلس الشيوخ السابق جون تاور ساعتين مع كارتر في مزرعته في بلينز بولاية جورجيا.

وصرح متحدث باسم اللجنة بانه سيتم سماع اقوال ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد الرئيسين الاميركيين الاسبقين اللذين ما زالا على قيد الحياة قبل نهاية الاسبوع الحالي.

وكانت هذه اللجنة قد شكلت في اول كانون الاول الماضي بعد اقل من اسبوع على كشف النقاب عن تحويل عوائد بيع الاسلحة لايران لصالح المتمردين في نيكاراجوا. وقد منحت اللجنة قبل يومين ثلاثة اسابيع اضافية حتى ١٩ شباط القادم لتقديم تقريرها.

وقد استمع ثلاثة من اعضائها، تاور وادموند ماسكي وزير الخارجية الاسبق وبرنت سكوكروفت المستشار السابق لشؤون الامن القومي حتى الان لحوالي اربعين من المسؤولين والمسؤولين الاميركيين السابقين ويعتزمون الالتقاء بـ ١٥ الى ٢٠ اخرين.

قصر المؤتمرات.. قلعة حقيقية محروسة بالجنود والمدرعات

الكويت - أ ف ب - يعتبر قصر المؤتمرات قلعة حقيقية صغيرة متطورة للغاية، ويحيط به جدار ارتفاعه متران وتنتشر فيه ابراج المراقبة. ويقف في كل برج جندي يمسك في يده بندقية سريعة الطلقات. وتقف سيارات مدرعة مستعدة للانطلاق في اية لحظة وسيارات نقل صغيرة مزودة بمدافع رشاشة ثقيلة عند جميع مداخل المبنى. وتقوم مجموعات مسلحة كثيرة تابعة للبوليس والجيش باعمال الدورية حتى داخل اروقة المؤتمر.

ويسمح بدخول قصر المؤتمرات للصحفيين الذين يحملون تصاريح خاصة لا تمنحها السلطات الا بصعوبة، ويتم تفتيش الصحفيين اول مرة بدقة عند خروجهم من فنادقهم

ثم يستقلون اوتوبيسا الى قصر المؤتمرات حيث يخضعون لعمليات تفتيش اخرى.

وفي جميع نقاط المراقبة سيدات يقمن بتفتيش النساء بصورة منتظمة.

سقوط قذيفة على جزيرة فيلكا

منظمة مجهولة تعلن مسؤوليتها عن حرائق الكويت

عواصم - وكالات - اعلن مصدر مسؤول بوزارة الدفاع الكويتية ان قذيفة مدفعية سقطت على منطقة الفيلكا وهي منطقة غير مسكونة ولم تقع اي خسائر في الارواح او الممتلكات.

وتقع جزيرة الفيلكا على بعد ٣٠ كيلومتر شمال شرق مدينة الكويت.

ولم تتضح الى الان اية تفاصيل بشأن هذا القصف.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية كونا عن المصدر قوله ان السلطات المختصة تجري حاليا تحقيقا بشأن هذا الحادث.

ويأتي وقوع هذا الحادث في وقت يوشك فيه مؤتمر القمة الاسلامي الخامس على الانعقاد في الكويت.

كما يتزامن هذا الحادث مع ثلاثة حرائق اشتعلت في وقت واحد في منتصف ليلة الاثنين بمنشآت نفطية جنوب مدينة الكويت.

في بيروت اعلنت منظمة مجهولة حتى الان تسمي نفسها «المنظمة الثورية قوات الرسول محمد في الكويت» مسؤوليتها عن الحرائق التي اندلعت يوم الاثنين الماضي في منطقة المقوع الكويتية.

وذكرت هذه المنظمة في بيان نشرته امس صحيفة «النهار» البيروتية انها تهدد بعملها الشخصيات التي لا تريد ان تبحث حقوق من وصفتهم بالمظلومين في الكويت.

وقد اطلقت حتى الان خمس منظمات سرية في بيانات وزعت في بيروت تهديدات من مغبة انعقاد هذه القمة.

في مؤتمر صحفي لجون بيرغ

دورات لغوية وتدريبية لموظفين اردنيين يعقدها المجلس الثقافي البريطاني



عمان - الدستور - اشاد السير جون بيرغ مدير عام المجلس الثقافي البريطاني الذي يزور الاردن حاليا بالعلاقات الوثيقة والقديمة التي تربط الاردن وبريطانيا في مختلف المجالات وخاصة الثقافة والتعليم.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس في فندق الاردن ان البلدين قد حققا تقاربا كبيرا على جميع المستويات عبر السنين.

هذا وقد استغرقت زيارة السير جون ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات رسمية مع السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم، والدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي، والسيد محمد الخطيب وزير الاعلام، والدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية والمهندس محمد صالح الكيلاني رئيس سلطة المياه وقد تناولت المحادثات سبل توسيع نطاق التعاون الثقافي بين الاردن والمجلس الثقافي البريطاني.

وتركزت المحادثات مع سلطة المياه حول اقامة دورات لتعليم الموظفين اللغة الانجليزية وارسال بعض الموظفين للتدريب على احدث المعدات التكنولوجية في بريطانيا وتبادل المعرفة والخبرات في مجال العمل.

كما تركزت المحادثات مع وزيري التعليم العالي والتربية والتعليم على تدريب المعلمين في الوزارتين على الطرق التعليمية العلمية الحديثة، واقامة معاهد لهم لتعليم اللغة الانجليزية كما وتمت الموافقة على ارسال بعض موظفي التلفزيون الاردني في دورات تدريبية الى بريطانيا.

وقد القى السير جون محاضرة في الجمعية الاردنية البريطانية تناولت موضوع التعاون في مجال الدراسات العليا والحث على تقديم المنح للراغبين في متابعة الدراسات العليا في بريطانيا عن طريق المجلس الثقافي البريطاني.

وتحدث السير جون بايجاز عن تاريخ المجلس الثقافي البريطاني الذي تأسس في عام ١٩٣٤ وله ٨٠ فرعا في دول مختلفة وهو مؤسسة غير حكومية وتصل ميزانيتها الى حوالي ٢٢٠ مليون جنيه استرليني و ٧٥٪ من الدخل يأتي من الحكومة البريطانية وتتركز اعماله في تعليم الطلاب الاجانب في بريطانيا على حساب المجلس واقامة معاهد تعليم اللغة الانجليزية في الدول المختلفة واهداء الكتب القيمة لمكتبات الجامعات في الدول الاخرى وتوعية الدول الاجنبية بتراث وحضارة الشعب البريطاني.

هذا وسيغادر السير جون عمان غدا متوجها الى بريطانيا.

اشتبــاكــات

فلسطينيين على الاقل قتلوا وان ١٩ اخرين من بينهم ١٦ من «امل» اصيبوا الليلة قبل الماضية.

وقد شهد يوم الاربعاء هجمات وهجمات مضادة بين ميليشيات امل والمقاتلين الفلسطينيين وقيام المدفعية الفلسطينية المتمركزة في جبل الدروز شرق بيروت بفتح نيرانها على مواقع

وحول الوضع في بلدة مغدوشة شرقي صيدا ذكرت مصادر في دمشق ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام اجتمع امس مع عدد من قادة الاحزاب اللبنانية بحضور الرائد الليبي عبدالسلام جلود.

وصرح وليد جنبلاط بأن المشتركين في الاجتماع ارادوا اعداد صيغة حل وسط بشأن مغدوشة التي دار بشأنها قتال عنيف في شهر تشرين الثاني الماضي وانتهى بانتزاع المقاتلين الفلسطينيين معظم البلدة من ميليشيات امل.

من جهة اخرى اتهم التنظيم الشعبي الناصري حركة امل بمحاولة اغتيال زعيم التنظيم مصطفى سعد وبقتل اثنين من اعضاء التنظيم واصابة اثنين اخرين خلال الاعتداء الذي تعرض له موكب الزعيم الصيدلوي يوم الاحد الماضي في منطقة الاوزاعي جنوبي بيروت.

وذكرت المنظمة الناصرية في بيانها ان محاولة اغتيال مصطفى سعد ترمي الى هدم التل الذي تضربه صيدا حيث تتعايش كل الطوائف وارتكبها من يستهدفون تفتيت لبنان الى كيانات طائفية وفقا لمخططات اسرائيل.

وتجدر الاشارة الى ان جمال كرارة مسؤول الامن في الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه وليد جنبلاط واقرب حليف للمنظمة الناصرية، كان قد اصيب قبل ساعة من وقوع الاعتداء الفاشل على مصطفى سعد وذلك خلال كمين تعرض له ايضا في الاوزاعي.

وفي الجنوب اللبناني قصفت مدفعية جيش الاحتلال الاسرائيلي ومسلحو ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بلدة جباع الواقعة خارج الشريط الحدودي المحتل وعددا من القرى المجاورة لها.

وذكرت مصادر امنية في المنطقة ان قوات الاحتلال وعملاءها استخدموا خلال القصف مدفعية الهاون والميدان مما اسفر عن وقوع اضرار مادية بالغة في ممتلكات المواطنين من منازل وسيارات بالاضافة الى اصابة شخصين بجراح طفيفة.

وعلى صعيد اخر فرض الجيش الاسرائيلي عقوبات على اثنين من كبار ضباطه اثر مصرع احد الجنود الايرلنديين من قوة الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني يوم العاشر من الشهر الحالي.

وقال متحدث اسرائيلي في تل ابيب ان هذه العقوبات تقررت بعد ان اتمت احدى اللجان العسكرية تحقيقها بشأن ملابسات الحادث لكنه لم يحدد طبيعة هذه العقوبات كما لم يشر الى اسماء او رتب الضابطين.

بــون تــرحــل

اعتقل وهو يحاول ادخال متفجرات الى فرانكفورت

وأضافت المصادر ان المانيا الغربية بعثت برسالة الى مختطفي السيد كوردس عن طريق وسيط تشير فيها الحكومة الالمانية الغربية الى استعدادها لاجراء مفاوضات في هذا الصدد لكنها لم تكشف هوية هذا الوسيط

وقد اتخذت سلطات الامن الاميركية امس اجراءات خاصة وترتيبات امنية مشددة استعدادا لمحاكمة محمد علي حمادي بعد ان تنتهي عملية تسليمه من المانيا الغربية.

وصرح جون سيمبسون مدير قوات الامن الخاصة والتي تتولى حماية الرئيس والمراكز الحساسة في العاصمة الاميركية بان جهاز الامن يستعد لمواجهة اسوأ الحالات الممكنة وقال انه سوف يتم تعزيز قوات الشرطة والامن في عدد من المنشآت والقطاعات بالعاصمة.

وفي نفس الوقت اعلنت حالة التأهب في المنشآت والسفارات الاميركية في الخارج كاجراء وقائي خوفا من وقوع اية عمليات ضدها في حالة تسليم حمادي الى الولايات المتحدة.

وفي بيروت تمت ظهر امس عملية استكمال ترحيل المواطنين والدبلوماسيين الالمان الغربيين من مبنى سفارة المانيا الغربية في بيروت الغربية الى القطاع الشرقي من العاصمة.

وقد اشرف على عملية الانتقال عدد من ضباط الجيش اللبناني وقوة عسكرية من الجيش واخضعت عملية الانتقال لاجراءات امنية مشددة حيث منع جنود الجيش السيارات المدنية من الاقتراب من سيارات السفارة الالمانية.

وذكر راديو صوت لبنان امس ان عملية الترحيل التي احيطت بالسرية قد استمرت ساعة ونقل خلالها حوالي مائتي شخص نصفهم من اللبنانيين الحاملين لجوازات سفر المانية.

وذكر الراديو من جهة اخرى ان وجودا بحريا فرنسيا ظهر مرة اخرى قبالة السواحل اللبنانية «تشترك فيه القطعة البحرية الصغيرة ليلاك التي تحمل طائرات هليكوبتر ويتوقع ان تصل الى احد الموانىء اللبنانية قطعة بحرية فرنسية يعتقد ان لها علاقة بعملية اجلاء الرعايا الالمان عن لبنان.

تحليل اخباري

مؤقتا في الحسابات بمقدار ما تمثل سياسة ثابتة لخدمة اهداف سياسة الولايات المتحدة الاميركية في ضرورة استمرار الحرب لاستنزاف المنطقة.

ومع ان الاعلام الكويتي قد تجنب توجيه انتقادات حادة للسياسة الايرانية كذلك وضعت رقابة على الصحف التي تهاجم ايران بشكل مؤقت اثناء فترة انعقاد القمة على امل ان تتمكن الكويت والدول الاسلامية الاخرى من اقناع ايران بالمشاركة بالقمة الاسلامية وحتى تكون هناك مراجعة لاجراء حوار اسلامي مع ايران لوقف هذه الحرب المدمرة.

الا ان تصريحات وزير الخارجية الاميركي التي كانت مدار بحث متواصل في الاجتماعات كانت من ابرز المواضيع التي ركزت عليها وسائل الاعلام الكويتي منذ صباح الامس.

وتدرك الكويت كما يدرك جميع المشاركين خطورة استمرار الحرب العراقية الايرانية واستغلال القوى الكبرى لهذه الحرب وما تمثله من احتمالات تعصف بالمنطقة. كذلك فان الادانة الواضحة من خلال تصريحات وزير الخارجية الاميركية للسياسة الاميركية في طريقة تعاملها مع هذه الحرب عن طريق دعم ايران ستكون نقطة ارتكاز مهمة في البحث والتعرف على حقيقة هذه الحرب ومن يقف وراءها ويمدها ويغذيها لتظل مشتعلة.

والقضية الهامة الساخنة وهي قضية الحرب العراقية الايرانية والتركيز على ايجاد حل لها من خلال الامم المتحدة او من خلال التنسيق مع سكرتير الامم المتحدة نقطة بحث رئيسية وهامة في المؤتمر وركيزة اساسية للعمل العربي والاسلامي للعمل على وقف هذه الحرب.

رأي الدستور

واذا كان بيريز قد غلف اهدافه الحقيقية من جولته الاوروبية الحالية بالحديث الزائف عن السلام، فانه لا يهدف في الحقيقة الا جباية بعض المال لتمويل مشاريع اسرائيل الاستيطانية واهدافها العدوانية. كما يهدف ايضا الى الترويج لبرنامجه النفعي المسمى (خطة مارشال الشرق الاوسط) والذي يرمي في التحليل الاخير لتوزيع المعونة الاقتصادية على اقطار المنطقة بمقدار انسياقها وراء المخططات الاسرائيلية تحت اسم الاعتدال والعقلانية وقد رفضت جميع الدول العربية هذا البرنامج الذي يوحي ان جميع مشاكل المنطقة قد حلت، ولم يبق سوى النهوض الاقتصادي من واقع الحرب وبمشاركة اسرائيل وهذا يتناقض كليا مع الواقع، فما زال كابوس الاحتلال الصهيوني يجثم على الارض العربية، وما زالت اسرائيل مستمرة في اساليبها العدوانية والقمعية في الضفة الغربية وغزة، وهذا هو جذر مشكلة الشرق الاوسط الذي لا تفلح «الرتوش» في تغطيته.

ان بيريز لم يكن ليجرؤ في المضي قدما في هذا النهج المراوغ لولا الدعم اللامحدود الذي تلقاه اسرائيل من قبل الولايات المتحدة التي ما تزال ترفض هي الاخرى صيغة المؤتمر الدولي، لدوافع قد تختلف عن دوافع اسرائيل وان التقت معها في الاهداف والغايات ولن تتراجع اسرائيل عن اساليبها الرافضة لتحقيق السلام طالما ان الولايات المتحدة تسوغ لها كل اجراءاتها وتصرفاتها وتقدم لها الاعذار والمبررات.

عــودة الحسيــن

«وتصعيدها يشكل خطرا كبيرا على دول وشعوب المنطقة ومصالح دول العالم.

وتطرقت مباحثات جلالة الملك الحسين والمسؤولين في كل من فرنسا وايطاليا الى العلاقات الثنائية حيث تم التأكيد على تميز هذه العلاقات وقوتها والتي عملت سياسة الحسين المعتدلة والحكيمة على تنميتها في مختلف المجالات.

وزار جلالة الملك الحسين خلال جولته الفاتيكان حيث اجرى مباحثات مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني تناولت الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة بشكل عام واوضاع المقدسات بشكل خاص.

وكان في استقبال جلالته وجلالة الملكة نور في مطار الملكة علياء الدولي سمو الامير عبدالله بن الحسين والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسادة رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ووزير البلاط وسمو كبير الامناء والقائد العام للقوات المسلحة وهيئة الوزارة وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين.

وعاد برفقة جلالتيهما السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

انخفاض مفاجىء

حاليا ٣ في المائة. وصرح لوكالة «فرانس بريس» باننا لم نتخذ اي قرار

وصرح كييشي ميازاوا وزير المالية اليابانية يوم الاربعاء في ختام اجتماع مع جيمس بيكر وزير الخزانة الاميركية بان اليابان حققت تماما اهدافها بصدد مسألة تثبيت سعر الدولار بالنسبة للين.

غير ان ميازاوا اعترف بانه لم يحصل على اي تعهد من جانب نظيره الاميركي عما اذا كانت الولايات المتحدة ستتدخل لمساندة الدولار. واكتفى بأن يقول ليس بوسعي ان اقول ما اذا كانت الولايات المتحدة ستتدخل حقا.

هـــــاو

الشرق الاوسط. كما تناولت الوضع في الشرق الاوسط ولبنان والارهاب.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان هاو طالب في هذه المباحثات بضرورة ان يتم احراز بعض التقدم وبسرعة في البحث عن تسوية للمشكلة الفلسطينية.

وشدد وزير الخارجية البريطاني في خطابه امام رابطة الشرق الاوسط البريطانية على ان اي مؤتمر حول السلام ينبغي ان يستفاد منه بشكل جيد، وان لا يتحول الى منبر لكلام مكرر مشيرا الى ضرورة «التفاهم المسبق» حول من يشارك في هذا المؤتمر وماذا سيبحث والكيفية التي سيحقق فيها اهدافه.

وقال مسؤولون بريطانيون واسرائيليون امس ان بريطانيا قابلت بفتور اقتراحا طرحه بيريز بان تقوم لندن بدور انشط في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان بيريز قد أبلغ الصحفيين اول امس قوله: ان رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر مؤهلة تأهيلا ممتازا للقيام بدور مهم جدا في مواصلة عملية السلام.

انخفــاض عــدد

وهاجر نحو ٢٠٠٠ يهودي اميركي الى فلسطين المحتلة بزيادة قدرها ١٠٠ شخص عن عام ١٩٨٥.

وقال المكتب ان نحو ١٠٠٠٠ مهاجر وصلوا من فرنسا و ٨٠٠ من الارجنتين و ٦٠٠ من بريطانيا ووصل الباقون من دول اخرى في اوروبا واميركا اللاتينية.

اصابــة شــاب

مشروع معلومات الضفة الغربية وهو مؤسسة مقرها القدس تجري دراسات متعلقة بالاراضي المحتلة ان نحو ٨٠ في المئة من المستوطنات بها اقل من ٥٠ اسرة وستنهار اذا توقف الدعم الحكومي لها.

وقال بنفينيستي وهو نائب سابق لرئيس بلدية القدس المحتلة ومنتقد لسياسة المستوطنات اليهودية في اراضي عربية محتلة اذا توقف الدعم الحكومي السخي فجأة سينهار الهيكل برمته.

وقال لرويتر «ان انفاق الخدمات بالنسبة للفرد في بلدات يهودية في الضفة الغربية يزيد بنسبة ١٤٣ في المئة عن بلدات مماثلة في اسرائيل».

ويقول خبراء ان اسرائيل اقامت ١٢٦ مستوطنة يهودية في الضفة الغربية منذ ان استولت عليها من الاردن في حرب عام ١٩٦٧.

وأظهرت الدراسة ان اسرائيل انفقت ١٥٠ مليون دولار سنويا على مستوطنات الضفة الغربية من عام ١٩٨٤ حتى عام ١٩٨٦.

وقال بنفينيستي ان مليار دولار تدفقا على المستوطنات منذ عام ١٩٦٨

الاتحــاد السوفياتي

واضاف قوله سنجري خفضا اخر في صادراتنا النفطية نتيجة لمحادثاتنا مع الوزير السعودي.

وقد عقد السيد الناظر اول وزير نفط سعودي يزور الاتحاد السوفياتي محادثات مع زعماء الكرملين منذ وصوله يوم الاثنين الماضي.

وقد وصف محللون غربيون تصريحات رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف بعد اجتماعه مع الوزير السعودي امس الاول بانها اول اشارة علنية في موسكو بتأييد منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك»

وتأتي زيارة السيد الناظر بعد اتفاق «اوبيك» في جنيف الشهر الماضي على تخفيض الانتاج للحد من المعروض في السوق وتدعيم الاسعار.

ولم يذكر السيد جيراسيموف أي تفاصيل بشأن حجم الخفض المقترح في الصادرات ولكنه اوضح ان موسكو قلقة بخصوص اثر انخفاض الاسعار العالمية على التجارة الخارجية للاتحاد السوفياتي.

وقال لقد كان للانخفاض في سعر النفط اثر عكسي على ميزان تجارتنا الخارجية وبالطبع نحن نود استقرار الاسعار.

من ناحية اخرى وصل السيد الناظر الى اوسلو مساء امس قادما من موسكو في زيارة للنرويج تستغرق عدة ايام لاجراء مباحثات تتناول تعزيز التعاون بين اوبيك والنرويج.

غارات عـراقيـة

من مواضع وتجمعات القوات الايرانية.

وقد بلغ عدد المهمات القتالية لطائرات القوة الجوية (٣٩٤) مهمة فيما انجزت السمتيات (١٧٤) طلعة قتالية.

كما احبطت القوات العراقية محاولتين ايرانيتين استهدفتا التعرض على احد تشكيلات قوات المقداد ضمن عمليات الفيلق الثالث.

وذكر بيان عسكري عراقي صدر مساء امس ان اعدادا من المقاتلات العراقية دكت (١١) مدينة ايرانية ودمرت محطة شاه اباد للوقود، فيما قامت اعداد اخرى بتوجيه ضربات عنيفة على معسكر مريوان ومعسكر لحرس خميني. كما اغارت طائرات اخرى على تجمع قطارات واكداس بضائع قرب جسر قطشر الاستراتيجي وعلى جسر سياهكس ومحطة دورود للسكك الحديدية المستخدمة للنقل العسكري.

وذكر الناطق في تصريحه ان الطائرات الحربية العراقية تمكنت في اوقات مختلفة من تدمير خمسة وخمسين موضعا لمدفع ومائة وتسع عجلات عسكرية وخمس وعشرين عجلة مدرعة وست زوارق معادية اضافة الى الاجهاز على اعداد كبيرة من المواضع العسكرية الايرانية.

وأكد الناطق العسكري العراقي ان الطائرات العراقية التي نفذت هذه المهمات عادت الى قواعدها سالمة.

وقد قصفت القوات الايرانية مدينة البصرة مما ادى الى استشهاد مواطنين واصابة ٦٠ بجروح كما اغارت طائرتان ايرانيتان على قريتين بقضاء العمارية وناحية السعدية.

وقد ترأس الرئيس العراقي صدام حسين اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة، وحضر الاجتماع عدنان خير وزير الدفاع وعلي حسن المجيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية.

وقد طلب العراق ادراج رسالة الرئيس صدام الى الشعوب الايرانية اول امس والتي حدد فيها مبادىء السلام مع طهران كوثيقة رسمية من وثائق الجامعة العربية.

وسخر العراق من ادعاءات طهران بتدمير سبعين لواء عراقي واسقاط ستين طائرة حربية عراقية داخل العمق الايراني.

وتساءل ناطق عسكري في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس عن هذه المزاعم التي اطلقها المشرف على لجنة الاعلام الحربي الايراني مؤخرا وقال ان كان الامر كذلك فمن اين يأتي العراق بقوات تحرر الان حدوده على جبهة طولها الف ومائة وثمانين كيلو مترا وتسحق الهجمات الايرانية في كل مكان.

المحاولات اليهودية - تتمة

حاولوا التحايل للتسلل الى فلسطين، واعادهم قسرا الى الباخرة التي نزلوا منها في حيفا، وكان من الطبيعي ان يزيد هذا الحادث من تأزم العلاقات بين بريطانيا والعثمانيين الاتراك، فكلف السفير البريطاني في اسلام بول قنصله في القدس ديكسون ليقدم مذكرة الى متصرف القدس توفيق بك تشير الى ان بريطانيا تعتبر طرد اليهود البريطانيين التسعة مسألة في غاية الخطورة، وانها تعتبر الاجراءات العثمانية بمنع اليهود من الهجرة الى فلسطين مخالفة للاتفاقيات الدولية ومتعارضة مع حقوق الانسان.

وقابلت الدولة العثمانية عاصفة الغضب البريطاني ببرودة اعصاب، واكتفت بارسال رد مقتضب الى السفير البريطاني في اسلام بول «أوكونر» أكدت فيه ان موظفي الادارة العثمانية قد قاموا بواجبهم في تنفيذ القوانين المرعية.

• وفي شباط ١٨٩٨م عرض هيرتزل على السفير العثماني في برلين احمد توفيق باشا رشوة مالية ضخمة ليتوسط لدى السلطان عبدالحميد لاقناعه بالتراجع عن تشدده ازاء منع هجرة اليهود الى فلسطين، ويعترف هيرتزل في يومياته ان احمد توفيق باشا رفض عرضه واكد له استحالة تخلي السلطان عبدالحميد عن موقفه المتشدد ضد هجرة اليهود الى فلسطين.

• وعندما قام الامبراطور الالماني «غليوم قيصر» بزيارة الدولة العثمانية تلبية لدعوة حليفه السلطان عبدالحميد، سارع هيرتزل بالسفر الى اسلام بول، واستنفر جهود جميع اصدقائه فيها من رجالات السفارات والقنصليات الاجنبية لتدبير مقابلة له مع الامبراطور الالماني، وتكللت جهود السفير الامريكي في اسلام بول «ستراوس» في اقناع الامبراطور باستقبال هيرتزل، وتمت المقابلة في ١٨ تشرين اول ١٨٩٨م بحضور السفير الامريكي ستراوس، واستجمع هيرتزل كل ما تكتنزه جبلته اليهودية من خبث، واستنفر كل ما في تلافيف دماغه من افانين المكر والخداع، لاقناع الامبراطور الالماني بتبني وجهة نظر الصهيونية ومخططاتها لاقامة دولة يهودية في فلسطين، ورفد السفير ستراوس هيرتزل بثقله السياسي كممثل للولايات المتحدة الامريكية في عاصمة الدولة العثمانية، وطفق الاثنان، هيرتزل وستراوس في شرح مشروع «اقامة دولة يهودية» في فلسطين، واكد هيرتزل للامبراطور بانه في حالة نجاحه في اخذ موافقة حليفه السلطان عبدالحميد على هذا المشروع فان اليهود سيفاخرون بالجهود الالمانية، وسيعتبرون المانيا بمثابة حامية للدولة اليهودية، وبانهم سيطلقون العنان لالمانيا لتكون لها اليد الطولى في الشرق اقتصاديا وسياسيا وعسكريا.

ويذكر هيرتزل في يومياته ان الامبراطور الالماني استمع اليه «بكل جوارحه» وهو يتحدث عن مشروع اقامة الدولة اليهودية في فلسطين، الا انه يعترف ايضا بان الامبراطور لم يقدم اية وعود بالتوسط لدى حليفه عبدالحميد من اجل القضية اليهودية.

وقبل ان يصل الامبراطور الالماني الى فلسطين لزيارة القبر المقدس، سبقه اليها هيرتزل، حيث اشرف على مشاركة اليهود الذين يحملون الجنسية العثمانية في استقبال الامبراطور ونجح في اقناع الامبراطور بالقيام بزيارة خاصة للمستعمرة اليهودية «مكفة اسرائيل» حيث استقبله يهودها وهم يرفعون راياتهم اليهودية جنبا الى جنب مع الاعلام الالمانية والعثمانية، وعندما قام الامبراطور بزيارة القبر المقدس تعمد هيرتزل حشد عدد كبير من الحاخامات واليهود لاستقباله، وهتف الحاخامان الاكبران «نجور الباشور وشموئيل سالانت» بحياة الامبراطور بالعبرية، وردد الهتاف وراءهما هيرتزل والحشد اليهودي، ثم تقدم هيرتزل من الامبراطور وقدم له مذكرة يطلب فيها من الامبراطور التوسط لدى مضيفه وحليفه عبدالحميد للسماح لليهود بالهجرة الى فلسطين واقامة دولة يهودية فيها، ولكن الامبراطور حرصا منه على عدم اغضاب مضيفه السلطان عبدالحميد رد على هيرتزل قائلا ان زيارته لفلسطين زيارة دينية محضة، ولا يريد ان تستغل لغايات سياسية.

ولم ييأس هيرتزل، فسعى الى مقابلة الامبراطور وشاركه في المقابلة المهندس شيدنور رئيس الجمعيات الصهيونية في المانيا وعدد آخر من زعماء اليهود الالمان، واعتذر هيرتزل للامبراطور عما سببته المذكرة من احراج له امام مضيفه السلطان عبدالحميد، وكرر توسلاته بان يتوسط الامبراطور لدى السلطان بالسماح لليهود بالهجرة الى فلسطين مؤكدا للامبراطور بصوت متهدج بان اليهود لا يطلبون الا ان يسمح السلطان عبدالحميد للشعب اليهودي الذي لا ارض له بالهجرة الى ارض فلسطين التي لا يوجد فيها شعب..!! (على حد تعبير هيرتزل)، ويعترف هيرتزل في يومياته بان الامبراطور صارحهم بانه لا يؤيد ان تكون لليهود دولة مستقلة في فلسطين، ولكنه سيسعى لاقناع السلطان عبدالحميد بالسماح لليهود بالهجرة الى فلسطين لا لاقامة دولة لهم فيها، وانما ليساهموا في النهوض بالاوضاع الزراعية والاقتصادية في فلسطين تحت السيادة العثمانية، ويذكر هيرتزل انه ازاء الحاحه على الامبراطور لتبني فكرة اقامة دولة يهودية مستقلة في فلسطين، فقد وعده الامبراطور بانه في حالة موافقة الدولة العثمانية على اقامة دولة يهودية في فلسطين، فانه سيقوم من جانبه باصدار بيان سياسي يؤيد اقامة الدولة اليهودية في فلسطين.

قالت صحف الارض المحتلة

من حرب محدودة ـ الى حرب شاملة

شهدت جبهات القتال على الحدود الايرانية/ العراقية تصعيدا حمل في طياته عوامل تغيير في مجرى الحرب وتحويلها من حرب استنزاف الى حرب طاحنة شملت المدن والتجمعات السكانية والمنشآت الاقتصادية، واصبحت تؤثر تأثيرا مباشرا على سير الحياة في ايران والعراق وكافة دول الخليج العربي.

منذ اندلاع هذه الحرب عام ١٩٨٠ وقفت معظم دول العالم موقف المتفرج بعد دراسة الايجابيات والسلبيات وتأثيرها على مصالح هذه الدول، ولقد عالجت الدول العظمى والدول الصناعية الحرب العراقية/ الايرانية من منطلق امكانية استمرارها كحرب استنزاف لا تؤثر مباشرة على المصالح الاقتصادية والاستراتيجية لهذه الدول، خاصة وان العراق وايران لا تنتميان الى المعسكر الشرقي والغربي، وبالتالي فان رغبة الدول العظمى اتجهت نحو الدعوات لوقف القتال من دون اتخاذ اية اجراءات عملية من شأنها، ان تضع حدا لها، حيث كانت الحرب العراقية/ الايرانية اول حرب تقع بين دولتين لا تنتميان الى معسكرات الشرق او الغرب منذ الحرب العالمية الثانية.

الولايات المتحدة وحليفاتها الاوروبيات وبعد دراسة الحرب من كافة جوانبها ادركت انه طالما بقيت مصادر نفطهم خارج نطاق نيران الحرب، وطالما انحصرت الحرب، في العراق وايران فان مصالحها لن تتهدد من قريب او بعيد، على العكس تماما، فالحرب ان استمرت على شكل حرب استنزاف من شأنها ان تخدم هذه الدول وخاصة فيما يتعلق بالاسلحة والمواد الاخرى الضرورية للحرب.

القدس

احكام بالسجن وافراجات عن عدد من الشبان في الضفة

حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على منصور صالح موسى شلون من عقبة جبر قضاء اريحا بالسجن الفعلي ٥٢ يوما وخمسة اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة اقامة حاجز وافرجت عنه نظرا لانتهاء مدة محكوميته.

وقد ترافع عنه المحامي راغب ابوغزالة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الشاب خليل منير قراجة ـ ٢٢ عاما ـ من مدينة حلحول بعد ان قضى مدة ٦٠ يوما في التحقيق في سجن رام الله. وكان الشاب قراجة قد اعتقل بتاريخ ٨٦/١١/١٨ وتم الافراج عنه يوم الخميس الموافق ٨٧/١/١٥ وذلك بكفالة مالية مقدارها ٧٠٠ شيكل جديد دفعت نقدا و ٢٥٠٠ شيكل جديد تم تأجيلها من اجل حضور المحكمة.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الشاب خالد خليل محمد عبدالجواد الجرادات ـ ٣٠ عاما ـ من بلدة سعير بعد قضاء محكوميته البالغة شهرين ونصف سجنا فعليا وسنة سجنا مع وقف التنفيذ وذلك بتهم امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على اكرم يونس حسين المبيض من سكان غزة الشجاعية بالسجن الفعلي ثلاث سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة فتح واحضار اموال من الخارج.

وقد ترافع عنه المحامي جمال السوسي.

وحكمت على د. فتحي الشقاقي من سكان رفح بالسجن الفعلي اربع سنوات فعلية وخمس سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة التنظيم للجهاد الاسلامي وتقديم خدمات.

وقد ترافع عنه المحاميان صابر الحلو وعبدالحميد حجاج.

وحكمت على رجب خزاع حلس من سكان غزة الشجاعية بالسجن الفعلي ثمانية اشهر وسنتين مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة القاء زجاجة حارقة ورشق حجارة على باص ايقد.

وقد ترافع عنه المحامي فايز زيادة.

وحكمت على جهاد الكحلوت من سكان معسكر جباليا بالسجن الفعلي اربعة اشهر وسنة مع وقف التنفيذ بتهمة عدم منع مخالفات وتحضير زجاجات حارقة.

وقد ترافع عنه المحامي فؤاد شنيورة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن عبدالفتاح محمود زيادة بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ١٨ عاما بتهم امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على المدرس فواز فايز من دير ابوضعيف في جنين بالسجن الفعلي اربعة اشهر و ١٤ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة امنية.

اعتراض باسم ١٥٠ مواطنا ضد مصادرة اراضيهم في منطقة قلقيلية

قدم المحاميان سلعيد عتيلي ومازن الجيوسي اعتراضا باسم ١٥٠ مواطنا الى لجنة الاعتراضات العسكرية في رام الله ضد قرار السلطات الاسرائيلية بمصادرة حوالي ١٦ دونم من اراضي قرى بيت ليد، كفر قدوم، قوصين في شرق قلقيلية.

وجاء في الاعتراض ان قرار المصادرة كان جائرا حيث شمل اراضي واسعة دون تحديد مساحتها، اضافة الى ان القرار يشمل معظم الاراضي المشجرة المزروعة باشجار الزيتون التي يجب ان تكون خارج نطاق قرار المصادرة.

كما جاء في الاعتراض ان اصحاب الاراضي هم احق من غيرهم في اراضيهم خاصة ان لديهم ملكيتهم لاراضيهم وتخولهم التصرف الدائم فيها بدون منازع.

وحمل المحاميان حارس املاك الدولة مسؤولية عدم ابراز مخطط مفصل عن الاراضي المعلن انها مصادرة.

وطالبا في اعتراضهما تمديد مدة فترة الاعتراضات لكي يتسنى لهما تقديم بيناتهما القانونية في الوقت المناسب.

واستند المحاميان في دفاعهما الى ناحية قانونية هامة وهي ان قرار المصادرة لا يكون الا على اراضي متروكة مدة لا تقل عن عشر سنوات وغير زراعية وليس على اراض يملكها اصحابها منذ مئات السنين ومزروعة.

انتشال جثة من بئر في العيزرية

قامت فرقة اطفائية بيت لحم بانتشال جثة شخص من سكان العيزرية يبلغ من العمر ٢٦ عاما من بئر تقع امام منزله.

وقد حضر الى المكان مدعي عام بيت لحم يوسف صليبي وضابط التحقيق وباشرا التحقيق في الحادث.

اخبار من الوطن المحتل

لجنة زكاة قلقيلية تصدر بيانا بنشاطاتها

اصدرت لجنة زكاة قلقيلية بيانا حول نشاطاتها خلال العام الماضي جاء فيه انها وزعت ١٢٦٥٤ دينارا على العائلات المستورة كما انها تدفع مساعدات شهرية لستة عشر طالبا وطالبة في كلية العلوم الاسلامية في المدينة اضافة الى دفع اقساط جامعية لثلاثة طلاب فقراء ودفع التبرعات المدرسية عن ١٥ طالبا ورسوم اربعة طلاب في التوجيهي.

واضاف البيان ان اللجنة تقوم بتحويل الفقراء الى عيادات الاطباء ومستوصف اصدقاء المريض في نابلس لاجراء التحاليل الطبية وعمل صور الاشعة وقد استفاد من ذلك ٧٠٣ مرضى، كما صرفت اللجنة ١٠٧ وصفات طبية من الصيدليات بلغت تكاليفها ٢٠٠ دينار شهريا اضافة الى اشراف اللجنة على روضة براعم الايمان الاسلامية.

عائلة المعتقل سمير ابو نعمة الى اين؟

تلاقي عائلة المعتقل سمير ابو نعمة صعوبة في العثور على بيت تستأجره في ابو ديس بعد هدم منزلها المستأجر في ١٩٨٦/١٢/٧.

وافاد افراد عائلة ابو نعمة انهم توجهوا الى بعض العائلات في ابو ديس التي تمتلك بيوتا معدة للايجار الا انهم كانوا يتحفظون من ذلك.

ويذكر ان سمير ابو نعمة كان قد حكم عليه بالسجن المؤبد بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٣٠ بتهمة وضع عبوة ناسفة في باص رقم ١٨ والمشاركة في التخطيط لعملية باب المغاربة.

٢٢ طبيبا يخوضون انتخابات مجلس ادارة الجمعية الطبية العربية

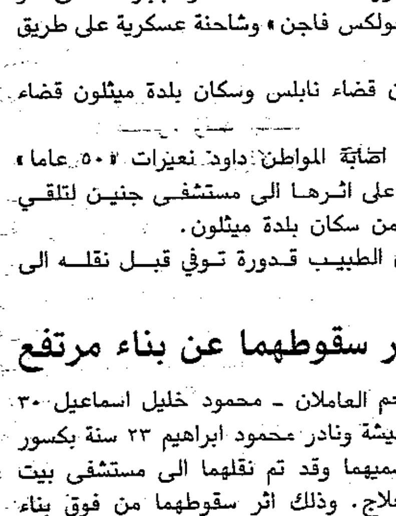
رشح ٢٢ طبيبا انفسهم لمجلس ادارة الجمعية الطبية في قطاع غزة في الانتخابات التي ستجري في الثلاثين من الشهر الحالي.

عمل تطوعي في بتير

نفذت لجنة العمل التطوعي في قرية بتير قضاء بيت لحم على مدار اليومين الماضيين عملا تطوعيا في مدرسة بنات بتير الاعدادية.

وقد اشتمل العمل على بناء جدار استنادي من الاسمنت داخل محيط المدرسة، وقد شارك في العمل العديد من اعضاء اللجنة.

وفاة طبيب واصابة مواطن بحادث تصادم بسيارة عسكرية بمنطقة طولكرم



توفي الطبيب شفيق قدوره «٤٠ عاما» متأثرا بجراحه على اثر تصادم وقع بين سيارته «فولكس فاجن» وشاحنة عسكرية على طريق جبع ـ صانور.

والطبيب من بيت امرين قضاء نابلس وسكان بلدة ميثلون قضاء جنين.

كما اسفر الحادث عن اصابة المواطن داود نعيرات «٥٠ عاما» باصابات متوسطة.. نقل على اثرها الى مستشفى جنين لتلقي العلاج والمواطن نعيرات من سكان بلدة ميثلون.

وتجدر الاشارة الى ان الطبيب قدورة توفي قبل نقله الى المستشفى.

اصابة عاملين اثر سقوطهما عن بناء مرتفع

اصيب في مدينة بيت لحم العاملان ـ محمود خليل اسماعيل ٣٠ سنة من سكان مخيم الدهيشة ونادر محمود ابراهيم ٢٣ سنة بكسور في انحاء مختلفة من جسميهما وقد تم نقلهما الى مستشفى بيت جالا الحكومي لتلقي العلاج. وذلك اثر سقوطهما من فوق بناء مرتفع يجري انشاؤه قرب ساحة المهد في مدينة بيت لحم. وافادت مصادر طبية في المستشفى المذكور، ان المواطنين قد تم نقلهما الى مستشفى بيت جالا في وقت لاحق وان حالتهما الصحية متوسطة.

الحجز على ممتلكات جنحو المتورط بفضيحة ليفي

ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية بأن المحكمة المركزية الاسرائيلية بتل ابيب اصدرت امرا بالحجز على جميع ممتلكات خليل جنحو والمتهم بالتورط في قضية راقي ليفي متصرف لواء القدس في وزارة الداخلية الاسرائيلية.

وذكرت الصحيفة بأن امر الحجز هذا يشمل شركة «عرب ديلومانت كومباني» وجميع الاموال والممتلكات الثمينة التي وضعت قوات الشرطة يدها عليها خلال عملية التحقيق في قضية راقي ليفي.

وكان قاضي المحكمة المركزية الاسرائيلية اوري غورن قد استجاب لطلب احدى الشركات الالمانية الغربية التي طلبت بواسطة محاميها في اسرائيل بالحجز على اموال وممتلكات جنحو تحسبا من ان يعمل جنحو على تهريب امواله الى خارج اسرائيل.

عرض اخر طراز من دبابة مركباه على موشيه ليفي

ذكرت صحيفة «حداشوت» ان مصانع دبابات «مركباه» عرضت على موشيه ليفي رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي الطراز الحديث من هذه الدبابة «مركباه ـ ج» التي تتسلح بمعدات طورتها اسرائيل.

ليفي وشارون يستعدان لخوض معركة مريرة للسيطرة على حزب حيروت

دق دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء ـ وزير الاسكان الاسرائيلية واحد اركان حركة حيروت، ناقوس الحرب ضد زملائه في قيادة هذه الحركة، حيث شن ليفي هجوما على جميع منافسيه على زعامة حركة حيروت.

والسبب الذي دفع دافيد ليفي لشن هذا الهجوم هو الاجتماع الذي عقده ارئيل شارون في بداية الاسبوع الماضي وحضره ما يزيد على الالفي شخص من انصاره، وفي اعقاب هذا الاجتماع اعلن دافيد ليفي بان امامه خيارين: اما الموت السياسي، او احتلال قمة الهرم.

النجاح الذي احرزه شارون اشعل الاضواء الحمراء في معسكر ليفي وخلال ٤٨ ساعة عقد نائب رئيس الوزراء اجتماعا مع اعضاء المقر العام لمعسكره المكون من اعضاء كنيست مناصرين اخرين وتوصل المجتمعون الى نتيجة بأن الوقت لا يعمل لمصلحتهم لان التوتر داخل المعسكر قد ازداد وبدأت تظهر علامات التفكك والانهيار.

اما شارون فقد اثبت لمناصريه في اجتماعه ان معسكره اقوى واكبر مما يعتقد الجميع، في حين يعرف ليفي ان شارون سريع في اتخاذ القرارات ويهوى المغامرات المجنونة وهو على استعداد للمواجهة في اي لحظة.

اما رئيس الوزراء اسحق شامير «زعيم حركة حيروت» فانه يجمع في الوقت الحالي التأييد بهدوء واستقرار وتتعاظم قوته لانه يشغل منصب رئيس الوزراء ويتمتع باعلى المناصب في الحزب، وبالمقابل يعمل موشيه ارنس بصورة دائمة داخل فروع الحزب لكي يقنع الاعضاء بأنه المرشح الذي يرغب شامير بان يحل محله.

وجميع هذه العوامل اقنعت ليفي بضرورة العمل وبسرعة لانه يخشى انه بدلا من الحلف الذي فكر باقامته مع شامير سيفضل رئيس الوزراء الاتصال بشارون وليبقى ليفي في الاقلية. وتوصل معسكر ليفي الى قرار بضرورة الاسراع الى عقد مؤتمر حيروت من اجل فرض حقائق قائمة قبل ان يزداد فرار الاعضاء من معسكرهم.

وقرر مقر المعسكر ان من الضروري انتخاب ليفي لمنصب القائم باعمال رئيس الحركة خلال اجتماع المؤتمر «مؤتمر حيروت» لكي تكون الظروف سانحة للوثوب الى منصب الرئيس حينما يترك شامير الساحة السياسية. كذلك يطالب ليفي بتسلم منصب تنفيذي لكي لا يبقى في منصب اسمي لا قمة له في الوقت الذي يسيطر به شارون وارنس على مناصب تنفيذية.

ويصبو دافيد ليفي الى الوصول لغاياته قبل ان يدخل الليبراليون مؤسسات الحزب المشتركة ويفرضوا واقعا جديدا وموازين قوى جديدة.

ويشعر ليفي بان جميع المنافسين على زعامة حركة حيروت يحاولون عزله وبالتالي السيطرة عليها بعد الائتلاف فيما بينهم لذا فانه يعاني من توتر نفسي قام بافراغه خلال الاجتماع الذي حضره ٤٠٠ شخص.

واكدت التصريحات التي ادلى بها ليفي في الاجتماع وتهجماته على باقي زعماء الحزب بأن ساعة الحسم قد حانت. مما اثار قلق باقي الاعضاء.

ويصر موشيه كتساب وحاييم كورفو وهما من اعوان شامير على ان يتم خلال مؤتمر حركة حيروت انتخاب رئيس الحركة ورئيس الادارة شامير اما باقي المناصب فيتم التصويت عليها بعد دمج الحزب الليبرالي مع حيروت. وهم بذلك يحاولون شل ليفي.

ويوافق شارون على فكرة انتخاب شامير رئيسا للحركة وبقاء الوظائف الاخرى مفتوحة. كذلك يوافق شارون على اقتراح اخر وهو توزيع المناصب التنفيذية على زعماء المعسكرات المختلفة في الحزب بحيث يتولى هو منصب رئيس مركز الحزب او رئيس السكرتارية وهو يؤمن بأن المؤسسة التي سيتولى رئاستها ستصبح الجسم المسيطر في الحزب.

وقامت محكمة الحركة قبل ثلاثة ايام ببحث الالتماس الذي قدمه ثلاثة من نشيطي معسكر ليفي الذين يطالبون بتحديد موعد لعقد المؤتمر، وطلبت المحكمة من الوزير كتساب مواصلة العمل على تحديد موعد لدعوة المؤتمر الى الانعقاد حتى نهاية الشهر الحالي، قبل ان تضطر المحكمة الى تحديد موعد لانعقاد المؤتمر بدون اتفاق مسبق [illegible]

وفي هذه الحالة يؤمن معسكر ليفي انه سيتمكن من السيطرة على المؤتمر وتحديد نتائجه واذا وصلت الامور الى هذه المرحلة فان المعسكرات الاخرى ستبذل جهدها للاطاحة بليفي وحينها ستكون النتيجة تفجير اخر للمؤتمر.



• ديفيد ليفي

شارون

وكان مؤتمر حيروت قد انعقد في منتصف العام الماضي ١٩٨٦، وقد ساد هذا المؤتمر طرح وجدال حادان وتبادل اتهامات خطيرة خاصة بين المتنافسين على مركز الزعامة، الامر الذي ادى الى اختتام اعمال المؤتمر فجأة، دون اتخاذ اية قرارات. وقد تأجل المؤتمر الى موعد غير محدد، ويجري الحديث في هذه الايام عن قرب انعقاد المؤتمر من جديد.

والصراع العنيف الدائر في حركة حيروت ليس وليد الامس، وانما هو صراع يدور منذ سنوات. وبالتحديد منذ استقالة مؤسس هذه الحركة مناحيم بيغن من رئاسة الحكومة الليكودية والحياة السياسية عام ١٩٨٣.

عن صحيفة معاريف

دور الزيتون في اقتصاد الضفة الغربية

ان اهم الاشجار المثمرة التي يهتم الفلاحون الفلسطينيون بزراعتها هي شجرة الزيتون، حيث يقدر عددها بحوالي ١٢ مليون شجرة او ما يعادل ٧٠٪ من مجموع الاشجار المثمرة في الضفة الغربية.

وتبلغ مساحة الاراضي القابلة للزراعة في الضفة الغربية حوالي ٣٥٪ من مساحة الضفة الغربية الاجمالية البالغة ٥,٥٠٠ كم مربع، وتشكل الاراضي المزروعة بالزيتون ١٠٪ من مجموع اراضي الضفة الغربية القابلة للزراعة ويساهم انتاج الزيت الزراعي الذي يشكل ٢٧٪ من الانتاج الاجمالي كما ويشكل انتاج الزيت ما نسبته ١٦٪ من مجموع صادرات الضفة الغربية وحيث تشكل مشتقات الزيت مثل الصابون ما يقارب ٩٪ من الصادرات، يبلغ نصيب الزيت ومشتقاته ٢٥٪ من صادرات الضفة الغربية والتي بلغت عام ١٩٨٤ حوالي ١٨ مليون دينار.

الزيتون والعمالة

يبلغ عدد العمال العاملين في حقل الزراعة ما يقارب ٢٢٪ من مجموع العاملين ويبلغ عدد العمال في انتاج الزيتون من زراعته حتى انتاجه ما يقارب ٧٪ من الايدي العاملة خلال ٣ شهور من العمل اي ما يقارب ١,٦ من الايدي العاملة الاجمالية مدار السنة، وقد انخفض عدد العاملين في زراعة الزيتون في الوقت الحاضر لاسباب عديدة اهمها ارتفاع تكلفة الانتاج الزراعي الذي لم يصاحبه ارتفاع مماثل في سعر الزيت، وانخفاض عدد العاملين في القطاع الزراعي اصلا لتوجه العمال العرب الى المصانع والمنشآت الاسرائيلية، ومصادرة الاراضي، واحتكار السلطة لمصادر المياه.

المشاكل المعيقة لتطور انتاج الزيتون

لعل اهم الاسباب المعيقة لتطور انتاج الزيت هو الانخفاض في الاربحية، لارتفاع تكاليف خدمة الزيتون من حراثة وتقليم وتسميد وقطف بنسبة اكبر من الارتفاع الذي حصل في الاسعار، فعلى سبيل المثال ارتفعت اسعار الحراثة بحوالي ٧ اضعاف ما كانت عليه في عام ١٩٦٧، وارتفع اجر العامل بحوالي ٥ ـ ٦ اضعاف، وارتفعت اسعار مياه الري عشرة اضعاف ما كانت عليه قبل عام ١٩٦٧، اما سعر كيلو الزيت فقد بلغ عام ١٩٧٥ ما يقارب (٧٥ قرشا)، وفي عام ١٩٨٥ ما يقارب (٢٠٠ قرش) حيث كان هذا الارتفاع طفرة ولا يجوز التعميم عليه بسبب قلة الانتاج لتلك السنة وتراوح سعر الكيلو الواحد في عام ١٩٨٦ بين (١٠٥ ـ ١٢٥) قرش للكيلو الواحد، واذا قارنا انتاج الزيت واسعاره مع بعض اسعار السلع الاخرى التي ارتفعت اسعارها، فنجد ان سعر الزيت قد ارتفع بنسبة ٧٠٪ بينما ارتفعت اسعار السلع الاخرى بحوالي ٨٠٠٪ في الفترة نفسها. ويؤدي التقلب في سعر الزيت الى انخفاض اهتمام المزارع بشجرة الزيتون ويضمن ارتفاع سعره وحسب الارتفاع الذي يحصل باسعار السلع الاخرى تشجيع زراعة الزيتون.

التكلفة والانتاج

وبناء على ما قيل ينتج الدونم الواحد من الزيتون باسعار سنة ١٩٨٦، ٨٥ ـ ٩٠ دينار، وتبلغ تكلفة الانتاج ما يقارب ٥٥ ـ ٦٠ دينار وبذلك يعطي الدونم الواحد صافي انتاج ما يقارب ٢٥ ـ ٣٠ دينار، ويكون هذا الايراد مقسوما على سنتين لان الانتاج الزراعي للزيتون ينتج انتاجا كبيرا في سنة والسنة الاخرى لا ينتج الا القليل (قاعدة تبادل العمل) (سنة ماسية وسنة شلتونة) واصبحت السلطة تفرض ضريبة على صادرات الزيت بنسبة (١٠ ـ ١٥) قرش للتنكة الواحدة مما يؤدي الى الانخفاض العائد التصديري للزيت بهذا المقدار.

المنافسة الشديدة

يتعرض انتاج الزيت الى المنافسة الشديدة في الاسواق المحلية والاسواق الخارجية حيث يتنافس الانتاج المحلي الاكثر جودة والاكثر تكلفة مع الزيت الاسباني والايطالي الاقل جودة والاقل تكلفة، وبما ان سعر الزيت المحلي اعلى من سعر الزيت الاجنبي بسبب ارتفاع التكلفة يتمتع المنتوج الاجنبي بقدرة اكثر على المنافسة سواء في الاسواق المحلية او الاجنبية.

اهمية انتاج الزيتون الاقتصادية

تكمن الاهمية في انتاج الزيت لمساهمته بقدر كبير في الاقتصاد الفلسطيني والاقتصاد المنزلي، كما ويعمل على تشغيل عدد من المواطنين الذين يعانون من البطالة، اضافة الى انه يحمي الاراضي من المصادرة والخراب والحفاظ على التربة ويشكل انتاج الزيتون دخلا اضافيا للصمود في الارض والتشبث بها وان لزراعة الزيتون مردودا اقتصاديا جيدا، وله جدوى اقتصادية كبيرة نسبيا حيث يبقى انتاج الزيتون اكثر قدرة على المنافسة من بقية الاشجار المثمرة.

عن القدس

هكذا منذ الأصل

عن الاحزاب في المانيا الغربية

برامجها ومواقفها من قضايا العالم

اعداد: قسم الدراسات

تستعد المانيا الاتحادية لخوض الانتخابات العامة لتشكيل برلمانها الاتحادي - البوندستاغ في ٢٥ كانون الثاني/ يناير الحالي ١٩٨٧. ولتبيان طبيعة الاحزاب الالمانية الغربية وبرامجها السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية والتعليمية والثقافية تنشر «الدستور» تقريرا مدعما بالأرقام عما يجري من احداث تاريخية ومواقف هذه الاحزاب من اهم القضايا التي تشغل أذهان العالم.

ما هو البوندستاج وما تركيبته الحزبية؟

البوندستاج هو الحارس الأمين لحكومة المانيا الاتحادية وكافة سلطاتها كما انه اهم منبر للمعارضة السلمية التي هي بمثابة العمود الفقري الثاني في أي حكم ديموقراطي. وقوانين المانيا الاتحادية يفرض ان يطلع الاقلية في البرلمان - البوندستاج - على كافة سياسات الحكومة وتناقش جميع القضايا المعروفة كما تفرض عليها طرح الاسئلة ورد الحكومة عليها. ويقوم البوندستاج باعماله عن طريق اللجان وتخصص لكل لجنة منها موضوع في جدول الاعمال. وهو يتشكل من اعضاء الاحزاب وتعكس «تركيبته» اللجان التي يشكلها «البوندستاج» قوة كل حزب سياسي في البرلمان ونتيجة انتخاب رئيس البوندستاج من بين اعضاء الحزب الذي يتمتع عادة بالاغلبية الساحقة.

وهناك مؤسسة سياسية اخرى في المانيا الاتحادية تمثل ثقلا يوازي ثقل البوندستاج وهي «البوندسترات» واعضاؤه يمثلون حكومات الولايات الالمانية ولهذا كان اعضاء «البوندسترات» ملتزمين بتنفيذ التعليمات التي تصدرها لهم حكومات الولايات.

كيفية اختيار المرشحين للبوندستاج:

يتم اختيار المرشحين لعضوية البوندستاج عن طريق الاقتراع السري من جانب اعضاء الاحزاب، وحرية اعضاء الاحزاب في اختيار مرشحيهم على جانب كبير من الأهمية لان قرار الترشيح اكثر ما يرتكز على ما بين (١٠٠ - ٢٠٠) عضو. وقد انتقد كثيرون هذه السياسة، ولكن المشرعين في البوندستاج يناشدون كافة المواطنين الانتماء الى احد الاحزاب المرخصة في وطنهم ان هم ارادوا المشاركة في الحكم. والمعروف ان من مصلحة كل حزب من الاحزاب ان يختار المرشحين الذين بمقدورهم مناشدة اكبر عدد من الناخبين. اما قوائم مرشحي ممثلي الولايات الالمانية فيتم اختيارهم في المؤتمرات الحزبية كل حزب في مؤتمره، واكثر ما تعتمد هذه القوائم على ما تجمعه اللجان التنفيذية الخاصة وهذه اللجان اكثر ما توفق بين رغبات المؤسسات الحزبية والحزب البرلماني والمجالس المحلية ونقابات كل حزب من الأحزاب.

واعضاء البوندستاج يمثلون جماهير الشعب في المانيا الغربية ويتم اختيارهم في انتخابات عامة مباشرة حرة يتساوى فيها الجميع بطريقة الاقتراع السري ويبلغ عدد المنتخبين ٤٩٦ عضوا يعين نصفهم أي ٢٨٨ عضوا لحكم الولايات الألمانية والنصف الثاني في البرلمان الفدرالي. اما اعضاء برلين الغربية فيجري انتخابهم عن طريق برلمان برلين، المسمى مجلس الممثلين.

ولكل ناخب في المانيا الاتحادية صوتان لحدهما لمرشحي الدوائر في الولايات الالمانية والثاني لضمه الى قوائم الدولة الاتحادية ويحق لكل الماني اتم الثامنة عشر وعاش كمواطن في الجمهورية الاتحادية الالمانية المشاركة في التصويت كما يحق للمواطنين الالمان الذين يسكنون في الخارج المشاركة في الانتخابات البرلمانية شريطة ان يكونوا قد اقاموا في المانيا الغربية زهاء ثلاثة أشهر باستمرار قبل مغادرتهم البلاد للسكنى في الخارج وهذا ينطبق ايضا على مواطني برلين الساكنين في الخارج.

وفي المانيا الغربية خمسة احزاب هي الحزب الديموقراطي الاجتماعي وحزب الاتحاد الديموقراطي المسيحي وحزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي والحزب الديموقراطي الحر وحزب الخضر.

واكثر ما يشار الى هذه الاحزاب الخمسة بالاحرف الاولى من التسمية الالمانية لها، فالحزب الديموقراطي الاجتماعي هو حزب (SPD) والحزب الديموقراطي الحر هو حزب (F.D.P) وحزب الاتحاد الديموقراطي المسيحي حزب (CDU) وحزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي حزب (CSU) أما حزب الخضر فيذكر دائما باسمه دون استخدام الحروف الأبجدية.

تركيبة البوندستاج العاشر:

تألف البوندستاج العاشر في ٦ آذار/ مارس عام ١٩٨٠م وهو البوندستاج الحالي من تركيبة حزبية حسب النسبة المئوية لكل حزب وعدد المقاعد التي يشغلها. وهذه التركيبة كما يلي:

اسم الحزب	النسبة المئوية	عدد المقاعد التي يشغلها
الحزب الديموقراطي الاجتماعي S.P.D	٣٨.٢٪	١٩٣ مقعدا
الحزب الديموقراطي المسيحي (CDU)	٣٨.٢٪	١٩٢ مقعدا
حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي (CSU)	١٠.٦٪	٥٢ مقعدا
الحزب الديموقراطي الحر (F.D.P)	٧٪	٣٤ مقعدا
حزب الخضر	٥.٦٪	٢٧ مقعدا

الملف الاول:

برامج الاحزاب في المانيا الغربية واهدافها:

اولا: الحزب الديموقراطي الاجتماعي (S.P.D)

تؤكد كافة الاحزاب السياسية في البوندستاج أهمية الحرية لكل فرد غير ان الحزب الديموقراطي الاجتماعي وحده يحدد العلاقة القائمة بين هذه الحرية والعدالة ويبين كيف يكون في مقدور المجتمع تحديد حقوق الفرد والتزاماته تجاه مجتمعه كما بين حقوق المجتمع والتزاماته تجاه افراده وهذه القضية مدرجة في الاهداف التي تنشدها كل حكومة يشكلها هذا الحزب فحرية العمال مثلا تعني سيادة الظروف الانسانية في مجال العمل. وحرية الشباب تعني افضل المجالات للتعليم والتدريب العملي، والسياسة الديموقراطية الاجتماعية تعني ضمان الحريات الشخصية وتوسيعها عن طريق التضامن الاجتماعي كما يعني تحديد سن التقاعد تحديد عدد الملايين من الاجيرين الذين يترك لهم تحديد موعد تقاعدهم وفق حاجاتهم ورغباتهم.

ثانيا: الحزب الديموقراطي الحر (F.d.p)

والحزب الديموقراطي الحر هو حزب الحريات ويعتبر الحرية ركيزة الكرامة الانسانية الاولى وتتم عن تحقيق الذات وتمنح الفرد اولوية على المؤسسات ويؤكد الحزب استطاعة الفرد التمتع بحريته في ادارة شئونه الخاصة من جهة ومساعدة جيرانه والمشاركة في قرارات الحكومة بممارسة الديموقراطية، كما يؤكد ان التقدم التكنولوجي هو فرصة مثلى تتيح لافراد الشعب تحسين اوضاع حياتهم العامة والخاصة، وكلما ازداد فتح الحريات للافراد ازدلدت معها الجهود لتطوير مجتمع انساني راق.

ويناشد الاحرار الليبراليون ابناء الشعب استخدام حرياتهم لبناء مسؤولياتهم تجاه مصيرهم وذلك بالاخذ بالمواقف الشجاعة لتحقيق السلام والعدل الاجتماعي وهما ركيزتا المجتمع الحر.

ثالثا: حزب الاتحاد الديموقراطي المسيحي (C.d.u)

رابعا: حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي (C.s.u)

وهذان الحزبان أي حزب الاتحاد الديموقراطي المسيحي وحزب الاتحاد الاجتماعي للمسيحي، حزبان شعبيان يناشدان كافة اعضاء المجتمع الالماني وفئاته وسياسة كل منهم تركز على المفهوم المسيحي للانسان ومسؤولياته امام الله. ورغم عدم امكانية استخلاص برنامج سياسي من العقيدة المسيحية فان مفاهيم المسيحية يمكن استخدامها لوضع ركيزة لخلاقية للسياسات التي تتبعها الدولة وعلى هذا يمكن للمسيحيين ان ينشدوا اهدافا مشتركة.

وفي العام ١٩٤٥م طلع الحزبان، الاتحاد الديموقراطي المسيحي والاجتماعي المسيحي، بفصل جديد في تاريخ الاحزاب السياسية الالمانية.

وجاء ظهور الحزبين ردا على الانشقاق الذي واجه جمهورية دايمر في اعقاب الحرب العالمية الاولى بين الديموقراطيين بسبب لختلاف العقيدة الدينية كما ان الحزبين المسيحيين المذكورين وضعا حدا للحرب الطبقية في المجتمع الالماني والمواجهة الايديولوجية فكلا الحزبين يدعوان الى الالتزام بالوحدة والمشاركة والتضامن والعدالة الاجتماعية ويضم الحزبان في عضويتهما افرادا من المجتمع بمختلف مستوياته ومن اهداف هذين الحزبين المحافظة على الاسس الطبيعية للموارد وعدم استهلاكها وقد تم لهما تحقيق ذلك باقامة وزارة خاصة بالبيئة.

كما دعا هذان الحزبان الى تقوية الاقتصاد الوطني عن طريق تصدير افضل السلع وأجودها ويريان ان تأمين العمل لايتم الا بالتقدم التكنولوجي ولهذا فهما يهدفان الى تشجيع التقدم في المجالين التجاري والصناعي كما اهتم الحزبان بسوق العمل وتحسينه وعملا على احداث التوافق بين العمل وحياة الاسرة فالاسرة نواة للمجتمع واول مصدر للامن وكسب خبرات الحياة بالنسبة للاطفال ولهذا اهتم الحزبان بتكوين مجتمع يعبر كافة اهتماماته لحياة الاسرة واطفالها. كما يتيحان للرجل وللمرأة حقوقا متساوية في مجال الاعمال.

وهذان الحزبان يرغبان في القضاء على تقسيم اوروبا وتقسيم المانيا ويرفضان التهديد واستخدام القوة لتحقيق الاهداف السياسية ويدعوان الى حوار بين الكتلة الغربية والكتلة الشرقية لنزع السلاح المحكم لضمان السلام باستخدام الحد الادنى من الاسلحة ويعتبران مساعدات التنمية اسهاما كبيرا في تحقيق السلام.

والحزبان يدينان انتهاك حقوق الانسان والتعذيب والاضطهاد واستخدام القوة في اي مكان من العالم كما يطالبان بتحقيق المثل الديموقراطية ودعم حقوق الانسان وهما يعتبران المجتمع الانساني مجتمعا ثقافيا من غاياته تشجيع الثقافة والفنون على كافة المستويات وفي كافة بلدان العالم.

خامسا: حزب الخضر

يهدف هذا الحزب الى احداث تغيير اجتماعي عميق وذلك باستخدام الوسائل البرلمانية، اي التشريع وبوسائل غير برلمانية، اي بتعبئة الرأي العام الالماني عن طريق الاعلام ووسائله. ففي ٦ اذار ١٩٨٥ صوت حوالي ٢ر٣ مليون ناخب الماني لانشاء معارضة حقيقية في البوندستاج وعرض خيارات تخالف سياسات الاحزاب الاخرى نعتها باعمال التدمير وقد انتمى هؤلاء الى حزب الخضر وقد نجح هذا الحزب الجديد لان الشعب الالماني يرغب في تحديد حياة افراده هو بنفسه. وهذا يتطلب اطارا قانونيا جديدا تنطرح فيه القرارات السياسية تجاه القضايا الهامة للاشخاص الذين يتأثرون بهذه القرارات. وكان هذا الاطار هو الاستفتاء الشعبي.

ولا ريب ان الاستفتاء الشعبي وسيلة من وسائل الحكم الديموقراطي المباشر ومن اهم منجزات هذا الحزب في الاربع السنوات الماضية ما يلي:

أ. الكشف عن اعتماد الاحزاب الالمانية الاخرى على مساعدات كبريات الشركات الصناعية، وقد ادى هذا الكشف نظرا لعدم قانونيته الى الاستغناء عن خدمات رئيس البوندستاج ولحد الوزراء المتورطين.

ب. الكشف عن التمويه والخداع الذي كانت بعض الاحزاب الالمانية تمارسها في «قضية بوخهاوس».

ج. الكشف عن هضم حقوق النساء الالمانيات وعدم اتاحة الفرص لهن في خدمة اوطانهن مثل الرجال الالمان ويبلغ عدد مقاعد الخضر في البوندستاج ٢٨ مقعدا.

والجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي الالماني D.K.P الموالي لموسكو محظور في المانيا الاتحادية منذ العام ١٩٥٦ غير انه ما زال يعمل سرا خاصة في المعامل والحركات التي تدعو الى السلام.

مواقف الاحزاب الالمانية الغربية

تجاه اهم القضايا العالمية

بعد ايضاح الركائز الخاصة بالاحزاب السياسية في المانيا الغربية لابد من تناول مواقف هذه الاحزاب - وعلى الاخص الرئيسية منها - تجاه القضايا العالمية واهمها قضية السياسة الخارجية على اختلاف نواحيها.

وتشمل السياسة الاوروبية العامة والاوروبية الغربية خاصة كما تشمل ايضا السياسة المتبعة تجاه دول اوروبا الشرقية والمعروفة باسم «الاوست بوليتيك» كما تتناول بالتالي مواقف الاحلاف السياسية والعسكرية في اوروبا.

أ. سياسة الحزب الديمقراطي الاجتماعي SPD

يعتبر الحزب الديموقراطي الاجتماعي نصير الحرية وحقوق الانسان وهو يؤيد عضوية المانيا الغربية في الجماعة الاوروبية وحلف شمال الاطلسي «الناتو» لانه يؤيد القيم والمصالح الاساسية لاوروبا الغربية.

ومن الاهداف الاولى لهذا الحزب توحيد شعوب اوروبا، والجماعة الاوروبية في رأيه هي حجر الاساس في تحقيق هذا الاتحاد. وبمقدور الجمهورية الاتحادية الالمانية تحقيق كامل مصالحها لدى مشاركتها معالح الجماعة الاوروبية ولن تعيق مشاكل هذه الجمهورية الاقتصادية عملية التوحيد الاوروبي اذا ما قامت ببذل كافة الجهود السياسية المكثفة للتغلب على ما يطرأ على البلاد من ازمات اقتصادية عابرة. ويؤيد الحزب الجهود التي يبذلها البرلمان الاوروبي لتحقيق اصلاح للمؤسسات المالية والاقتصادية وان تجعل للجماعة الاوروبية كافة قرارتها ديموقراطية حاسمة. كما يطالب هذا الحزب حكومته بوضع سياسة مشتركة لبلدان الجماعة الاوروبية تجاه اقطار العالم الثالث ضمن اطار الامم المتحدة بحيث تستمر الدول النامية غير منحازة الى احدى الكتلتين الغربية والشرقية وذلك عن طريق التنسيق المستمر في مجال السياسة الخارجية وتوسيع مجال التعاون الاوروبي وتوجيه البرلمان الاوروبي للقيام بدور اكبر مما يقوم به حاليا.

ب. سياسة الحزب الديمقراطي الحر F.D.P

منذ ان نشأ هذا الحزب والديمقراطيون الاحرار يطالبون بانتهاج سياسة خارجية تضمن للبلاد الحرية والسلام. ويدعو الحزب الى تعزيز الاتحاد الاوروبي وتطوير السوق الاوروبية المشتركة لان بوسع هذه السوق منافسة الدول الكبرى الاخرى مثل الولايات المتحدة واليابان اذا ضمنت هذه السوق توفر تكنولوجية كل دولة من دولها مجتمعة معا. كما تمكن هذه السوق من الحفاظ على الحيوية الاقتصادية والحضارية لدولها لا في القارة الاوروبية فحسب وانما في كافة ارجاء العالم بنفخ الروح الوطنية الاوروبية بدلا من الروح الاقليمية الضيقة الخاصة بكل دولة على حدة.

جـ. حزب الخضر

اما حزب الخضر فيطالب بتجاهل وجود كتلتين عسكريتين في غرب اوروبا وشرقها كما يطالب بنزع السلاح ويدعو المانيا الغربية نفسها للانسحاب التدريجي من حلف شمال الاطلسي «الناتو» لان الحلف في رأي هذا الحزب يصعد سباق التسلح في العالم كما انه - اي الحلف - عاجز عن الحفاظ على السلام في اوروبا وباقي العالم. وحزب الخضر يعارض الاتفاقات الاخيرة التي ابرمتها الولايات المتحدة والمانيا الغربية حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي - حرب النجوم - والتي تورطت فيها الشركات الالمانية الغربية الكبرى ويطالب بالغائها، كما يعارض قيام منظومات دفاعية اوروبية مشتركة مثل منظومة «يوريكا» التي تتزعمها فرنسا ومنظومة «باتريوت» بين الولايات المتحدة والمانيا الغربية.

اما في السياسة الخارجية تجاه اوروبا الشرقية بما في ذلك الاتحاد السوفياتي فالحزبان الديمقراطي الاجتماعي والديمقراطي الحر يؤيدان الوفاق الدولي باعتباره موطدا للثقة بين دول الغرب والشرق ويرى الحزبان ان الوفاق الدولي ساعد على توفير المعلومات وتحسين وضع الاسر والافراد في شطري المانيا. كما ادى الى عقد اتفاقات هامة بين الالمانيتين. ويؤيد الحزب الديمقراطي الاجتماعي عقد اتفاق طويل الامد بين المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي في مجال التعاون الاقتصادي والصناعي. كما يرحب بمفاوضات جنيف بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة للحد من الترسانة النووية التي يملكها كل منهما ووقف نصب الصواريخ النووية في القارة الاوروبية كما يناشد الدولتين العظميين تجميد تجاربها النووية فورا ووقف تسليح الفضاء الخارجي بالسلاح النووي.

ويرى الحزبان الديمقراطيان - الاجتماعي والحر - ان الحفاظ على السلام بين الشرق والغرب يرتكز على الحفاظ على التوازن العسكري بينهما. ويرى الحزبان ان بالامكان الافادة من اتفاقات مؤتمر استكهولم في بناء جسور الثقة المتبادلة بين غرب اوروبا وشرقها ويدعوان الى عقد اتفاق بين دول السوق الاوروبية المشتركة ومنظمة الكوميكون الاشتراكية لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين الكتلتين الغربية والشرقية.

ثانيا: قضية الامن والدفاع

مواقف الحزبين الديموقراطيين متشابهة في هذه القضية فسياسة كل من الحزبين الديموقراطي الاجتماعي والديموقراطي الحر هي تحقيق السلام ومنع نشوب الحرب بالحفاظ على الاستقرار في اوروبا وحل الازمات الطارئة عن طريق ايجاد ظروف تحقق سلاما دائما ويعتبر الحزبان التوازن العسكري بين الشرق والغرب المطلب الاول لتحقيق سياسة امنية كما يعتبر الحزبان الاستعداد الكافي للدفاع عن المطلب الثاني الذي يحقق المطلب الاول.

ويعتبر الحزبان عدم اقتصار الامن على النواحي العسكرية دائما ينبغي ان يتناول ايضا السياسة الاجتماعية والاقتصادية ويطالب الحزبان بتعزيز ما تقوم به الامم المتحدة في هذا الشأن

ويرى الحزبان ضرورة الاستعداد للدفاع ويعتبران حلف شمال الاطلسي - الناتو - امرا جوهريا كما يعتبران القوات الالمانية الغربية المسلحة عمودا فقريا للدفاع عن اوروبا الغربية والوسطى ولهذا يرى الحزبان ضرورة تطوير المانيا الغربية لاسلحتها التقليدية ومحاولة استخدام السلاح النووي في الساحة الاوروبية قدر المستطاع وان تستمر المانيا الغربية محافظة على تنفيذ الخدمة العسكرية في بلادها باعتبار هذه الخدمة ركيزة اساسية في الدفاع عن الشعب الالماني.

اما حزب الخضر فيطالب بانتزاع استخدام السلاح النووي في بلده اولا ثم البدء بنزع السلاح التقليدي عن طريق توسيع حركة السلام. واول ما ينادي به حزب الخضر هو التشكيك في قدرة حلف شمال الاطلسي - الناتو - على الدفاع عن اوروبا وتطوير عقلية جديدة معادية لنشوب الحرب. ويدعم الخضر جهود «حركة السلام الديموقراطية» في شرق اوروبا وهي التي تطالب بتحويل السيوف الى محاريث مطالبة بالدفاع عن حقوق الانسان عن طريق الحوار والتعاون

كما يؤيد الخضر حركة العصيان المدني دون ان تصاحبها اعمال العنف.

سياسة الاحزاب الالمانية الغربية تجاه العالم الثالث

أ. الحزب الديمقراطي الاجتماعي S.P.D

يرى هذا الحزب ان امن المانيا الغربية يعتمد ايضا على الوضع الداخلي لشعوب العالم الثالث، ولهذا يتوجب ان تدعم المانيا الغربية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول العالم الثالث. ورغم الجهود التي تبذل في هذا الصدد فالفجوة بين الدول الصناعية والدول النامية تستمر في الازدياد، ولا ريب ان بذور التوتر الدولي ترجع في اكثر الاحيان الى الفقر والمجاعة التي تهدد ما يزيد على ٩٠٠ مليون نسمة تعيش في هذه الدول وبطالة حوالي خمسين في المئة من القادرين على العمل.

والسلام في العالم يعتمد على تقليص الفجوة بين هذين العالمين في نهاية هذا القرن. ولاريب ان المسؤولية الادبية تفرض انتهاج سياسة المساعدة والمشاركة لتعزيز التنمية الاقتصادية، والسياسية في دول العالم الثالث. ويعارض الحزب الديمقراطي الاجتماعي اقامة مناطق نفوذ في العالم الثالث عن طريق استخدام القوة كما يعارض فرض نظام «الوصاية» على دول هذا العالم ولذلك كانت التنمية الاجتماعية والديموقراطية في هذه الدول ركيزة اساسية لاستقرارها، كما ان الدعم السياسي لحركات التحرير الوطني والاجتماعي في العالم الثالث وبذل الجهود المستمرة لتعزيز الجماعات التي تطالب دولها بعدم الانحياز الى احدى الكتلتين مطلب اولي من مطالب السياسة الديموقراطية الاجتماعية لهذا الحزب.

ب. الحزب الديموقراطي الحر F.D.P

السياسة الخارجية الحرة مفهوم يتناسب مع السياسة الدفاعية للسلام والحرية وحقوق الانسان وتبدأ من مقولة ان جميع سكان العالم يعيشون في عالم متشابك المصالح وانه لايمكن ان تفرق بين السلام والازدهار في اوروبا والسلام والازدهار في بقية العالم، بما في ذلك البلدان النامية.

وكل سياسة تجاه العالم الثالث ينبغي بالتالي ان تصاغ لتقليص الفجوة بين دول الشمال ودول الجنوب بالسرعة الممكنة وهذا بالتالي يشمل تنمية الاقتصاد العالمي عن طريق التعاون الوثيق بين التنمية في البلدان النامية والبلدان الصناعية على السواء وتحسين وضع الجانب الاضعف للوصول الى توازن حقيقي في نظام التجارة الدولية. والتنمية في كثير من بلدان العالم الثالث ينبغي ان تعتمد على الحل التعاوني بين دول الشمال ودول الجنوب وخاصة حل موضوع مديونية دول الجنوب لدول الشمال وهو موضوع جد خطير. كما ان هناك حاجة ماسة لالغاء نظام الحماية التجارية وضمان توسيع التجارة العالمية الحرة بفتح اسواق الدول الصناعية امام محاصيل البلدان النامية.

اما الاحرار في المانيا الغربية فيطالبون بتعاون اوثق بين العالمين الصناعي والثالث على اساس المشاركة في حل القضايا الاربع وهي حماية الامن العالمي والتغلب على الجوع والفقر وتقليص الفجوة بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب وحماية موارد البشر الطبيعية الحياتية.

ج - حزب الخضر

اعلن حزب الخضر منذ نشأته ارتداده عن استخدام القوة لتحقيق اهدافه السياسية لكنه يحترم قرار الشعوب التي ما تزال ترزح تحت وطأة الاحتلال تحرير بلادها من سلطات الاحتلال بقوة السلاح. ويرفض حزب الخضر التنديد بهذه الحركات التحررية كما يرفض تمجيد النزاعات المسلحة التي تقوم في بعض بلدان العالم الثالث. والخضر يدعون الى التعاون مع كافة جماعات حماية البيئة في العالم الثالث وينادون بمنع تصدير المبيدات الحشرية والمواد الكيماوية الخطرة كما يطالبون بوقف تصدير محطات توليد الكهرباء بالطاقة النووية والمرافق النووية الاخرى بما في ذلك استيراد اليورانيوم لدعم المشاريع الكبرى في العالم الثالث.

ويطالب الحزب بوقف استيراد الاخشاب من الغابات الاستوائية وكافة انواع الحيوانات والنباتات المدرجة على قائمة المحميات الحياتية في جدول اتفاقية واشنطن لحماية البيئة، كما يدعو حزب الخضر الى التعاون الدولي لحماية الانهار والبحار والمحيطات من اعمال التلوث بغض النظر عن الحدود السياسية، ويطالب الحزب بتقليص نسبة التلوث في طبقات الجو وبقية مجالات البيئة النباتية والحيوانية وذلك بمعارضته الشديدة لقذف نفايات المصانع والسكان في عرض البحر، خاصة النفايات النووية منها.

كما يعارض الخضر سياسة حكومتهم في تقديم المعونات للبلدان النامية اذا هي ادت الى مضاعفة تصدير السلع الصناعية وتدعيم النمو الالمانية ولهذا يدعو الخضر الى انتهاج سياسة جديدة في تقديم العون الاقتصادي، من شأنها تقليص ديون الدول النامية وسد حاجات هذه الدول الضرورية. ويطالبون بفتح حوار بين بلادهم والبلدان النامية حول حاجات هذه الاخيرة ودعوة المنظمات غير الحكومية المستقلة الى المشاركة في الحوار لمعرفة حاجات البلدان النامية اولا وتشجيع هذه البلدان على توسيع احتياجاتها في مجال التبادل الحضاري والادبي على نطاق اوسع مما هو قائم الان بين هذه الدول والمانيا الغربية.

المستشار هلموت كول

مبنى البوندستاغ

لوس انجليس تايمز — LOS ANGELES TIMES

صحوة إسلامية في الإتحاد السوفييتي

بقلم: اليكس اليكسييف

تظاهر المسلمون في الاتحاد السوفياتي اواسط كانون اول (ديسمبر) الماضي، ولم تتمكن السلطات من تفريق المظاهرات وايقاف حالات الشغب في (الماآتا) عاصمة كازاخستان بالسرعة التي تصورتها، وكان سبب تلك الاحداث هو تغيير الزعيم الكازاخي للحزب الشيوعي في المنطقة بزعيم روسي الاصل.

ويرى المراقبون في الغرب بان سرعة الرد السوفياتي على تلك المظاهرات تبدو وكأنها اعلان اخر عن حملة ميخائيل غورباتشوف لتحقيق (الغلاسنوست) التي تعني (الانفتاح) كما ان تكل المظاهرات تشير الى حجم الصعوبات التي تعترض مساعيه في مكافحة لب الفساد والمحسوبية، غير ان التفاصيل التي تسربت فيما بعد تكشف ان قضية الانفتاح ومكافحة الفساد لم يكونا سوى قضايا جانبية وهامشية للتغطية على الانتفاضات المعادية للروس والامتعاض الشديد من السوفيات بين المسلمين في جمهوريات اسيا الوسطى.

وبعد يومين من المظاهرات وحوادث الشغب التي قام بها حوالي عشرة الاف شاب مسلم، تمكن النظام من السيطرة على الوضع واعادة الهدوء.

ان لاحداث (الما آتا) لها مغزى ودلالة. فاستبدال الزعيم الكازاخي (دين محمد كونايف) وما تلا ذلك من مظاهرات واعمال احتجاج يشير الى اعراض نزاع متنام بين النظام وبين المسلمين في الاتحاد السوفياتي قد يتحول الى مشكلة عصية الحل على الكرملين.

اما سبب هذه المشكلة فهو خليط من عاملين او نزعتين، هذا فضلا عن



بعض المسلمين الكازاخ

السياسات الجديدة التي ينتهجها ميخائيل غورباتشوف في المناطق التي تقطنها اغلبية مسلمة، العامل الاول الذي اصبح معروفا وشائعا هو استمرار التغير السكاني (الديموغرافي) الذي ادى الى زيادة كبيرة في عدد السكان غير الاوروبيين في الاتحاد السوفياتي وبشكل خاص المسلمين.

لقد ارتفعت نسبة تمثيل المسلمين سواء في القوى العاملة او القوات العسكرية بشكل درامي، فمعظم العمالة الفائضة وحوالي ثلث القوات العسكرية من المسلمين، ورغم ان المسلمين يشكلون حوالي عشرين بالمئة من عدد السكان الاجمالي، فان الاهم من ذلك هو الانفجار في معدلات المواليد في جمهوريات اسيا الوسطى يقابله انخفاض وتقلص ملحوظ في معدلات مواليد السلافيين الذين يشكلون اغلبية النخبة شبه الاستعمارية.

ففي عام ١٩٧٠ كان عدد السكان السلافيين في جمهوريات اسيا الوسطى حوالي (٢١) بالمائة من مجموع السكان. اما الان فقد انخفضت نسبتهم الى (١٣٪) وما زالت في تناقص مستمر نتيجة لتزايد معدلات مواليد المسلمين، ثم هناك اغلبية ساحقة من المسلمين تعيش في المدن الصغيرة والقرى والمناطق الريفية المتجانسة عرقيا وثقافيا، وقد فشلت كل الجهود لغرس قيم ومثاليات النظام السوفياتي فيهم، والمكاسب الديموغرافية التي حققها المسلمون ترافقت مع عاملين اخرين مهمين قد يشكلان تهديدا على المدى البعيد للنظام الذي يحتل فيه الروس مركز الصدارة.

النساء والشباب تربه خصبة

ان انتعاش الاسلام في اسيا الوسطى قد وصل كما يبدو الى درجات ومستويات لم تعد مقبولة لدى السلطات السوفياتية، فبعد سنوات من تصوير الاسلام كبقية محتضرة من بقايا (الماضي الاقطاعي) بدأ المسؤولون في الحزب يقدمونه في صورة اقل تفاؤلا وثقة بصحة اقوالهم.

ففي اوزبكستان. تحدث مقال في صحيفة البرافدا عن (تطور موقف ديني معقد في السنوات الاخيرة) وان الاعمال الالحادية (المجابهة لتعاليم الاسلام) لم تكن مرضية، وقد تذمر مسؤول كبير في طاجيكستان من زيادة عدد المؤمنين وعدد الشيوخ (الملالي) غير المرخصين، وان رجال الدين الاسلامي هناك يشجعون (انواعا مختلفة وبشعة من الاقليمية والقومية). وفي قيرغيزيا حذر مسؤول حزبي كبير من ان دعاة الاسلام زادوا من تأثيرهم على النساء والشباب وحتى الاطفال، وقد جرى استطلاع لمعرفة المواقف الدينية لدى طلاب السنة الاولى في جامعات اسيا الوسطى. كانت نتيجته ان (٤٣٪) بالمائة اعترفوا بانهم يمارسون الشعائر الدينية، وان (٣٩٪) بالمائة انكروا ان يكون للدين اي تأثير ضار).

وتؤكد التقارير الواردة من جمهوريات اسيا الوسطى، بان الناس يمارسون الشعائر الدينية على نطاق واسع، وفي الاونة الاخيرة انتشرت جمعيات ونشاطات اسلامية سرية.

ويخشى المسؤولون في موسكو ان تتحول صحوة المسلمين السوفيات لتصبح في يوم قريب اساس التحدي القومي للنظام، كما يدرك المسؤولون بان المسلمين السوفيات صاروا يتأثرون بالقضايا الدولية التي تهمهم وذلك كالحرب في افغانستان او انتشار الاصولية الاسلامية والتمسك بالدين.

ويقول موظف طاجيكي بهذا الصدد: «لا شك ان الصحوة الاسلامية وانتعاشها بين الناس كان الى درجة ما بسبب الظروف المحيطة بالمنطقة والاحداث التي حصلت في بعض الاقطار».



لقطات من عودة جلالة الحسين وجلالة الملكة نور الى ارض الوطن امس



مع الحياة والناس

القلب واليقين

بقلم امين شنار

أرأيت الى هذا الرجل الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: وقد سمعه يدعو ربه: (سل تعطه). وقال فيه: (لرجلاه اثقل في الميزان يوم القيامة من جبل احد) وقال: (من احب ان يسمع القرآن غضا كما انزل، فليسمعه من ابن ام عبد!). ووصفه عمر رضي الله عنه فقال: كنيف ملىء علما.. وبعثه الى الكوفة قاضيا ومعلما، وكتب الى اهلها: لقد آثرتكم به على نفسي.. وقال فيه: (كان يشهد اذا غبنا، ويدخل اذا حجبنا..). ارايت اليه، يذكر عنده الموت، يوما، فيرتعد فرقا، ويقول: (ما انا له اليوم بمتيسر!). ويمرض مرة فيجزع جزعا شديدا، فيسألونه فيم جزعه، فيجيب: اخشى ان ياخذني وانا اقرب الى الغفلة!. ثم يغلبه البكاء، ويقول: وددت اني اذا مت لم ابعث!. ويقول: لأن اعلم ان الله تقبل مني عملا أحب الي من ان يكون لي ملء الارض ذهبا!. فيم، ترى، خوفه.. وهو من المهاجرين الاولين، شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يشغله عن ابتغاء وجه ربه، في كل خفقة قلب، زرع ولا ضرع ولا متاع؟؟. بل كيف لا يخاف، وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوما: اقرأ علي.. فقال: اقرأه عليك، وعليك انزل؟ فقال عليه السلام: اني احب ان اسمعه من غيري.. فقرأ من سورة النساء، حتى اذا بلغ قوله تعالى: (فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا..) بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم.. واشار اليه ان حسبك.. كيف لا يخاف وقد رأى رسول الله عليه السلام يقول لبلال رضي الله عنه، في تمرات ادخرهن لضيوفه: (اما تخاف ان يكون لهن دخان في النار يوم القيامة؟ انفق يا بلال، ولا تخش من ذي العرش اقلالا!). كيف لا يخاف وهو يروي عن رسول الله عليه السلام قوله: (ان هذا الدينار والدرهم اهلكا من قبلكم وهما مهلكاكم.. من جعل الهموم هما واحدا، هم المعاد، كفاه الله سائر همومه، ومن تشعبت به هموم دنياه لم يبال الله في اي اوديتها هلك.. من اصبح محزونا على الدنيا اصبح ساخطا على ربه، ومن اصبح يشكو مصيبته نزلت به فانما يشكو ربه.. حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات.. ما قل وكفى خير مما كثر والهى.. شر الندامة ندامة القيامة.. لان يعض احدكم على جمرة حتى تطفأ خير من ان يقول لامر قضاه الله: ليت هذا لم يكن!).

★ ★ ★

بلى. لقد كان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، يخشى ان تتلبس نفسه بشيء من شهوات دنياه، فتكون قبضته على غير ما يحب ويرجو. رأى، يوما، قوما يسبون رجلا اتى ذنبا، فقال لهم: (اذا رايتم اخاكم قارف ذنبا فلا تكونوا اعوانا للشيطان عليه.. ولكن سلوا الله العافية، فانا كنا لا نقول في احد شيئا حتى نعلم علام يموت، فان ختم له بخير علمنا انه قد اصاب خيرا، وان ختم له بشر خفنا عليه.) وكان يوصي اصحابه بما وعى: (عجبا لغافل ولا يغفل عنه، وعجبا لضاحك ملء فيه لا يدري ارضى الله ام اسخطه! من اعطي الدعاء لم يحرم الاجابة، ومن اعطي الشكر لم يحرم الزيادة، ومن اعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة، ومن اعطي التوبة لم يحرم القبول.. ارض بما قسم الله تكن من اغنى الناس، واجتنب المحارم تكن من اورع الناس، واد ما افترض الله عليك تكن من اعبد الناس. شر الضلالة الضلالة بعد الهدى، وخير ما القي في القلب اليقين. من يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكر.. ما حز في قلبك من شيء فدعه.. وان للقلوب شهوة واقبالا وان لها فترة وادبارا فاغتنموها عند اقبالها، ودعوها عند ادبارها.. من اعطي خيرا فالله تعالى اعطاه، ومن وقي شرا فان الله وقاه.. قلب الرجل مع كنزه فاجعل كنزك حيث لا تناله السراق ولا ياكله السوس.. ورب شهوة اورثت حزنا طويلا..).

★ ★ ★

ولقد راض عبدالله، رضي الله عنه، نفسه على التجافي عن متاع دنياه والانابة الى آخرته، في كل ما يفعل.. مؤديا امانة كل جارحة فيه، وكل نعمة اوتيها، في بذل وانفاق لا يفتران.. اصغ اليه يحدث عن رجل عابد منقطع عن الناس، من عباد الامم الخالية، قال له نبي قومه: (اما زهدك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك، واما انقطاعك الى ربك فتعززت به، فماذا عملت فيما له عليك.).

بلى. هو ذا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، يعلم من حوله: (لا تسبوا الدنيا فلنعم المطية للمؤمن، عليها يبلغ الخير وعليها ينجو من الشر.). ويذكرهم بما تلقى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ليتق احدكم النار ولو بشق تمرة، وان على كل مفصل في ابن آدم في كل يوم صدقة.. والسلام على من لقيت صدقة، وعيادتك المريض صدقة، وعونك الضعيف صدقة.، ومن اعطاه الله خيرا فلير عليه، وابدأ بمن تعول.. ومالك ما قدمت، ومال وارثك ما اخرت.. ولا حسد الا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها.. والدال على الخير كفاعله..) ويحدث عن نفسه، فيقول: (وايم الله ما هو الا الغنى والفقر وما ابالي بايهما ابتدات.. لان حق الله في كل منهما واجب، ان كان الغنى فان فيه البذل، وان كان الفقر فان فيه الصبر.) ومن كلماته: انما هذه القلوب اوعية فاشغلوها بالقرآن.. ليس العلم بكثرة الرواية انما العلم الخشية.. اني لاحسب الرجل ينسى العلم الذي كان قد تعلمه للخطيئة يعملها.. انما يكفي احدكم ما قنعت به نفسه، وانما يرجع الامر الى آخره، وما من احد الا وهو يتمنى يوم القيامة ان لو كان رزقه قوتا، وما من احد الا ويقال له يوم القيامة: ماذا عملت فيما علمت؟ (الذين آمنوا وكانوا يتقون. لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم).

وفد نقابات عمال الطباعة يختتم زيارته لبغداد

بغداد - بترا - اختتم امس وفد نقابات عمال الطباعة والنشر والورق الاردني زيارته الى بغداد بدعوة من النقابة العامة لعمال الكهرباء والميكانيك والمطابع العراقية استغرقت اسبوعا.

وذكر السيد محمد حسن محمد رئيس الوفد انه تم خلال الزيارة بحث العلاقات التعاونية والمهنية بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بتطويرها.

واكد السيد رئيس الوفد تضامن عمال الطباعة الاردنيين وبكافة طاقاتهم مع العراق وجيشه في دفاعه عن الامة العربية.

غارات عراقية مدمرة على "١١" مدينة ايرانية

قصف الحشود المعادية وخطوط امداداتها على الجبهة

عواصم - الوكالات - اطلق العراق عشرات من طائراته الحربية في غارات مدمرة على حشود للقوات الايرانية. كما صد الجيش العراقي هجمات برية جديدة شرقي مدينة البصرة.

وقال متحدث عسكري عراقي ان الطائرات الحربية شنت غارات مدمرة في آن واحد على مدن قم ودزفول واصفهان وتبريز الليلة قبل الماضية واغارت على مدينة بروجرد ايضا امس.

كما نفذت المقاتلات العراقية هجمات على معسكر للجيش الايراني في بلدة ماريفان في شمال غرب ايران وهاجمت مدينتي تبريز وزنجان وقرى بول الدختر وخورم اباد ومالاير وجسرا كبيرا جنوبي خورم اباد.

واوضح المتحدث العسكري العراقي ان عشرات الطائرات هاجمت حشودا للقوات وخطوط الاتصال الايرانية على الجبهة فدمرت قطع مدفعية ومركبات للجيش وسيارات مصفحة وزوارق وعددا كبيرا من المواقع الايرانية.

واشار الناطق الى ان السمتيات العراقية تمكنت من تدمير العشرات

البقية ص ١٧

الاسطول السادس الاميركي يناور في البحر المتوسط

واشنطن - ق.ن.أ - تشارك ٢٩ قطعة بحرية من بينها حاملتا الطائرات «كنيدي» و «نيميتز» وحوالي ١٨٠ طائرة تابعة للاسطول السادس الاميركي في مناورات بحرية تجري حاليا بوسط البحر الابيض المتوسط.

وصرح ديف موريس المتحدث باسم البحرية الاميركية بان الهدف من هذه المناورات التدريب على عمليات السيطرة الجوية والبحرية والعمليات البرمائية لمشاة الاسطول المارينز ووحدات البحرية.

ويشترك في هذه المناورات التي بدأت امس الاول وتستمر خمسة ايام ١٤ الف رجل من قوات البحرية و ١٨٠٠ من قوات المارينز كما تشترك قوات فرنسية محدودة في بعض هذه المناورات التي ذكر المتحدث باسم البحرية انها كانت مقررة منذ فترة مضت.

الرئيس الجزائري في دمشق

الاسد وبن جديد يبحثان الاوضاع الراهنة وموضوعات القمة الاسلامية في الكويت

دمشق - رويتر - وصل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى دمشق امس في اول زيارة رسمية له الى سوريا منذ ثلاث سنوات لاجراء مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول الاوضاع الراهنة في المنطقة وتنسيق المواقف تجاه المواضيع التي ستطرح امام مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المقرر عقده يوم الاثنين القادم في الكويت.

وجرى للرئيس الجزائري استقبال رسمي في مطار دمشق. وكان في مقدمة المستقبلين الرئيس الاسد وشارك فيه نائبا الرئيس وكبار المسؤولين في الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون بدمشق.

وقد عقد الرئيسان السوري والجزائري اجتماعا تمهيديا حضره كبار مساعديهما.

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان هذه المباحثات ستتركز على الاوضاع الراهنة في المنطقة ومواضيع القمة الاسلامية المقبلة والنزاع القائم في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب بحث تطوير العلاقات الثنائية.

وقد اتفقت سوريا والجزائر على تطوير وتنمية التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بينهما عندما وقع امس السيد محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري والسيد مصطفى بن عمار وزير التجارة الجزائري الذي وصل الى دمشق قبل يومين على محضر اجتماعهما المشترك.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان السيدين العمادي وبن عمار تبادلا كلمتين اثر التوقيع اعربا فيهما عن سرورهما لتوقيع هذا المحضر وتمنياتهما بتطور العلاقات بين البلدين في كافة المجالات لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

وقالت الوكالة ان السيدين احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية والعربي بلخير مدير مكتب رئيس الجمهورية يرافقان الرئيس الجزائري في هذه الزيارة.

ومن المتوقع ان تستمر زيارة الرئيس الجزائري لدمشق مدة يومين يتوجه بعدها الى الهند ومنها الى الكويت.

وقد تلقى الرئيس الجزائري الليلة قبل الماضية رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة السيد فاسيلي تراتوتا سفير الاتحاد السوفياتي في الجزائر خلال اجتماعه بالدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية.

وسيحضر الرئيس الجزائري في الهند اجتماع اللجنة الادارية لصندوق افريقيا المخصص لمساعدة دول خط المواجهة الافريقية.

دعوة سفن الركاب لحماية نفسها من الهجمات

اثينا - رويتر - قال خبير بريطاني امس انه يجب على شركات سفن الركاب في شرق البحر المتوسط اتخاذ اجراءات لمنع وقوع هجمات ارهابية عليها.

وقال كينيث لك المدير بشركة استشارية بحرية مقرها في لندن لمؤتمر عن امن الملاحة عقد في اثينا انه حتى وقوع حادث اشيل لورو كان مديرو واصحاب سفن الركاب قانعين باوضاعهم.

وكانت السفينة اشيل لورو قد خطفت بالقرب من مصر في شهر تشرين الاول عام ١٩٨٥ وعلى ظهرها اكثر من ٤٣٠ راكبا وقتل راكب امريكي مشلول رميا بالرصاص.

وقال السيد لك «ان صناعة الرحلات البحرية تحتاج الى حماية نفسها».

وقال السيد جلين بلانت المستشار القانوني المساعد في وزارة الخارجية البريطانية ان مفاوضات دولية تجري لوضع مسودة اتفاقية تسمح للدول الموقعة بمحاكمة او تسليم خاطفي اي سفينة.

صاعقة تضرب طائرة واينبرغر

اثناء هبوطها في قاعدة اميركية

واشنطن - رويتر - قال مسؤولون بوزارة الدفاع الاميركية ان طائرة صغيرة ذات محركين من طراز «سي - ٢٠ اي» كانت تقل وزير الدفاع كاسبار واينبرغر وقرينته اصيبت بصاعقة قرب قاعدة اندروز الجوية يوم الاحد الماضي لكنها هبطت بسلام على الرغم من بعض الاضرار التي لحقت بها.

وقال المسؤولون ان الصاعقة اصابت الطائرة على بعد نحو ٢٦ كيلو مترا جنوبي القاعدة اثناء استعدادها للهبوط بعد رحلة من بانجور بولاية مين.

وكان واينبرغر وقرينته وثلاثة مساعدين وطاقم الطائرة على متنها حين وقع الحادث. وقد هبط الطيار بسلام بعد ١٣ دقيقة على الرغم من ان بعض المعدات ومؤشر سرعة الرياح تعطلت بسبب الصاعقة.

مع ظهور القطع البحرية الفرنسية قبالة السواحل اللبنانية

بون ترحل رعاياها من بيروت الغربية الى الشرقية واشنطن تستعد لأسوأ الاحتمالات بعد تسلم "حمادي"

بون - بيروت - وكالات - أحاط المستشار الالماني الغربي هيلموت كول امس زعماء الاحزاب في البلاد باخر تطورات ازمة اختطاف اثنين من المواطنين الالمان الغربيين في بيروت فيما طلبت حكومة بون من رعاياها الانتقال من بيروت الغربية الى الشرقيه على وجه السرعة.

وذكرت التقارير ان حادثي خطف رودولف كوروس ممثل شركة هوكست للكيماويات في بيروت يوم السبت والمهندس الفني في شركة سيمنز الفريد شميت يوم الثلاثاء قد القت بظلالها على الانتخابات العامة المزمع اجراؤها يوم الأحد المقبل والمتوقع حسب تقديرات المراقبين ان يفوز فيها السيد كول بفترة ولاية ثانية.

وعرضت الاحزاب المختلفة باستثناء حزب الخضر الذي لم توجه اليه الدعوة مساعدة الحكومة واوضح ممثلو الاحزاب قبل اربعة ايام من الانتخابات التشريعية ان الموقف يتطلب اتفاقا كبيرا بين الاطراف المختلفة الممثلة للبلاد.

وقد حثت معظم الاحزاب الالمانية الغربية حكومة المستشار كول بالا تذعن الى مطالب الخاطفين.

ويطالب الخاطفون الذين لم يكشف عن هويتهم بعد حكومة بون عدم تسليم اللبناني الشيعي المعتقل لديها محمد علي حمادي الى واشنطن لمحاكمته هناك بتهمة تورطه في حادث اختطاف طائرة ركاب أميركية من طراز بوينغ الى بيروت في حزيران عام ١٩٨٥.

وقد قال كبير مراسلي التلفزيون الالماني الغربي في واشنطن ان رفض تسليم حمادي قد يؤدي سريعا الى ازمة في العلاقات الاميركية الالمانية وقال ان واشنطن ستشعر بأنه غدر بها.

وقالت مصادر حكومية في بون ان الامر قد يستغرق شهورا قبل اتخاذ قرار بشأن تسليم حمادي الذي

البقية ص ١٧

يديعوت احرونوت: تنظيم سري مسلح لمنع هدم بيوت الدروز في الشمال

تل ابيب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان جماعة من الدروز شكلوا مؤخرا تنظيما سريا مسلحا بهدف منع اعمال هدم البيوت في القرى الدرزية في الشمال وبخاصة دالية الكرمل وعسفيا ويجري هدم تلك البيوت بقرار من وزارة الداخلية الاسرائيلية بحجة انها اقيمت بشكل غير قانوني.

واضافت الصحيفة ان معلومات عن منظمة درزية مسلحة تضم العديد من الشبان الدروز الذين يعتزمون استخدام السلاح ضد السلطات الاسرائيلية قد وصلت الى استخبارات الشرطة الاسرائيلية بمنطقة حيفا.

وقال رئيس مجلس محلي دالية الكرمل انه يعلم عن وجود تنظيم من هذا النوع.. واضاف لسنا قادرين على العمل ضد هؤلاء الشبان ولن نستطيع منعهم من استخدام سلاح الجيش الاسرائيلي ضد السلطات الاسرائيلية التي تريد هدم بيوتهم.

المحطة الاخيرة

الأمة والدولة، الدولة والأمة

في البرنامج الممتاز الذي يعرضه التلفزيون الاردني عن افريقيا، قال المعلق الافريقي علي مازوري: ان الاستعمار الغربي أوجد دولا وكيانات افريقية بطريقة عشوائية، لم تراع خصائص هذه القارة. فأقام دولا تتضمن قبائل وشعوبا وعصبيات لا انسجام بينها. وهكذا باتت كل دولة من هذه الدول الافريقية تناضل في سبيل تحويل شعوبها وعصبياتها الى شعب واحد وأمة واحدة. ومن هذا المنطلق قاومت هذه الدول النزعات الانفصالية والاستقلالية. وقد تسبب هذا التقسيم العشوائي لافريقيا بحروب اهلية، وآلام، ومذابح لا حصر لها.

بالمقابل، كانت الحركة القومية العربية في النصف الاول من هذا القرن، وخلال الخمسينات ومطلع الستينات، تحاول الرد على التقسيم الاستعماري للوطن العربي. فكانت تسعى الى تكوين دولة واحدة للامة العربية الواحدة.

فاذا كان الافارقة يسعون الى تكوين أمة واحدة في الدولة القائمة، والى توحيد الشعوب والقبائل الذين يشكلون سكان هذه الدولة، كما حدث في نيجيريا مثلا، فان الحركة القومية العربية كانت تسعى الى دمج الدول العربية في دولة واحدة.

الفارق اذن بين الحالين كان يبدو كبيرا. ففي افريقيا مسعى لتكوين أمة واحدة عبر دمج الشعوب ذات اللغات المختلفة، وفي الوطن العربي سعي لتكوين دولة واحدة لتضم أمة واحدة متجانسة.

هذا ما كان مطروحا في وطننا خلال السبعين سنة الاخيرة. اما الآن، ومع تراجع المد القومي، فقد بات واقعنا أقرب الى الواقع الافريقي. اذ صارت كل دولة عربية تحاول توحيد مواطنيها، بعد ان تعالت الاصوات العصبوية التفتيتية الانعزالية.

هذا ما حدث في لبنان، وهذا ما يحدث في غير دولة عربية. فهل تراجع واقعنا، وانتقل من مرحلة المطالبة بدولة واحدة تضم الأمة الواحدة.. الى مرحلة مطالبة كل شعب، وكل دولة، بالحفاظ على وحدتها الوطنية الداخلية؟

مؤنس الرزاز

اسماء المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة التربية والتعليم اسماء المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في مختلف المناطق.

وستنشر الدستور الاسماء التابعة لكل مديرية في عددها الصادر يوم غد السبت.

شروط اسرائيلية لاداء مناسك العمرة

القدس المحتلة - وكالات - سمحت السلطات الاسرائيلية لمسلمي فلسطين المحتلة عام ٤٨ الذين تتجاوز اعمارهم ٤٠ عاما باداء العمره طوال العام فضلا عن اداء فريضة الحج.

وابلغ موشى ارينز الوزير الاسرائيلي بلا وزارة الموافقة شخصيا الى الشيخ توفيق عسلي رئيس المحكمة الشرعية الاسلامية العليا في فلسطين المحتلة.

ويذكر ان فرض السلطات الاسرائيلية قيودا على اعمار الراغبين في السفر الى الديار المقدسة من عرب فلسطين المحتلة يتعلق باسباب امنية بحتة، كما ذكر المتحدث الاسرائيلي.

نمر على ردف شولتز

واشنطن - أ.ف.ب - رفضت وزارة الخارجية الاميركية امس تأكيد او نفي معلومة تقول ان جورج شولتز وزير الخارجية يحمل وشما لنمر على ردفه الايسر.

وصرحت فيليس اواكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية بقولها «لا استطيع حتى التعقيب على ذلك».

وكانت مجلة «ذي سبكتاتور» اللندنية اول من نشر هذا النبأ ثم نشرته مجلتا «نيوزويك» و «واشنطن بوست» الاميركيتيان.

وذكرت مجلة «ذي سبكتاتور» نقلا عن احد رجال البنوك في نيويورك طلب عدم ذكر اسمه ان شولتز اجرى طبع وشم لنمر على ردفه الايسر عندما كان طالبا في جامعة برينستون التي كان النمر هو رمزها وتعويذتها.

الدستور — تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الادارة: محمود الشريف — المدير العام: كامل الشريف — رئيس التحرير: ابراهيم سكجها — رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونة — مدير الادارة: توفيق كيوان — مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ متعدد الخطوط — مكتب المدينة هاتف ٩٢٣٣٠٩

هكذا من الأصل